



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فهرسُرمافي هذا السفر المستطاب من المضامين والايقاف

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣	المقدّمات ينبغي ذكرها قبل الشروع في المقصود		
١٣	فصل في اساليب الافتتاح	٢١	فصل في بيان الطريقة التي تعلم الكتابة
١٦	فصل في ذكر طريق التقدّم في التأليف	٢٢	حل الايات الشعرية
	في الكتابة والقول الفوصل في ذلك	٢٣	حل ايات لقمران الكرم
١٤	فصل في ذكر الاسجاع والافاظ التي	٢٥	الاخبار النبوية
	تجمل الاسماع وخبر ذلك	٢٦	فصل في مراعاة ما يناسب العكس والبيان
١٩	فصل في تعريف الفصاحة	٢٤	فصل في بيان الالقاب والكُنَى
٢٠	فصل في بيان آلات الانشاء	٢٤	فصل في بيان الكليات المضاطة
٢١	فصل في بيان اركان الكتابة		بخزائات المكاتب
٢٨	الباب الاول في ذكر الحمد والنعت اللذين يتصلان بحمد الكتب		
٣٤	الباب الثاني في ذكر السلام والتحية		
٢٧	سلام لفعوي	٣٨	النوع الاول من اشعار السلام والتحية
=	سلام اخو لمنطقي	٥٠	الشائيات
٣٤	سلام اخو لصوفي	٥٢	مخاطبة الصبا والنسيم
=	سلام لمحدث	=	النوع الثاني من اشعار السلام والتحية
=	مقولة بعض الادباء	٥٢	مخاطبة النسيم
٥٣	الباب الثالث في ذكر الاوصاف والادعاء		

صفحة *	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥	اوصاف النقباء والسادات النجباء	٤٦	اوصاف قضاة الاسلام
٥٩	لمشايخ الدين وهذا اهل الحق واليقين	٤٨	ايضا لقاضي عسك
٦٠	الادعية المنظومة	٤٩	الادعية
٦١	طريق مكاتبة السلاطين	=	للفقيه المفتي
٦٢	صورة ذلك من طريق الانشاء	٨٠	للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام
٦٥	دعاء لدولة عثمانية	٨١	ايضا للحدث
٦٦	الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية	=	ايضا للخطيب
٦٤	صفات حجرات السلاطين	٨٢	اوصاف الادباء البلغاء
٦٨	الاشعار الثنائية والادعية	٨٦	للنطق والنحوي وغيرهما
٦٨	صفات لوزراء	=	ايضا للنطق
٤٠	ايضا للمجاهد	=	ايضا للنحوي
٤١	ايضا ترجمته الامير الكريم	=	ايضا للغوي
٤٢	الاشعار	٨٤	للحسوب
٤٢	الادعية المنظومة	=	طريق الكتابة الى الاخوة الصغار
٤٣	الادعية المنثورة	=	ايضا الى الاولاد
٤٢	دعاء لطيف تقول بعد السلام	=	الصفات الشتي
	وبث الاشواق	٤٤	الاشعار المناسبة لتلك الاقسام
٤٥	صفات الصدور	٩٨	ذكر اوصاف المكتوب منه
=	الادعية	=	وصف المكتوب منه
٤٦	اوصاف اهل القلم من ذوى المناصب	٩٩	ايضا برعاية النحى



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٠٠	الباب الرابع في الاشتقاق		
١٠٠	ذكر الفرق وازدياد	١١٥	الاشعار المناسبة لذلك
	الاشتقاق وفتح التلاق	=	القرب للنفوس والاشعار اللائقة به
١٠٨	رسالة اخرى لطيفة	١١٦	الاشعار المناسبة لادام الذكر
١١١	الاشعار الفراقية	١١٤	الاشعار اللائقة للاحتضار
١١٢	الاشعار الاشتيائية	=	الاشعار المناسبة للاستئذان
١١٣	الاشعار المختلفة	١١٨	صور ترقيم التعاريف الروحاني
١١٥	تفويض الاحوال ومثاله	١٢٠	تقسيم العشق
١٢٣	الباب الخامس في وصف المكتوب وما يدانيه		
=	بيان ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية	١٣٦	السادات والمشايخ الهداة
١٣٣	جواب صوفي		والايمدة القضاة
=	ايضا في جواب مكاتبات	١٣٤	الارباب المناصب واهل العلوم الدينية
	السلطين والملوك وغيرهم	=	لاصحاب الحجارين ارباب المساواة
=	التشبيهات والتفصيلات	١٣٩	وصف المكتوب
١٣٥	اشعار وصول الكتاب للسلطين	١٤١	تعظيم المكتوب
=	للاراء والصدور المقربين	=	نتيجة المكتوب
=	للوثرى واهل الدواوين	١٤٢	وصف تصانيف المكتوب اليه
١٤٥	الباب السادس في ذكر عايفت المكتوب وتغنيها للمكتوب اليه		
=	ذكر عايفت المكتوب وتواحيه	١٣٦	اشعار تأدية الشكر لله تعالى
	وتغنيها للمكتوب اليه	١٣٤	طلب الخصال المكتوب اليه وقبول عذره

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣٩	ذكر ارسال المكاتيب	١٥٢	طريق ذكر الوقائع وطلب الاشياء
١٥٠	الاشعار		وارسالها وعذر عدم ارسالها
١٥١	مدح بعض الرجال اودمه	١٥٤	الاشعار المنبثقة عن الاسفار
١٥٤	الباب السابع في الكتب المتقدمة مع الهدية		
١٥٨	صوت الهدية وما يجوز منها ولا يجوز		بسبب تواضع المهدي وترفع المهدي اليه
١٥٩	الاشعار	١٤٣	جواب ذلك الاعتذار
١٦٠	صورة ارسال الهدايا	١٤٣	للخائف العلمية
١٦٠	جواب ذلك بالقبول	=	للخائف الدعائية والثنائية
=	ويقول من اهدى التصنيف	=	جواب ذلك
١٦٢	في الشكر على الاحسان	١٤٥	نادية الشكر لا ولياء النعم
=	الاشعار المناسبة لاعتذار	١٤٦	بيان الحجز عن اعتذار شكر المرامح
	ارسال التحية والهدايا وتحقيرها	١٤٦	حوالة الاعتذار الى الكرم المكتوب اليه
١٦٤	الباب الثامن في التهاني		
=	تهنية سلطان بفتح	١٤٢	تهنية بعافية مريض
١٦٨	تهنية بخدمة سلطانية	=	تهنية مسافر
١٦٩	تهنية بمنصب قضاء	١٤٣	تهنية بالهلال
١٧٠	تهنية بعرس	=	تهنية بشهر رمضان
=	تهنية بمسكن	=	تهنية بعيد
١٤١	تهنية بمولود	١٤٣	تهنية بعام جديد
١٤٥	الباب التاسع في التعزية		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٥	ما جاء في فضيلة التعزية	١٤٨	كتب بعضهم الى محمد وقد مات والد
=	صورة النعي	١٤٩	تعزية بانثى
=	جواب ذاك تعزية	=	وتقول في تعزية بزوج
١٤٩	تعزية بآبن	١٤٩	تسليمة لمن وقع في نكبة
١٤٤	عزى بعضهم محمد بابنه يسلمه عنه	١٨٠	جواب التعزية
١٨٠	الباب العاشر في سائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره		
١٨١	شكاية ومعاتبه بعدم الكتابة	١٨٨	جواب من عتابه بعدم الكتابة
١٨٣	معاتبه بسبب الغياب	١٨٩	جواب معاتبه بسبب عدم الحضور
=	معاتبه بتصديق الوشاة	١٩١	ذكر الندامة من المعاتبه
١٨٣	عتاب آخر	١٩٢	جواب العتاب بالعتاب
١٨٥	معاتبه من غير بلا سبب	١٩٣	وقلت في الاعتذار الى شيخك
=	عتاب آخر لطيف	=	ويقول في الاعتذار الى الوالد
١٨٦	عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره	١٩٣	عذر للتقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة
١٨٤	معاتبه بسبب عدم قضاء الحاجة	=	جواب ذلك الاعتذار
=	عتاب بسبب كثرة بعض الكلام	=	اعتذار الجرائم الواقعة وطلب العفو عنها
=	الذي لا يناسب المقام	=	جواب ذلك
=	عتاب بسبب عدم تصديق قول الكوثنة	١٩٥	اعتذار الجرائم التي نسبها الواشون الى
=	جواب كتاب العتاب		الكاتب انها مأمورا
١٩٤	الباب الحادي عشر في الشفاعات والتخريض على اسعاف المراد		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٧	ويقول في معتمسك شرعي	٢٠١	جواب الشفاعة بالقبول
١٩٤	شفاعة وتوصية	=	الاشعار المناسبة لاستدعاء لعضو
=	توصية على فاضل	=	والمرحمة وطلب ترك المواخذة
١٩٨	توصية على كبير	=	قبول الشفاعة
=	توصية باغتفار زلة	٢٠٢	الاشعار المناسبة لاستدعاء الانتفا
١٩٩	استعطاف آخر	=	عموما لاني امر مخصوص
٢٠٣	الباب الثاني عشر في الحث على المواعيد وشكوى الحال		
٢٠٢	صورة شكوى حال عالم يقول بعد	٢٠٥	طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم
=	شكوى حال غريب	=	استدعاء الاهتمام لانعام المهام
٢٠٥	الباب الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعد		
	بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله		
٢٠٦	التقاط من خطب الخطيب	٢١٢	الاشعار
٢١٢	الباب الرابع عشر في المواعظ والنصائح وتوبيخ غير المستقيم		
=	في الزجر عن الغيبة	٢٢١	صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن
٢١٩	مخرج الطغاة غير ابناء جنسه		القصور والاديب المشهور عن امير
٢١٤	مخرج غير المستقيم		المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق
٢١٩	ذكر الجهاد		الفساد ساجية
٢٢١	الباب الخامس عشر في الامثال		
٢٢٩	من كلام ابو بكر الصديق رضي الله عنه	٢٢٩	من كلام ذي النورين عثمان رضي الله عنه
=	من كلام الفاروق عمر الخطاب رضي الله عنه	=	من كلام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه

## ٢٣٠ الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بالخواص

٢٣٢	=	الفاظ الخاتمة	٢٣٢	المصارع والاشعار
٢٣٢	=	الادعية الاختامية للنظرة	=	ذكر عنوان الكتاب
٢٣٢	=	للملوك والسلاطين ونحوهم	٢٣٢	اشعار العنوان
٢٣٢	=	للعلماء والسادات والاشياخ الكرام	=	الايام الفاضلة
٢٣٢	=	للانبياء	=	الشهور العربية
٢٣٢	=	ذكر الاستجابة	٢٣٤	البلدان المشهورة

## ٢٣١ الباب السابع عشر في تيب بعض الادباء

٢٣٩	=	صورة ما كتبه العارف السامي مولانا	٢٥٢	صورة ما كتبه القاضي محمد الطناشي
٢٣٩	=	عبد الرحمن الجامي قدس سره	=	المصنف والعلامة المرشد الوجيه
٢٣٩	=	صورة ما كتبه الشيخ احمد الشرواني	٢٥٢	صورة ما كتبه القاضي العلامة الاديب
٢٣٩	=	الى مولانا الشيخ عبد العزيز الدهلوي	=	احمد النوبي رئيس كتاب القاهرة
٢٣٩	=	صورة الجواب في صدر دست آية	=	العلامة المرشد الوجيه
٢٣٩	=	صورة ما كتبه مولانا رشيد الدين	٢٥٢	مكتوب بعض اعيان ابن تصدق في الاشرف
٢٣٩	=	المرحوم الى الشيخ احمد الشرواني	=	ودست الرياسة بمكة المشرفة
٢٣٩	=	صورة ما كتبه الشيخ احمد الى مولانا	٢٥٥	انشاء القاضي العلامة احمد النوفلي
٢٣٩	=	رفيع الدين الدهلوي	٢٥٦	من طائفة نثر الملا علي بن القاسم
٢٣٩	=	صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين	=	من يد يد نثر الشيخ عبد الرحمن البعادي
٢٣٩	=	الموصوف اليه مجاوبا	٢٥٤	صورة ما كتبه السيد المحيى لاجيب اللبيب
٢٥١	=	صورة ما كتبه مفتي السلطنة الشريفة	=	علي بن احمد البحر الساكن في بيت القفيع جوبا
٢٥١	=	بالقاهرة المحررة سنة الشيخ ابو الوفاء	=	لكتاب وصل اليه من الشيخ احمد الشرواني

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٨	صورة مكتبة القاضي العلا	٢٤٩	صورة جواب الشريف مطهر
	عبد الرحمن البهكلي بحمد الله		ابن الامام باليمن
٢٥٩	مكتوب وجه به قاضي	٢٤٢	صورة حكم الشريف السلطاني
	القضاة محمد نجم الدين خان		الى بلاد اليمن المحروسة
	من بسند كل مكتبة الى الشيخ	٢٤٤	صورة مكتوب الشريف محسن
	احمد الشرواني		سلطان مكة المشرفة بجوابا
	صورة الجواب		للامير فخر الدين بن معن
٢٦٠	الموالي محمد باقر النوابي للدا	٢٤٨	انشاء القاضي العلامة بليج الدين
٢٦١	من مكتوب كتبه الشاعر		احمد الملكي المكي بحمد الله تعالى
	المرزا قتيل الى الشيخ احمد	٢٨٠	صورة مكتبة السلطان
	الشرواني اليمني		صلاح الدين يوسف بن
٢٦٢	صورة مكتبة عمدة		ايوب الى امير مكة
	ارباب الانشاء السيد انشاء		صورة مكتبة المالك الظاهر
	خان الى الشيخ احمد الشرواني		يبرس الى صاحب مكة المشرفة
٢٦٣	صورة مكتوب السيد حسن		ماكتب اليه الشريف ابونفي
	ابن ابى غني الذي ارسله		مكتبة المختصم بالله ابن هارون
	باشا دة لالا مصطفى باشا		الرشيد
	الى مطهر صحيفة عثمان اغا	٢٨١	صورة مكتبة عن لسان ذي
٢٦٤	صورة الكتاب الذي ارسله		الحاجه الجليل والشرع النبيل
	جواب السيد حسن		قاضي القضاة لاقطار الدكنية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	صورة الجواب	٢٨٢	صورة مكتبة الى بعض امراء
	صورة مكتبة الى بعض امراء	٢٨٣	الجند عن لسان ذى الخبر
	العظيم والخبر الخبير للدين		بالسيد ابراهيم
	صورة مكتبة الى ذى الخبر	٢٨٥	الزاهر والاسم الباهر المولي
	احمد علي خان بهادر		صورة الجواب
	مكتيب العزاء	٢٨٤	صورة مكتبة الشيخ الاجل
	صورة مكتبة الشيخ الاجل		الشيخ احمد ولي الله بن الشيخ
	عبد الرحيم المحدث الملقب		الى الشيخ ابراهيم بن ابي طاهر
	الكردي المدني معزى له في		والده المذكور
	مكتبة القاضي العلامة		
٢٨٨	صورة مكتبة بعض ادباء القاهرة	٢٩٠	صورة مكتبة الحاج ابراهيم
	للقاضى العلامة محمد بن حسن		الى اخيه مؤلف العجب العجائب
	صورة مكتبة اليد في الجواب	٢٩١	صورة مكتبة اليد في الجواب
	معزى		وصية مولانا الشيخ علي المتقي
	الرقاع	٢٩٣	راقعة تكتب لكاظم من الناس
	راقعة تكتب لكاظم من الناس		في ايام الاعراس
	راقعة من محب الاستدعاء		الى بستانه
	صورة رقيقة كتبها الشيخ احمد	٢٩٥	النس واني الى السيد النجدي المولي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠٠	غلام حسن الحيد آبادي	٣٠٠	فائدة فيما يتعلق بعلم الصرف والنحو
٢٩٥	رقعة من تاجر عارف لمثله	=	فائدة في كيفية وضع النحوي بيان وضع
=	رقعة من اديب لمثله	٣٠١	ايضا فيما يتعلق بمذهب النحويين
=	رقعة من عارف لبعض الاغنياء		والكوفيين
=	رقعة من تاجر احد يدقه	٣٠١	ايضا في حد اللغة وبيان واضعها
=	رقعة من تاجر لبعض احبائه		وكيفية وصول علمها اليها
٢٩٧	رقعة من عسكري لمثله	=	ايضا في وجوه معرفة تهجية الاسم
=	رقعة فخر قارسلها الشيخ	٣٠٣	ايضا في ما يجوز به الاحتجاج وما لا يجوز
	الشرافي بجناب المولوي	٣٠٥	ايضا فيما يتعلق باحوال الالسنه
	الفاضل المكرم ابن علي	٣٠٨	ايضا في ديان شعراء العرب
٢٩٤	رقعة فريد تختوي على		والفرس والهند
	معان مفيدة	٣٠٩	ايضا في تعريف ابي قاسم وامثلتها
=	صورة رقعة كتبها الشيخ احمد	٣١٠	ايضا في التسمية
	الشرافي لبعض اخوانه محققة	٣١١	ايضا في التاميم
	على ما يفيد الخاص والعام	٣١٢	ايضا في التواريخ
٢٩٨	رقعة جميلة المعاني	٣١٢	ايضا في الزبر والبيانات
٢٩٩	رقعة تشمل على فائدة جليلة	٣١٥	ايضا في الاقتباس وحكمه واقسامه
٣٠٠	الخاتمة في الفوائد	٣١٦	الخطبة المنامية





بسم الله الرحمن الرحيم



سبح الذي علّم الأسماء كلها وأعطى صوايح النعمت والصفات وأكبرها +  
 نخبره على ما أولا من النعم الشوايح قبل استحقاقها + وهذا ناسر الصراط مع تقرب السبل  
 وشقاها + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانته + المقيد القاهر  
 على العالمين وأحسناته + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث في كل خليفة خليفة  
 خاتمة الأنبياء وأبوابه عالية تيرانه + عالية أنعامه + مقسم على الله عليه وسلم عن سابق  
 الجهد داعيا إلى الله من كان كافرا أو أمرا بالمعروف ونهي عن غير ذلك حتى صار الدين  
 بمنزلة شمس منتهى ما يظلم الكفر برأسه وروحه + عليه وعلى آله الصالحين وأصحابه  
 الأكرمين + من الصلوات ما يعطر السماوات العشرية + ويخجل النواحي العنصرية + ومن  
 التسليمات ما يربط الألسنة البشرية + ويوسج أجروها وذخروها عند باري البرية  
 أما بعد فلما كانت صناعة إنشاء العرب أشرف فنون تستكمل بها نفوس  
 اصحاب الأدب + ولم يكن يوجد في هذه الاقطار كتاب لجميع مهماتها فلما  
 طرأت





التسمية كما أن وجود الوجه عين الوجود والمراد كل امرئى بالحق مقصود بالذات والمقصود هو  
هو الماتى بالتسمية واغاجى بها للتبرك والتميز أو التسمية مستثناة من الحديث كما استثنى  
من قول المحامى بلوجوب الصلوة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما فى تشهد اول وضمن صلوة عليه  
لئلا يتسلسل فإذ اردت تقييد كتاب قصير وطويل فابداً بأجماً وأعرباً باللفظ دون الخط فان شاء  
أكتفى بالتسمية خطأ وانى بالمهلة لفظاً كما فى اكثر الصحف النبوية الى ملوك الاقطار وقولاً  
الامصار ونحوها الاختيار واصحابه الابرار وان شامرجع بينهما ثرائى يعنى المختار صلوة  
الله وسلامه عليه على الأوصال فلا يجازى حق قولاً شريفاً وابهى واسنى واواحد واشهى سلاماً او  
تسليماً او تحياتاً او غنى سلاماً وكيت فإذا ابهى السلام قال شخص بذلك مولانا نثر شرع  
فى الأوصاف واللقاب الثلاثة ثم يذكر المسلم عليه باسمه صريحاً او تلويحاً كما قيل  
سيكفيك من ذلك السمي إشارة وقد عه مصوراً بالجلال مجيداً وكما قيل

وقد رآه المعتلى عن خالك يُغدينا

لَسْنَا نُسَبِّحُكَ إِلَّا بِحَمْدِكَ

فَحَسْبُنَا الْوَصْفُ اِيضًا وَتَبَيَّنَا

اذا انقربت وما شوكت في صفة

فأشهر في الدنيا بما يتأسس به من الادعية وأن شاء ذكره الاوصاف ثم اللامه فريسا ثم قد  
يصلا ويشعر مشغل على السلام والتحية فقط غمهم

بها روضة الريحان والاس والورد

سلام و كنفاس النسيم تعطرت

او مع ذکر المسار علی نحو

على محمد وعمر أبي الكمال

سلامه اعداد الرمال

ثم يشتم في التحيات والصفات المنشورة وقد يفتح بأساطره سبحانه ثم ما للاختصار  
وتنبيه كرم الخالق الليل والنهار ويراعى فيه براعة الاستهلال بالنسبة الى المكتوب  
وهو القاسم في ذكر الغنى وهو الشافي في العبادات وهو الغفور في الاستغفار وبالنسبة  
الى اسماء المكتوب اليه او مراتبه وصفاته والقابله فهو المحسن هو العزيز هو الناصر

هو المعز هو الملك هو الأمر هو المحاكم هو العليم هو المحفوظ هو الحكيم إلى غير ذلك على حسب اقتضاء المقام وإن كان للكتاب إليه <sup>المراد</sup> شيئا فالمناسب هو الخفيف هو المتين ونحو ذلك وتأمل في أساليب الاقتضاه مضيق عن ضبطها إطلاق الشر والاضمار ولنا في ما يعشقون مذهب فصل في ذكر طريق المتقدمين والمتأخرين في الكتابة والقول الفصل في ذلك

اعلم أن السلف المتقدمين كانوا لا يتحررون في مكاتبتهم تسجيع الألفاظ ولا تنميقها كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام بلا تسجيع ثم يقولون وبعد فاني احمل لهما الله الذي لا اله الا هو فاصل واسلم على محمد وآله ومحبه هو الامر كيت وكيت واما المتأخرون فقد بالغوا في تزويق الألفاظ وتحسينها وتفيق الكلمات وتزينتها وقد موأ امام السلام اسما ما لطيفة واستعارات بدعية ومع ذلك فقالوا الاول مدد التطويل قال الشيخ عمر ابن يوسف الخنبل رحمه الله هذا الكلام وعندى ان هذا فيه تفصيل فلا يطول الكلام في مقام لا يقتضيه خصوصاً مع الملوك والحكام لكثرة اشغالهم واشتغالهم بالانصراف لا سيما وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذ اعطيت اصحابك فاخرجوا فان كثيرا من الكلام ينسب بعضه بعضاً وما احسن ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور لبعض بحاله اما بعد فقد كثرت اكلوك وقل شاكرك فاعلموا اعتدلت واما عزيت وكذا ياس بتطويله ان ناسب المقام فقد قيل لكل مقام مقال لاسيما في رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والود والوفاء فان ذلك محل الاطراب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكانتبه النجم الكثير كما تريد في القليل مما أقول تريد بذلك الایجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس محمود في كل موضع ولا مختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الایجاز محموداً في جميع الاحوال لجرته الله تعالى من القرآن ولكنه اطلت تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكثرة تارة للافهام وهذا هو الحق الحقيقي بالامام لا يشهد له تعريف علم المعاني وحده بل لغة الكلام من ان علم المعاني

هذا أسلوب بالعلم كونه من ورثه فاعلموا ان اساليب من القرآن انما هي من القرآن

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال  
والبلاغة في الكلام مطابقة مقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف  
فان مقامات الكلام متفاوتة الى آخرها <sup>بمعنى</sup> تلخص به اسفار البلاغة

**فصل في ذكر الاسجاع والالفاظ التي فيها الاسماع وغير ذلك من الالفاظ المستقلة عن المثال السائر**

قال في العجب العجائب تشعلا يخفى عليك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعمال لان الغرض  
ان يزاور المنشئ بين القرائن ولا يتردك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لقات ذلك  
المقصود وضاق المجال على قاصده ألا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول العاتل  
ما ابعد ما قات وما اقرب ما هوات للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة  
منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجه ويلبغ المنشئ

الحاذق ان يحتز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تجبها الانعام وتنفر  
منها الطباع كخز وش وخربايش وتكش وجعطيط وفطرس وضطر فان هذه  
الالفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من التكلف النقي من التكلف  
السهل الممتنع الاخذ بما مع القلوب المستولى على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير

بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثال السائر وقد رأيت جماعة من  
الجهال اذا قيل لاحد هو ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة اذكر لك وقال لا بل

كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الاحسان ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين  
لفظة الفصن ولفظة القسلوج وبين لفظة الدمامة وبين لفظة الاسقيطويد. لفظه  
السلف ولفظة الخشليل وبين لفظة الاسد ولفظة القندوكس فلا ينبغي ان يخاطب  
بخطاب ولا يحجب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو ألقى الجحر في  
رجله وما مثله في هذا المقام لا كمن يساوي بين صورة قزنجية سوداء مظلمة شوهاء

في قوله لا يحجب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو ألقى الجحر في  
رجله وما مثله في هذا المقام لا كمن يساوي بين صورة قزنجية سوداء مظلمة شوهاء

خات عن شجرة وشفة غليظة كأنها مخلوكة وشعر قطط كأنه نرسيبة وتبين صورته رومية  
 بيضاء مشربة بمجرة فخرج خيل اسيل وطرف تحيل وميسم كأنما نظم من أقا<sup>بحر الكين</sup> وطرق كأنها  
 ليل على صبا<sup>بحر الكين</sup> وكذا كان يأنسان من سقم النظران يساوي بين هذه الصورة وبين هذه  
 فلا يبعد أن يكون به من سقم الفكر أن يساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين  
 السمع والنظر في هذا المقام فإن هذه حاسة وهذه حاسة وقياس حاسة على حاسة  
 مناسب فإن ما أتت معاينة في هذا وقال اغراض الناس مختلفة في اختيار ما يختارونه  
 من هذه الأشياء وقد يشق الإنسان صورة الزنجية التي ذممتها ويفضلها على صورة  
 الرومية التي وصفها قلت في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتياد  
 بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك إذا رأيت شخصا يحب أهل الفجم مثلا وأهل الجحور  
 القراب ويختار ذلك على ملاذ الأطلعة فهل تستعيد هذه الشهوة أو تحكم عليه بأنه  
 مريض وقد فسدت حسنته وهي محتاجة إلى علاج وملاذ<sup>أي الملام</sup> وإي ومن له أدنى بصيرة يعلم  
 أن الالفاظ في الأذن ضربة للذينة كقمة الأوتار وصوت الثصوت الحمار وأن لها في  
 القوام أيضا حلاوة كحلاوة العسل وملاذ<sup>أي الملام</sup> كمرارة الخنظل في تجري مجرى النغات  
 والطعوم التي لم لا يذهب عليك أن كون الالفاظ لذينة في الأذن ثقيلة على اللسان  
 لا يتعلق بسبب مقدر ولا يندرج تحت ضابط محو بل إنما هذا امر ذوق فكل ما عدته  
 الذوق الصحيح مستلذا في السماع غير متعسر النطق على اللسان حين الاداء فهو حسن  
 ولا فائش ولا عبرة في هذا الأمر لبعد الخارج وكون الانتقال من أحد هما إلى  
 الآخر كالطفرقة ولا قربة<sup>أي حسن الكلام وقبحه</sup> وكون الانتقال من أحد هما إلى الآخر كالمشي في القيد  
 لتخالف ذينك السبين في امثال<sup>أي حسن الكلام وقبحه</sup> ألوا عهده وعلم صرح بذلك في المطول نقلا  
 عن هذا الشيخ المتجمل وبأن الكراهة في السمع من جوهر يات الكلام لا كما زعم

الشيخ المتجمل في قوله لا يندرج تحت ضابط محو بل إنما هذا امر ذوق فكل ما عدته الذوق الصحيح مستلذا في السماع غير متعسر النطق على اللسان حين الاداء فهو حسن ولا فائش ولا عبرة في هذا الأمر لبعد الخارج وكون الانتقال من أحد هما إلى الآخر كالطفرقة ولا قربة وكون الانتقال من أحد هما إلى الآخر كالمشي في القيد لتخالف ذينك السبين في امثال ألوا عهده وعلم صرح بذلك في المطول نقلا عن هذا الشيخ المتجمل وبأن الكراهة في السمع من جوهر يات الكلام لا كما زعم

الْبَعْضُ أَنَهَا أَرَجَعُ إِلَى التَّعَمُّدِ فَكُنْ مِنْ لَفْظِ فَصِيحٍ يَسْتَكْرَهُ فِي السَّيِّئِ إِذَا أَدَّى بِغَيْرِ غَيْرٍ مُتَنَاسِبَةٍ  
 وَصَوْتٍ مُتَنَكَّرٍ كَمِنْ لَفْظٍ غَيْرِ فَصِيحٍ يَسْتَلْزِمُ إِذَا أَدَّى بِغَيْرِ مُتَنَاسِبَةٍ وَصَوْتٍ طَبِيعِيٍّ لِلْفَطَمِ يَسْتَكْرَهُ  
 الْحَرْشِيُّ دُونَ النَّفْسِ سِوَا إِدْيَ بَصُرَتْ حَسَنًا وَغَيْرُهُ وَلَا يَجُوزُ مَلْعٌ دُونَ فَخْرٍ وَعِلْمُ  
 الْحَرْشِيِّ بِالْفَخْرِ

## فصل في تعريف الفصاحة

أَيُّ - إِنْ فَصَاحَةُ الْكَلَامِ تَتَوَقَّفُ عَلَى فَصَاحَةِ مَفْرَدَاتِهِ فَلَا يَدَّ هُنَا مَنْ ذَكَرَ هُنَا  
 فَالْفَصَاحَةُ فِي الْمَفْرَدِ خُلُوصُهُ مِنْ تَنَافُرِ الْحُرُوفِ وَالْغَرَابَةِ وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ اللَّغَوِيِّ  
 أَيْ الْمُسْتَنْدِطِ مِنْ اسْتِقْرَاءِ اللَّفْظِ حَتَّى يَوْجِدَ فِي الْكَلِمَةِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ لَا  
 تَكُونُ فَصِيحَةً فَالْتَنَافُرُ وَصِفٌ فِي الْكَلِمَةِ يُوجِبُ ثِقَلَهَا عَلَى اللِّسَانِ وَعُسْرَ الْمُنْطَقِ بِهَا  
 قَسَمَهُ مَا يُوْجِبُ التَّنَافُرَ فِيهِ شَوْحُ الْعَيْنِ وَمِنْهُ دُونَ ذَلِكَ نَحْوُ مُسْتَشْدَدِ الْغَرَابَةِ كَوْنِ  
 الْكَلِمَةِ وَحْشِيَّةً فِرْظًا هَرَمَةً الْمَعْنَى وَلَا مَا نَوَسَةَ الْأَسْتِعْمَالِ يَحْكِي إِنْ أَبَا عِلْقَةً مِنْ بَعْضِ  
 طُرُقِ الْبَصَرِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ مِرَّةً فَوْشٌ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعْصِرُونَ أَبْهَامَهُمْ وَيُؤْذِنُونَ فِي أَذْنِهِمْ فَاقْلَبْتَ  
 مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ مَا لَكُمْ تَكَاكُلًا تَرْتَمِلُونَ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى ذِي حِجَّةٍ أَفَرَّقْتُمْ عَنِ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ دَعُونِي فَإِنْ شِئْتُمْ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ وَالْخَالِفَةُ إِنْ يَكُونُ الْكَلِمَةُ عَلَى خِلَافِ  
 قَانُونِ مَفْرَدَاتِ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ أَعْنَى عَلَى خِلَافِ مَا نَبَّهَتْ عَنْ الْوَاضِعِ نَحْوَ الْأَجَلُ  
 بَفَاكِ الْأَدَاغِ فِي قَوْلِهِ أَهْمُ بِهِ الْعِلُّ الْأَجَلُ وَالْقِيَاسُ الْأَجَلُ فَتَحْوَالُ وَمَاءُ  
 إِنْ يَكُونُ وَعَوْرُ يَعْوِرُ فَصِيحٌ لِأَنَّهُ نَبَّهَتْ عَنْ الْوَاضِعِ كَذَلِكَ وَالْفَصَاحَةُ فِي الْكَلَامِ خُلُوصُهُ  
 مِنْ ضَعْفِ التَّالِيفِ وَتَنَافُرِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّعْقِيدِ مَعَ فَصَاحَتِهَا فَالضَّعْفُ نَحْوُ ضَرْبِ  
 غَلَامَةٍ نِيدٍ وَالتَّنَافُرُ نَحْوُ لَيْسَ قَرِيبٌ قَرِيبٌ وَالتَّعْقِيدُ إِنْ لَا يَكُونُ الْكَلَامُ ظَاهِرًا

بِأَنَّهُ أَرَجَعُ إِلَى التَّعَمُّدِ فَكُنْ مِنْ لَفْظِ فَصِيحٍ يَسْتَكْرَهُ فِي السَّيِّئِ إِذَا أَدَّى بِغَيْرِ غَيْرٍ مُتَنَاسِبَةٍ  
 وَصَوْتٍ مُتَنَكَّرٍ كَمِنْ لَفْظٍ غَيْرِ فَصِيحٍ يَسْتَلْزِمُ إِذَا أَدَّى بِغَيْرِ مُتَنَاسِبَةٍ وَصَوْتٍ طَبِيعِيٍّ لِلْفَطَمِ يَسْتَكْرَهُ  
 الْحَرْشِيُّ دُونَ النَّفْسِ سِوَا إِدْيَ بَصُرَتْ حَسَنًا وَغَيْرُهُ وَلَا يَجُوزُ مَلْعٌ دُونَ فَخْرٍ وَعِلْمُ  
 الْحَرْشِيِّ بِالْفَخْرِ



الدلالة على البراد كحلل أما في النظم وأما في الانتقال هذا التخصيص ما في شرح التلخيص

**فصل في بيان آلات فرق الانشاء**

قال الشيخ الامام عز الاسلام ابو الفتح ضياء الدين بن الاثير رحمه الله تعالى في مثل  
 السائر في ادب الكاتب والشاعر اعلوا صنعة تاليف الكلام من المنشور والمنظوم  
 يقتصر الى آلات كثيرة وقد قيل ينبغي للكاتب ان يتعلق بكل علم حتى قيل لا زال كل  
 ذي علم يسوغ له ان ينسب نفسه اليه فيقول فلان النحوي و فلان الفقيه و فلان الحكم  
 ولا يسوغ له ان ينسب نفسه الى الكتابة فيقول فلان الكاتب وذلك لما يقتصر اليه  
 من الخوض في كل فن ومن اجل ذلك قيل شتان لانهاية لهما البيان والجمال  
 وملا هذا ما كلفه الطبع فاتاه اذ العيكن تشو طبع فلا تشفى تلك الآلات شيئا وظل هذا  
 فاذا اكتب الله تعالى في الانسان طبعا قابلا لهذا الفن فيفتقر حينئذ الى ثمانية انواع  
 من الآلات **التنوع الاول** معرفة علم العربية من النحو والتطبيع **التنوع الثاني**  
 معرفة ما يحتاج اليه من اللغة وهو المتداول والمألوف استعماله في قصير الكلام غير  
 الوحشي الغريب ولا المستكره المعيب **التنوع الثالث** معرفة امثال العرب  
 و ايامهم ومعرفة الوقائع التي جاءت في حوادث خاصة باقوام فان ذلك تنجز في  
 الامثال ايضا **التنوع الرابع** الاطلاع على تاليفات من تقدمه من ارباب الصناعة  
 المنظومة والمنشورة والتحقق للكثير منها **التنوع الخامس** معرفة الاحكام  
 السلطانية من الامامة والامارة والقضاء والحسبة وغير ذلك **التنوع السادس**  
 حفظ القرن الكريم والتدرب باستعماله وادراجه في مطاوع كلامه **التنوع السابع**  
 حفظ ما يحتاج اليه من الاخبار الواحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلوك بها

[illegible]





اوله بذلك المعنى من صاحبه الاول مثاله قول ابي الطيب ثم —

لا تعدل المشتاق في اشواقه      حتى تكون حشاك في احشائه

وقد نُفِّرُ هذا المعنى فمن ذلك لا تعزل المحب في أيها ولا حتى تطوى القلائد أطوارها +

وَمِنْ ذَلِكَ وَجْهٌ آخَرٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَإِذَا اخْتَلَفَتِ الْعَيْنَانِ فِي النَّظَرِ فَالْعَدْلُ ضَرْبٌ مِنْ

الهدس مثال خوفي ذم قوم تركت قوما لم ينفوا صدقي، ولم يحجروا ال مدني.

فَاعْرَاضَهُمْ تَكْرُراً بِالْعَارِضِ وَأَمَّا هَلْهُمْ حَيَظَةُ النَّاقِثِ لَا تَطْرُقُ مَحْبُوبُهُمْ مِنْ كَثْرَةِ مَائِنِهَا وَلَا

تركوا الزريعة بارضهم على ثماثها وبيض هذا ماخوذ من شعر الشريف الرضي شعر

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِيكَ أَجْرَكَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ  
وَلَمْ يَنْفَعُوا غُلَّ الظُّلُمَاتِ الْخَوَاسِ

على القرب منهم اننى غير طامع

واما احاديث القرآن الكريم

فَيَتَّبِعُنِي أَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْفَاطِمَةِ الْمَكَانَ فَصَاحِبُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يُوَخِّذَ لَفْظَ الْآيَةِ

تجملته فان ذلك من باب التضمن وانما يؤخذ بعضه فرأى ان يحمل اول الكلام

وأخيراً على حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالأخبار النبوية على أنه قد ورد

معنى الآية والخبر فيكس لفظاً غير لفظه وليس لذلك من التحسن ما للقيم الاول

لما أشير إليه والتصدي لتحل معاني القرآن يحتاج إلى كثرة الدرس فانه كلما دبر

على درسه ظهور من معانيه ما يظهر من قبل مثال ما ذكر في وصف كتابه

وهو اذا جى ليل قل، وطلعت فيه نجوم اكمل، لم يقعد لها شيطان بل اقمه قعد

الأوجدها شيئا بامرئها + فاسرارها مضمونة عن كل غاطف + مطوية عن كل قائف +

[illegible][illegible]

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ كَانَ كَلَمًا وَبُحْرَانًا

\_\_\_\_\_







في مكتوب الشكر أدام الله ملكه على مفارقة المسلمين ولا سلب <sup>بغير حق</sup> من  
الطاف وميامن أعطاه عن رمية المتحصنين <sup>بغير حق</sup> وفي شكاية تأخير  
المكاتبة لآل البيت عناية مرفوعة ورواية تفقد تلامطرة ولا غنوة وعلى هذا القياس

### فصل في بيان الألقاب ولكن

الألقاب لفظ يفيد المدح والذم مضائق إلى ممالك ومملكات أو دولة أو شريعة أو اسلام  
أو دنيا أو دين أو أمثالها نحو حمة الملك وأمين الملة وعصدا لدولة وصدا للشريعة  
وفخر الاسلام وتكامل الدين وأما الدنيا وأصلها ما وقد يصغر لفظ واحد مع مدح من  
تلك الألقاب مثل علاء الملة والدولة والدنيا والدين وتزيد لفظ الإمارة والصدارة  
والنقابة والسيادة وأشباهاها لا يابها وتزيد الشايخ الكرام لفظ الحقيقة والطريقة  
والقوى واليقين ونحوها وقد يضاق لفظ المذكور إلى جماعة نحو شمس لا يمتنع <sup>القبض</sup>  
وساطان العلماء وشيخ المشايخ وفي سالت الزمان كان أكابر القاصين <sup>العلماء</sup> والاشايخ  
والائمة وأمثالهم يلقبون بالخلفاء بألقاب مناسبة لشأنهم وكان السابق يلقب  
اللاحق كالمستعبد بأبيه والمعتصم بأبيه والمتوكل بأبيه وكان الخلفاء يلقبون بالملوك  
السلطين كيمين الدولة ومجير الملك وكان السلطين يلقبون أمراءهم ووزراءهم  
كمقرب المحضرة ومعتمد الدولة وعمدة الخواص وتقام الملك ونحوها وبعض  
أكنى أيضا كفيد تعظيما وتكريما كآبي الظفر وآبي النصر وآبي الفخر وآبي الفوارس  
للملوك وآبي المعالي وآبي المحامد وآبي الفضل وآبي البركات للسادات والعلماء والاشايخ

### فصل في بيان الكلمات الضابطة لجزئيات المكاتيب

الحالات المجزئية التي تسطر في المكاتيب خارجة عن العدد متجاوزة عن الحد لكن  
صبط بعضهم كلماتها وأصولها في أربعة أنواع فقال انما الكلام أربعة شئ <sup>الشيء</sup>  
وشئ <sup>الشيء</sup> عن الشئ وأمر <sup>الشيء</sup> بـ الشئ وخبر <sup>الشيء</sup> عن الشئ فهذه دعائم المقالات















نُذِرًا + وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرِهِ وَفِيهِ ذِكْرًا + وَخَذَ عَالِي الشَّهَرِ أَوْ جَهْرًا + وَنَشَرَهُ حَتَّى عَلَى الْعَالِيَيْنِ  
 بِحَسْبِ الْمَازِزِ وَالْمُنْزِلِ الْمَآلِ ١٢  
 نُشْرًا + حَتَّى صَارَ قُلُوبُ الْإِيمَانِ كُذْرًا + وَعَادِلِيلُ الْبَهْتَانِ فَجْرًا + وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ  
 بِحَسْبِ كَرَمٍ ١٣  
 طَوْعًا وَقِسْرًا + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِعْظَمَ لَهُمْ أَجْرًا + أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ مُرْتَقٍ ظِلُّ الْبِلَادِ  
 أَيْ غُيُوبَةُ وَفَرَا ١٤  
 عِنْدَ إِدْبَارِهَا مَهْمًا + وَمُتَرَقٍ جُلُجُلُ الْأَعْدَاءِ بَعْدَ التَّيْمَانِ + وَبِوَسْطِهَا شَيْلُ الْغَنَى الْكَافِرَةِ  
 بِشَيْئَانِ كَثَرَةٍ ١٥  
 حِينَ انْتَضَاهَا + وَمَوْئِدُ النَّصْبَةِ الصَّابِرَةِ بِغَيْرِ نَصْرٍ + وَأَنْ اسْتَسْلَاهَا + أَحْمَرُ عَلَى  
 كَرْنِ خَطَائِهَا ١٦  
 بِأَسَاءِ أَقْصِيهِ وَانْعَامِهَا + وَأَرْغَبِ إِلَيْهِ فِي الْبَاسِ عَاقِبَةِ + وَاتِّمَامِهَا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً تَسْتَدَامُ النِّعْمَ وَمَهْمًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 فَأَحْمَدُ فِي نَادِ الْهَدْيَةِ وَرَافِعُ أَعْلَامِهَا + أَرْسَلَهُ لِقَتْلِ الْكُفْرِ وَارْتِجَافِهَا + وَتَنْكِيصِهَا  
 بِحَسْبِ كَرَمٍ ١٧  
 وَكَسْرِ صِنَامِهَا فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْفِئَ فِي أَحْكَامِهَا + مُحَمَّدًا فِي بَطَالِ  
 الْأَمْرِ ١٨  
 شَرِيعَتِهَا وَأَحْكَامِهَا حَتَّى أَقْرَبَتْهُ الْإِسْلَامُ عَلَى حَقِّهَا + وَحَمَّ أَطْرَافَهَا عَلَى أَكْثَرِهَا  
 أَيْ كَرَمًا وَبِشَيْءٍ مَوْجُودٍ ١٩  
 بِحَسَامِهَا + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا الْأُمَّةَ وَحُكْمًا + وَصَلَوَةُ تَنْصُرُهُمُ الْإِعْدَادُ  
 أَقْرَبُ مِنْ شَيْءٍ ٢٠  
 قَبْلَ انْصِرَافِهَا + أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى مَا أَنْعَمَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا أَمَرَ الزُّمَرُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَهِادَةً مِنْ أَمْنٍ بِهِ  
 وَاسْلَامٍ + وَحَمْدٍ مِنْ كُفْرِيهِ وَأَرْغَمُ + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَضَاءَ دَهْرًا وَظَلَمَ  
 أَيْ كَرَمًا وَبِشَيْءٍ مَوْجُودٍ ٢١  
 وَأَعْلَى مَحَامِدِهِ وَرِثَاقَتِهِ + وَأَكْرَمَ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدَى نَحْمُ نَفْسَهُ قَبْلَ  
 أَيْ كَرَمًا وَبِشَيْءٍ مَوْجُودٍ ٢٢  
 أَنْ نَحْمَدَ حَمْدًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الرَّبُّ الْعَزِيزُ  
 الْوَاحِدُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَعَثَهُ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا + وَجَعَلَهُ عَلَى  
 النَّبِيِّينَ شَهِيدًا مَقْبُولًا + وَتَبَا وَعَدٌ مِنْ ثَوَابِ الْمُطِيعِينَ كَفِيلًا + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْبَكْرَةِ وَأَصِيلًا + أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَى مَحْمُودٍ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَقُّ مَعْبُودٍ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمُ مَوْلُودٍ + صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٣

عليه وعلى آله صلوات مفرقة بالخلود. أيضاً الحمد لله على النعم العظيمة والبركات  
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة جليهاً <sup>الاول</sup> قوامها الاسلام.  
 وأشهد أن محمد عبده ورسوله أرسله الى كافة الانام. صلى الله عليه وعلى آله  
 الخيرة الكرام بصلوة دائمة بلا انفصال ولا انقصاص. أيضاً الحمد لله على ما  
 أوجب حمده. وأشهد أن لا اله الا الله وحده. وأن محمد عبده رفيع مجده. و  
 رسول أنجز وعده. صلى الله عليه وعلى آله الراشدين بعده. بصلوة ترفع  
 منزلتهم وتزلفهم عنده. أيضاً الحمد لله على ما ينبت ثمره في الكلام ويستغفر  
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. أعلى ما يقين على الرب ويدرس. وأشهد  
 أن محمد عبده ورسوله أحل البرية كلاماً وأقصم. وأوزن الانام حكاماً وأزج.  
 وأوضح الانبياء شرماء وأفسح. صلى الله عليه وعلى آله صلوة يقوّر من تاجر الله  
 بها وأزج. أيضاً الحمد لله المدعو لها بكل اللغات. وأشهد أن لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له العالين. إحاطة النعوت والصفات. وأشهد أن محمد عبده و  
 رسوله صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات. أيضاً الحمد لله فاطر السموات  
 ورافعها. وباسط الارض وواضعها. وقائل الأسرار وسامعها. ومقطعي الأنوال  
 وما نعوذ بها. أحمد حمد شائق لا نفي. وراض نفسه. معترف بكرمه. وأشهد أن  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له ذوالنعم الغامرة. وأحكم الباهرة. وأشهد  
 أن محمد عبده ورسوله المرسل بكتابه. ونبيه الناطق بحكمه وصوابه. صلى  
 الله عليه وعلى آله بيته وأصحابه. واختار من انصاره وأخبره كما ألتزمنا ذلك  
 وأمرنا به. أيضاً سبحان الله الذي تصاغر له الكبرياء وتواضعت له العظماء  
 وذلت له الأعراف. ونطق برؤيته الانبياء. وشهدت بوحدايته الاولياء.  
 وقاهت بأزليته القهول. وعينت عن تكليف الحكماء. واعترف لعبوديته من  
 قلوب الكلام في هذه النظمية مفهومة مرددة



ما تشرفت به الطروس والطف ما طويت بذكره النفوس + سلام آخر من العقد  
 الثمين وانصره واخر من بواقي الادب وانصره ايضا وعليه سلام الذي من الرضاب  
 واخر من مواصلة الاحباب + ورحمة الله وخوانه وبركاته وغفرانه ايضا  
 وعليه من اسما وجادة ومكابد الاوصاف للعادة + سلام عشتك يا ذيل عرف  
 رياض النساء وقفت طلائع البلال المطربة والحكام + وثنا برغل في ملابس العود  
 الاكيد + تحلى بجواهر البلاغة مجر عن الغرابة والتعقيد ايضا اهدى  
 شريف السلام الرافلي في ملابس الاكرام ايضا والله يعيد عليك ايها الآخر  
 الكريم سلاما لطيف من اللسيو واغذب من التسنيم واكراما رافلا في  
 انواب التهانى مستكنا بلاوغ الامان + ايضا وعليه سلام اذكرى من العنبر  
 والعيون والدن من مداعبة السنين يفوق منسوج الذهب والمحرير + ورحمة الله  
 الملايك الكبير + ايضا وعليه سلام اجل من برد الشيب القشيب + واذكى راحة  
 من الروض الحجازى وللمحبيب + ورحمة من لا يرد سائله ولا ينجيب ايضا  
 ان انصر ما عنته الاقلاق في صفحات المقارق + واخر ما تاهت به الاسقام على  
 زهور الحدائق + سلام اشقى والدن الوصال واغذب الى النفوس من بلوغ  
 الامال + ايضا اهدى اليه سلاما انصر من جنات الخلد + واخر من جواهر  
 القلائد + ايضا ان اشوق ما عنته قلعه وانحفت ما عنته رقع سلام اضع  
 من شملها الكبر والطف من الصبا + واعطر من ارجازها والرياح + واسحر من  
 تقايل الاخطا المراض + واشتية لا يحصى مداها + وادعية لا ينقطع مداها

عليه من اسما وجادة ومكابد الاوصاف للعادة + سلام عشتك يا ذيل عرف  
 رياض النساء وقفت طلائع البلال المطربة والحكام + وثنا برغل في ملابس العود  
 الاكيد + تحلى بجواهر البلاغة مجر عن الغرابة والتعقيد ايضا اهدى  
 شريف السلام الرافلي في ملابس الاكرام ايضا والله يعيد عليك ايها الآخر  
 الكريم سلاما لطيف من اللسيو واغذب من التسنيم واكراما رافلا في  
 انواب التهانى مستكنا بلاوغ الامان + ايضا وعليه سلام اذكرى من العنبر  
 والعيون والدن من مداعبة السنين يفوق منسوج الذهب والمحرير + ورحمة الله  
 الملايك الكبير + ايضا وعليه سلام اجل من برد الشيب القشيب + واذكى راحة  
 من الروض الحجازى وللمحبيب + ورحمة من لا يرد سائله ولا ينجيب ايضا  
 ان انصر ما عنته الاقلاق في صفحات المقارق + واخر ما تاهت به الاسقام على  
 زهور الحدائق + سلام اشقى والدن الوصال واغذب الى النفوس من بلوغ  
 الامال + ايضا اهدى اليه سلاما انصر من جنات الخلد + واخر من جواهر  
 القلائد + ايضا ان اشوق ما عنته قلعه وانحفت ما عنته رقع سلام اضع  
 من شملها الكبر والطف من الصبا + واعطر من ارجازها والرياح + واسحر من  
 تقايل الاخطا المراض + واشتية لا يحصى مداها + وادعية لا ينقطع مداها







لنفاش النفوس، والكشف من نظمات الآلات عقوداً وأطواراً من رياض الزهاد  
برؤداً، وأذهى روضة إذا بلى النعام عليها يشوق نزهتها، وألقى حديث طالت  
وأغشها، وقد مر الشما الطيار فاصدح، <sup>من شعره</sup> وأراد النسب وأهواها ففحش، <sup>من شعره</sup> وما الله على  
الخبير <sup>من شعره</sup> بل في خدعها غم، <sup>من شعره</sup> وما فيها كبتهم زفير من نغماتكم، <sup>من شعره</sup> ومع تحيات تفتاح سمات  
الروض المطوب، <sup>من شعره</sup> وتسلمت تصافحنا فكان فنون الزهور، <sup>من شعره</sup> سلاماً <sup>من شعره</sup> آخران <sup>من شعره</sup> اهل ما ترثت جحافل كواد  
وأبرع ما استهل به متمسك بديل الولاء والاعتقاد، <sup>من شعره</sup> تحياتك ما هلكها صافية، <sup>من شعره</sup> وتسلمت  
ملايسها من خلل البهاء، <sup>من شعره</sup> وفيه مبتاك مصادرها بتوابع الشوق والغرام، <sup>من شعره</sup> ونحمر  
منيدها عن فيرعوامل الوجد والعتام، <sup>من شعره</sup> سلاماً <sup>من شعره</sup> آخران <sup>من شعره</sup> اهل ما سارت به سائرة  
الأقلام، <sup>من شعره</sup> وتراسلت به في الطيف أمانى الأحلام، <sup>من شعره</sup> مشرات تحيات نشرها عيدهو  
لطائف كائنات كالروض الواسع، <sup>من شعره</sup> وصاحج دعوات تتناسق كالدر المظلم، <sup>من شعره</sup> وبنت  
اشواق يقف لسان القلم عن نشرها، <sup>من شعره</sup> وتجمع أفواه الحار عن حصرها، <sup>من شعره</sup> الى تلك  
الحضرة العلية والطلعة السنية سلاماً <sup>من شعره</sup> آخران <sup>من شعره</sup> اهل ما تحلت به حروف الرقاع  
وأهلى ما تشرفت به افوق السماء، <sup>من شعره</sup> وأكمل ما وثقاه البكان من غرير البيان، <sup>من شعره</sup> وجل  
ما أنشأه الانسان من دهر اللسان، <sup>من شعره</sup> وبعد حمد الوحي والرحمن، سلاماً <sup>من شعره</sup> اهل من  
رحيق الافواه لدى الصبا، <sup>من شعره</sup> وهيام أجلى من عقيق الشفا، <sup>من شعره</sup> ما من الصبا، <sup>من شعره</sup> وأهلى  
من عبير الخدود القوار، <sup>من شعره</sup> وأنشئ من عبير شقيقه قد فاح، <sup>من شعره</sup> وما أنسق لمن لو لمواز





ايضا غلب سلام <sup>١٢</sup> كَيْتُ غُثْ رِيَاضُهُ وَاَزْهَرَتْ زَهْرَتُهُ رِيَاضُهُ <sup>١٣</sup> تَرْتَمَتْ سَجْعُهُ حَمَامُهُ  
الاشجار <sup>١٤</sup> وَتَرْتَمَتْ نَسَامُ طَعْمُ عَدْلٍ بَاكٍ الْيَاكُنَ يَأْتُهُ الْاَزْهَارُ وَيَهْدِيهِ عَجَبُ ارَادَةِ  
يَكْتُبُ عَلَى قَدَرِ مَا هُوَ وَاجِدٌ <sup>١٥</sup> وَهَلْ حَسِبَ حَالُ مَا بِهِ وَاجِدٌ وَقَدْ اَتَتْهُ اَهْ صَحِيفَةٌ  
فَاَتَتْكَ عَنِ الْبَيَّانِ <sup>١٦</sup> وَوَاحِلٌ عَلَى شَرْحِ عِنْدِ مَشَاهِدَةِ الْعَيَّانِ <sup>١٧</sup> وَسَلَامٌ اَخْرَجْتَ  
اِهْدِ اءَ سَلَامٍ تَزْهَوُ بِالْحَبَّةِ رِيَاضُهُ <sup>١٨</sup> وَتَكْرُمُ بِالْمَوْثِقَةِ حَيَاثُهُ <sup>١٩</sup> وَتَقْصُرُ مِنْ زَهْرِ الرَّبِّ  
وَالطَّفِ مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا <sup>٢٠</sup> وَالدُّمْنِ يَا مِ الْشَّبَابِ وَالصَّبَا <sup>٢١</sup> وَتَنْدَكُ كَانَهُ عَقْوُ الْجَمَانِ  
وَأَقْصَى مِنَ الدُّرَى <sup>٢٢</sup> بِاجْيَادِ الْحَسَنَانِ <sup>٢٣</sup> وَوَدَعْلًا مَشْمُولٌ بِعَبْرَى الشَّمْلِ <sup>٢٤</sup> وَمَقْرُونٍ بِالْخَلَامِ  
وَالْقَبُولِ <sup>٢٥</sup> فَتُوجِدُ ذَلِكَ عَصَا طَهْرًا <sup>٢٦</sup> وَوَرْدًا جَنِيًّا <sup>٢٧</sup> وَرَوْضًا بَهِيًّا <sup>٢٨</sup> وَسَلَامٌ اَخْرَجْتَ  
غُثْ سَلَامٍ طَيِّبٍ مِنْ عَرَفِ النَّسِيمِ <sup>٢٩</sup> وَأَهْذَبَ مِنْ رَجْوِي مَخْتَمٌ خَتَامُ مَسْكٍ  
وَمِنْ رَاجِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ <sup>٣٠</sup> وَكَرُمَ تَحِيَّاتٍ يَشْرِقُ عَلَى الْاَفَاقِ سَيَّافٌ رَاهَا <sup>٣١</sup> وَاعْظَمَ تَسْلِيمَاتٍ  
يَشْتَوِي الْمَشَاقَ <sup>٣٢</sup> أَيْقُنْ شِدَا نَوْرِهَا <sup>٣٣</sup> اَيْضًا أَشْرُفَ نَحِيَّاتٍ صَافِيَّاتٍ مَتَوَّجَةٍ  
بِالْقَبُولِ <sup>٣٤</sup> وَالطَّفِ تَسْلِيمَاتٍ وَافِيَّاتٍ يَصُوعُ نَشْرُهَا <sup>٣٥</sup> نَسِيمِ الصَّبَا وَالْقَبُولِ <sup>٣٦</sup> وَسَلَامٍ  
الطَّفِ مِنْ عَرَفِ النَّسِيمِ <sup>٣٧</sup> وَأَسْرَقَ مِنْ مَاءِ التَّسْنِيمِ <sup>٣٨</sup> اَيْضًا غُثْ اِهْدِ رَاجِيَّاتٍ  
مَبْنِيَّةٍ عَلَى صَدَقِ الْوَدَادِ <sup>٣٩</sup> وَتَسْلِيمَاتٍ مُمْنَةٍ مَعْرُوفَةٍ عَنْ كِبَرِ السُّفَادِ <sup>٤٠</sup> وَدَعْوَاتٍ  
لِتِلْكَ الذَّاتِ الْبَهِيَّةِ الَّتِي مِنْ أَمْرِ حَمَاهَا <sup>٤١</sup> أَوْ تَكُونُ رِيَابُهَا <sup>٤٢</sup> حَصَلَ لَهُ الْفَخْرُ  
الْعِجْدُ <sup>٤٣</sup> وَمَنْ شَاهَدَ سَنَاهَا <sup>٤٤</sup> حَصَلَ لَهُ مِنَ الْهَيَاكِمِ كَثْرٌ <sup>٤٥</sup> مِنْ هَيْكَنِ الْعَرَبِ إِلَى رَبِّ  
الْجَدِّ <sup>٤٦</sup> اَيْضًا غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ <sup>٤٧</sup> وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ <sup>٤٨</sup> وَارْقَمِنْ

١٢ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
١٣ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
١٤ وَارْقَمِنْ  
١٥ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
١٦ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
١٧ وَارْقَمِنْ  
١٨ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
١٩ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٢٠ وَارْقَمِنْ  
٢١ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٢٢ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٢٣ وَارْقَمِنْ  
٢٤ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٢٥ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٢٦ وَارْقَمِنْ  
٢٧ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٢٨ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٢٩ وَارْقَمِنْ  
٣٠ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٣١ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٣٢ وَارْقَمِنْ  
٣٣ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٣٤ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٣٥ وَارْقَمِنْ  
٣٦ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٣٧ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٣٨ وَارْقَمِنْ  
٣٩ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٤٠ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٤١ وَارْقَمِنْ  
٤٢ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٤٣ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٤٤ وَارْقَمِنْ  
٤٥ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٤٦ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٤٧ وَارْقَمِنْ  
٤٨ غُثْ سَلَامٍ هُوَ صَفِيٌّ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ  
٤٩ وَأَضْوَى مِنْ بَكَارِ التَّمَامِ  
٥٠ وَارْقَمِنْ



شوق المحب حاك التيام مواضع من عبير العنبر ومسك الختام وسلام تحلت  
بداء الفاطم سطو الطروس وتجلت بدور مفراته في حق السطو كالرو  
سلام هو المعين جعفر والغم لسان بل للانسان روح وللروح انسان ايضا  
غث سلام يري بشرا وروح غث المحراب وثناء لا يحصر وصف واصف و  
لا شرح كاتب واشواق لا تسفر اصحابك الاوراق ولا تدر كها الطائف  
العقل ولوراق وراق ايضا غث اهداء سلام لا يكاد يوصف وثناء اوت  
من اللسيم والطف ايضا غث اهداء تحيات صافيات عنبرية النحات و  
انزكي تسليمات وافيات عطرية السمات وسلام ازهي من عقود الجمال  
وثناء الهى من اللذرى جيا داحسان ايضا غث سلام قاح نشره ولا ح  
نشره ولا لا ثبت اشبه ووركا غثه وثناء اضاء نوراه وودما عا حبيب  
سائله ووجحت وسائله وتحيات ازهي من الازهار والنواضر وابهى من النجوم  
الزوار وسلام اخر لنحوي غث سلام تبرز خمار الشوق من توضيح  
مسالك معانيه وتظهر عوامل الغرام من مغريات مبانیه ويهدى محبت  
انصبت محبته بين الورى على التميزه واسر تفتت مودته بماضى عهدكم  
لانه يرى ان العهد عزيزه سلام اخر لمنطقى غث اهداء سلام  
تنطبق كلياً كما جزيائته على قضايا الاشواق وتنتج مقدا مائه من الاشكال  
ما يحجز عن وصف خاصته الرسم واحد من الاشتياق ونحس بذلك حقاً  
سيد ناذى القضية الموجهة الى كل مجد والتحسليه على مقدمات العز

المعدولة عن العكس والطريق موكلا فلا تالانزال سجدة على ما تقرر في مجموع لا  
مرفوعا وحده عقيما عن بلوغ الأمال موضوعا سلاما آخر لخص في  
حب سلام يتطرد في الجنان شميما ويضع موضع الولدان بنسبه +  
تمزجها بأنفاس الملائكة المقربين + ساريا بنفحات الأقطاب الواصلين +  
تمده الرحوتية واللاهوتية بأسرارها + وتصاحبه الحقيقة المحمدية  
المرسلية بانوارها + سلام للمحدث خب اهداه سلام يتصل به سند  
الحبة والشوق + وتيسر مع حديث الفراء والتوق + قد صحت من الضعف  
أنكره + وصحت من طريق الحبة أخباره + مرسل ذلك مرفوع الى من مقامه  
مرفوع غريب بل عز في مثاله + معتقضا بالسند العالي احديث كما له من  
غير ابعام ولا انقطاع ولا انكار لمسايد فضلا وفضاله + واقفقت الأراء  
والألسنة بأنه غريب الاوصاف في أقواله وأفعاله + موكلا تالان لا برحت  
هذه الاوصاف موقوفة عليه + ومحامدا الألسنة مدبرة بكل اعتبار البرية  
والقلوب على محبته مؤلفة + والنسب الى ابواب فضله <sup>لقد تقرر في ١٢٤٢</sup> غنيت  
قال بعض الأدباء قد يفتح بالأشعار المشتملة على السلام والتحية  
تتميز في التحيات والتسليمات للنشور + وهذه الأشعار على نوعين  
الأول ان يتضمن ذكر المسلم عليه أيضا - اشعر

سلام الله أعداد الزمائل || على محمد مرار باب الكمال

وتوردا التحيات بعد هذا النوع من الأشعار على طريق الابتداء كما يقال

سلام على من حل حبه في التحشال <sup>وهو الذي تقرر في ١٢٤٢</sup> <sup>او ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء</sup>

تسليمات تقطع الأوارب بطيب نشرها وتبشر نفوس الأخوان من حشر بها

صادق عن في لا قول لو شذول الحبال وحب لا يفنى ولو تقوى الأيام والليال



سلام على من حل حبه في الحبسا  
سلام من خزائن لطف ربي  
سلام به فزت غيونا الا فاضل  
سلام الله ما فاجر النسب  
سلام الله ما دام المعك  
سلام على واد الحبيب وليتي  
سلام على من است أنسى دواءه  
سلام على باب الحبيب وداره  
سلام من الله المهنين دائما  
سلاما كثيرا دائما متواليا  
سلاما كنافيس الصبا بالاصا  
سلام في الصبح وفي المساء  
و عليه من السلام سلام  
سلام على تلك الخلائق انما  
سلام عليكم والعرفى بحالها  
سلام عليكم اهل بيت معارف  
سلام عليكم ان قبي لذيكم  
سلام عليكم ادمي قلما ترقى  
سلام عليكم طال عهد فراقكم

وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
على من عنده روحى وتلى  
على من به اهت وجوه الاما نزل  
على من عنده قلمي معتيق  
على صدر الاما جدي والاعالي  
حلت بوا ديه مكان سلامي  
وانا لري ان يطيل بقاءه  
والطراف نادية واهل دياره  
على من علا بنا الفضل والعز قائما  
على من علا مستعلما متعاليا  
على من تبع العليا ونحى الفضائل  
على من لم يزل اهل الشنم  
ما نغشت وشرق على القصور  
هي المشرات الطيبات التي تجنى  
وقد بلغ الاشواق حدا كمالها  
ومقصدا محتاج وما من خائف  
وقلي لذيكم والسلام عليكم  
اذا شمت من تلقاء ارضكم برفا  
وانى غرقى في بحار اشتياقكم

والمعنى  
السلام عليكم  
والعرفى بحالها  
السلام عليكم  
اهل بيت معارف  
السلام عليكم  
ان قبي لذيكم  
السلام عليكم  
ادمي قلما ترقى  
السلام عليكم  
طال عهد فراقكم

على اهل بيت معارف  
السلام عليكم  
اهل بيت معارف  
السلام عليكم  
ان قبي لذيكم  
السلام عليكم  
ادمي قلما ترقى  
السلام عليكم  
طال عهد فراقكم







سلامك من المساعدين لخصاته  
سلامك من وزن الزن رقي نسيمه  
سلامك من حلق قطرات الغمام  
سلامك من ريح السابك من ختامه  
سلامك كالقبا وقت العسلج  
سلامك من ريف روض القوان  
سلامك من روض الشوك طيبا ونكهة  
سلامك من عطر اللطف من روضها  
سلامك من نفاث القبا من دما جوت  
سلامك من مثل ما عبق النسيم  
سلامك من نفاث الريحين سحره  
سلامك من نكتة على المطر عطره  
سلامك من عرقه ونسيمه  
سلامك من ریح على الورد جاريا  
سلامك من نفاث اهل الوالا  
سلامك من روض الزن على الصبا  
سلامك من نواير النجوم التوامع  
سلامك من قطر المطر والمطرطامع  
سلامك من روض الجحشيان  
سلامك من ریح انا هدر

سلامك من ريف روض القوان

سلامك من عرقه ونسيمه

سلامك من روض الجحشيان

وبان شسيم الانس من نسيماته  
سلامك من قد الدمر بان نظيمه  
وبشبهه بالصفاء فوق اليبدا  
سلامك من فضل المزن قاصد سجامه  
يجري ذيل لها فوات الاقلام  
ومن الرمال ويمل الامان  
سلامك من الورد ولطفنا ونضرة  
وفيه استعارة الطبيب مسك وعنبر  
على روض القبا والانس والورد  
على الروض المزين بالغمام  
وتد جارف اكافه من عنبر  
ككاتبه الاقلام والورد واليد  
شبهه الصبا جاءت برقا من نفل  
سلامك من روض سكرها  
لذكرى حبيب بسقط اللقا  
سلامك من الورد نضر الشدا  
سلامك من نواير البرق السواطم  
سلامك من الورد والزن فاسلامه  
سلامك من لطيف كرو حجابان  
وشوق باهت عيون سواهر

سلامك من روض القبا من دما جوت  
سلامك من نفاث القبا من دما جوت  
سلامك من نواير النجوم التوامع  
سلامك من قطر المطر والمطرطامع  
سلامك من روض الجحشيان  
سلامك من ریح انا هدر



تحيات كائنات الفوا تحيات كائنات التسير قطرت تحيات كائنات التسيم تحيات كائنات التسيم تحيات كائنات التسيم تحيات كائنات التسيم تحيات كائنات التسيم تحيات كائنات التسيم	يمازجهم رفقا ريم الشمال بها روضة الغدا عطاءات نسيمها شرب وروض جنات التسليم تلوهم عليها الطاف البديع ومطرقة ورد شوق شنه يد الصبا واثاكر المعارف والمعلوم
--	--

### الثنائي

ان السلام وان اهداه مرسله لعميلكم العشر من قول تليف وزاده سرونقا مئة وتحسينا اذن الاحبة افواه الحبيبتين
--

### مخاطبة النسيم

الا يا نسيم النسيم بلغ تحييتي الا يا نسيم الصبح بلغ يا نسيم النسيم اذ يحصل الوصل ولا تترك في تبليغي امتكاسيلا اساليب التحية والسلام بلغ تحييتي وسلامي كما أقول
---

### الباب الثالث في ذكر الاوصاف والدرج

اعلم انه ينبغي للكاتب ان يصنف المكتوب اليه بما يليق به من الاوصاف واللقب  
ولا يطول ما لم يجر العادة بالتطويل او يعلم ان المكتوب اليه يفرح بذلك  
فيطلب حيدث في الاوصاف وتكون في هذا السفر الغريب طائفة من الصفات  
والمناقب لكل واحد من اهل الطبقات والمناسبات فينبغي للقلم ان يستدعي  
منها ما يوافق المقصود ومطلوبه ويتناسب لمقامه ومكتوبه بحيث يرضى من  
الكاتب والمكتوب اليه حق الرماية ويلاحظ ترتيبه الاول بالنسبة الى الثاني

الكتاب ١١  
المكتوب اليه ١٢  
المكتوب اليه ١٣  
المكتوب اليه ١٤  
المكتوب اليه ١٥  
المكتوب اليه ١٦  
المكتوب اليه ١٧  
المكتوب اليه ١٨  
المكتوب اليه ١٩  
المكتوب اليه ٢٠

















وقوله لا تنالوا الفقر في هذا الباب قلة المدح مع كثرة الذم وهو بالعكس

صورة ذلك من بديع الانشاء مخصوصا

يَعْبُلُ الْيَدُ الْكَرِيمَةُ الْبَاسِطَةُ الَّتِي اسْتَكَلَتْ قُبُضَتِي الشَّيْفُ الْقَلَمُ وَجْهِي

مرتبتي العلوم والعلوم ووقفك دون هممتها أيا لي الحمد وفتياتنا المقبل وبرها

المقبول، وفضلها المُنْجِي بالشكر حتى السنة الأقالم تقوم ونقول: وخلصها

خُلِقَ الْغِيَامَةُ إِمَّا بِالضَّبِيبِ تَصِيبُ وَإِمَّا بِالْعَوَاقِ تَصُولُ وَإِثْمَاهَا بَيْنَ الْقِبَائِلِ

مَجْلِدُهَا غَرْزٌ مَعْلُومَةٌ وَمُحْجُولٌ فِي يَوْمِ الْخَوْدِ نَارُ شَعَائِهَا السِّيُوفُ وَرِيْومٌ

النساء تجزأ لا يغنيها ورود الالف <sup>الاسان</sup> لازالت جارية بسوايغ النعومة <sup>الاسان</sup> هامية

بغوث الكرم، مبسوطة لتقبيل العرب والجموع، ثقلاً لأعناق الحواري المنين

وَقَدْ جُرَّ عِنْدَ الْبَيْدِ الْأَجْرَ الْحَسَنَ <sup>أَيْ الْبَيْدَا</sup> إِضًا يُقْبَلُ لِبَيْدِ الشَّرِيفَةِ تَقْبِيلًا يَقُومُ نَوَاجِبُ

المخدره ويؤكد ان يسوع على الراس ان لم يشفه القدمه ولا برح النصر باعتهما

معقن دا + والعدا + والعدو + جودها + مفقودا + والسيوف + بهمتها + الاثنا

حائل ولا تقترش غشودا ولا تزال عزمه تفك الصواميرم و اسراءه تفتل

العظام هولا تنفع من عز ما به الرقي والعزائم اسلوب آخر

تسلطان الاعظم والحقان الاكرم والملافا الفخو وارث الخلفه

الملك + سلطان العرب والعجم والترك + من وكث الملك عن كلاله + واثاته

بر اذیالہ وکریفتح اللہ و تسلطان البسیطہ و امام الخلیفہ و الراقم لاحلام الایات

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

[illegible]

۱۳۰۰  
 ۱۳۰۱  
 ۱۳۰۲  
 ۱۳۰۳  
 ۱۳۰۴  
 ۱۳۰۵  
 ۱۳۰۶  
 ۱۳۰۷  
 ۱۳۰۸  
 ۱۳۰۹  
 ۱۳۱۰  
 ۱۳۱۱  
 ۱۳۱۲  
 ۱۳۱۳  
 ۱۳۱۴  
 ۱۳۱۵  
 ۱۳۱۶  
 ۱۳۱۷  
 ۱۳۱۸  
 ۱۳۱۹  
 ۱۳۲۰  
 ۱۳۲۱  
 ۱۳۲۲  
 ۱۳۲۳  
 ۱۳۲۴  
 ۱۳۲۵  
 ۱۳۲۶  
 ۱۳۲۷  
 ۱۳۲۸  
 ۱۳۲۹  
 ۱۳۳۰  
 ۱۳۳۱  
 ۱۳۳۲  
 ۱۳۳۳  
 ۱۳۳۴  
 ۱۳۳۵  
 ۱۳۳۶  
 ۱۳۳۷  
 ۱۳۳۸  
 ۱۳۳۹  
 ۱۳۴۰  
 ۱۳۴۱  
 ۱۳۴۲  
 ۱۳۴۳  
 ۱۳۴۴  
 ۱۳۴۵  
 ۱۳۴۶  
 ۱۳۴۷  
 ۱۳۴۸  
 ۱۳۴۹  
 ۱۳۵۰  
 ۱۳۵۱  
 ۱۳۵۲  
 ۱۳۵۳  
 ۱۳۵۴  
 ۱۳۵۵  
 ۱۳۵۶  
 ۱۳۵۷  
 ۱۳۵۸  
 ۱۳۵۹  
 ۱۳۶۰  
 ۱۳۶۱  
 ۱۳۶۲  
 ۱۳۶۳  
 ۱۳۶۴  
 ۱۳۶۵  
 ۱۳۶۶  
 ۱۳۶۷  
 ۱۳۶۸  
 ۱۳۶۹  
 ۱۳۷۰  
 ۱۳۷۱  
 ۱۳۷۲  
 ۱۳۷۳  
 ۱۳۷۴  
 ۱۳۷۵  
 ۱۳۷۶  
 ۱۳۷۷  
 ۱۳۷۸  
 ۱۳۷۹  
 ۱۳۸۰  
 ۱۳۸۱  
 ۱۳۸۲  
 ۱۳۸۳  
 ۱۳۸۴  
 ۱۳۸۵  
 ۱۳۸۶  
 ۱۳۸۷  
 ۱۳۸۸  
 ۱۳۸۹  
 ۱۳۹۰  
 ۱۳۹۱  
 ۱۳۹۲  
 ۱۳۹۳  
 ۱۳۹۴  
 ۱۳۹۵  
 ۱۳۹۶  
 ۱۳۹۷  
 ۱۳۹۸  
 ۱۳۹۹  
 ۱۴۰۰

الدينية والقائم لمعاندي الشريعة النبوية. آجل الخواصين العظام. وقطب فلك  
السلطين الكرام بحسنة الزمان واسكندرا الاوكان. وقاصم الايمان. وباسط  
بساط الامن والايمان. وخط الله ملكه. وجعل الدنيا بأسرها ملكه. وادام سعادته  
ايامه. وجعل البسيطة قبضة يديه وطوع احكامه. ولازال الوفاء عدله النشوء  
الى يوم النشور. ولا مخرجت الايام على يديه دائمة. ووجع السعادات الى عتبات  
سافرة. ورفوعة اعلام دولته الى محيط النوبة الخضراء. ووجد له في كل مكان  
وزرمان غراونصل ومسترة ويشري ايضا جارية كلمة الايمان. وقام عبد  
الاوثان والصلبان. وسيف الله القاطم. وشهابه اللامع الساطع. وسلمان  
الاسلام والمسلمين. فاشترجناح العدل في العالمين. وحاسم جرم الملة والذن  
امام الغزاة والجاهدين. وقاتل الكفرة والمشركين. ونفى سيرة الخلفاء الرشاة  
خادم الحرمين الشريفين. سلطان البحرين وغاقان البحرين. ولازال سلسلة  
سلطنته متسلسلة الى انتهاء سلسلة الزمان. ورافلا في حلل السعادة والسيادة  
والرضا والرضوان. ولازال الوجود ديد وامتلافة سنيها مامرا. ولا يبرح الايمان  
في ايام سلطنته قويا ظاهرا ايضا احق من ملك سرير الخلافة بالاستحقاق  
واولى من ولي لواء الولاية في الافاق. وهو الذي وجّه عنان العناية لحماية  
الاسلام بشهادة الاجماع. وتلك شهادة لا يطرؤ اليها النزاع. وجدد  
بنين الهداية بعد ما قد دسست آثاره. وطمست معالمه. ووجد بساط  
العدل بعد ان لم يوجد المظلوم وظالم. والسلطان الاعظم. والخواص  
الافخم. والفاخر القى شهيدا بفضلها الخاص والعام. والماثر القى ترتفع  
على الثريا وتكاثر النعمان. والاخلق التي راعا اليسيم ان يحاكم لطقها فاصبح  
عليلا. والمعالق التي يختل الملوكة ان يتشبهن ابها فلم يجد والي ذلك سبيلا





لباس العز المقرون بالدوام، وحلاها بحلية النصر المستقر ورواها بالليال والأيام  
وقد يفن بالذم عا منظره ما تيسر في الصفات واللقاب  
الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية

بقيت لصدر الملك في ظل دولة	عليها آثار الدوام ستلوح
بقيت بقاء النجم في مستقره	لواحك مرفوع وظلك سابغ
بقيت وحين الله ترماك دأئما	ولا زلت في صدر الخلافة قائما
بقيت لمرصة الدنيا مليكا	وذكرك في الأنام له دوا م
لا زلت في فلك الممالك مشرقا	مستعليا كشمس في الأقواء
لا زلت متبوعا ودهرك تابع	لا زلت منصورا وجندك ناصر
لا زلت في فلك الخلافة حاكما	بالعز والتأييد والسلطان

وقل يؤتى بعد الصفات قبل الدوام بكم تقصير ليعيد زيادة التكرير مثاليها أيضا

ملك يقيم النصر تحت لوائه	ويفيض في الأيام بحر عطائه
هو البحر فيضاً والملك جداول	ترى كل ذي ملك إليه مصيره
أجل ملوك الأرض قد راو شراً	وأكبرهم مجداً واشهرهم ذكراً
مضى الملك كفت السلاطين	وملجأ الذوي عني وتمكين
مليك بكذا الملك اعدل عامي	وأعني مخلق الله افضل ناصري
ملك به قمر الخلافة طالع	وبعد له نجم الأيالة ساطع
ذو الملك والقد والجلال الكرم	به اقتدى من أقام المذبح بالهمم
تصير الملك سلطان الزمان	ملاذ للورى حصن الأمان
خليفة محق راعي الملك والدين	حامي البرية برهان السلاطين
يا من يلوح الأخر من امضائه	ويسير جيش الفتح تحت لوائه



المليقيسيه و العطايا التي تحياكي بها أثر بيده وأسليه شـ	
فأحس شمتا لها من روض عفتها	في العيون مثل نسيم الريح بالبحر
لا زالت تمارق جلالها مصفوفة ورسدة اقبالها بالعظمة والبهاء محققه	
شعارا	
لها الفضل والتأييد والعز والعلی	وهمة بلقيس وعصمة مريم
اذا طقت بالعدل جل ضياؤه	غياها قلب العاجز المنظلم
ايضا	
لها في المعال معكمات المناقب	تقوى كضوء النجوم والثواب
هي الدرر في البياض في صدق البها	وزهرة ابراج الخلافة والعلی
تسلها للذين عز شاعر	وعزها للملك فخر بادخ
الادعية	
يحيى ربك المكين خلا لها	ويبقى على رعو الاحادي جلالها
الله ابقاها وعظم قدرها	بالعز والعلی وأجرى أمرها
من الإله على القبايل كلها	ببقائها ودوام ظل ظليها
حماها الله في اكفاف عز	وجلالة عصمة وحجاب تدبير
وفي الله مسكنها الرنيع فاته	مال لا يقال ملاذ لدولة
صفات الوزير راع من بديع الانشاء وغيرها	
الوزير العظيم والمشير الفخو ومدبر امور جمهور الامم والجامع بين	
مرا تقي العلم والعلم والحاشر فضيلتي السيف والقلم وقوة عين المملكة	
والوزارة وتأجر السلطنة والإمارة طراز المملكة الملكية وسيف الدولة	
عليه السلام	

السلطانية وولسان الصولة الخفائية ووصفة الخضر العثمانية ورافع اعلام  
العدل والإتصاف وتخافض ظلام الجور والاحتساف بمؤشس قواعد الأقبال  
برائه الصائب بمشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الثاقب بصاحب  
العرف والاجلال صاحب أذيال السعد والإقبال بحامي حصى الاسلام  
بالديار المصرية ومشييد نخور العدل بالقطار اليوسفيته وخللا لخلال  
عواطفه على البرية وميمن معارفه على النفوس البشرية ولا يرضى وجها لوزاري  
ببناء سعادته ساطعا وضياء نورها بسيادته لامعا وقلبه المأمون  
لتقارب اقوام المملكة جامعا وسيفه المصون لعزائره اعداه قاطعا ولا يرا  
كواكب وزارته على خدري الكمال لامعة وشمس جلالة من افوق سماء الجود  
والجلال ساطعه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير الفخو وناسر لواء العدل  
على رؤس الامم سيد الوزراء الافاضل بجامع اسباب الجود والفضائل  
مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ومحبي ما اندرس من الجود بنظم  
المواهب وفي سلوك الرغائب والمشار اليه في محافل الوزراء بالانامل باذا قبل  
من هو منيم العالم الفاضل والماهر العادل بممالك الديار المصرية وبكاف  
الاقطار الحجازية وحارس الامصار ليوسفيه وفخر الدولة العثمانية  
الطالع له شمس سعادته مشرقة الانوار والبس الدنيا من شمل سيادته  
ملابس الافتخار وبجلا الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن من عقود  
الكواكب على حالة الاقمار **جمل** الدنيا ببقائه وتكمل الممالك بما وهبها  
من سناه وسنائه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير الفخو والذستور  
المكرم وصاحب السيف والقلو ومنصف المظلوم من ظلم وجمال  
الاسلام والمسلمين وسيد الوزراء في العالمين ومن عظم الله به المملكة



وسلك انوارها ووصل بسباب الدلالة واصل قدرها بكيف لاوهو صاحبها  
والقادر بصلاح امرها والكافل من صغيرها وخطيرها بمن هو في الارض  
ظل الرحمن والمامل بالعدل والاحسان **شعر**

من فيه ما في جميع الناس كلهم | وليس في الناس ما فيه من الشرف

اصل الله تعالى به منازل الملك وسلطانه وحكمه مرابع العز ووطانه وايد  
الوزارة بعلو شأنه وسهم مكانه ولا اخل هذه الدولة الشريفة منه ناصر  
لحقها وناسر الخطرها في غرب الارض وشرقها ولازلت النعم تحفوت  
بجنتها والبشار فوقها بآية أمين ايضا اعز من الاملاك السلطانية وثمن  
الدولة العثمانية من شكرت في الخلافة مساعيه الحسنة واتفقت على كمال وصفها لاراء  
ولا السند ورفعت مرتبة سعدة فاقصى غصن مجدها قمرها وحلت منزلته  
في مجد الامتداد والازخرف فوق ذلك مظهرها والعريق في الرياسة والسيادة  
الحقيقي بارتداء ملابس الفخر والسعادة بالذي قامت الادلة على وجوب  
استحقاقه والبراهين على حسن تصرفه في ارفاقه وارفاقه استعد الله  
ايام دولته وخرسها والقي محبتها في القلوب وعجز سها وتبني قواعد مجدها  
واشهاد ايضا باب الشرف المشرف ومظهر الفخر المرفوع من زرائع  
به الامان واخترت بروج دولته بانوارها المتصاعدة على الكواكب السائرة  
الشريفة النبيلة الاخرة وما كمالا سلام والدين ينجي بن حيدر ولا زالت  
رياض عزة ناصحة وتواظف التوفيق بالسعادة له ناظر ايضا **المجاهد**  
زعيم جيوش المسلمين والموحدين وقاهر الكفرة والمشركين بتجدد الاسلام  
والمؤمنين وشرف الامراء المحترمين وتسيّد الرؤساء في العالمين بنظام الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا  
منازل الملك وسلطانه وحكمه  
مرابع العز ووطانه وايد  
الوزارة بعلو شأنه وسهم  
مكانه ولا اخل هذه الدولة  
الشريفة منه ناصر لحقها  
وناسر الخطرها في غرب الارض  
وشرقها ولازلت النعم تحفوت  
بجنتها والبشار فوقها بآية  
أمين ايضا اعز من الاملاك  
السلطانية وثمن الدولة  
العثمانية من شكرت في الخلافة  
مساعيه الحسنة واتفقت على  
كمال وصفها لاراء ولا السند  
ورفعت مرتبة سعدة فاقصى  
غصن مجدها قمرها وحلت  
منزلته في مجد الامتداد  
والازخرف فوق ذلك مظهرها  
والعريق في الرياسة والسيادة  
الحقيقي بارتداء ملابس  
الفخر والسعادة بالذي قامت  
الادلة على وجوب استحقاقه  
والبراهين على حسن تصرفه  
في ارفاقه وارفاقه استعد  
الله ايام دولته وخرسها  
والقي محبتها في القلوب وعجز  
سها وتبني قواعد مجدها  
واشهاد ايضا باب الشرف  
المشرف ومظهر الفخر  
المرفوع من زرائع به الامان  
واخترت بروج دولته بانوارها  
المتصاعدة على الكواكب  
السائرة الشريفة النبيلة  
الاخرة وما كمالا سلام  
والدين ينجي بن حيدر ولا زالت  
رياض عزة ناصحة وتواظف  
التوفيق بالسعادة له ناظر  
ايضا المجاهد زعيم جيوش  
المسلمين والموحدين وقاهر  
الكفرة والمشركين بتجدد  
الاسلام والمؤمنين وشرف  
الامراء المحترمين وتسيّد  
الرؤساء في العالمين بنظام  
الدولة



وهي ضاحكة مستبشرة ولا تملك لساناً أن يقرها وطبعها انوار البص والكرامة وقد كمل في قلبه اركان اللطيف والشريعة وشعروا المعاني من هذه طالعها كما لما شوقنا لها

### الاشعار

فما الفضل إلا الشجاع المداير  
قد أتر له الفوارس بالاطحاحه  
وأخلى مخيئ الخلق عند التواهب  
جمل الحيات رفيع المداير  
ومنه يباهل كل عني ورفعة  
من الارض حتى انسد بابل المظالم  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

أضحت الى التداير فضل شجاعه  
أمير يرفق كدسج الشجاعه  
همام حوى العليا من كل جانب  
همام كريم جزيل المناصب  
أليه تنأمل كل فخر وسوده  
أقام منار العدل في كل جانب  
أمير ما قدرا الى منزل الرشاد

### الثناءات

ورأى به يسهل الامر مشكلا  
فلو خالفته عاد ذو الرمح أغزلا  
وبرايه الفخر المنور تحسنا  
وتسرو من جذوة أفضله الورى  
إمارة آمن بالخلق في صفحة الدهر  
محامدا الصبح الذي من شبا الفجر

أمير له امر لدى الكل نافذ  
كان نجوم الامم يتبعن امره  
ذو همم كيان دون مكانه  
تتشوق من أنواره حجب الدجى  
أمير يرمي من سيفه وسنانه  
تجلى غيايات الخطوب ببركاته

### الادعية المنيحة

وظلك ممدود الى آخر الدهر  
يلوذ به عند الصروف الأماجد  
متأيدا من قدرة الرحمن

بقيت ملائكة الوزارة والفخر  
بقيت ممدى الدنيا وصدور الجبا  
لأنك في حل الأمور وعقدتها









الفضل والكمالات التي لم تجزها أحد غيره في البرية + جملهم  
 يحاسب القضاء واللهاث + مصدر غرائب العناوى والطرائف شعري  
 علامة العلماء والبحر الذي لا ينقش ولكن بحرسا حل  
 تحيات تضاهي زهرتها المنجى والزواهر + وتسليمات تباهى بفرائدها عقول  
 الجواهر + لا برحمة في أفضيتها وملكها + مسددا في مقاصدها ورامه شعري  
 أمين أمين دعوى قبلت كان كنه باميان أبصرها  
 أيضا فريد الذات والصفات + تحميدا المصالح والسمات + جامع مثل الموقر  
 وقد عرق جديدها بمونا موشل لمينة بعد أن كل حديد ما + أذل الباطل و  
 كان شاعر الطوفان وكسب الأوصاف وكان مقبوض الكف + وشيد الشعر  
 وأخر انصافه + وأزال الجحى وعفا آثاره + ذكر شامناهم مباحر عدله سيرة  
 القميرين + وشهدت له أوصافه المرمية بانه ثالث القمرين + لا برحمة صدر الشريعة  
 المظهر + وكثر الهداية المنوعة + صاحب عقود غريب الجواهر + ونجى ما اشتبه  
 الأشباه والنظائر + بحيث يصدق عليه النثل السائر شعري  
 إذا قالت هذا أو فصلا قسها <sup>استشهد به</sup> فإن القول ما قالت حكاهم  
 أيضا شيء الإسلام + ملك الملوك الأعلام + نحن بجد ديننا أن الهدى  
 بعد أن اندرست آثاره + وطهرت معالمه + ومهد بساط العدل بعد  
 أن لم يوجد إلا مظلوم وظالمه + ونشر بين مناصبه كفتخر العرب والمروم +  
 وبعلل مراتبه يتكشف الكرب والغرم + لا غروا المناصب لأن وقد مات  
 إلى غيره في مظلومه + والرياسة إن أسندت ليسواء في ذكره غير معلوم +  
 ولا ولا وبدايته حصل للإسلام النصر والفتوح + ونهايته قد أزيل الظلام  
 والعسر من عهد نوحه + أعز الله بوجده الإسلام + وأفاض سماأل بنو الخاسر



على العام وتمام نشر لواء العدل للمحمودين الأتباع وأباد الظلم الذي وإن طال فما له  
 إلا الإضمحلال ولا يرجو صدرك للحال من الأحكام في أحمد القول والفعل بين جميع  
 الأتباع في دافعا للضرر بتسديد أحكامه في مقامه للفسد بتسديد الأوامر  
 أيضا **فقر الله منار الإسلام وعقد عقد الأفضية والأحكام ببقائه**  
 ما لا عتانا وقارس ميدانها ووجوه بيانها في تحرير القضاء والأحكام ببقائه  
 الإنقاذ والأحكام بتمامها أسباب المعارف والفضل والجارى في اقتضاها  
 السلف الصالح على نبط العدل ولا يرجو مؤيد في أفضيته وأحكامه <sup>بإتباع</sup> مسددا  
 في مقاصده ومراعاة أيضا **تشرقت الله مناصب الشريعة وضاعت جمالاتها**  
 وأعلى كلمة الحق وأوسع جمالاتها وأوفر نعيم الأحكام ووال جلالها ببقائه  
 سعيد مفتي الإسلام وفخر القضاة والمحكمين والجلال من المحرمين وقاض  
 النقض والإبرار ومؤيد شريعة سيد الأتباع لا زال عدله للخلق غياثا والكر  
 حقاله وميدانها أيضا **لقاض عسكر شجر الإسلام وتعالى**  
 الظلماء الأعلام وسيد الأئمة الفخام وفخر الموالى العظام وموجع الخواص  
 العام وملاذ الأفاضل الكرام ونعمة الله تعالى في هذا العصر على الأتباع  
 قد تشرقت الفضل بانتسابه إليه بقاض السائر المنصورة الذي أوقف  
 جنود العدل بين يديه بجلت معانيه البديعة أن يحصرها بيان أو يسطرها  
 قلم بيان أو الرضى لأحكام الشريعة ويحسن هو لسلاب ابواب المكارم أقول  
 ذريعة بتمتد الله قواعد الشريعة بأحكامه بآو فخر أدلتها بأقتانته و  
 أحكامه بوقفل بين الخصوم بأحكامه المسددة بواقضيته التي قواعد  
 الإسلام بها تمهده وأبنية الشرع بها محضنة مشيدة **الاشعار**  
 قاضى الورى يخشى الإله ويشقى

مستحربا للعدل في أحكامه

تجلو على صفات شريع محمد فأض شريف حاكمين الورى منه استقام أسس دين محمد أقام عماد الشرع والمشرع حامل بصير بأسرار العلوم كأنما	أحكامه في حله وحرامه والمستجارية من المحدثان وبه تجدد درونق الإيمان ونوة ذكر الفضل والفضل جامع يرأى بعين العقل ما هو واقع
---	---

### الادعية

أبتكاه ربي في سرير قضائه شكر الله بالشريعة مدبرة شيدت للدين والدنيا بناة هما تحملان له الخلق في ظل حفظه حماه بالتأييد حامى شره	فبقاؤدين المصطفى ببقائه وأرى من ذرى الكرامة بدرة فأله ابتكاه للدنيا وللدين وعند ربه مرفوع وأمره نافذ وأيقده بين البرايا مكثرا
--	---

### اللفقيه المفق من العجب العجائب وغيره

الشرع في أحكامكم تهيد والعلمون أقلامهم تحريده	اللهم أقم من أرا العلم مرفوعا والعلمون أقلامهم تحريده والعلمون أقلامهم تحريده والعلمون أقلامهم تحريده
آية الباء رأها المأموم ومن حاز من المكرمات حظا عديدا	آية الباء رأها المأموم ومن حاز من المكرمات حظا عديدا

من حياه الاله فضلًا جليلًا	والفقيه الاجل مولى المعالي
جزيل الهبات سقيًا ورعيًا	مُخَيَّر الوعد حافظ العهد والوُد
في جميع الامور ما دُمك حيا	نادك الله دولة واقتدارًا

## للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام من الحب العجائب وغيره

خير من قور في العلوم وحُرره وافر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبارك من انت  
 مولاي شرف الاسلام والدين ومصباح مشكوة الحق واليقين وذوالنعيم  
 الطاهر والنسب العلم الفاخر ولا زال بروح معاك بك بارنة على رغبنا بحسب  
 ولا برحت طوافنا بك ويا وليك لامعة بانوار السعد ايضا مولاي بلعام كما لا  
 انعم انسان الذي طفق ينشر ما نوره فصير لسانى ويحفظ على شكر فضاله اعتقادنا  
 ونحوى في تحرير يد الحق راغمتانى واسطة عقد ارباب بلعام المعانى والتشيع للود  
 شهاب الدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى ولا زال ما لك النواحي الامانى وما سكا  
 لا كوى اسباب التوفيق الربانى وبطير حق الشع الثمانى وولا لا قلا فاص والادانى  
 ايضا قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار وذوالقدرا المحمود والفضل  
 المشهود وحسن الخسب والصفات وترث الفضائل والمكرمات ولا زال محققا من  
 جميع الافات وتجربة عميد واله الهداية ايضا الامام الذى لا يجارى والهامم الذى  
 لا يبارى وقد حاز من الكمالات ما لا يحصى ولا يوقف له على رسوخه ولا بدع فهو  
 فارس الميدان ورأس اولى التجان قاله تعالى يصون ذاته الشريفة من الطوارق  
 ويحفظ حضرة النبوة عن البوائق ويتبعه بما توفى له من العلوم ويعلى قدره  
 السامى على النجوم ايضا النقيب الارباب الفاضل الحبيب الاعز لا تجد فلان  
 ابن فلان ادام الله تعالى النعم بعلومه الفريدة وقولميد المعيدة وامسين  
 ايضا حضرة باهت السماكين علوا وتاهت على الشمس المنيرة روضة وسموا  
 بسمه محمد

أحمد في حضرته الامام الاوحد بالعدل لا يحد + قدوة العلماء الكرام + التوفيق بالملك العلام +  
 عبد الرحمن بن احمد عليه ومن السلام الوافر + ورحمة المؤمنين العاقل ايضا ملازمة الامام  
 فقامه الا نام بالذي طنت خصا <sup>استمر</sup> ففخر + وورثت من قاعة افتخار + وقيد العصر <sup>بجنته</sup> +  
 شيخ الاسلام + ووحيد الدهر الا انه لا يقبل فضله الا تقسام + والروض الا انه مرفق +  
 والصباح الا انه مسفر + أحمد الذي فاق بصفاته الا وائل + والبحر المشتمل بذياته على  
 جواهر الفضائل + الذي جتم شكل الفضل بعد شتاه + ورث في جسد المجد رحم حياته  
 كيف لا وهو سيد المحققين + وسند المدققين + وشيخ الاسلام والمسلمين + وناضل  
 عين الدهر البمين + لانزال طلع الباهرة مطلقا النور من السعادة + وغرته الزاهرة  
 موسم البلوغ السعادة + ايضا **الحديث** قدوة العلماء المحدثين + محمد في البلقام  
 المدققين + واقفا <sup>المراسخين</sup> + ومفيد الطالبين + العلامة الافضل + واقفا مائة  
 الاكمل + وحيد الدهر + وقيد العصر + وارث العلم كابر عن كابر + احماش من الكمال  
 ما قصر عنه حقول الكابر + الذي رأى منقطع الاخبار فومك + وموصول الآثار  
 فآوقه على من قاله ونفقه + اتحسن الفعل الذي توارث حديثه العذب والتسلسل  
 واشتهر خبره المطلق بانه بقيد البلاء **مسلسل** + **ش** - - - - - **س**

<p>عليه أسرار الاحاديث <b>محلها</b></p>	<p>فلولا ما يدرى الصحيح من الحسن</p>
---	--------------------------------------

لا برحت ابوابه موزدا الاصناف العلامات + واعتابه مصدر الانواع العلام  
 والكمالات **ايضا الخطيب** الخطيب الذي تشرفت بلشم اقدامه المنابر +  
 وتشرفت <sup>بشرف</sup> الاسماع <sup>بشرف</sup> ملاذي اسماعه الفاكهة على عقود الجواهر + الاديب الذي تعبد  
 له <sup>بشرف</sup> الكلام + وادعته له بلغا عاقلين والشام + فليس لك يا امين اسرار البلاء  
 مما نل في عصره ومن ذايما راضك في مقامات نظمك الجوهري ونترك <sup>لنت</sup> لان  
 قريحك مفيضة علينا فافانس الادب + ورويتك مسدية اليانا ما يكون مثل نه الى حل





حرسه الله بالسبع المثاني + وقاعانه على ما يعانى + وكناه <sup>اسم</sup> شر كل شاني + ولا برحت ايامه  
نبيل المرام مفر + ولا نزال لياليه عن اهل البشارة مسفر + <sup>اسم</sup> ايضا قررة العيون +  
وقررة القواد المحزون + المحلى بالصفات البهي + آكل كل فضل تاديبه + اخر الك  
لا يفتر لاني عن ذكره + ومن انقلب من الله الاتصال به واقطاع حجر + آكل  
الفضلاء باليقين + تاجر النبل المأرفين + سيدي البارع الشهير + الفقيه عبد الله  
ابن بشير + حرس الله ذاته + واسعد اوقاته <sup>اسم</sup> ايضا امام تغل من حضرة البلاغة +  
وتيسر الادب من منطق بايد صياغه + واحد هذا الدهر + ومفرد الاوان والعصر  
من نجل من فصاحه لسانه قس بن ساعد + وثقت عندهم نظامه السابق + وقد  
للفائدة يد + وساعد + عزيز فلان بن فلان الانصارى الشراني + لانل محروكا  
بركة السبع المثاني <sup>اسم</sup> ايضا تشرف الرقيب المشول بين يدي الاخر الاذيب الامير  
الاربابيليل من نفس الاسلام لشرفه للقاص والداني + الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشراني  
او صافنا لم نرد معرفة + وانما كذا ذكرناها + حرسه الله تعالى من الاكدار + عجا النبي  
الحضار <sup>اسم</sup> ايضا مولاي طيب النفاس + الذي مؤدق له معجزة على اقوى اساس +  
مصباح مشكوة انوار المعارف + وعدة اهل الفكر والفوائد ومجر اللطائف + من  
ليس له في العلوم الادبية الثاني + صفى الاسلام فلان بن فلان الانصارى الشراني +  
لانزال في اوج الكمال + ولا برحت شايب النعم من هبة عليه في الغدو والاصال +  
واهدى الى مقامه السلام كذا وكذا <sup>اسم</sup> ايضا شمس الجود السائرة + في ذلك  
العدل والاحسان وعين الوجود الناطقة + بالرحمة الى كل انسان + ولسان الادب  
الناطق ببيان المعاني وبديع البيان + وصدر اولي المجد الفائق على الامداد  
والاقران + صفى الدين + واعز المؤمنين + ومن في القلب عمل مكين <sup>اسم</sup> ايضا  
حديقة البلاغة + وروض الفصاحة + وميزان البدائم البين الرجا + صفى

اسم الفقيه

الاسلام ومصباح مشكوة الكرام ايضا من محمد بن حسين النجاشي الى سيدى الاخ  
 الاديب الاوحد العلامة + الاكرم الامجد الفهامة + من هو على طريق اهل الوفاء و  
 الاستقامة + الذى سار خصال النجاشي + وصار فى عصرنا اليه تشدد الرجال + آن  
 نطق اى بالمفاخر + وعجز شيرة ونظيره الاوائل والاواخر + وتاهيك من رجل لا  
 يسمح الزمان بمثاله + كرمه فى افعاله واقواله + تحسنه من حسنات اللبالي ولا يامر  
 رفيع المجد والمقام + صفى الدين وشمسه + وتبحر فى البلاغة وقش + وكعبة الادب  
 المحجوة وقد سته ايضا مولاي الذى فها به يندر الحديد + وشعر + وصدا  
 الذى حل من القلب محل الولد والاخر + ربه البلاغة وامامها + وسلطان البراعة و  
 همامها + جلالاتها طردوا نسل لبادى والحاضر + فها باب الاسلام وحسنة الايام  
 المحفون بالطف الرباني + فلان بن فلان الانصارى الشرفانى + ادام الله عليه  
 سوا بغ النعم + وجعله كعبة يقصد ما اولو الفضل لما جمل عليه من الجود والكرم  
 ايضا الموشى البليغ الذى اعترف له خطيب وعاظ + والمنشئ القصير الذى استعبد  
 محمدا المعاني ورقق الالفاظ + ايضا مولانا الذى دوزخ صبيها الاقطار + واشتهر  
 فضا علمه اشتها الشمس رابعة النهار + الاشعر

<p>أبو الفضل الذى ما نرا الى سمو          صفى الدين من انرا دى بعيد          ومن ان قيس يابن قريب اخضت          ومن وذا البديع يكون يوما          سحر اذا انتجج العفا فبنا نه</p>	<p>سمو النجم فى يمن وشام          التمجيد من رقى فوق السلام          قصائد كمنثور الكلام          اقل عبيد عمر والسلام          مطلت سحائبها بعنبر عود</p>
---	--

### بقية الادعية

لا برحت فرأيت فوائده تنجل جواهر العقود + وجواهر فوائده تترى بقلوبنا النوق





الحكيو الذي يجمع شمل الأعداء وفيه المصائب ومبكر الموتى بحسن قبالته هذا الثقب

## طريق الكتابة الى الاخوة الصغار

آخا الرضى الشقيق والمحبا لوجيه الشقيق، ألكمفت الشاعر الحزين، وألذكر الخاطر  
العزيم، ذو العقل الراجح، والرأى القادح، وصاحب الطلعة البحية أنوارها، ولا غلا  
الشقية التي يذوق الخافقين تكرارها، <sup>بعضها</sup> وشريكي في الحزن والسرو، وسندي  
ومعتمدي لدى سروات الدهور، <sup>أي يورثني</sup> والصنواليات الزكي، <sup>أي يورثني</sup> والجوراسخ التقي ذو القرة  
الوقادة، والطبيعة النقادة، <sup>أي يورثني</sup> والرشيد السعيد، <sup>أي يورثني</sup> والأديب المجيد، <sup>أي يورثني</sup> آجب الي من  
سويلاء فؤادي، <sup>أي يورثني</sup> والذي أفديه بطارفي وتلاذي، <sup>أي يورثني</sup> ألموانخي العطوف، <sup>أي يورثني</sup> وأحفظا لهوف  
فلان بن والدي المكرم، <sup>أي يورثني</sup> الفلاني الـ <sup>أي يورثني</sup> فيرد لك من الأوصاف التي أخذت منها ما أحببت

## طريق الكتابة الى الاولاد

من الوالد الشقيق، المحب ملي التحقيق، <sup>أي يورثني</sup> إلى مخرج الجسد، <sup>أي يورثني</sup> أبو مولود وولد، <sup>أي يورثني</sup> وقلدي  
وقطعة كبدي، <sup>أي يورثني</sup> وسندي ومعتمدي عند انقطاع املي وذات يدي، <sup>أي يورثني</sup> وترسيم فؤادي، <sup>أي يورثني</sup> و  
منتهى مرادي، <sup>أي يورثني</sup> ونور طرفي الكليل، <sup>أي يورثني</sup> وسرو فؤادي العليل، <sup>أي يورثني</sup> وقرعة العيون، <sup>أي يورثني</sup> وفرحة الفؤاد  
الحزون، <sup>أي يورثني</sup> وأنضار الخالص النصير، <sup>أي يورثني</sup> ومومياء القلب الكبير، <sup>أي يورثني</sup> ومعتمدي الولد المبني  
النصير، <sup>أي يورثني</sup> والشهاب الثاقب المنير، <sup>أي يورثني</sup> فلان الشهيد، <sup>أي يورثني</sup> سلمه الرب القدير، <sup>أي يورثني</sup> وهون  
عليه كل امر عسير، <sup>أي يورثني</sup> وأقر عيني برؤياك، <sup>أي يورثني</sup> وأذاقني حلاوة لقاءك، <sup>أي يورثني</sup> إلى غير ذلك مما  
بدأ الكاتب ولاديب اللطيف بعد الإطلام على ذكر من الأوصاف، <sup>أي يورثني</sup> فيقتل على استخراج صفات سؤلا

الصفات الشئ من كلا مرصاحب السلانة وصاحب  
نفحة الريحانة وصاحب يتيمة الدهر وصاحب  
قلائد العقيان وغيرهم المنقولة من نفحة اليمين















باب البيان وقدر البلاغة لاكتساب الأمن قاموس حله لامن عقود الجان  
 قسبان من كماله وتحلية الفضائل كماله سيّد طيب الخراسان تفرغ من دوحه العز  
 والفخر امام هرة الفنون الادبيه هو أمير عصابة العلوم العقلية والنقلية  
 أشهد انه البحر الزاخر والدر الفاخر والغمام المالح واليد الباهر شمس  
 فضائله لم يصيب أكسوف وأقمار معارفه لم يلبسها خسوف ناظر قلاد الحكيمان  
 الجليل على المصل من الاقران ابرز من اليايع السر المكنون واستخرج من البيان  
 الرمز المصون وبال في كل مجال وأدعنت له فحول الرجال شهاب سماء الفضل الذي  
 اضاعت ياخوائه مناجم المكاسم واهتدى بانوار كل متعلم وعالمه الاديب  
 الماجد الرئيس بمن شراقات افنان طرائقه الدر النفيس شمس المعارف والنجش  
 والكوكب الذي يهتدى الخابط في جناس الجهل بانوار الى منجم علم الادب  
 أنهل العذب النير ومومياء القلب الكسير والنصار الخالص النصير  
 بل الجوهر المفرد عديم الظير معتدى الاخر الوفي النصير والشهاب الثاقب  
 المستر فلان بن فلان الشهير سلمه الرب القدير وهون عليه كل أمر عسير  
 ايضاً ورحمة الله وبركاته على سيدي الكامل في العلوم العقلية والعقلية  
 مظهر الجائز والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية السيد الاجل  
 الامجد عبد القادر بن احمد لانزال محميا من مكائد اعدائه مبلغاً كل حاجة  
 له وأمنيه وتجمة جده المبعوث بالحنة الواضحة والبراهين الجلية ايضاً  
 وبعد فياقرقة العين وسرور الفؤاد المحرق بتيار الفرقة والبين ايضاً  
 وبعد فسلام الله الملك العالم على سيدي النبيل وحيه الاسلام وتبراس  
 العلماء الاعلام وسامي المجد الاثيل والمقام من دبحر بحاسن البيان مهارق  
 الفتاوى والاحكام وابرز لمثون الحقائق شروحات تشتغل على دقائق المعاني



ابن فلان سلمه الله تعالى وابقاه + وراحاته في امور دينه ودينياه **ايضا** نحبنا  
الكامل الاصل الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر الاثر  
نحمة المختار واليه ومحابته الابرار **ايضا** نحبنا الشفق + وصديقنا الصديق  
ذي الهمة السامية + والرتبة الزاهية + التحلج فلان بن فلان سلمه الله تعالى  
من جميع الشرور + واصلي له الاحوال وكسر له الامور **ايضا** اعز الاحباب +  
علم الاسرار واللقاب + الدر المنضيد + الجوهر الفريد + تحبيبتنا المكرم المشار  
اليه باهل المسطور + دام في شجرة وسرور + تحمة النبي واله + ومن على منواله  
**ايضا** المحب الودود + الحافظ للعهود + تجميل الذات + حميد الصفات + الهام  
الكامل الماجد + قرع اكابر الاماجد + قلان بجل الله احواله + وكسر اماله  
**ايضا** ذو العز الباهر + هو السؤدد العلل الزاهر + لانزال قدوق لذوى البصائر +  
من الاكابر والاصاغر **ايضا** مولانا الذي دقتم صيغته الاقطار + واشتهرت  
فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار + شرح الله صدره + وامل غزاه فخره

### الاشعار المتفرقة

وجنا بك باب روضات الجنان  
ذكر لك روى وانت ريجان  
تروم روى بذكر اكم  
يا هت بك الصداقة يا جهم العلل  
له الفقه والتقوى فطوى لقدرة  
تجمل للولاء حضرك اعتصام  
قد حاز مولانا وقدوة اهله  
نصائح النجعة للبرايا  
ومنك تنال غايات الاماني  
يا جنق في الهوى وبستان  
فحياتكم الله حياتكم  
يا زينة المجالس يا غاية المنى  
ويشرح لم الشرع من شرح صدق  
فزلت بفضلك الوافي مراني  
قصب العلل من سواه بفضل  
امان من نصاريف الزرايا

وجنا بك باب روضات الجنان  
ذكر لك روى وانت ريجان  
تروم روى بذكر اكم  
يا هت بك الصداقة يا جهم العلل  
له الفقه والتقوى فطوى لقدرة  
تجمل للولاء حضرك اعتصام  
قد حاز مولانا وقدوة اهله  
نصائح النجعة للبرايا

واجلهم عيا المحفوظ والتسديد  
 له شماثل غرر كلها شرف  
 تكون الجمع في حال الاضافه  
 هو البدل ربعوا وسنا الصبر يطبع  
 زهر النجوم تلوهم في الظلمات  
 والركن اليما في الخطير  
 فصرت مقبول اهل الجمل والحرم  
 كأن يزداد مقلتا ضياء  
 ثناء يحاكي المسك بل هو اعقب  
 واحلى من العذب الفرات بياضه

هو اجود القراء بالتجويد  
 له قضاثل زهر كلها ادب  
 انزلت عنك رتبة كل افة  
 آخر شهير في الكمال كاته  
 تحكي سيوفك في العجايب اذ ابدت  
 شريف قد تشرف بالبحر يور  
 تررت الخطير وركن البيت معترا  
 لو رأيت خطه ابن مقله يوما  
 آيا من له في كل صدر ومحفل  
 اترق من الماء الزلال حديثه

في الصحيفة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان  
 من الاعمال مدحيا بقصور العقول والافهام عن اداء عهدة توصيفه او  
 بانتهار من ناقبه المغي عن تجديها او تخروجها عن حيز المدح بسبب اجتيازها  
 عن الحد او بعد مصلوح حاله لتصدى اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شأنه

### الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ابن الحضيض من السماء الاخر  
 اتى يفي بالمدح ذاك الحاش  
 على الشمس نشق والنقل قصير  
 الحالة ذى مدح واكهار واصف  
 الحالة ذى وصف واكهار ما دح  
 الاعلى احد لا يعرف القمر

ما ذ القول فنيك وصفى قاصد  
 وقف الكلام وراعدك حاشا  
 اذا نحن اثنينا عليه ونأما  
 وهل نرا دوجه البدر نور وطمحة  
 وليس يزيد الشمس ضوءا ورفعة  
 لقد بصرتك فلا تخفى على احد



اَيْضًا الْعَبْدَ الْحَاضِرَ الْكَتِيبَ الَّذِي رُوي فَوَادَهُ بِسَمِّ مَصِيبٍ اَيْضًا اَخْلَصَ  
 حُبَّ خَالِصِ الْوُجَادِ صَادِقٌ فِي مَزِيدِ الْاِتِّحَادِ اَيْضًا اَنَّى مَقِيومٌ عَلَى وَدَعِهِ وَغَيْرِ  
 نَاسٍ لِحَدِّكَ اَيْضًا مَنِ الْعَبْدَ الْمُتَحِيدَ الدَّاعِيَ اَلْأَسَاسِي لِكُفْرِ الدَّاعِ عَظَمَ الْمَسَاءَ  
 غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَوَسَّعَ رِيعَهُ اَمِينٌ اَيْضًا فَمَا اَنَا وَاللَّهِ مِنْ يَضْرِبُ عَنِ الْمَوَادَّةِ  
 الْمَصُونَةِ صَفْحًا وَيَطْوِي عَمَّا يَسْتَجِبُ بِهِ الْمَسْرَاتِ مِنْ مَشْرِفَاتِكَ الْمَيْمُونَةِ كَشْحًا  
 اَيْضًا بِرِعَايَةِ الْفَحْشَى حُبَّ مَبْشَدِ اَحْوَالِهِ لَا يَعْرِفُ عَنْهَا الْخَبْرَ وَافْعَالُ شَوَاقِهِ  
 لَا يَحْكُمُهَا اَلْأَمْنُ لَهُ خَبْرٌ وَحُرُوفٌ غَرَامُهُ لَاسَبِيلَ اِلَى تَوْضِيحِ مَعَانِيهَا اَلْأَمْعَانِيهَا  
 وَلَوْ مَعَ غَايَةِ اَلْأَمْعَانِ وَالنَّظَرِ اَيْضًا قَدْ جَمَعَ الشُّوقُ قَلْبَهُ وَلَكِنْ جَمَعَ تَكْسِيرٌ وَتَحْضُرُ  
 اَلْبَيْنِ لِقَابُهُ وَلَوْ يَفِيدُ التَّحْذِيرَ وَصُمْتُ حَوَافِظَهُ عَلَى الْوَدِّ الصَّحِيمِ السَّالِمِ وَتَحْصُنْتُ  
 احْشَاؤَهُ عَنْ دُخُولِ الْجَوَازِمِ شَتَا نَزَعُ فِي جَفْنِهِ حَامِلُ الْوَجْدِ السَّهْرِ وَهَذَا اَبْتَدَأَ  
 الْحَالُ فَلَا تَسْأَلْ عَنِ الْخَبْرِ اَيْضًا فَالْحُبُّ اَبَدًا اَجْرُهُ بِالْقَلْبِ بِالْإِضَافَةِ اِلَى مَعْنَاكُمْ  
 تَجْزُوا اَلْأَمْرَ بِأَنَّهُ مَفْرَدٌ جَمْعُ الدَّاخِلِينَ تَحْتَ وَلَا كَرَمٌ لَا يَسَاوِيهِ فِي مَحَبَّتِهِ كَمَنْ  
 نَزِيدٌ وَلَا عَرَفٌ وَلَا يَلِدُ نِيَّةً فِي صَدَقِ مَوَدَّتِهِ خَالِدٌ وَلَا بَكْرٌ اَلْأَشْعَارُ

مَا عَثَرَ الْبُعْدَ وَذًا أَنْتَ تَعْرِفُهُ	وَلَا تَبْدِلُكَ بَعْدَ الذِّكْرِ نَسِيَانًا
وَلَا ذَكَرْتَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا ثِقَةً	أَلْجَعَلْتُكَ فَوْقَ الْكُلِّ عَنَوَانًا

لَا تَحْسِبُونِي فِي الْهَوَى مُتَصَنِّعًا	كُلْفِي بِكُمْ خَلْقٌ بَغِيرُ كُلْفٍ
وَلَا وَاللَّهِ مَا أَنَا فِي عَهْدِي	بِمُخْلَقِهَا إِلَى يَوْمِ الْعَتِيَا
وَمَا نَزَلْتُ مُؤَدَّتَهُ بِمُسْتَلْبِي	تَزِيدُ عَلَى الْمَبْعَادِ بِلَا انْصِرَامِ
وَمَا أَنَا مِثْلُ غَيْرِي لَيْسَ يَبْقَى	عَلَى حَالٍ كَاخْلَاقِ الطَّغَامِ

لَا تَحْسِبُونِي فِي الْهَوَى مُتَصَنِّعًا  
 وَلَا وَاللَّهِ مَا أَنَا فِي عَهْدِي  
 وَمَا نَزَلْتُ مُؤَدَّتَهُ بِمُسْتَلْبِي  
 وَمَا أَنَا مِثْلُ غَيْرِي لَيْسَ يَبْقَى

## ايضا

بالصدق ويدعوك ليلا ونهارا  
من فيض فضلك غاية الامكان  
في حفظ قواعد المحبة  
من خصوص الحب بالهد القديم  
بالليل والنهار وايام اعدا عيا  
ولا زلت وضافا لذكراك مادحا

من كان يباهى بك سر وجهه  
من يستفيض عوارض الامكان  
من اخلص سره وقلبه  
من له الاخلاص الصدق العظيم  
من كان بالخصوص لذكراك تاليا  
فما دمت ملحا بخلقك واصفا

مصرعه مديحك سمحه في كل حال

## الرابع في الاشتياق

اعلم انه لا يناسب ذكر الاشتياق في المكاتب الى ملوك الافاق ولات  
يفيد معنى التلاق وهو معهم يورث اخطارا لا تنطاق . وكذا لا ينبغي في مكاتب  
مظلمات حجرات السلطنة . ويحذر من حريرات الحرمه . وسائر النساء  
الاجنبيات . ويذكر في بقية الصحائف والمراسلات . ويستحسن غاية  
الاستحسان في مكاتبات ارباب المحبات . من اصحاب المساوات .

## ذكر المرافق وانزاد الاشتياق ومعنى التلاق

وبعد فقد خردت الاشواق . وتضاعفت المرافق . وهمت من العيون  
العبرات . واطلقت باخيار الحشرات ايضا . واني منذ تقطعت بي اسباب  
التلاق . وتعلق بي من شدائد الاشواق . ما لا يحكد يطاق . ولما انزل  
اصل نار الفراق . واقاس من الاشتياق المشاق . وها انا ابتهل الى الملك  
المخلوق . والمتفضل ليحل بآله من خلوق . ان يجعل ايام التلاق . ويجعلني  
من تلك الحضرة لاق ايضا . ويعد فان العبد الحقير . منذ فارق ذلك





العلمين سوى ما يقوله من فضل الله وكرمه ويتوحي من فيضه ونعمه من القليل  
بمشاهدة هاتيك الطلعة البهية والقلي بانوار هاتيك الاخلاق السنية ويشكر  
الله ذلك المراد بتجربة عين سيد الامجاد ايضا واما الشوق لكرم الغرام والمحب  
فيكم والهيامة فلا تحصره الطروس والسطور وتعلم بصدقه العز والفوائد  
تشهد بصدقه القلوب والصدور ايضا ان قلبه من الاشواق ما لا تحمد  
ناره ولا يمل تياره ولا يحفظه عينه لرات ما يوجب فيض العبرات وق  
تضاغت الحسرات واثنى لا يحط ولا ي من تغرب عن اوطانه وشط عن مسكنه  
ومساكن خلانه فهذه شواهد الاشواق ببتك اني قد تحملت اعباء الفراق  
واصغارا المهرق دال على صغار جسور اقمه وموشيه التحيل من الالاشتياق  
المتكاثر وما يعانیه فبما لله طيبك الارجحتني بأرسال ما انال بذريعة الشفاعة  
وتسقطه اوصال فاضح البين والجفا وتحتام تغافلني مجر انك وباب ذنب  
يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين حنانك واما انا ذلك المحب الذي تغفل بعبية  
سلطان هوائه وصادى من مادته وتوالى من والاه وانا ذلك النديم الذي  
كان مناديا لك في الخلوات والمجلوات واما انا ذاك المعبر عن جميل احالك  
الله به من الشماثل والصفات وترقا بآسبر وذلك الراتب على تلك العهود و  
عطفا على من ضمير محبة على غيرك لا يعود واظن اني غير منصرف الى لقاءك  
لجلى كجرك وجفاك ومع انك حالم باضافتي الى مؤذنا بك الخطيئة ومثلك  
ايها النحرية بتجوها الباب جهنم ما هو وخير مما هو لا سلام الله ورحمته  
عليك فلا بد من حضور العبد بين يديك لكي كشفت لك عن قضاياه القى

العلمين سوى ما يقوله من فضل الله وكرمه ويتوحي من فيضه ونعمه من القليل  
بمشاهدة هاتيك الطلعة البهية والقلي بانوار هاتيك الاخلاق السنية ويشكر  
الله ذلك المراد بتجربة عين سيد الامجاد ايضا واما الشوق لكرم الغرام والمحب  
فيكم والهيامة فلا تحصره الطروس والسطور وتعلم بصدقه العز والفوائد  
تشهد بصدقه القلوب والصدور ايضا ان قلبه من الاشواق ما لا تحمد  
ناره ولا يمل تياره ولا يحفظه عينه لرات ما يوجب فيض العبرات وق  
تضاغت الحسرات واثنى لا يحط ولا ي من تغرب عن اوطانه وشط عن مسكنه  
ومساكن خلانه فهذه شواهد الاشواق ببتك اني قد تحملت اعباء الفراق  
واصغارا المهرق دال على صغار جسور اقمه وموشيه التحيل من الالاشتياق  
المتكاثر وما يعانیه فبما لله طيبك الارجحتني بأرسال ما انال بذريعة الشفاعة  
وتسقطه اوصال فاضح البين والجفا وتحتام تغافلني مجر انك وباب ذنب  
يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين حنانك واما انا ذلك المحب الذي تغفل بعبية  
سلطان هوائه وصادى من مادته وتوالى من والاه وانا ذلك النديم الذي  
كان مناديا لك في الخلوات والمجلوات واما انا ذاك المعبر عن جميل احالك  
الله به من الشماثل والصفات وترقا بآسبر وذلك الراتب على تلك العهود و  
عطفا على من ضمير محبة على غيرك لا يعود واظن اني غير منصرف الى لقاءك  
لجلى كجرك وجفاك ومع انك حالم باضافتي الى مؤذنا بك الخطيئة ومثلك  
ايها النحرية بتجوها الباب جهنم ما هو وخير مما هو لا سلام الله ورحمته  
عليك فلا بد من حضور العبد بين يديك لكي كشفت لك عن قضاياه القى

لا تخبرهم من حيث التصديق ولا تصور من موضوعها محمول يدل على فني ما هو  
 بالأدمان حقيق. وهذا الغما هو تأكيد الحجج. ومثلك لا تخفاه هذا المحجب  
 أيضاً لا شجن الامفارقة الأهل والوطن لا موز قضاها المكان. وتأشده كان  
 أيضاً أنه لبعده الأهل والوطن. ومفارقة العهد والسكن. طوراً يخاطبها شاعر  
 شجواً لا غير الله الرقيقه. وتارة تذكيراً وشوقاً إلى تلك الرياض الانيقه. وهما ههنا  
 يسأل الله أن يعيده سألنا إلى ذلك القطر المحروس. هو الثغر المانوس. وليست فوناً  
 بالاجتماع. وبعد الانقطاع. وتجدد كرمها حل به من الفراق. فكان ذلك لا تسمه  
 الاوراق أيضاً ككتابي أيها الدر الفاخرة والجو الباهر. وتجبرك أني بعد كنت نظراً  
 في سلك جلسائك الكرام. وتذك ما لك الاعلام. وصرت حليف الاغتراب. في  
 جليس العموم والاصاب. لا الهوى على ما تلتذ به النفس. ولا ارضى في محاسن  
 بدو وشمس. وهما أنا مكلوم القواد. بصارم. الفرقه والبعاد. وهذا وان سألت عن  
 حال غريب الدار. فهو نعمة من الله العزيز الغفار. بيد أنه لم يزل يطأ حياض  
 شوقه. ويخاطب النساء اذا هبت عليه من تلقائك. توقا فيهم منها ما به يسيل  
 حقيق ومعه. ويتوقد جمر غضا الفراع في مخفى اضلعه. أيضاً وبعد ان الشوق  
 الى روياء الجزيل. والسؤال عن كيفية حالك غير قليل أيضاً فانه شاهد والخبر  
 بما لديه من الاشواق التي لا تسقم متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير  
 أيضاً مشوق لا تقف اشواقه على حد. ولا يضاهايه من يدعى الغرام فيا يمانية  
 من الوجد. عبرات عينه هامية على خده. وصرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا  
 عطفت الحبيب عليه بعد صدق. أيضاً اظن مولاي ان لحد جلسائهم واجل احبائه  
 وتذ ما له. متند حال الميزين. وبينه كيطالع السجمل الخيال في البكور والاصال  
 انوار وجهه الكريم وزينه. كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه.















<p>جموعه و زاد اشتياقه و من مد اقامه و شطت داره و و بحد مزارعه و قتل اصطباره و و حلت مجسمه لبعاد كجميع الاسقام و توالت عليه الغوم و اللام و لويت شوقه اليكم لما استطاع و كذا يستطيعه من بالوجد قد رانم و شمس</p>	
<p>قرا طيس الكتاب عرب و اعجام لما بلغوا و عشار عشر المدي راموا</p>	<p>ولوان ما بين الذرا الى الشرا و راموا بان يحصوا اشتياق اليكم</p>
<p>وقد اقسما القلب والعين ان لا يد و قاسم و را ولا غمضا و و حلفا ان لا يز الا على البكا حتى يرى بعضنا بعضا و شمس</p>	
<p>سرور ولا للعين مد غمضا بما لها حتى يرى بعضنا بعضا</p>	<p>ش حاله فما للقلب و الله بعد كم وقد حلفا ان لا يز الا على البكا</p>
<p>لكن المحب يتأسى بارسال هذه الاحرف اليسيرة و ويتسل بأصدار هذه الاسطر القاصدة القصيرة و قلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالكم و و تحظى بمحاسن خصا لكم و لو استطعت لبعثت طيرسي ناظري و قولا دى محاسن</p>	
<p>او كنت املاك ما يؤد فؤادى طيرسي وصيقت الصد اسوداى مرأى غاية منيتى و مرادى</p>	<p>لو كان امر مراد نفسى فى يدي لبعثت صين كنيتك اسود ناظري فعلن عيني ان ترا لى فان فى</p>
<p>ولو ساعدت الاقدار و على بلوغ الامانى والاوطان لما نابت رقوم الاقلام عن الجحش الى حضرة تكمل على الراس و و ما قامت رسوم الاقلام عن السعى الى حد منكم بالروح والافئاس و شمس</p>	
<p>وكان زمان مسعدى و معييتى مكان الذى قد سطرته يمينى</p>	<p>و نوافات الاقدار طوع ارادى لكننى على بعد الديار و قربها</p>
<p>و كان زمان مسعدى و معييتى مكان الذى قد سطرته يمينى</p>	<p>و نوافات الاقدار طوع ارادى لكننى على بعد الديار و قربها</p>

لكن الأيام لم تزل بعد إذ ياربون في الزار مولعاً ولعتيداً الاقدار في  
 هذه الدائر تسقى الحنين كسوس البين مزرعة **شعر**

شكاكم الفراق الناس قبل واما مثل ما ختمت ضلوعي	ورثي عبي النوى حى وميت فالى لا سمعت ولا رأيت
--	---

والله اسأل ان يمتد بعد الفارقة بالاجتماع وبإلوصل بعد الانقطاع  
 بالقرب بعد البعد والله الامر من قبلى ومن بعدى والسلام

### غیره فی جواب کتاب الشوق

وتخى المملوك بعد استقراره على عهد من الاخلاص متواشواقه التي ليس لزلها  
 من انتقاص وترود الكتاب الكريم والفضل المليم ولم يكن المولى فيه شئ من الشوق  
 والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذكره وفوق ما شرحه وسطره

### الاشعار الفراقية

لقت الدروات بماء العين ثوبه فرا وسخدا مولا ناسيدا ومنهل العيش في جهل نكم كد	كتبت ما خزن من وحشة لجمي لاع الفؤاد ولا عين ولا أثر ياليت شعري متى يصفون الكد
---	---

### الثنائيات

تلكيت على غرقك يوم هجر ولو كان اليك بقدر شوق قد ذاب من الفراق جسمي ودعي كما كتب قصتي وحالي بدمي فجعلت فداك عيني لا تنام وحسي نأجيل والد مع مجري	فأملت أيا لحقان من الخجول لا جريت الخيون من العيون قد نراد من الشوق اليكم الى كما صبر ياليت وجودي حدي وتلبي من فراقك مستهام فقد كد رت عيشي والسلام
--	---

<p>وَحَكَمَنِي أُمُورًا لَا تَطُاقُ سَأَخْبِرُكُمْ بِمَا فَعَلَ الْغَدَاةُ وَمَا لِي فَوْقَ ذَلِكَ مِنْ أَصْطَبَارٍ وَتَلَمِي مِنْ فِرَاقِكَ فُوتَ نَارُ غَرِيبِكَ فِي بَحَارِ الْإِفْتِرَاقِ وَصَدْرِي كُلُّ لَيْلٍ فِي احْتِرَاقِ وَدَارَتِ عَلَيَّ نَادَا عُرَاتٍ طَوَاقِ وَيَا يَوْسَ يَوْمَ الْهَجْرِ هَلْ أَنْتَ فَارِقِ</p>	<p>أَلَا إِنَّ الْفِرَاقَ إِذَا بَجَسَ وَلَوْ كَانَ الْوَصَالَ يَعُودُ يَوْمًا تَمَادَى الْهَجْرُ يَا رُوحِي وَرَاحِ يَجْفُونَ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ تَجْرُسُ فَكَيْفَ الصَّبْرُ عِنْدَ وَصَاكِ قَلْبِي وَنَدَى كُلِّ يَوْمٍ فِي أَنْسِكَابِ لَقَدْ طَالَ يَوْمُ الْهَجْرِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَطْيَبِ لَيْلِ الْوَصَالِ هَلْ أَنْتَ حَزِينٌ</p>
--	---

### الاشعار الاشتيائية

<p>شَرَحَهُ لَا يَتَرَبَّ الْقَلَمُ لَكِنْ قَصُرَتْ عِبَارَةُ الْمُشْتَقِ يُحِيطُ بِهِ كِتَابٌ أَوْ رَسُولٌ لَا أَلْكَتُ تَقْنَعُنِي فِيهَا وَلَا الرُّسُلُ تَجَاوَزَ حَدُّهُ لَوْلَا الْكِتَابُ أَتَذَكَّرُ شَائِقَاتِهَا أَنْتَ نَاسِي شَوْقُ الْغَرِيبِ إِلَى الْوَطَانِ وَالسَّكَنِ</p>	<p>أَشْتِيَاقِي بِقُرْبِ خُضْرَتِكُمْ طَالَتْ قِصَصُ الزَّاعِ وَالْأَشْوَاقِ وَمَا شَوْقِي إِلَى لِقَاكَ أَمْرًا عِنْدِي أَحَادِيثُ أَشْوَاقٍ أَضْطُّ بِهَا وَلَوْ أَنِّي شَرَحْتُ إِلَيْكَ شَوْقِي أَتَذَكَّرُ فِي أَشْتِيَاقِكَ مَا أَفَاسِي شَوْقِي إِلَيْكَ عَلَى تَفَرُّقِنَا نَفْسَانَا</p>
---	---

### الثنائيات

<p>وَفِي أَمَلٍ أَنِّي أَعُوذُ إِلَيْكُمْ وَمِنْ غَرِيبٍ أَلَسْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ لَهَا لَهَبٌ وَفِي عَيْنِ الْأَنْسِكَابِ وَلَوْلَا الْمَاءُ لَا حَرَقَ الْكِتَابُ</p>	<p>كُتِبَتْ كِتَابُ الشَّوْقِ مِنْ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَدْرَأُ الرِّحْلَ فِيْنَا بِفَرْقَةٍ كُتِبَتْ وَفِي فُؤَادِي نَارُ شَوْقِ فَلَوْلَا النَّارُ بَلَّ السَّلَامُ خَطِي</p>
---	---



فقد تعارف الأرواح قرناً	فليس يضرب أبعد المكان	لو أن نفساً التلا وتبعيداً
فطيفك مشحون بكل مكان	أبدًا جالك للضمير عاذي	وروبرح لطفك في الموضع
نفس العناء لغائب عن ناظري	وعله في القلب دون حجاب	
<b>الثناء</b>		
أزلفت غيب قفلي لا يصدق	إذا نبت جليل الروح لم تغيب	أزلفت ما بقيت إلا الطوق
فقد تحيرت بين الصدق والمكاذب	أنت من مالي جناباً عظيمًا	شبهك بالقلب المحرور
فأله يشهد والملاحق أني	في الخجاب ملازم بالروح	لست كنت إلا يوم فرق بيننا
فمن لقرية القلب مجتعا	وأضواء أشنت الله في قلبي	أليس قلبان مؤتلفان
يا مفرق بين الموصليين	لا فرق بيننا عند المحبين	إذا تعلق امرأه وافتقد
فلا يضربني إلا جسم البين	لأنه توعدت عن نظري	وقد بينا بعد المسالك
فما لي غير ذكرك في سهاوي	وما لي في الفؤاد سوى خيال	
<b>المصارع</b>		
المحجّل بيل بعد مكان	بظلة الجسم لا يفسد الزمان	القلب لا يركم إلا بالمرح
<b>وقت</b> أيدعي الكاتب دوا ذكر المكتوب إليه كما يقول شعر		
أساني وقلبي يفرحان بذكركم	وما المرء إلا قلبه ولسانه	
مطلع الأحوال والأمور الذي هو عليه بذات الصدور يعلماني		
له أنزل أو شمع صحائف أوقات الليل والنهار وتجرايد ساحات العشي		
والأبكار بذكر من أقبل الزاكية وهراتكم العاليه إلى غير ذلك		
<b>الأشعار المناسبة للذكر</b>		
ودادك في الفؤاد تذكر	وذكر في الضمير سمر فكري	قوا الله أن ذكره موسى
لما كان عيشته في هواي	قد كرمكم بالخير والله دائم	وأمطقت الأوصاف قائم

والله ما التفت الحجون بنظرة إذا تحدث لم اللفظ بغيركم أعد ذكر نعمان لنا أن ذكره فأنا نطق فانت أول منطوق	الأوذكر بك موش ولفوا دى وان سكت فانت عقد اخمارى هو المسك ما كمرته يتضوع واذا سكت فانت حاصل مضى
---	---

## الشنا 2

وما غير البعد حالكنت تعرفه ولا ذكرت خليلك كنت ألفه	ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا الاجعلتك فوق الكل عنوانا
---	--

واستد علم التلاقي ان كان بطلب الحب في منزل الطالب يسمى استحضارا وان كان بطلب اذن حضور الكاتب في منزل المطلوب يسمى استيذا
---

## اشعار الائمة للاستحضار

نحن في اكمل السرور ولن الحاضرون بلا حضورك غيب طوبى لامين قوم انت بينهم	ليس الاكميت السرور والغائبون اذا حضرت حضورا فالقوم في نزهة من وجهك الحسن
--	--

## لشائيات

عندى فديتك فعة احراز فامتن علينا بالحضور فانه تجلسنا مجلس تمت فاطلع على اهله بوجوه	وقلوبهم شوق اليك جزار اعمالنا يا و السرور قصار حضوره الانجمل التواقب كالبدري يد ومن الغيايب
---	--

## الاشعار المناسبة للاستيذان

وانى على بابكم واقف على السئلة العليا وقت فليتلى	مطيم الامور فماتامرون اجازة ردي او نداء تبول
---	---

## الثالثات

<p>بجودك معروفيهما لك معترف          عدى الدهر او مثل الحوادث ينصرف          قد جاء بخدمة الجناح العالى          امر يدخل كالدولة والاقبال          بوابك ليس لائق الابواب          امر يدخل كالدولة من غير حجاب</p>	<p>قل الباب عبد من عبادك شاكر          لا يدخل كالأقبال لانزال مقبلا          ذاك عليك بل غيايب الامال          هل يصرف كالحديث عن حضرك          ذاك عليك بل الباب نهاء البواب          هل يرجع كالنكية من سلتكم</p>
--	--

وقد يحصل التعارف الروحاني والاشتياق الوجداني قبل اللقاء  
 الجسماني كما جاء في غير محي عن النبي العبداني وقيل الله عليه وسلم انه  
 قال الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
**صورة ترقيمه** ونحو ان الاشياح تتقارب بالوداد وتؤاخر وتعارف  
 مع القرب والبعد وان الصفات العاطفة والمناقب الزاهرة اذ امرت  
 نسما تامل الاسماع فتمت القلوب طربا بالسماع وتحركت الافلام الى  
 الامر قائمه وتستفاد من حضرة تكمل الشريعة ان الاذن ربما عاشقت قبل  
 العيون والاسما اذ كانت البصيرة بالارزاق والافئدة والناثية الروحاني في  
 ملكوت عالم العيان وكوشق الحكماء عن غرات عرفان اى عرفان ولى من  
 قبلكم على دعوى حكمكم بالسماع دليل ظاهر وقبره ان على المحبة باهره وظاهر  
 المولى الكريم ويتشهد بصدق الدعوى ويعلم بوقه السليم وان ذكره  
 لقلبيتا متقلبا ومثوى والارواح جنود مجنده والقلوب مستنطقه  
 عما يضم بعضها لبعض مستشهد به

<p>ان القلوب لاجناد محبته</p>	<p>قول الرسول فمن ذاقه يختلف</p>
-------------------------------	----------------------------------

فما تعارف منها فهو مشى تليف	وما تنكر منها فهو مختلف
<p>والله عليهم فليدون الضام<sup>ة</sup> ومطلع على ما تخفيه السرائر<sup>ة</sup> واني لا ارجو الله<sup>ة</sup> وامل اليه<sup>ة</sup> باسطة اقتقاري<sup>ة</sup> واسئله بدلي وانكساري<sup>ة</sup> وان يجمع لنا شمل الاشياء<sup>ة</sup> كما جمع شمل الارواح<sup>ة</sup> وان يكن علينا بالقرب والاجتماع<sup>ة</sup> ويجعل المحديث من الشفاة الى الاسماع<sup>ة</sup> بدلا من الارقام والرقام<sup>ة</sup> ايضا ثم اني مع صدو مسامحة الزمان بحضور جنا بكر<sup>ة</sup> وحرمان الطوان حروريا بكر<sup>ة</sup> وتسرع مسامعي من متكر مرشيك<sup>ة</sup> ومعالي احاسنكم<sup>ة</sup> لا يحصى اجناسها العالية فكيف باصنافها وانواعها السافله<sup>ة</sup> فبمقتضى المثل السائر الاذن تعشق قبل العين احيانا اخذ خلوص الود مجامع القلب وشغاف الغواد<sup>ة</sup> وارتكزت في قاع الصلابة والروية<sup>ة</sup></p>	<p>وان الله عليهم فليدون الضام<sup>ة</sup> ومطلع على ما تخفيه السرائر<sup>ة</sup> واني لا ارجو الله<sup>ة</sup> وامل اليه<sup>ة</sup> باسطة اقتقاري<sup>ة</sup> واسئله بدلي وانكساري<sup>ة</sup> وان يجمع لنا شمل الاشياء<sup>ة</sup> كما جمع شمل الارواح<sup>ة</sup> وان يكن علينا بالقرب والاجتماع<sup>ة</sup> ويجعل المحديث من الشفاة الى الاسماع<sup>ة</sup> بدلا من الارقام والرقام<sup>ة</sup> ايضا ثم اني مع صدو مسامحة الزمان بحضور جنا بكر<sup>ة</sup> وحرمان الطوان حروريا بكر<sup>ة</sup> وتسرع مسامعي من متكر مرشيك<sup>ة</sup> ومعالي احاسنكم<sup>ة</sup> لا يحصى اجناسها العالية فكيف باصنافها وانواعها السافله<sup>ة</sup> فبمقتضى المثل السائر الاذن تعشق قبل العين احيانا اخذ خلوص الود مجامع القلب وشغاف الغواد<sup>ة</sup> وارتكزت في قاع الصلابة والروية<sup>ة</sup></p>
١. شعار	
<p>اتاني هواك قبل ان اعرف الهوى منا تعارفت الارواح واشتلفت يا قوم اذني لبعض الحى ماشقة واني وان لم الق نجد او اهله واني امرت بشتكم بمكارم مد اطرب الشيم صبيك من فضائله فان لو تكتمل عيني ببقياه ساحة سلام على من لم افر بلقاءه فهذا سرورى من سماع خصاله يدنا بتسليو<sup>ة</sup> جاء تواسل الروح تعرفه والنفس عن افلة</p>	<p>وشاهدتكم بالقلب لا بالخواطر وان تباعدت الاشياء والصور والاذن تعشق قبل العين احيانا لمحترق الاحشاء شوقا الى نجد سمعت بها والاذن كالعين تعشق دارت على كؤوس الشوق والشغف ولكننى اهواه في القرب والبعد ولو اكتمل عيني بحسن روايه فكيف سرورى من شهود جماله اذا ما تعارفتنا بداعية الهوى القلب يشهده والعين ما حلة</p>



## النباتات

مستورة من أهل هذا العالم  
من قبل خلق الله طينة آدم  
من فضلك يستعير نثر الزهر  
في حبك قد بادرت معي بصرى  
وان لم أقر إلا لطيف حياءه  
سبحك على الحاكين وصف جماله  
قبل اللقاء تعارف الأرواح  
يشهدان قبل تشاهد الأشباح  
لله في الأرض بالاهواء تختلف  
وما تنأكرم منها فهو مختلف  
وما سرحت بعيني في نواديه  
على لسان العصباء والبرق اهديه

مستورة من أهل هذا العالم  
من قبل خلق الله طينة آدم  
من فضلك يستعير نثر الزهر  
في حبك قد بادرت معي بصرى  
وان لم أقر إلا لطيف حياءه  
سبحك على الحاكين وصف جماله  
قبل اللقاء تعارف الأرواح  
يشهدان قبل تشاهد الأشباح  
لله في الأرض بالاهواء تختلف  
وما تنأكرم منها فهو مختلف  
وما سرحت بعيني في نواديه  
على لسان العصباء والبرق اهديه

يبقى وبينك في المحبة نسبة  
نحن اللذان تعارفت ابرواحننا  
أنت تأسر اذا هب نسيم الكحل  
اهواك ولم أقر بقلبك الشفم  
تلازل من شأني بوسايله  
عشتق وما أبصر بك غير الشقي  
أهدى إليك عشتق ومودق  
ومن القلوب إلى القلوب شواهد  
أن النفوس لا جأت كد مجتهد  
فما تعارفت منها فهو مؤلف  
أهوى العقيق ولم أحل بواديه  
فكرد ما عني من الاخلاص متصل

## تقسيم لعشق

قال السيد زكارياء البليارمي في سيرة المرحوم الأمام زيد كرم الله وجهه في تعريفهم من جانب  
المرأة بالنسبة إلى الرجل ولا استبعاد فيه كما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه  
السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة إلى المرأة كما قال سيد العرب والعجم حب إلى من الدنيا  
الطيب والنساء والعشق بين الرجل والمرأة وضعه الله فثارة يكون من الطرفين  
وثارة يكون من أحدهما وأهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف  
الفرس والترك فان تغزلهم بالأماء ردي فقط ولا ذكر من المرأة في أغزاهم ولم  
المحبة انهم يظلمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سفيان بن عيينة تعالى



فقال ما أحبني ألوقتوا الحقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا روادح جود جندة ففما عرفنا انثقلت واثنا لكونها الغلظة ثم قال السيد في شهر فلان

وتدور مقلتها فثبتت نحو	والجدي يقيد مقناطيس
وتدور مقلتها فثبتت نحو	والجدي يقيد مقناطيس

من يدانهم قدرته تعالى ان المقناطيس يجذب المقناطيس ان كانتا القطعتان منه متساويتين يجذب كل واحد منهما الاخرى وان كانتا مختلفتين تجذب كثيرة صغيرة وايدى من هذا انه يجذب الحديد وايدى من الامر ان طبيعته مماثلة الى الحديد وهو كوكب قريب من القطب الشمال فانظر الى من جلت قدرته كيف صنع المعاملة بينهما فان الحديد على والمقناطيس سفلى والشجر منوراني وهذا اجسم ظلامي وبينهما فاصلة من الغبراء الى السماء فلا تدرى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ للبيان ومصدر اللهيان مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحد امانا ان حشوق فاشكل قيم فهو معدور لا ينبغي ان يلومه لا لم لان الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل قاصر عن ادراكها ومن ثمرات بعض الحكماء الحسن المقناطيس روحاني لا يعطى جذب به للقلوب بعلة سوى الخاصة فترتب مهمات عظيمة موقوفة على المقناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالدين قبلتهم جهة المغرب يعملون المقناطيس في الجنب الشمال الى الحديد التي تدور على ميل قبله فمما يقيد جنبها الشمال الى جهة المغرب والى المذكور تسميه العرب جدى الفرق قد فتح الجيم والنجوم يسمون هذا الكوكب جدى يابض الجيم على صيغة التصغير ويسمون

البحر جديا بالفتح للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند أهل اللغة ثم انما شاعت في  
المقناتيس خاصة اخرى وهي انه اذا تجمل قطعة منه ما ذية للسندية المشتقة على  
المقناتيس الموضوعة على ميل قبله فمافي غير جهة الشمال تنحرفنا الحديده من  
جهة الشمال وتقلير تجاء قطعة المقناتيس واذا تدار قطعة تحول قبله فماتدوا  
الحديد قدوة وترقص ففي هذه الحالة يغلب انجذاب المقناتيس الى جنب  
على انجذاب ابيه الى الجدي وتبارك الله احسن الخالقين انتهى

### الباب الخامس في وصف المكتوب ما يدل انيه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر في المكاتب الجوابية خمسة اشياء وصفت لمكتوب  
وتعليقه وتبجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب الى الحقيقة وصف للكاتب  
وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط كجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيبها  
واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ورماية الفصاحة والبلاغة والاول  
ان يراعى جميعا الا ان يكون منقطعاً عن رتبة التوسيع ومنزلة عن درجة التعريف  
ولا يلقى توصيفه مكاتب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها ما يدبرهم  
أما تعظيم المكتوب نحو فتلاء المكاتب بما استظلم من التعظيم والاحلال واولاً  
بمزيد القبول وحيد الاقبال أو قبله قبل فسخ ختامه بواقعة مصافحة اقلان  
أو فقت عند اقباله ووصوله وقبلته وحمدت الله على وروده وشكرته وتلايد  
بالنسبة اليهم واشباههم ممن يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء  
الكرام والمشايخ العظام وغيرهم وقد يتأق في ارباب المساواة ايضاً  
والتي تبيها عتبة من ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التي ترتب على مطالعة  
المكاتب والعماكت نحو قد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم فوصل بوصول السورة  
وصل بمحصول الجواب اذ تضمن خبر صحة ذلك المعنى اللطيف واشتمل على الاخبار والبراهين

والمقابلة التي محل ايرادها بعد النتيجة فوعان **احلها** ان يذكر اراء المتأخرين  
التي تفرعت على مطالعة الكتاب او المراحم والعواطف التي يدل عليه مضمونه  
شيئا من الشكر والثناء او التحية والثناء فحوت محقق المشوق بهذا التحفة  
وباعت ما غاث الفوائد بوضوحه قبل ان تصادف في التلخيص فقال الله المسؤول ان يمتنع  
عن محباتك + وتزويدك سرورا في خلواتك وجلواتك + **وثانيهما** ان يضرب  
عن ذلك ثجبا مناهجا الاعتذار بخروجيه عن احاطة التحريروا اجتياز عجز  
الاقتدار + نحو استعانة متهى الامال + الخطاب الذي بشر باعطاء النعم  
اجل الافضل + فحجز نطق عن شكرها تيك الايادي الغنية بتوكل لسان عن  
الثناء بانراء هذه صفات برك العظيمة + كيف لا يستطيع حصرها بالحسب +  
ولا يحيط بمدحها غير علام الغيوب + **والشكر** المراد منه ههنا اداء المكتوب  
شكر الله سبحانه على مصالح احوال الكاتب + من الصحة وازدياد الناصب +  
والعافية وارتفاع المراتب + واسعاد مقصوده + وحصول مطلوبه + وقام لها  
التي فهمت من مكتوبه + نحو الحمد لله سبحانه على ما اولاه من نعم الجليله +  
واعطاهم الصحة والعافية على ما اقتضته حكمته الخجيلة + **وقل** يظهر  
المكتوب اليه عجزه عن الجواب بمثل ما انزل عليه يشير به الى وصوله غاية  
الفصاحة والبلاغة + ونهاية اللطافة والبراعة + وبعد يشترع في المطالب +  
وهذا ايضا يفيد تمام وصف الكاتب نحو بحلال فضلك خاطبنا ايها الامام  
بما تقدم على جوابه + وكانها بما لا يفجز عن شرح بديع مكنه واعرابه + فها  
نحن خاضعون اجزية العجز عن المقابلة لما جعل شأن امر الله اذ نيا وعز  
**امثلة جميع ذلك** الله عز وجل من كتابه على الافضل بحسن العليل  
سليم السلامه + ويقبل بالباب + **تووي** الاداب + وتأيقصر عن مثله مظهر





فأورد بورودة للصب سرورا، وكسأ القلب من روضه سوراء، وكان  
مطلعه مطلع أهلة الأعياد، وموقعه موقع نيل المراد، وعك المملوك ذلك  
ضمة سابعه، وتصغ سطوره فوجد ما حكمة بالغه، فأعجز به سوراء، وامتلا  
به فرح سوراء، **أيضا** وصل كتابكم المشعون بالدر، وورخطا بكم الذي هو  
أجمن من الشمس والقمر، فانتصب له العبد قائما على الحال، وقابله بما يجب من  
التعظيم والجلال **أيضا** فيوصت شوقه إلى ذلك الحيا الوسيم، والفضل  
الشامل للراحل والمقيم، وتردت المشرقة وقراها وفهم معناها، فلا حد من خاطر  
املاها، فوجد ما أخذت من الملاحظة، وفرطت ثقة بحسن الخط وبدير  
اللفظ، فحلاقا مجيد بدر المعاني، وقالية حل لغواني، وشاهدة بكل فضل  
صاحبها، مترجمة عن بلاغة كاتبها، تأملقة بلسان بيانها، وتأثرة حرد لسانها،  
بنانه، فواصلت الأنس إلى القلب والنور إلى الطرف، فقيدت الخطوط والورد  
واطلقت اللسان بالوصف **أيضا** وصل كتابكم الكريم، الذي هو أسمى من المد  
النظير، ولزهي من الروض الوسيم، فاقطعت العبد من روضه زهر الطرب،  
واجتنى من ثمره رطب الجنات، واجتنب من محاسنه عرائش ابتكار الرزل حسنها  
بهيا **أيضا** ورد الكتاب الكريم متجليا بجواهر الانفاظ الرائقة، والمعاني النفيسة  
متجليا من انوار البلاغة الساطعة، والبراعة الالامعة، ومتقلدا أيدى المحاسن،  
متوشحا بفرار الميامن، وظهرت معاني فضله تنهاوى بين ظلام ومباه، وبكث  
عرائش طروسة تكايس <sup>التي</sup> عتقد ووشاح، وتبكي صبح مضمونها عن انواع الحكم  
المجربله، واسفرت شمس معانيه عن الفرائد الجليله، متضمنا ما هو كيت و  
كيت **أيضا** وبعد فان المكتوب الذي وقف المملوك على مبانيه، وقبح الفراء  
معانيه البيانیه، ورد في ابرك السامات فطر المستهام بعبور وروده ونجاته



المسكية وكتاب يجر ابن سناء الملك ان يفتق مثله ولو استعان بالطاقات البيانية  
ولوراءه الخفاجي لشهدان ريجانته فادمة مخراة قصوره المتخلية باللال البحرية  
ولو انتفى صاحب السلافة اصمدامة معانيه التي حل شربها لذوى الخصال  
الزكية لقال بخرير سلافة واقبل على شرب تلك اقبلا بنية وهذا وكان المراد ان  
اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور وليعلم الخافى العاقل ان منشأها  
واحد هذا العصر وصدور الصدور فلو تساعد في حل ذلك الفكرة  
الخامدة والقريحة الجلمدة وكلما تقول حال اطلالك على هذا  
الاثوكة كما قال القائل اطل من الحبيب وابل ايضا في الملوك الى  
مسامعكم الشريفة وورد كتابكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفة ووجه  
عن سلامة الجنب الاقدس وذي الشرف الرفيع والجاه الانفس وقياله  
من كتاب لا يفت عليه ليبيك الا وشهد على نفسه بالقصور ولا سخر النظر  
في مآنيه اديب الا فضل معانيه على التلو المنظوم والدر المشورة اهلنا  
يلعب اهل الليلاغة بالالباب امكن ايدى هزل المصير بفصاحته ذوق الاداب  
امكن استبعاد الاحراز حرك كلام المنطق امكن اتقن سلافة العصر قول  
البلغاء ما لا يفعله الرقيق فاما انا والله من يجا ربك في مضمار البيان ولا  
مثل يباريك في بدا ابعك لم يطلع على فن فنونها حسان ايضا هذا وقد و  
الرقم الذي يجر عن معارضته النظام ويقصر عبد الحميد عن ان ينسج على  
منواله ومخارفيه اولوا الافهام وقسحان من سخر لك نقاش لطائف الكلام  
وجعلك لذوى الفنون الادبية خيرا ولما مام ايضا وبعد فقد وصل  
مشرقا للطيف وخطابكم الشريف والحمد لله على عافيتكم وحسن

الحمد لله الذي جعلكم من عباده المخلصين والحمد لله الذي جعلكم من عباده المخلصين والحمد لله الذي جعلكم من عباده المخلصين

استقامتكم وحصل بكتابتكم السرور وجمال الانس والمحور ايضا من الله  
 دراج من ادب من اجل سبحان بلاغته ووضوح النظام بفنائس نوره وفضائله  
 لقد فقت ادباء عصره واثبتت بالعجب العجائب في نظمك ونثره ايضا  
 وخرج ما رده به من اللوعة وقد فقت بظهور المسرات منه شجون قلبي وروعه  
 ايضا ثم الذي انهيته الى حضرتك الشريفة ايها اليلعي الاربيب ورسود  
 الكتاب الذي هو في الحقيقة زهرة المجلس ومضية الاديب وقلة در  
 منشاء الاخذ من الكمال وفرصة نصيب ووعين الله على صاحب تلك  
 الانامل التي هدت به غاية التهذيب ورثت انواعا بدائع المنثور الحسن  
 ترتيب ايضا وصل الكتاب المشتمل على دلائل العجائب فقابلناه بالاكراور  
 الاعزاز ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز ومحاسن الاطباء والاعجاز  
 وقد استلذ محبتك الذي قل اصطبارك لكثرة اشواقه وبشرات اورات  
 وحلا من عيشه الذي كدسته شوايب الجفا وتجلاوة ما تضمنه من المعاني  
 التي كادت تدوب رقة وطففا ايضا الكتاب الذي شرح وافرح وتكنو  
 صرح وفتاملته تأمل لعريف النقادة وتصفحه تصفح من المعنى النظم الجاد  
 فغمرت من فحواه على ان مولاه قد سيم في مقام الهوى وخاض غمرات  
 الجوى وتسر بل بربال اهل الغرام وتصور بتاج الشوق والهيام وتشر  
 اعلام الخلاعة وطوى سره الذي افشاء دمه واذاعة ايضا كتاب  
 فاخوت اسطار مبانى عقود الجواهر وانزرت انهارا معانيه بالرياض  
 المستطابة والنجوم الزواهر مهلا مهلا وعفوا ايها المولى فلست والله من  
 فوسان ميدانك ولا من حاشا اعصانك على رسلك يا ناهج فخر البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في كتاب  
 في شرح  
 في نظم  
 في نثر  
 في بيان



ومن اظهر نفيس في البديع ما اطرب واجيب ايضا قد ورد الى ما حذر الشيخ  
 وازجاده الشوق الى ذلك المكنن وهو الرقي الذي اصرح عن سلامة ذاتك و  
 جميل حالاً تكمه فقبلت بالحنوظاهرة وتحدثت اهل ما اولاكم من نعمه  
 الوافرة **ايضا** كتبكم الكريم وخطا بكم الواسع المزري بالدر النظيم  
 الذي لو تصور عقدا كان جوهرا او طيبا كان عنبرا **ايضا** اشارتكم الى  
 هي السحر الحلال وحق البلاغة العذب الزلال **ايضا** فانه وصل الى  
 الذي ترشفت الراحم من مبانیه وتطرت باريح معانيه بمشتاق الى الدوا  
 الكاملة والعظمة متفعنا من شرح المحال ما انشره له القواد **ايضا** فانه  
 ورح المنشور الفخيم والدر النظيم بقرني ذلك الورود وواحي ميث الحم  
 وامات العدو والحسود **ايضا** وصلني ايدك الله تعالى وزادك دفعات وآيات  
 رقيك الذي ليس له في حسن للغي وسلاسة الالفاظ نظير فويل شاك  
 التي ما كسحت على منوالها انا مل لبديع النخبة **اشهد** انك امام هذا الفن  
 ومبتكره ومتمس فلك البيان وقمره فمن ذابا برك وانت اوجدت  
 آرم ذابا برك وانت اجدت بلغام مصرك تحرس الله ذاتك العلية ومن  
 كل ان قبوليه ولازلت هاديا لمن اوجابك من الطلاب **آل** مني الحق  
 والصواب **ايضا** هذا او المعروض على جنابك الشريف **آل** مني الحق  
 المشتغلان على الكلام اللطيف متفقا بلهما العبد بالاكرام وتوصل بهما له  
 المحبور التام **ايضا** لقد وردت ارضا من بداهتك وآو قتنا الافكار على  
 ما بهر من روايتك وما اذا قبل درود الفاظك **ورد** غير حياضك  
 نجسنا لحدائقها الطروس **والا** انها المطرقة فجماع نقوش النفوس

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 ما هدانا الله





الحروف المكتوبة عقاير مشربة ومن رقوم الاقلام <sup>في</sup> ديارها شفي به من مهام الا لام

## ايضا جواب ص

يتجر بعد دماثة وجميل فثاته وغلوص وده ولائه وتعرض بلسان القلم نسيابة  
عن الوصول بالقدم وان مكتوبكم الاصل ومثلا لكم الا على وتور طينا فكان اعظم واخره  
واكرم وافيد وقسمنا انفسنا لحقائق من كلامه وسبعنا خطايبا لعمدة من جميع جهاته

## ايضا في جواب مكاتبات السلاطين والملوك

وخر ما مولات الزكيا لعل على دام الله ما موراثها واصل متانها وشرف الملوك بورده  
وتبا شرفهم وسعوده ثم قال له الملوك تعظيما واجلالا وقبلا عينا وشمالا واتين  
طاعته وامثالا ولم يقل في ذلك الا لا وما يرسمه مولانا خلد الله ملكه  
واجري في بحر السعادة فلكه واصل فوق السماكين محله ومد على الفرقين ظلك

## التشبيها والتفضيلا

كروضة عيونها جارية وجنة قطوفها دانية كما مثال اللؤلؤ المكنون  
وكنجة وعد المتقون وتكنسم الازهار وتفتق الانوار وتطيب روائح الارزهار  
وتفيض فواخر الاشجار وتطعمات الكواكب واتسعة بارقات الشواقب <sup>من زواجر</sup> كما  
في المدح والحمد في الظلام تكاليد ناز الاخر وكالورد اذا فاحه تطيب  
الوصال وتصفوا الزلال وتكسب المرام وتخلق الكرام وتكرم الجحان وتذوت  
الجحان وتفصل الشباب حسنا وتوصل الاحباب يناء كنعة غير مترقبه وتولد  
خير مترصده وتحو من روضة الجحان او كروم في غرقة الرضوان وتكسب  
الصبا للذهاب وتكسب الصبا راحة اطيب من زمان الصبا واعظم من فوحان  
الصبا <sup>بكتف والهمز كورسهم</sup> اروع من روائح الرياحين واطيب من فواخر البساتين واعذب من  
الغرات المساقم واظهر من الفؤاد ال

اشعار وصول الكتاب للسلطين		
اتاني مثال لامثال لعتدرة	من الحضرة العليا خلد غلله	
اتاني من السلطان منشور دولة	وتويع اقبال ومدار رفعية	
قد يث نفسي من عزيزي اعزني	بمنشور اقبال وتويع دولة	
الشائيات		
لقد هبطت ورقم ذات كبر	الافقر الفقراء من قصر	
صحيفة لي خلقت بجناحها	بفضل موفى واعتناء موفر	بعضه في والطاهر
لقد جاء من اقصى مدار دول	ومعرب سلطان ومرجع صولة	
كتابك جليل ارتقى بنزوله	الى الداروة العليا معارج عزه	
للاراء والصدور المقربين		
اهلا وسهلا بالكتاب المقبل	من امر مكرم ومتفضل	
كتابك كريم جاء من مكرم	كوري لطيف يا صبا متبسم	
كتاب اتي والمسك منه يفوح	واضواؤه كالثاقبات تلوح	
الشائيات		
اتاني كتاب من امير مكرم	يحاك عقود الدار وسط القلائد	
فخر عودي بعد ما كان ذاملا	وايقظ جدى بعد طول المنهاجد	
لقد واني كتاب منك عال	وكان من الكمال بالامثال	
بالفاظ منظوم الال	ومعنى كان كاسمحر الحلال	
لوزراء واهل الدواوين		
وصل الكتاب فمرحبا بكتابه	اهلا به وبخطه وخطابه	
وخبرني مولاي لله دره	فوقعتني حتى حويت المراتب	



اهلا وسهلا بالكتاب الواعد	واني فوا وكنى بطيب عواشد
الشنائيات	
وصل انا كتاب فكان الكرم وصل احيت فؤادى لانتحات سطورية	ماشت به الاجسام والارواح وتكاملت بوا سروده الافراح
للسادات والمشايع الهداة والائمة والقضاة	
فقطت انا من المحل الارفع كتابك سيدى جللى هموى لكتاب انا من ارفع الناس منصبيا انا كتابك يامولى الورى شرفا كتاب اما الدهر واني فسرني انا كتابك منك اخنى وروده شرفنى بكتاب انت راتمه جاء الرسول مبشرا بكتاب كتابك كبريولاء من خير كتاب انا كتاب كالسهيل يسلو هيك لنا من رياح النجد رائحة	ورقاء ذات تعزى وتترفع وزيد به سرورى ولارتمياح فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا احي فؤادى ونجاني من التلغ واذهب عني كل هجو وكربة رهميو سرورى في فؤاد سقيم واني فلاح من العليا معاليه قلبي فنديت بخطه وخطابه فقال فؤادى منه اسنى الموهب ورائحة الارشاد منه تفوح بعد الزقاة عرفنا هابريها
الشنائيات	
انا كتاب من شريف جنابه فاحسن ايناسى وروحه خاطرى ورحت على حميمه من مفضل لازال ممدودا على كل الورى	يهاكى عقود الدار نظم خطابه ورنگ سرور القلب بعد غهايه فاق الاقامه بفضلها وكما له في مسند الاقبال ظل جلاله

تسليم منك من المصنفات لمجد  
وكوننا بأن اهدى السبيل  
جاء الكتاب من المصنف المرحوم  
الله دثر سحاب امطره الذنوب

وأوتد في الحشائير وجلي  
كتاباً من ذوى عيون ومجدي  
ابقاء من وجب العرجى لذاته  
درا السحاب يلوح من رشحاته

### أرباب المناصب الشريفة واهل العلوم الدينية

من الحضرة العلياء حامد طوى  
كتاب اتي من سماء البراعة  
أتاني كتابي نرا دموعه قد روى  
أتاني منك يا فخر الاعالي  
أتقنى من لدن نجم الافاضل  
وصل الكتاب فرجاً بوضوئه  
ورحمت على صحيفة من فاضل  
أتاني كتاب فيه للعين فترة

أتاني مثال ما لذ الى مسالك  
الى من اقام يارض الضراعة  
نحاجاء روى الله في ليلة القدر  
كتاب لفظه مثل اللالى  
صحيفة لاموت كل الفضائل  
وغدا اسروى حاصل المحصوله  
في الفضل فاق فاضل الافاق  
وللقلب افراح والسبح لذكه

### التنسيات

جاء الكتاب الكريم الطيب المحسن  
وجدته فاشع العلياء والشرف  
كتاب اتي من فاضل عبيد به  
جوامع علم في معادن حكمة

من عند مولى كريم طيب حسن  
رأيت كاشفت الغمام والحرن  
فضائله في الدهر بين الافاضل  
كواكب فيض في بروج الفضائل

### أصحاب المحلات من ارباب المسافات

يا ايها الهدى من وادى سبا  
بأهدى السلام سلا اهل

مرحبا بل اشرف من رحاب  
تبيت صبا في فؤاد

<p>طلعت الفجر من كتابك عندي كتابك وافي بعد طول تطلي أتاني منك يا رسول الله لقد جاءني عند انقطاعي كتابكم جاء النسيب فجاءني بكتاب كتابك هذا أناء السهر كتابك قد أدرجت الحوار طيبه أتاني كتاب عزيز كريم أخدي بنفسك لكتاب أتي ترقوم كتابك السيمون لا تحث كتاب معانيه خلال سطوره</p>	<p>فمنيت باللقاع يبدو الصباح فهي كشمس شوقا كائنا بين اضلعي فكذلك اليك من فرحي اطير سجدت سريرا حين ابصر قشركا احل الي من الفرات واحذب وصار شغلا لما في الصدور فناثم انفايس لعيسى بن مريم كوردا الرميع ونشر النسيب من متبع الصدق ونحر الصفا كنوز لا تم في وقت الصبح جواهر في درج كواكب في برج</p>
---	---

### الثنائيات

<p>واتاني كتاب منه فزج كرى بق وفيه عقود من فرائد نظمه ورفعتك الشريفة قد انتنى فأحييتني وحللت في فؤادي ما ليس ظمأ بآء بار ألا كانسي بكتاب واردي ما هذه الكتابة يا ايها الرسول لفظ كوردة قطرة أيد الصبا روحتني صحيفة جاءت</p>	<p>واذهب احزان الفؤاد سلامه يحاك عقود الدر حسن نظامه بالفاظ الذ من الحلو حل الماء من صادي العنقا من بعد طول العهد بالموارد من مكرم شريف ما جدي في سرها وصورها كاهن العقول معنى كوردة ليست حلة القبول من كرمها صناعات منه صدور</p>
---	---

ففتحت الكتاب وافتحت  
أني هدهد من عوالي المعالي  
بدا من مطاويه سر جديد  
وقفت على ما جاءني من كتابكم  
فهيج اشواق وحرارة ساكنها

منه ابواب حجة وسرور  
والقياي كتابا كريما  
به جدد الله عهدا قديما  
فكان لا امل القلوب مداويا  
ودكرني عهدا وما كنت ناسيا

### وصف الكثرة

تحيرت في الفاظه الزهر مثلما  
تثرة المدور كالبحر العميق  
تجان خلال اسطوره تصور  
فكانه روض يفوح نسيه  
تخذ كالفتات المسك ريثاه  
هذه هو السحر الذي ما اقل  
يلوح وسط السواد معناه  
تخافت كالقتلاشد الحسنان  
بنظم كالحاظ العيون النواظر  
اهدي معان امرشوش لوازم  
تحاكي المعاني في بدا اثم لفظها  
اما المعاني فارواح منعمة  
تتأبى يحاكي العود من نفحاته  
تجد يقف من هراوات اريجها  
واسكت عما فيه كيف ولا يفي

تحير طرفي في لطافة خطه  
نظمه المهور كالبيت العتيق  
تتشم عن شيايا اقحوان <sup>البرهان</sup>  
سحر وترشع دونه الارواح  
ولا ح كالدروالذي معاه <sup>شعير</sup>  
قد جاء يسمعه فقاد بعقله  
كالبدري مجلوم من الظلام  
تهلل وجهه كالأزبرقان <sup>البرهان</sup>  
بنثر كاحداق البنس والزواهر  
اهدي سطورا مبد وراطوالم  
عرائس تبدوني ملابس خلوة  
واللفظ او شحة الدياسم والحلل  
وتزهر روض الروح من نسماته  
يزري برقا الوارد والريحان  
بيعض معاني فيه كل كلامي <sup>تأريج</sup>

<p>كتابك وفي مظهرها للدقائق آلة الصنعة المنشا حسن تأثر</p>	<p>ومظهرها سر العلى والحقائق واراك عند الظهور ممن تأظم</p>
<p>الشنايات</p>	
<p>تجسراته في النظم والنثر كلها فهن لا جيا المعالي وتلاظ تغائن الفاظ بحرها البدائع تخرج معانيه خلال سطوره صحايف كالنجوم الباهرات بالطائف لطائف مجربات كتاب لو تأمله ضريح ولو مررت حوامله بقدر كتاب في سريره سرور كواجر في زجاج بل كروجر أف لم يدع حازم معنى راقعا فرايت معجزة تقطر دونه أتان منك مرقوم كريم كتاب اكمل أمثل في أكان كتاب كلما شام ناظري وما كان الاروضة ذات هجة أتان منه نثر مشل ولفظ تصكرا الاسماع منه</p>	<p>غرائب تصطاد العقول بدائع وهن لا جناد المعاني طلايح مرشبة مشحونة بالغرائب كدر ينز المقد حول التراب لطائف كالبهائم الزاهرات وايماني عذاب زاهرات لعمري ذكر يتاه بلا رتياب لصار الميت حيا في التراب مناجيه من الآخزان نكج تسرت في جسم معتدل المزاج كالروض مخفوقها بنو خائل همم الوري من كاتب او قائل وجدت من البلاغة فيه اجزا ارد جوابه امسكت عجزا راى فيه لذات العيون النواظر تزيد على حسن الرياض النواظر ونظم فوق نظم على التهامي ولكن ليس بالسحرا الحرام</p>

لذ أوبت بالسباب الرجال فحش يا ناظم السحر الحلال	تلامك علم السكرة الحبيبا ولفظك كله شعر حلال
--	--

### المصاير

تأقاس الصبا وقت الصباح أوشمير المسك أرواح يعنوح كتاب عزيز كرم شريف تجانب كامل اصفي من الروح	كضوء لامع يرقى يلوح خلعت غمام يزيد لوجه حسنا اذا ما نحت نظرنا أمر يرقى البرق أو بدار منير تكلما نردناه لحظنا زاد حسنا طيبا
--	---

آلذ من التلوى ولحل من اللث

### توبيخ

شوقا للتم مواعظم الافتدام بتقبيله بين البرايا مباسم على قدومي حق قضيت مراسمه وزدت له لثما فزاد مسوق قبلته داسما من فوط جلال وكل حرف لثمته الفنا جلته لشفا فاج الشوق ملثوما	فمواقم الاقلام كم قصب كلثها آق منك توقيع شريف تشرفت وما زلت مدوا في كتابك واقفا لثمت كتابا منك وآق فسر في لما رأيت كتابا لعلي محال فكل سطرد رسته عشا رأيت خطك مثل الدر منظوما
--	---

### نتيجة المكتوب

ونفس حيوة والفتوا دسورا وكنث له روثا فغيرت مكاتب ليل الموم وسرع في بضيا فزاد به انى وانس وحشة	لقد نال عين من مطاويه فتو لما كتبتى مولاي ابنى كتابه فما لصبر مدوا في كتابك فأنجل ففتو به عيني وقت له فتم
--	--

قرأت كتابه لما اتاني  
ولما وضعت على عيني وقد كمدت  
قصار شفاء لقلب حليل  
نعم شرقفت ورفعت ذكرى  
تشفيت من نظري اليه فكيف لو  
قد كرم في عهد الكوا نسيته  
ما هبت الريح من تلقا حاركم

وكان به جلاء الساطرينا  
من البكاء كتابا منك أبرأها  
وكان ضياء الطون كليل  
به واسلتني المحط الرقيق  
حائث من كتب الكتاب بخط  
وهي آخزاني واوتد لوعتي  
الا وجدت لها برذا على كبدى

### وصد تصانيف لم تكتب اليه

والايات التي اجملت الدار بنظامها وقش الفصاحة في بدنها وظلمها قد قابها  
العبد اكرام السيدة بالتبجيل وجعلها آية لفوائد العليل من البحر الطويل  
ايضا وذلك السفر المسمى بنقطة اليمن وفيما نزول بذكره الشجن والفخر  
البديع المغوث المشتمل على الدار المرقفة والمعنى بصناعتها كل من ألف  
والمعجز بيد اتم فصوله من حاول ادراكه وان تكلف وهو الذي حققت  
ليتيه الدهر اليك وجز على الصالح الجوهرية ثياب السقم ولوشاهد  
الفخر بن خاقان بنشر ما سبك من قلائد العقيان ولو طالعه صلح الرميان  
لا ظهر الجزا الكلى وابانه ولو لم يسمع محمد امين لعد سلافة الخانة من  
الحرمات ييقين ولو راى يوسف بن يحيى بن الحسين لما قوت منه بنسمة  
السهر العين ولو طالعه الحي عقود تلك الدهر لاستصغر ما ألف من  
طيب السمر في اوقات السحر **الاشد**

فهي كتاب دولته خلفت	ما حوت كفت بديع الزمان
لوا لحريري كان في وقته	ما بالمقامات اتمام البيان

<p>وصاحب المطرب لو شاهدت كمر حكيما ودعتها فيه من قطمه اسلا لحد دمي عذات ونثره الشهب التي كجحت</p>	<p>عيناه ما ألفت القى العنان افكار اهل العقل والافئنان مرسلة فوق تهوى الحسان طرائق الانشاء لاهل اللسان</p>
<p>ايضا وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع الذي لم يسبق على منواله المحمدي ولا البديع وصل وهو محمدي ان يكتب بماء اللحن ويبدل على استنساخه اقراط العين وقوم من خصوصاء ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة فتجاذبت له الايدي يمينا وشمالا وكل بذل العين في كتابه وغالى به وكعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نخاف من كل متعتهم متأخر وكعمرى ترك الاول للاخر وصرت مستغرقا به اقدمه على كل كتاب توافقت منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ايضا وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذه الاسماع وتقبل اليه الطابع ومن حكايات انيقة مجيبة واشعار رائقة مطربة وعمل شب حكيم جواهر غالية الاثان وقامثال عقوق لالسيها مزربية بقلاد العقيان وقلوعاين ابن الوردى ما تضمنه هذا الكتاب ولا حشر نخل وقال هذا هو العجب العجيب ولو ذاق الجبهائي ثمر من ثمرات اوراقه ولو ان يلا شكواه منها ويتجف منها الاخلاء من رفاقه وكعمرى ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المشور بحرئى بان يهنأ بشدور الابرز وقال اهل النخ شعري</p>	<p>الله مجموع مضامينه من الياقوت والصد ما في مجامع الوردى مثلها ومثلها البحر المنظوم والدر المشور بحرئى بان يهنأ بشدور الابرز وقال اهل النخ شعري</p>
<p>ايضا وبعد فقد وصلت للدراسة العظيمة بآسوية نشيرة ونظيمة بقر الدار في افلاكها ولا الدراني اسلاكها باهى من كلاتها في ترصيعها وازهى من فقراتها في تبصيرها ولقد حاكم المملوك بين ذلك المنظوم والمشور وقوف متجبا حتى يدرك</p>	<p>ايضا وبعد فقد وصلت للدراسة العظيمة بآسوية نشيرة ونظيمة بقر الدار في افلاكها ولا الدراني اسلاكها باهى من كلاتها في ترصيعها وازهى من فقراتها في تبصيرها ولقد حاكم المملوك بين ذلك المنظوم والمشور وقوف متجبا حتى يدرك</p>



المحديث المأثور + أن من الشعر حكمة + وأن من البيان لسحرا + فقل من مثل ذلك العسير  
 إلا في قدر من سحر البيان وسحر العقول متخراجه على رسلك فأمرس البلاغة +  
 ولا تأخذ من حسن القول بلاغة + أذا جريت في مضماره فمن يجاريك + وإذا  
 برئت أقلامك فمن يباريك + فقلله شهاب فكره الذي قد وقته وأقلامك  
 النقات في القود لا في القود + ما هذا السحر الذي يمثل عند سورة الفلق  
 وما هذه النظم والنثر اللذان أصبح منهما البلاغة في فلق + فقل لا غفقت من  
 عنائك قليلا + وأرخت من راسه جواد فكره + وراعه قليل + وتلميذ <sup>منه</sup> أزل <sup>الليلة</sup>  
 قلل <sup>منه</sup> مقاليد ما + وملائك طريفها وتليدها + فانت حميد الكلام ولا تقل  
 عبد حميد + فلو تأخر عصره لكان من أقل خدام فضلك وأذل عبيد + ولا  
 يتوهم المولى أن ذلك من باب المبالغة + في أطراف تلك الكلمات البالغة +  
 والقلم وما يسطرون + وأوسع ما يصف أصل البلاغة ويسطرون +  
 أعلم أن المملوك موجز + عند ما قيل في ذلك المجهز + قاله تعالى يد يدك  
 للبلاغة والبراه + وتبقى بوجودك وجود الأدب والفصاحة  
 فإن الأدب جسامات <sup>منه</sup> روح + ولو لا ذلك لصير وهو بالعلم مطرب

في ذكر مافية المكتوب منه وتمييزها للمكتوب اليه والاستخبار  
من المكتوب اليه وذكر ارسل المكاتب ومدح بعض الجبال  
او ذمته وذكر الوقائع والسوانح الاخر من العجب العجائب والصحيفة الشاهية  
**ذ** عافية المستب منه ونواحيه وفيها المكتوب اليه  
وبعد فان هيك من محب العناية التي جلت ان تحمد بغايه حباً الاستخبار  
عن حال من عن المودة ما جلي فهو بفضل شديد الحال في اكل ثمة والحيث  
ايضاً وبعد فان تفضل المولى بالسؤال عن كيفية الحال قال العبد لله الحمد  
ذي المن الوافيه في تجوحت الصحة والعافية وغير ان الشوق فاق عنه  
نطاق الطوق ويشتر الله الاجتماع بكرامته ولي التيسير وهو على جميعهم اذا شاء  
قد ير ايضاً وبعد فالتنهي اليه اذ امار الله نعمه عليه وبعد اهدا سلام  
كذا وكذا ان الخالص وذويه بخير وعافية وتوعم لا تزال ملاسها صافية  
ايضاً هذا وان تلتفت الى احوال هذا الحقيق فهي باقية بفضل الله الكبير  
ايضاً وبعد فالمعروض على تلك السامع الكريم والحضرة العلية العظيمة  
ان هذا المحب المجهور في خير وسرور والرجوع من الله الكريم ان يجعلكم  
في اكمل عي ونعيم ايضاً المعروض على حضرتكم العلية المقام بالبالغ من  
الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام ان هذا المحب بخير وعافية وتوعم وافيه  
والرجوع من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك حفظكم الله بكم الملائكة  
ايضاً وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية والسادة التي هي العظيمة  
والاكرام حريه ان المملوك في خير ونعيم وعافية من الله الملك الرحيم  
سيد ان بقلبه من الاشواق كذا وكذا ايضاً وانهي اليك خبراً تطلع به على ما  
يطمن به قلبك السليم وذلك ان في خير من الله ونعيم ايضاً وبعد فان عن

لذلك الخاطو العاطو السؤال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافرد قوه فيكم  
الله ذي المنن ومقررون بكمال صحة البدن **ايضا** كمد او احوال طرفنا قاتره  
والاخبار سائر **ايضا** والتخدير في اتوخيه وسرور بتفضل الملائك لغفور  
**ايضا** والعبد بكرم الله وبركات دعائكم في خير وعافيه ولا يكدره الا البعد  
عن تلك الحضرة العاليه ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات فهي سائلة  
من الافاق وميشة اهلها رضية واسعار انواع اجناسها رحيمة وخيران هولوها  
مؤلمة والقوت بها لم ينفهم يكتفى الجائعين بالبقه وتخاف من الهيصه والخنه  
**ايضا** واحوال اليمن الميون فقال لها الهد والسكون وواحوالها بالصالحه و  
الفلاح لها انتبها لمقررون وتحفون الفتن قائمه وصدور الاخمن للمشر  
كافه وملا رس العلم والتعليم قائمه وقربا من الادب واللطائف ناسه  
**ايضا** وبعد فان تلطفتم وعن الخالص الحقد سألتم فهو بكرم الله ذي الفضائل  
في كمال الصحه والاعتدال والسؤال عنكم غير بعيد والشوق اليكم بحره  
مد يد وجمع الله الشمل يكم على احسن حال وعجل بالوصال انه كريم وفضل  
**ايضا** وان سألتم عن الملوك فهو الله الحمد بخبر وعافيه ونعمه من الله صافيه  
بعد قلب احوال وتغلب احوال **ايضا** وبعد فان سألتم عن المحب  
في خير وعافيه ونعمه من الله وافيه تسأل الله الكريم ان يحاكم كذلك  
ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائك **ايضا** ان تفضلت  
بالسؤال وعن ضعيف الاحوال فهو بخبر واعتدال ومن فضل ذي الجلال  
والسؤال عنكم محكث والشوق اليكم عظيم وان جعلكم الله تعالى في احوال السرور واجل الحلات

### اشعار تاديه الشكر لله تعالى

الشكر لله على الامنه	والحمد لله على نعمائه
----------------------	-----------------------

<p>والشكر للصمد البديع فما له والمجد والعز والبرهان والعظمت ومن توالى مدي الأيام نعمته شكر الموقد مصابح العنايات عمر البرايا دائما احسانه ذو المن والطول والنعماء والكرم والشكر على ما منح المخلوق واول المنعم والمكرم لطفًا وتواضعًا على اياديهِ اسرارًا واغلايا كثيرا بالتواتر والتوالي على الالاء والتعظيم الحسان ويوجب ايصال فيض الكرم فيض الوجود من اثر الجود بالدام</p>	<p>الحمد لله المبدئ تواله الحمد لله ذي السلطان والجبروت حمد المن ظهرت في الكون حكمته حمد الفائق اصباح الهدايات الحمد لله المعظم شأنه فالحمد لله مولانا وحنا لقنا فالمن من الله تبارك وتعالى فالحمد مدي الدهر لمن جل جلاله فالحمد لله حمدا لا انقطاع له فالحمد على جوده واه حمدا قد شكر ربنا في كل وقت فله حمد يوافي النعم تحمد الما افاض على زمرة الانام</p>
---	--

### الثناء

<p>والشكر للمنعم المعروف بالقدم واللطف والفضل والاحسان والنعم حمد اثر شمر عن اعلی عواديته لكن تقاصر شكره عن اياديه</p>	<p>الحمد للخالق الموصوف بالكرم ذو الطول والجود والالاء والمن حمد ربّي على ابهى اياديه شكرته ومدي الأيام اشكره</p>
--	---

**طلب اخبار المکتوب اليه وقبول عذره**  
ولا تقطعوا عتقا اخباركم السائرة + ممة القصاد والمأثرة ايضا وما نحن  
منظرون لوصولكم اليها + ومترقبون لما يطمننا لخالق يقدا ومه من جنابكم

عليها أيضاً ولا يزال العبد الاعن سيده وولييه ومجده + جعلكم الله في عز وكرامة  
وحماكم من جميع الشرور أيضاً واذكر فيه معارض لكم في هذه الايام + واكم  
عن تحريركم لانزال مرقوبكم لوروده المستقام واكم لا تخبر عليه بوقت عزه في تفصيل  
اجاله سيدى السيد البحر احسن الله اليه أيضاً ولا تقطعوا عن كتبكم السائرة على كل  
حال فانما لانزال مترقين بمروردها أيضاً وبعد فان المملوك منذ ان شخصته  
الاتدار + عن تلك الاقطار + لم يزل يتعلق باذيال الاخبار + اناء الليل واطراف  
النهار ليتنشق آريج خير عنكم ويقف على ما يستر به منكم + كما قيل في

اذا منعك اشجار المعال	جناها النقص فاقنع بالشمير
-----------------------	---------------------------

فلم يقتر بتحصيل بعض مراده + آل حال تحرير ما يستر عن الشوق المستل في  
فؤاده + وممنه المقصود ما فيكم + وحسن استقامتكم أيضاً وقد شق علينا  
فراقك + تجل الله ببقائك + وهذه مدة قد انقضت ولم يأتنا من تلقائك +  
ما يستر به خاطر ابيك + فقل المانع خير فالمرحومك ايها الولد العزيز ان  
لا تقطع مكاتيبك منا على كل حال فقد عليك بحال ابيك وما يعان به من المراقب  
ايضاً وهذه مدة قد مضت + وليا لي تصبر منته + ولو يصل منك ما نطلع  
به على حسن احوالك ليت شعري اقا طرحت انت ببند ملكة امر بحجة اخرى المرد  
منك توخي ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو يا خصار ايضاً

وما زلنا نكثر التسال عنكم	وكستروا روح وروح الاخبار منكم
نسأل عن اخباركم كل فتامم	ولو عجزت ربح الشمال سألناها

وكثيرا ما كتبت الاخرا ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم  
ولعل الاياق تهيأ فيها الاجتماع على احسن نظام + ولكن للعيان لطيف  
معنى لذا سأل المعاينة ١١

## الاشعار

كتابك ناولني فارت وروده	لعيني وقتلني قرة وقتل
اذا الاخوان فاتهم التلاق	فهذا الميث يمي بالكتاب
لا هدينا الكتاب لدن الجتاب	ويكفينا التلطف بالجاب
فناولني جوابا من كتابي	فيبقى الحب ما بقى الكتاب

## ذ - ارسال المكاتيب

وقد سبقت اليكم سطور تبتني عن المحبة وكحالاتها فاعلمها قد تشرفت  
 بلثم تلك الايادي اكرم بنفائش هباتها <sup>ايه انوار</sup> ايضا وبعد فصدور الاحرف  
 من التحقير والسلام والمعاهدة بذلك الجتاب الخطير ايضا وبعد  
 فصدور هذا المهرق الحاي للاسلوب العجيب والكشف على الثواب المبدئ  
 والطرف الغريب وعن قلب لا يتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب وغيور شاققة  
 لشاهدة بجاكم واذلك دمعا صيبا قالرجو من الله جل شأنه ان يجمعه  
 الشمل بكم عن قريب ايضا فصدور السطور من بندر الحديق المعوم  
 بعد وصول الكتاب الذي شرح واخرج الى غير ذلك ايضا فصدور هذه  
 السطور عن قلب ثقيج بحر شوقه وعين دمعا منشور ايضا  
 هذا وقد سبق اليكم كتاب وقية ما يغني عن اعادة الخطاب  
 فلملحه وصل اليكم وتشرفت بلشميد بكم ايضا  
 صدور السطور بشرح ما في الصدور ولا هدا معروض التحية  
 والمعاهدة بالاخلاق البهية وعن حب شديدا وود أكيدا وذلك بعد  
 ورود كتابكم الكريم وخطابكم الواسع ايضا وقد سبق اليكم كتاب وفيه  
 ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال

ايضا وبعد قصد هذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت بشغافه  
 الاشواق و واجفان لتصادم زفرات الاحشاء دمعها المهرق وقد سبقت اليكم  
 هذه مكاتيب و فيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب و آرجو الله وصولها اليكم  
 و حلولها بين يديكم ايضا فانه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك المسعيد  
 و احتفاظي بمراتب العهد الالهي و تحريك اني وان تباعدت الاجساد و متلذذ  
 بالقرب المعنوي مع تصوري فواحه البعاد ايضا و رجو هذا بجل فاستروا ما  
 فيه من الزلل ايضا و كتب هذا بجل و البال في بلكال منسأ محو و السلام عليكم  
 ايضا هذا و رقم الكتاب على استجالي و اقلب موجع و العين تدمع و مما تآبكم  
 فاعذر و اواسعوا ايضا فاني يحكميك من لا يقد في سلك الادباء و ولا يشكر  
 اليه بالبنان في عافى البلاغ و الفاظه و كيكة كالحاله و و معانيه شوشة ككثرة و بكاء

الاشبه

<p>يا سر ارحم النقي و بدد العالي          كنت من قبل الشع السداب          هذا كتابي و لا شئ يثا لمبه          لان شوقي اليكم ان بعث به          و لقد كتبت اليك لما جد به          و شكوت ما القاه من المالنوى          فاذا النوى شطب بنا و تبادرت          عد تآب افواه المحاربين          ولما تأتيتهم و لم اقدم          و صلت اليكم و قلب شجي</p>	<p>دفر منيرا و هاديا للعباد          لجلال الان فال ذاك مداى          سوى السلام و ما في ذاك خلبيس          نأروهل محل النار القارطيس          وجدى عليك و زادت الاشواق          فيك اليراع و رقت الاوراق          دون اللغات حوادث الايام          نشكو النوى و بالنس الاقلام          اسير لخصر تكوب الاعدام          و خاطبك بلسان المتواضع</p>
--	--







مولانا رجل هم فوات الحق بالباطل. هل يبلغ منك لا ورب الكعبة للسلبيك  
 العادل. وأما الضارة وأعوانه فقد خذلهم الله جل شأنه. وعظم سلطانه  
 ذلك جزاء من نزاع عن منجى الحق الواضح. وقاده هوى نفسه الامارة الى  
 طرق القبح والفساد. **ايضا** وبعد فان محبك الوفي. ومن وده لك ظاهر غير  
 خفي. يلقس منك ان تأخذ له بردين. آبيضين تقر بهما العين. بالثمن المعلوم  
 لا زيادة. كما جرت به العادة. وكل بالرسالة ما ألت. ودام لك الفضل ملح.  
 وأما البرد الذي بعثته لبعض الخلان. فيما مضى من الزمان. فليس بشئ يثنى  
 عليه. ذيل لا يميل كل طريق اليه. لانه خشع غيرنا عود. ودل على ان ناسي سجايل  
 في الصنعة ليس بعالم. قالما مول من افضالك. <sup>بمنه زركه</sup> أن لا يكون ما توحيته كذا لك  
**ايضا** والبردان المطلوبان بذلك الوصف. سيصدران اليكم مع كتابكم الذي  
 في علوه الحق. فلا يخاطر بياكم. في لا ابدل الجهد التحصيل. **ايضا** وأما  
 اليك. أنعم الله عليك. حقيقة ما توحيته ايضا. وكشفتم وصراحه. أنه كذا  
 وكذا الى ان قال في آخره هذا ليا مولاى حقيقة الخبر. وخلاصة الشرح المطول في  
 هذا المختصر **ايضا** ثم لا يخفى كما يحدث من التبديل والتغيير. وسأخفى الاملاء  
 من التنكير. ودخل عليها من الحذف والتقدير. وما حل من البلاغ على كل غنى. <sup>تقدير</sup>  
 وتوحيج. وتأجروا ميره. وذوى الكمال والنظر والتدبير **ايضا** شأن المطلوب من حال  
 الجناب والفر. بكتاب يتيمة الدهر. فان عرض عليك فخذوه. وتلك فارسلوه. و  
 لا بأس في علوا قيمه. وللدارة اليتيمه. وكذلك سبحة المرجان. التي هي من  
 حسنات حسان هندستان. أن كانت باقية لديكم. وبيعها بكم. فهي غاية الشؤ  
 والمرام. تفضلوا بأرسالها الينا مع رجل يعتمد عليه. ويركن في المهمات اليه.

طبع في المطبع الكائن في دار الكتب في القاهرة في سنة ١٢٨٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين في الساعة السادسة  
 من بعد الظهر  
 طبع في المطبع الكائن في دار الكتب في القاهرة في سنة ١٢٨٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين في الساعة السادسة  
 من بعد الظهر

ذكر فونان زهاء الثمن و دأب لهم الفضل والممن و ان لم تروا في تقوى ضم الى احد اصحابكم  
 في المحمدية و فاذا كره لنا باشارة مفيدة و نحن ان شاء الله نسلم ذلك و ولا  
 نخالف امر المالك بولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانور و ونجاة  
 ضريح النبي الاطهر ايضا ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم ان تبيروا التحقير و ان  
 العباد يحيى بن ابراهيم و فان المواقف و لا حوائج على ما يعلو يد يد البديع محله و هو  
 حاتم الكرمي بعد ذلك و فليجل بارسالة السيد المالك ايضا ثم لا يخفى كما ادام الله  
 غلامه و ان التحقير في هذه الايام و فانهم على اتمام نية القمقام و مراد الوصول  
 الى الديار الهندية و واجبات الشرقية و ليس كل سبب التجارة الامنية و من  
 فضل رب البرية و فان بدت لكم حاجة او غرض و تشر فوا بقضاء المملوك  
 فان قضاء يفترض ايضا هذا وما ذكرتم عما تفسر حصوله و فيكون عن قريب  
 اليكم وصوله و والاشياء كما علمتم من هوة يا وقاتها و غير ممكن ان توجد بدون  
 وجود ملها و ادواتها و هي الله لكم الاسباب و وانا كما نحبون انه كسر و هاب  
 ايضا و مرادى السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا المؤسس على كل  
 حال ايضا نعم سيدي لعل التحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتلى  
 بكم و يحظى برؤيتكم سهل الله الطريق وكفا تاشر التعويق ايضا فانه تواترت  
 الاخبار في بندر المحية و بان نية مولاي منظوية و على السفر الى الديار الهندية  
 فانه يجعل في ذلك الخير والبركة و يصحبكم السلامة في كل سكون و حركة  
 واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته و ولا يخون امانته و واصلك بتقوى  
 الله فانه الصاحب في السفر والخليفة في الازل و اسأل الله ان يجعل بالوصول  
 بحمد الله تعالى و قد كنت سابقا الى الاخ الكريم المجد و انك تريد بقاء الديوان  
 لاني لا باس الحال والمآل واحدة و لو احتجت الى العبد الذي لا يزال لمخضرتك

في مجلدات من يدرك من الحيف يسعي مهر ولاءه ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب  
 المسمى عجائب المقدور ما تشتمل على قصة العجى تيمور وهو المرام من سيدى  
 الهمام والآلهه اريد ان اشق عليك وآلهه يسوق كل خير اليك ايضا نعم اخبرني  
 الاخ الشريه احمد ان خزانه كتبكم احتوت في هذه الايام على عجائب من المذكره  
 وغرائب من الاسفار الخاويه للأناكر والمناكر موسى لي منها كتابا تأقت بالنفس الى  
 تعريفكم في ايثاكر نابها وسلم ما سلمتموه آوزياده ان اردتم والمطلوب سيرة  
 ابن هشام وقلائد العقيان اذ اخذت على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع  
 المروقه وسنة التعارون يقتضيان ذلك وان لم يتسما الخاطر فلا يدع الكتب عند  
 اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمع الاخ بولده لآخيه ايضا نعم سيدى لعل الحقد  
 في او اخر هذه الشريه توجه الى طوفكم ليتعلم بكم ويخطى برؤيتكم تسهل الله الطوبى  
 وكذا ناسر التعويق ايضا وصل الملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله وهو في  
 اكمل نعمة واجمل حاله وكان وصوله في شهر شعبان غيب ان كان يدرك الكداره من البحر  
 الزخار ايضا نعم بها المفرد العلم اعول عليك في شرع كتب احجبت اليها وورد  
 الاطلاع عليها وهى طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي  
 وطبقات الادباء كمال الدين الانباري وعنوان الشوق للشيرازي اسمعيل المقرئ  
 اليمنى بنو العباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلد الامام حسن بن محمد الصنعاني  
 والدرر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداد وراية  
 ونسب العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمنى والمكمل بشرح المفصل في  
 النسخ لاحد ايام تصنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد  
 الصنعاني اليمنى في تاجه ياتى لتفصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك  
 حصولها فخذها وقد عرفت ان اسم ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك

وهو يرسلها اليها مع من يعتمد عليه لا تخجلوا السهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية  
 الى ما ذكره قلما توجد هذه الكتب في بندر كلكتة ويفيد ما اسفار علم المنطق الذي  
 لا يوقف له على طائفة فأنها كثيرة لا تحصى وتؤدي الى ملكة الكرمين فالطبعة العلم  
 في هذه الدنيا من مضمون في القضايا بالمنطقية والعروضات الفلسفية وان خوطب  
 احدهم بالطائفة الادبية فتخرج وقال هذه جزئية وهذه كلية وتخلط في حلة  
 العربية بالفكر سية وقبوعه المنطق حينئذ في قضية اى قضية بقرص الله يا مولاي  
 بلغا بالجن والمقلدين بقلاد ادا بهم جيد الزمن ايضا والكتاب الذي ارسلتموه  
 سابقا بنظرنا بحجاب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم سفر  
 وهي قد ران وكفكير صغير وما راعى خشب ومسحاة نحاس وحقا مشوشة بماء  
 الفضة ثم لا يخف كما انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدالين فلان والعرضين كان  
 نركم عندكم من طرف دلالة وانتم وعدتم بارساله فان تركوا شيئا تفضلتم به  
 هذا والسلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم بيتا طالع المكتوب اذ سمعت صوت  
 من فم من جانب البحر فنظرت بالنظر بقلوعه نظري الامل المركب المبارك و  
 هو طائر في مرسى الهند المعمورة وتاشر الهنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا  
 بوصوله طيب الله اوقاتكم وسون نحقق لكم عنه از شاء الله تعالى ايضا الكتاب  
 الذي ارسلتموه استعلمه فلان ولم يرجعه ولو لانه شلدايد الاحتياك اليه لطلبت  
 منه ووجهت به اليكم فاعذرنا وسامحوا وطنوا خيرا ايضا ان الكلام اذا حال غرض  
 يخرج الى باب التنازع واشتغال الخواطر فالعاقبة احسن للطرفين وقد عرفت فلان  
 بان تصد عن الجواب ولا ينبغي للشر فاعان يسعوا فيما يشبهون بالتجنب عن السفهاء  
 حبركم ايضا امثل المملوك ما في كتابكم الشريف من المراسم الكريمة فوعدها نتم  
 من الله عميما ووجه ما عن المولى من غرض او سخر من موهو وعرض قلبي المملوك



ان يطالب الرجل الحاجة للرجل فتقضى له فيهدى اليه هدية فيقبلها **وقال الامام**  
 رحمه الله تعالى من ولو شيئا من امر السلطان لا يجزى لمن يقبل شيئا **ويروى**  
 هذا يا الامراء ضلوا وقال اصحابنا وان اهدى لمن شفع له عند السلطان ونحو  
 لم يجز اخذها لانها كالأجرة <sup>فلا</sup> والشفاعة من الصالح العامة **وقال الفضل بن**  
 سهل ما اخرجني انضبان ولا استعطفت السلطان ولا سئلت <sup>وكرهه</sup> ولا  
 دُفِعت المفاسد ولا استئمت للمحبوب ولا ثورق للمخذول بمثل الهدية هذا ما  
 اوردده الشيخ الامام محمد بن الشيخ يوسف المحنلي في كتابه بديع الانشاء و  
 الصفات واما من الكتب الخفية ففي فتاوى عالمگیری الهدية مال تعطيه و  
 لا يكون معه شرط والرشوة مال تعطيه بشرطان تعينه كذا في خزانة المفتين  
 ولا يقبل هدية الا من ذي ربح محرم او من جرت عادته قبل القضاء بمواداته  
 لكن هذا اذا لم يكن للقريب او لمن جرت عادته بمواداته **موصوفة**  
**وفيها ايضا** ولو اهدى الرجل الى واعظ شيئا كان له ان يقبل فيستحق كذا في المحيط  
**وفيها ايضا** ان تقسيم الرشوة ما ملخصه ان اهداه الرجل الى الرجل ما لان كان  
 لا ابتغاء التودد فحلال من جانب المعطى والاخذ او لدفع نحو او ظلم السلطان  
 عن نفسه وما له فلا يحل اخذه والوعيد المذكور في هذا الباب والاعطاء يحل  
 عند عامة المشايخ والامانة عند السلطان في حاجته المحرمة فلا يحل من الجانبين  
 وفي المباحة بعد الاشتراط وقبل وقوع الامانة وتسوية الامر فلا اخذ غير حلال  
 والاعطاء مختلف فيه والاصح فيه الحل والحيد الاستحسان كان العمل ما  
 يستاجر عليه شرعا ثم المستاجر بالخيار ان شاء استعمل الاخذ في هذا العمل وان شاء  
 في حل اخر وبعد وقوع الامانة وتسوية الامر فحلال من الجانبين وبغير الاشتراط  
 صريح وان كان غرضه الامانة المذكورة فمختلف فيه وما تضمنه من الكراهة

هذا اذا لم تكن بينهما هداية قبل ذلك فان كانت واحدة الى هدى مثلها اثر الهدى اليه اصلح امره فهدى امره حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان وتوع آخر وهو ان يهدى الى سلطان فيقلد اقتضاء او عمل آخر وهذا النوع لا يحل من الجلبين انتهى لمخصراً

### الاشعار قال ابو العتابة

هدايا الناس بعضهم لبعض وتزرع في القلوب هوى وودا	تولد في قلوبهم الوصال وتكسوها اذا اخضر واجمالا
--	---

### وقال احمد بن يوسف اللماكن

على العبد حق وهو لا يدركه المرتبة أهدي الى الله ما له آن الهدايا وان جعلت نفائسها لكن معروفك المعروف يحلني لو ان كل يسير رزق فاختار فالمرء يهدي على مقدار قيمته فملوك فضلك قد اتى بهدية فأقبلها مما يرجو فانك لم تنزل	وان عظم المولى وجلت فواضله وان كان عنه خافئ فهو تائب له اذا قرنت بها نعماءك فيحتدر فيها حملك وللتقصير يكفر لن يقبل الله يومس اللورى علا والخل يغدر في القدر الذي حلا وسؤالها مولاى منك وتبولها تولى الامانى دائماً وتنبئها
--	---

### صورة ارسال الهدايا

وهي بعد الدخول بسعادة ايام المولى وليا اليه ودوام نيل احسانه وايديه +  
ان الهدايا لو كانت قد رايها الهدى اليه والمعول في تقديمها عليه لمكانت نقاش  
التحف في مقابلته محقرة غير جليله وعظائم الطرُق بالنسبة الى مكارمه  
مستصغرة قليلة بل لو كانت الهداية على قدر الهدى اليه لاشد بابها +  
وتجمل احكامها بخير ان المالك لم يزل يتقرب الى موالها باليسير من نعمها



فيجعلها رقيق الاحسان على كل ما تيسر من انعامها، والمولى اولى بالقبول بحضرة  
 احسانه، وجعل كرمه وامتنانه، وقبول الهدية من شيعته الكرام المشهورة،  
 ينتجها الماكثورة، ومن محاسن الاوصاف والشيم، ومعالى الاخلاق والهمم،  
 ويقول انشاءً وقد نقل المملوك كذا وكذا برسم الغلمان، وجوارى  
 نسوان، ثم لا مل فضل المولى ان يتصدق بقوله، ويبلغه بقوله، ذلك الى ما ملأه  
 او يقول وان الكرامة لا تكون الا عند الكرام، والذي يصلح للمولى  
 على العبد حرام، وان اجاب العبد دنيا املا، فالفصل له، او يقول  
 ربي هم بعد الداء ملول لا يبدوا مكارمة الشريفة، ونعمائه المنيفة، وشماؤه  
 السنية، وقضاؤه المرضية، ان المسؤل من كرمه السابق، وجوده الفائق،  
 اجراء المملوك على ما عوده من احسانه، واعتاده من تفضله وامتنانه، يقول  
 ما قد مرهوا املا، وتبليغه في ذلك غاية ما يتمناه،

### جواب ذلك بالقبول

ويتمى ويرود هدية التي حكمت اخلاقه الشريفة طيباً، وحكمت مذاقاتها  
 فاخذت من القلوب نصيباً، وحفظت الصحة كيف لا وقد غدت ما كولا  
 ومشروفاً فتلقاها المملوك بلسان شاكر، وتذكرته من سوائف احسانه  
 ما لم ينزل واصفاله وذاكراً شديداً

شكراً لفضلك شكر الستاحصة	شكراً لجيل يفوق العد انفاً ساً
وكيف لا ورسول الله قال لنا	لا يشكر الله من لا يشكر الناس

فلا اعدم الله من اياك هذه العواطف الجميلة الاثر التي يتراسم اليها الله والنظر

ويقول من اهدى التصديق

وما كانت الهمة الا تزرع المحب وتضاعفها وتعضد الشكر وتضاعفها

أحببت أن أهدى إلى مجلسه هدية فأنقذه، وتوحيده رائقه، وتكون عندنا فائقه  
 وبقدرة لا تقاوم، ولم أجعل شيئاً سوى العلم الذي شغفه محبة، والحكمة التي  
 لم يزل بها صانعاً، ومع اعترافي في ذلك أن كمهوى القطرة إلى البحر، والعرب إلى البحر  
 وكمن أهدى إلى الشمس ضياءً، هو إلى القمر سناءً، لأن المولى هو البحر المحيط بكل  
 فضيله، والقارون بكل فن فلا يخفى عليه دققة منه ولا جليله، ألا إن المؤلف قد  
 شملته سعادة الورد، وآلى منهله العذب المورود، فأن وافق الغرض، وقضى  
 الحق المقترض، ولخطته الحمة العالیه، هو العناية السامية، ما كتبت شرفاً يتخلل  
 في قوارير الأخيار، ويكتب بسواد الليل على بياض الأنوار، وإن قصر عن  
 الأمنية، فلي ثواب النية، أيضاً ولاحت على الخطاريات لا أعلن أنها تسلم  
 من الخطأ، إذ أكتشف عنها الغطاء، وإنما أردت بها التذكير عندكم، وتحليل مجدكم،  
 ولست والله من أهل هذا الصناء، ولا من المثيرين على البلاء، قال المولى من أفضا الأكرام تسدوا  
 منها الخلل، وتسترو الزلل، أيضاً وهذا بيتان سمعتهما في الخطر الفاتر، أحبا لملوك  
 أن يهدى بها إلى خلاك الجناب الفخر، فحسى أن تلاحظ بعين القبول، وتوفى  
 بمشاهدة البدر، الذي لا يعتريه الأفلو، وقد أحببت بما كنت أقدم رجلاً  
 وأخرى في إرساله، فذلك خوفاً من الاستهزاء، المعروف بين الكتاب،  
 ومثلك لا يخفاه قصور، بأمر في هذا الباب، وليت شعري أقول بالقبول،  
 أو بضد ما هو المأمول، لكن المحب كما يقال سثار، ومقيل للعتار، أيضاً  
 هذه أبيات جادت بها الفكرة العلية، والقريحة العلية، متضمنة ما  
 يعجبك أدوة، ويثير لك ابتداء، وانتهاء، فأكره من مناهلها الصافي،  
 واقترع بها فأنها الكافية الشافية،  
 وشاعراً أن تتر التفسير من

فشغل ما نر من حسن لفظي

وسأفخر أن تتر التفسير من

في الشكر على الاحسان اشعار		
اوليتني البر والاحسان مبتدئا	فليس يطعم شكري ان يكافيك	وليس لقدرة الا الداء بان
ويضي بعد تقبيل اليد الباسطة الكريمة لانزال الفضل في رياض احسانها		
مقيما والكرملواهي تقسيما لاقسيما وان العبد معترف بالاحسان بشاكر		
للامتنان بل مقتر كجزء عن شكره وولده وحصره فكل اوليتني نعمًا		
لا استطيع لها شكرا وكرم قلدي من احسانك ومنك ورا ولقد اعجز نطق		
عن شكر اياديك الجزيله وقولك ربي مناعتي كالجمله واطلق لسان		
سوالف انعامك وكرمك وقيل جاني عوارف رعدك ونعمك بنوامات		
وحدى من غمره ندا الله وعفته نعم الله بل العالم كله مستطرون شبح		
احسانك وارادون بحر فضلك وانعامك فاقه تعالى يدبر لكم هذه		
الحكاه العبيد والايدى الجسيه شد		
فلا اعد الله الوجود وجودها	واجب علاها في الوجود وجودها	
وحل بهاجيد الزمان فانها	لعمري اخضت لعالى عقودها	
فهيهات هيهات قصر لسان البلاغة عن بلوغ شكرك وعجز عن القيل		
بحقك وزكك لا برح مجدك وموصولا بالسيادة وتمدا وداب العز والسعادة		
الاشعار المناسبة لاعتذار ارسال التحف و		
الهدايا التي من جنس النقود والامتنعة وتحقيرها		
بسبب تواضع المهدى وترفع المهدى اليه		
أهدى على قدر ما هدى لساكنين	ولا يليق بكم اهداء مسكين	

اهدى كمن تضع قمر الهمجر بضاعتى المزجاة ليس بلاق لو كنت اهدى على قدرى وقدركم منك يا جنة النعيم الهدايا	وحامل وشى اسهراد الى يمن ولكن اتخاف الفقير حقير لكن اهدى لك الدنيا وما فيها اقا اهدى اليك ما منك يحسن
--	--

### الثنايات

اهدى مجلسه الكريم وانما كما ليحرم يظفر السحاب وماله ارسل النمل من خلوص ودا تاشلا ذاك منتهى جهدى بضاعتى المزجاة مولاي فاقبل واوفى لنا ثيل العناية مفضلا القل تعذر من اهداء ما حلت ولو اطاق لاهدى الفرقدين معا واتت سليمان يوم العرض غدا ترممت بلسان الصدق واعتذر	اهدى له ما حشرت من كعائ من عليه فانهم من ما انهم سليمان نصعت رجلي حرا والهدايا بقدر من يهدى فانت عزيزا المصير بل واحد العصر يزد لك ربي بسطة الجاه والقدر والعبد يعذر في اتخاف ما ملكا والشمس والبدر والعيوق والغلكا برجل جراح كان في فيها ان الهدايا بقدر ما مهديها
--	--

### جواب ذلك الاعتذار

قليل منك يكفينى ولن اياك عمد ود عليا ظلالها اعتذر منى وقد اعجزت الاعتذار اليك منى لا زرو منى اعتذرت وقلبي بالثناء ينى	قليلك لا يقال له قليل ونعماك مصوب الينا سجالها عطاياك وتلى عن الاعتذار فالاعتذار منك الى كيف يجوز فكيف اعتذرا الاعتذار يا كفى
---	---

إذا كان وجه العذلين	لعمري فترك العذ الأخير من العذراء
<b>الثبات</b>	
فلا تعذرا لما تهدي اليه فما اتخفتني جزؤ كثير كم تحفة مقبولة مبرورة فلذا اشد النعم الجسام جليلة	حقيرك عند ناشئ حليل قليلك لا يتال له قليل تعطيه ايا نا بغير حساب واجلهن هدية الاحباب
<b>للتحائف العلية</b>	
اهدي الى جنابك شعري وانثى وقلم الروض قلدي مهدي لصاحبه حملت اليه من لسان حلايعة قليل ما قلته اتحمت اليه	قد اتحمت الحصة الى معدن اللال برسو خذ منه من روضه التحفا سقاها النحي سقى المر يا ض السواشب قلت لا يهدي الى البحر التلدي
<b>للتحائف العلية والثانية</b>	
هديتي تقصر عن همق فخالص الود ومحض الشنا ولقد نظرت فما وجدت هدية ففعلة وعلى الاله فتبواه لما رأيت الناس اهدوا جواهر فغجرت عما يقتضيه همق	وهمة تلوع على ماله احسن ما يهديك امثال اهدي اليك سوى الدماء الصالح وقرنته لك بالثناء الفاع بهجاء وعقياناً ومسكاً ناعماً اهديت من ذاك الدماء الصالح
<b>جواب ذلك</b>	
اتخفتني بالداء والذل	قابله بالثناء والشر
مر	مر

نشرنا علم ان مرجع الحمد كلها وبمصدر النعم وفيها ما يطاوعه خضرة العبد توالى  
 الاثر وتزاد فتعاقب كما قال جل ذكره وَمَا يَكْتُمُونَ نِعْمَةَ رَبِّهِمْ فَهِيَ تَكْتُمُ الْعَمَلُ  
 في حصر نعم الله وتجزت الافهام عن عدلائه كما قال سبحانه وتعالى وَإِنْ تَعَدَّ الْعُقَدُ  
 لَأَحْصِيَنَّهَا وَمَعَ هَذَا الْعِزِّ لَا يَدُّ الْعِبَادَانِ بِجَهْدِ وَلِيِّ إِدَاءِ شُكْرٍ مَا مَّا اسْتَطَاعُوا  
 حتى يقال انهم امثلو الامراء واشكروا نعمة الله انهم انكروا نعمة الله تعالى واطاعوا  
 واما شكر ارباب النعم من المخلوقات الذين هم وسائط لا يصلح نعم الله تعالى الى  
 اصحاب الحاجات فمرفى ايضا ان يؤدى وليس بخلق لان يتوكل على ما ورث من  
 لم يشكر الناس لم يشكر الله او كما قال واشكر الذي يذكر في المكائيب نوعان الاول  
 شكر نعمه تعالى وهو ايضا قسمان اولهما ان يكون هذه النعمة عامة على كافة الابدان  
 من البرية والجمية والفراسة وامثالها من النعم الشاملة وثانيهما ان يكون تلك  
 النعمة مختصة بالكاتب او المكتوب اليه وقد ينشأ من قسمين في باقي كرامات المكتوبين  
 الثاني شكر اولياء النعم وهو ايضا على قسمين اولهما ان يكون شكر الجمهم من  
 اولياء النعم وثانيهما ان يكون لواحد منهم على التعيين سواء كان على طريق  
 الاشتغال بالشكر او على سبيل اظهار العجز عن ادائه

### تأدية الشكر الاولياء النعم

أراهم وجوههم ومقاتلهم	في الحادثات اذا احلن فجوم
القوم واخوان صديق بينهم نسب	من المودة لم يعدل به نسب

### التنبيهات

قوم كرام افاضوا من خلوصهم	يكملونهم بالود والكرام
اهل الوفاء وارباب الصفاء لهم	صدق بلا ظل وود بلا زلل
اذا ما احلت بمقتضاهم	رايت نعيما وملكاً كبيراً

بمنه ناسه

ولما التقينا شمت التراب ضربوا بمدرجة الطريق يا بهم ويكاد موقد هم بمجده	وكنت امرأ لا اسم العنبر يتنازعون بها على الضيفان حب القرى خطبا على النيران
--	--

### الش لواحده من اولياء النعم

اني لا شكر ربي فإشكر من فلوان اعضاء تحول السنا كل الورى بحميد شكر كالحق اذا اولاد ذكروا حبيلا ولو أن في كل منبت شجرة عمت عواطفكم وطابت نجحت قد نراد على الشكر تلك الانعام	اهدي الى من الالاء والنعم لشكر الذي أوليت لأوف حقه حتى تكاد تنطق الاحبار فكن بالشكر منطلق اللسان لسان يثبت الشكر عنك لقصر لكنه في الشكر كملت مجت قد اعجز في لطفك والاكرام
---	---

جوزية في شكر من ذكروا حبيلا

### الش ١

اولوا شئ أو تيت كل بلاغة لما كنت بعد الكل الامتصرا	وافنيت بحر النطق في النظم والنثر ومعترفنا بالعجز عن واجب الشكر
---	---

### بيان العجز عن اعتذار شكر المراحم

الطافكم جمة والعذر لا رها من عذرا الطافكم لافهم قد عجزت بجودك شاكر قلمي ولكن فكل عذروا نجلت دقا فقه	فمن يؤدي تفاصيل المعتاد فكيف يأتي به نطقي وتحريري لساني لا يغف بأزاء عذرا في جنب لطفك يا مولاي مختصر
--	---

### الش ٢

اوليتني يا جواد الدهر من نعم	مزادت من اخبتها حقاً على البحر
------------------------------	--------------------------------

وكيف اخذنا طغلا انتهاء له وكيف اقضى حقوق الشكر بالحمد

## حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه

فمن ايا ديك كن بالطف معذرا أنت مولى العطاء والنعم  
ان الكرم عقيب اللطف معذرا فاعتذرا انت منك بآل كرم

الثامن في التهاني ولعل هذا  
الباء كله من بديع الانشاء

ورد البشير فكان اكرم واره واراحار واحاوشريا لمنا  
فملا القلوب مسرة وسرورا والكون اجمعه غدا مسرورا  
وشفا النفوس قبل غايات المنا وقاسم الناس السرة بينهم  
قما فكان اجلهم قسما ان

## تهنية سلطان بعثته

وتنمى ويهتج الدنيا حل تباعد اقطارها والام على اختلاف السنه وديارها  
بدولته التي اقوت اعين الانام وشدت ازرها لاسلام ووصلته التي اوقت  
المجنى الصدور وصدت على الكافة ظلال الامن والسرورا ونمى بهذا  
الفتح الجسيم والظفر العظيم الذي فتحك به الدنيا عن مباسمها وتجلت  
به شمس النصر عن غائما وذلك لحسن سعادته لا بالجوش المتواضع  
ومن سيادته لا بالعساكر المتكاثره فالحمد لله الذي انعم بنصره على البريه  
واسعد به الملك والرعيه والله يعز مجنا به الاسلام ويجعل ايامه اعياد الايام  
واملى مقامه ويرفع ذكره عنده وتجعل الخافقين الصاكره وتجند ولا  
برحت الاقلام جارية على حكمه ومسائر سياثر البلاد معطرة باسمه وتحتي لا  
يقرب بالادلا وهو حاصل في قبضته ولا عد ولا وهو مقوم عيسطوته آمين





ورفع السعد اعلامه مشورة الذائب وواجري اليمن اخلاصه بحسن المواقف  
 حتى لاحت تباشر العشري وواستشعرت القلوب بالفوز سراً وجهراً فليهنه  
 من الجهد ما سيجلي اذيا له واسر دانه وامن المنصب ما القى في يديه غناؤه ولا تزال  
 اليها اليك بابه والاقبال حليف جناحه او يقول <sup>وقضى</sup> يا جدد الله سبحانه  
 من الرتبة السنية والدرجاة العلية والولاية الهنية وقد بلغ الحب هذا البشري  
 السارة للقلوب والولاية المحصلة للفوز بالطلوب فالحمد لله الذي اهدى العجم  
 السلطانية اسباب الرشاد وبعثها على اصلاح البلاد والعباد حتى وضعت الاشياء  
 في عملها وتوفيت هذه الخدمة الى العليين بعد ما وحلوا في يد بيت النظر في  
 امورها واعتدلت على همتهم في حسن تدبيرها فافهم بمجملها اية الخيرة والفضل  
 ومقدامة شجوها الاعظام والجلال والواجب ان تهنى الاعمال بفاتن عدله  
 والرعية بمحمود فعله والاقبال كبر محاسن سياسته والمتعصب بمحبات سياسته

### تهنية منصب قضاء

قضى يا حُرَّت من منصب	شريف له انت مستوجب
وما ينبغي ان تهنى به	ولكن يهنى به المنصب

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشاغر الشريف والشرف الباذر المنيع  
 الذي عظم في النفوس وقعه وقدره وتوكل ان يضاهي جلاله وفخره ومنصب  
 الشريعة النبويه والرتبة الشريفة البهية واسطة عقد النسب والرتبة  
 الجامعتين طرفي الرئاسة والاحتساب فقلله من هاهنا منزلة تكسو الوجوه ومما  
 وجماله وتزيد صاحبها هيبه وجلاله <sup>وتقنا</sup> الله بما صار اليه وقها <sup>لشكر</sup>  
 نعم عليه فكان الشكر يستلزم الزيادة وتفتح ابواب القبول والسعادة  
 او يقول الحمد لله الذي اقامه مقاماً جليلاً تسري به النواطر واحيا به

قلوب العلماء وأحباء الروض بالسحب الماطر، وسرفهم مكانته فأصبحت رياح  
الامن بها أسريه، وتسلط اليمن بها من فوقها جاريه، والارض ذاق تهييل  
من اقلامه، وتناوع الخيرات تنصبت من غمامه، وتوهق بالنعمة التي عمت  
المسلمين، وقامت منار الشريعة والدين، قبل عمت البرية، وشملت البلاد  
والرعية، فقام محمد الذي اقام به عما دالاسلام، واخرجى على يده سعادة  
الانام، ومن به على هذا الاقليم، وشمل اهله بفضل العمد، وطهر  
بجاسن ايامه ارض الاسلام، وجعله تاجا على مفرق الحكام، فزهت بها  
الحكم بتسديد احكامه، وتجلت القضايا بنقضه وابرامه، وهذا وان  
المناسب وان عظم شأنه، والمرتب وان عز مكانه، تهتئ بقدم ركابه  
الشريف اليها، ونشرد عدا له المنيت عليها

### تهنية بعرس

وقد بلغ الحب خيرا لاملاك السعيد الذي عم الوجودين سعادة،  
واصبح التوفيق من حامل راياته، وجدته، فهو العرس الذي شمل السعد  
اوله واخره، وعم السرور باطنه وظاهره، وقربياض المنحرا أصبحت به  
مشقة الانهار، تجارية الانهار، واذا ن بالرفاء واليمن، والعز والتمكين  
ولما اتصل بالحب هذا الفرح والسرور، والهناء والكور، داخله الطرب  
والارتياح، واستغرقه العجب والانشراح، والله المستول ان يجعل التوفيق  
بهره موصولا، ولا قال له دليلا، ويزرقه من التحلية المجلية ابناء  
يحلون المجالس والحاضر، ويحلون المجالس والمحاضر

### تهنية بمس

وتنمي وتحيي بالمسكن السعيد، والموطن المبارك، انجد يد، والمنزل الذي

تخيط به السعادة من سائر جهاته، ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته، قاله تعالى  
يَجْعَلُ حُلُولَ الْمَوْلَى فِيهِ مَوْذَنًا تَامًا وَالنَّعْلَةَ وَكَأَنَّ فِي سَعْدِ الطَّوَالِ مِنَ السَّامِ +  
ويجعل السعادة بنيانه، والاقبال ركائزها، والمن ساحتها، والتوفيق عتبة بابه +

## تهنية بمولود

ويتمى بعد ولائهم أئيش على المحبة بنيانه، وعلى الوفاء قواعد، وإسكانه، وقد علم بخبر  
على المحبة إردائه، ويؤمن عليه سائر الجواهر حتى قلبه ولسانه، <sup>ويحيى بقاد</sup>  
أقدم السعادة بمن وروده، وأوفد المسار بحسن وفود، وأعد المحموم  
بصير وجوده، قارب القدوم، ولا يطربه المثلث والثالث، <sup>وقادة بكسر رسي آتت أيتها رسول فستادن</sup> وضاع الشمس  
القمر وهما اثنان فعز من تابثا لك، فواكرهم مولود في عصره من اشراف والد +  
ومن تشرفت بأسمه المطالع والمولد، فشر فالص من طالع سعيد، وقد آدم  
جديده، يملأ العين قرة، والقلب مسرة، فهو الهلال الذي ستره از شاء  
الله بدسرا، ولا عيان صدره، وللشدا حمد ذخرا، قاله تعالى يريك من نسله  
أولاد أجادا، وعظما أعجادا، **أويقول** الحمد لله الذي أفاض على الوجو  
بخص الكرم والجود، وملأ السعة وغمر العالم بأحسانه، وفأش الفضل للكرم  
وقد بلغ المحب قدوم النجل السعيد، والطالع المجدي، بل بدس التمام والكمال +  
وتجود السعد والاقبال، والدرسة المكنونه، والقرعة الميمونه، والطلعة السعيدة  
والتحفة الفريدة، فشر فامولود تشرف بميلاده هذا الوجود، وتكامل بظهوره  
الاقبال والسعد، وعرف الله والد به بركة مولوده، وقرن السعد بموروده +  
ولأنه الابداء يبلغ الأمان، ويسمى التهان، **أويقول** ويضيء بنجل المبارك  
السعيد، والعام المجدي، الطالع من فلك السعادة، والمولود باسراء ومن  
ولاده، ولما اتصلت بهذه البشرية الجميلة، والعطية الحنيلة، هز في الطن

والاستيلاء واستغرة تنفي المسرة والافتراج وشعرا  
 وكلمات الطير من فخر وطيش  
 ولواني لاجلك جئت سعيًا  
 لعمرى لو وجدت اذن سبيلا  
 على راسي لكان اذن قتيلا

لكن العوائق لم تنزل تغرض دون المطالب وتقعده عن القيام بحقوق الصاحب  
 فآله تعالى يجعله من النجباء الابرار ويبريك فيه ما تحب وتختار

### تهنية بعافية مريض

أحمد عوفي اذ عوفيت والكرم  
 ومنال عنك الى اعدائك الامم  
 محنت بصحتك الامال انما تجت  
 بها الكاسرم وانهلكت به الكلايد  
 وما اخصك من برء بتمنية  
 اذا سلمت فكل الناس قد سلوا

وتعنى بالعافية التي البسمة حل الشفاء والامال وقامت عنه لباس  
 الياس ونقلت الى اعدائه الاعلال والاخلال فحمد الله على ما جعلته  
 حل شفاء وقلب عدوه حل شفاء ومحت رسم مرضه فعفا ولا يزال يلبس من  
 حل الصحة ثياب العافية حتى يحصل الخصب والامان لدار عبية العافية  
 او يقول وتعنى بالعافية التي شرحت الصدور واهدت السرور وتوفقت  
 الحمدور فالحمد لله الذي ابقي للاسلام سيفه القاطع ورحضه المانع ووجوب  
 اللامعة جابر كسرها وكافل كبيرها وصغيرها وباسط ظلالها ومومن سبلها  
 فالحمد لله الذي جعل الزمان بما فيه من المناقب وجعل عاقبته من اجمل العواقب  
 فآله تعالى يديم نعمته ويكمل عاقبته ويمجد الصحة له شعارا والسلافة ظلالا

### تهنية فاجر

وتعنى بقدر ومال من سفره البسفر عن السعادة والاقبال والبشر ببلوغ  
 المقاصد والامال وتطول ليل السعيد سلكه وتطول ليل الكريه فاما فالحمد لله

الذى اقرب سلامته عيون اوليائه + وكسر بسا ر حودته قلوب اعدائه + وفتح شمله  
بالاهل والاصحاب + بعد بلوغ الامان والازباب او يقول ويهتفي بعد وصوله  
ووصوله فانما فاعلم الله على عود ركابه + وقرب اياه + وعلى جمع شمله + ووصله  
فانه يجعل السعادة طينته جنابه + والسلامة سائرة تحت ركابه + وافتقار  
بذلك امين اصحابه واحبابه + ونزول للحاجر قبضته بحجة الاسلام + واداء  
مناسكها على التمام + وهنيئاً له بما اخص به من مشاهد المشاهد الشريفة +  
والوقوف بتلك المواقف المنيفة + فانه يجعله حجامه ورا + وسعيامشكوراً

### تصنيف بالهلال

ويهتفي بهذا الهلال السعيد + والشهر المبارك كالحديد + عرف الله المولى به  
اقباله + وسعادة اهلاله + ولا يرسم مستقبل امثاله + بالغاً أماله +  
مادامت الليالي والايام + واتصلت الشهور والاعوام +

### تهنئة بشهر رمضان

عرف الله تعالى مولانا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صيامه + الفطر  
بالسرور واليائيه وايامه + واهله عليه باليمن والاقبال + وتبيل الامان والامان  
وقابل بالقبول صيامه + وبالفوز بقيامه + ومنحه من الخيرات اتمها + ومن البركات  
اعمها + وخصه فيه بالامن والسعادة + واجرى فيه اموره على اجل عادة +  
وانابه عن سغبه النضرة والنعيم + وعن ظلمه الحيق والتسليم + واكمل عليه  
سعوده بأكماله + وحق حسوده بحق ملاله + واحياه لامثاله  
الطول الاعمار + وتصرف عن جنابه صرف الاقدار +

### تهنئة

ويهتفي المولى بهذا العيد السعيد + الذى زادت ايامه نضارة

وحسنه وتكسبه سعاده بركة وعينه فالاعيام والايام والمواسم والاعوام وكل من  
في الدنيا من الانام تمنون بعماد الله عليهم من ظله الظليل ومنهم من احسان الجزاء  
فالشكر بطول بقا المولى العباد وتحتل بحسن ايامه الاعياد وتزيد بسعاده نفس  
السماء والافلاك وتفيد طاعته جبارة الدول واملاكها وتضاعف له به اقباله من  
بلغ في ظل السعاده امثاله ولا زال يقطع دهر سعيدا وتودع عيدا ويستقبل حميدا  
او يقول اعظم الاعياد بركة ونوالا واكملها سعدا واقباله واكثرها بحبه وسرورا  
افردا غبطة وجوا على مولانا فلان لان لالتقى به الاعياد والمواسم فاذا الامر في  
المراسم والسعد سبحانه به الاعياد ووال اقبالها وتضاعف بحبها وجمالها وشعر

فهي اولي بالهناء به	داشاه منه بها
اذ حوت فخرا به وسنا	وجمالا فالت بها

فقال تعالى يوشيه بهنأ العيد السعيد وتجد من فضله المزيد بالعم  
الطويل المديد حتى يبلغ امثاله عده ويعكم بدلك حاسده وضده

### قضية بعام جديد

ابراهيم السنين واحمد هاء وايمنها طالعها واسعد هاء على مولانا هلال  
هذه السنة الجديده والملك بركة الحميد التي اقبلت بجوامع  
الخير والاقبال ويشير بحبلو المعاصد والامال فانه سبحانه  
يولي مولانا اعظم مركاتها ويسخيه من سائر خيراتها وعيد بالعم  
المديد والعز المزيد والعيش الرغيد والنصر التاشيد والسعد الجدي  
حتى يوشى في كل عام جديد بتباقبال حبيب شهر وعيد  
او يقول ويهني ويهني بهذا العام الجديده وهو تحول السعيد  
للقبل بترادف الافضال والسعد وتضاعف الاقبال والسعد

قال تعالى بحمله ايم الامام عليه بواسع ما في قول النعمان ولا زال غير الامة فضلا وانما  
وتوقع كما ويستقبل كما وما سطعت الالهة بآليها ولعل شهور السعادة بتجليها

## الباب التاسع في التعزية

قال الشيخ مري الخليل رحمه الله عليه وفي التسليية والبحث على الصبر بعد الاجر  
الداء للبيت والصاب قال الامام احمد ومن جلمته تعزية بكتاب رثاها على الرسول الفطرا  
وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزي مصابا كساه  
الله جلندين من حلل الجنة لا تقوم بهما الدنيا عـ برقة النعي  
كل نفس ذائقة الموت وكل من عليها فان وكان من قضاء الله المحمود  
وقدره المقسوم وورود الاجل المعلوم واليوم المشعور والامر  
المرسوم وتوفاته من قدس الله تعالى روحه وتلق رضيعه فقلان  
باوصافه فزع الفؤاد وقطع الكباد ومنع الرقاد والهيال  
السهاد واوحش البلاد والمباد وتجمع الحاضرو الباد فقلان الله  
واذا التوحيه حيون وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فيفسينا  
بحكمه وسلمنا بقضائه فقلان اسبيل الاولين والآخرين وتوسيل  
سبيل المرسلين فقلانكم له بالذمام والصدور الجليل الى غير ذلك

## جواب ذلته

وقيل الامر الشنيع واخبار القظيم والحوادث القطيع وتوفاته من قدس الله روحه  
وتوحيه فقلان وفزع الفؤاد ومثل ما تقدم فقلان فقلان  
فارجعوا فان المصاب بمن حرم الثواب تعظم الامر الاجر وعصيانا واياكم الصبر  
الى خير لك ايضا وما هذه الامام الامير الى تعذيبها حيا ومن الموت قاصدا



وليجب شيء لو تأملت انها	من آثار لطوى والمسافر قاعد
<p>وتسمى المحب بعد رقصه ويطور العبرات تفرقها وتوزن فوات تحرقها + أنه قد ورد  اليه الذي اظالم كربه + واطار قلبه + وضاعف المه وتوجه + <b>إنا لله وإنا اليه</b>  <b>الرَّاجِعُونَ</b> + مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وما لم يشأ لم يكن + تسليما لمن له الخلق والامر +  وصبرا على هذا المصائب الذي اورث في القلب تزايد الجحرة + فلقد قرع هذا  المصائب المجفون + واسأل عيون العيون + ومولا نا حفظه الله <b>اول من يتلق</b>  <b>امر الله بالتسليم</b> + ويلقى الخطوب الصادقة بقلب سليم + وهو ادرى بأن هذا  الدار + ليست بدار القرار + وان مفقودة نزل في جوار الكبر وشتان بين  ذلك الجوار وهذا الجوار + ولولا ان التغذية سنة مشروعة + وطريقة في  السلف متبوهة + لمّا اوردنا على جنابه هذه المقالة + ولا ابتداء ناله هذه الحالة  اذ هو بكل ذلك ادرى + وتبصر فته اول واخرى + قللة الخلق والامر وليس  الا الصبر والاجر + هذا الموت منهل لا يد من وروده + وعوض لا يد من  شهوده + ورسول لا يد منه + وامر لا يحصى عنه + وما مات احد قبل اجله الذي  قدر له + ولا تقدم عنه ولا تاخرون من خرد له + قاله تعالى لا يسعكم المولى بعدها  الا التهانى + وبلوغ الامانى + ويعظم اجره ويحرم مصابه + وتعلمه الصبر على  ما اصابه + ويحسبه بعد ما من طروق المحن + وخطوب الشر من +</p>	
تعزية بابن شعر	
<p>ولم تر عيني كالصغار مصابهم  فلاتيك مفقود الى ربه مضى  فانظر راس المال مادمت يا قيا  سلوا احكام القضاء ونما</p>	<p>يقرب اكباد الكبار على الجحرة  سميد ابلا اثر عليه ولا وزير  وعوضت منه بالثوية والاجر  يحدى الفتن جزع ولا اسف</p>

<p>واصبر فان الصبر يعقبه</p>	<p>ابد الزمان الاجر والمخلت</p>
<p>وتغلى فيها سطرت عن كبد حراء وتؤاد تنقش الصلابة تترى وواجفان قريحه وتؤاد بالدموع غير شحيحة وغير خاف على علم اللول ان الاولاد وان كانوا اعز الاشياء على الانسان في كل مكان وزمان وانا هو هيات تسترد وتسترحم وعطايك تسلب وتزعم وحسنات تدخر لوالدين ودرجات ترفع وحيث كان كذلك فمسيل العاقل المتصور واللبيب المتدبر ان يبادر عند نزول القضاء الى التسليم والرضا على ان الموت حق على الكبير والصغير ومال كل جليل وحقيق اذا سلم الاصل فالفرع فانت مستدرك وفائتة في السير حتى تدرك في الشجرة الكريمة ما دامت ثابتة الاصول لم يخرج كل حين من هراجل يد وتعمل كل وقت من انفسيد وبقاء مولانا اجل المواهب وفي سلامته عوض من كل ذاهب واذا فاس المناس بين ما سلب الدهر وما كوه وميزوا بين من بقى ومن ذهب وتلووا الله تعالى قد ابقى لهم الحجاب الانفع والحجاب الرفع والملاذ الذي يلجأ اليه الاسلام والكمف الذي يعيش في ظله الانام والشمس التي تشرق بنورها الايام</p>	
<p>عزى بعض الموصلي بقائه بابنه يسليه عنه</p>	<p></p>
<p>فقال الله خير له منك ونوابه خير لك منه فالله يهب للمولى صبرا جليلا ونصرا عنه عوضا جزيلا ويبقى جناحه الكريه محميا من شوائب طرق النواشب ويحجل فمين خلعت تسليته عن سلف ويحجل بقاءه مديد الترميز بعد هذه الحكمة على يوم هراجل</p>	
<p>تعزية اخوة</p>	<p></p>
<p>اما بعد فقد بلغ المملوك ما اسهر حزنه واجرو عجزه واحرق قولة وشعر رقاة والاطال انيه واكثر حنينه ومن موت علامة الاقربان وتادسة الاوان وتواجمت الزمان من كان كالبحر لا تكدره المسائل ولا ينزعجه عن مرتبة الفضل قول قائل</p>	

الاجل

الاجل

وأشيع ما اعتد المحب من الاستغفار والقلق، وتجرع الفصص والحقوق، إلى الحدوث العظيم، والخطب النوراني العظيم، ولا ينفع إلا التسليم وتسليم القضاء، وتضام ببلائه، وتصبر على هذا المصائب الذي يملأ الفؤاد ارتياحاً، وتطير له القلوب الصداحة، وهذه سبل درج عليها الأول والأخر، وقضية استوى عليها الضعيف والقادر، لا يسلم من ذلك ملك نافذ الأمر، ولا فقير خامل القدر، وما ألد الدنيا كلها إلى الزوال، ومقام كل حي أشل إلى الارتفاع، وانتهاء عملها إلى الخراب، ومصير نزلها وذلها إلى التراب، وغير خاف على المولى أن جوار الله خير من جوار الدار الآخرة خير من دار الدنيا.

### كتب بعضهم إلى صديقه وقد مات والده

قد أحان الله على الرزية، وتحسن البقية، مما مات من خلقك ولا عاب من استخفافك، قلن ياب بالأس من العيون عين عند حدوث الحادث، وقد فزع الأعراس من إشغال الولد.

### تعزية أخرى

قوله لو اسلم لقاسمته الردى، فمتنا جميعاً أو بيعنا ستمتى عمرى، ولعنا ما، واحنا ملك غيرنا، فما لي في نفسي ولا فيه من أمر، وينهي المصائب متفاوت في المقدار، والحادث مختلف باختلاف الأقدار، وتعلق المشقة يكون الثواب، وتريضا عن ذلك بحسب المصائب، ووقت بلوغ المحب وفاة المرحوم وكثرة قلق المولى لفقد، وعظيم حزنه من بعده، ولم يخف عن شريف علمه، وأطيع فهمه، أن هذا المصير الأولين والأخريين إليه، ومشرّب لأبد لكل أحد من الورود عليه، وتكسب يلعبه الداني والقاصي، وتكرار يشرب بها المطيع والعاصي، ويحيث كان كذا لك فأولى ما اعتقد عليه اللبيب في جميع أمور، وترجع إليه الإله في وروده ووروده.

وتلبس به المصائب في آصاله ويكرهه في أرضاء بقضاء الله ومقدوره والتسليم  
للقضاء وتلقيه بالقبول والرضا وقول الأذعان لمقدوره ومحتومه والصبر  
عند نزوله ولزومه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما كان في الدنيا من شيء  
أشدّ حرّاً من النار ولا شيء أبرد من الجنة ولا شيء أثقل من الموت ولا شيء  
أخفّ من الحياة ولا شيء أظلم من الجهل ولا شيء أبيض من النور ولا شيء  
أشدّ حرّاً من النار ولا شيء أبرد من الجنة ولا شيء أثقل من الموت ولا شيء  
أخفّ من الحياة ولا شيء أظلم من الجهل ولا شيء أبيض من النور

خطب ابي مسروق اذ خفف قلبه وعم خير	احبب قلبه به حلا اذا يا ليتني مت قبل هذا
--------------------------------------	---

### تعزية بن ثقي

وجعل الله منكم رجالاً يمشون صراطاً مستقيماً ومن الذين هم عن آيات الله بليغون

### اشعار

هذا اذا مررت بفخير ولم تر غمة شملت كريباً	نداء راع للنواصب ثوب صبر كمورة مسلم سرت بقبر
--	---

### وقول في تعزية بنو جة

وما شمس النهار وانت بدار فمن يا صبر قلبك فوسيف	برجعة اذا غربت افول قراع المحرم ملاء منلولا
اذا رضى المحزون الموت حسماً	فمشكور اذا تراك الفول

### تسليية وقع في زية

قد علم الله تعالى ما عند المحب مما نزل بمولانا من التقدير وهذا سنة  
الله في عباده في هذا الدار على كل جليل وحقيق من ان ما جرت به  
القدر لا يتفقد منها المحل وما شئ على الجبين يستوفى ولو بعد حين

بالضيق والحرج + قال الصبر مفتاح الفرج + وهذا امر في الحقيقة غير شنيع + ولا منكسر ولا فظيع + فقد ابتلى به سادات الامة + وقادات الامة + فاجوهرة جوهرة عقدت في التاج + او وضعت في الازدواج + او كانت في خزان الملوك + او في يد الصلوك + تشغل بها الاحوال + ولا تزداد الارفعة وجلال +

### جواب ... التعزية

ورد الكتاب الشريف فجلال القلوب والاذهان + من بعد المصم والاحزان + متغصنا من المواعظ والزواجر + والفضائل والمآثر + ما يتسم به العاقل اللبيب ويتسل به الفاضل الاربيب + كيف وهو شفاء العلة + وتبريد الغلة + وبالباحث على السكون والهدوء + والتصبر والسلوة + فقد سهلت بسهولة لقطه صعب الامور + وانسرت ببلين وعظه الخواطر والصداور +  
وان كان تخلص من حبس قال فالحمد لله الذي اظهر نور الفضائل + واطلع هلال المجد الاول + فاحتباسه انما كان كاحتباس الغيث في غمامه + واختفاء الزهر في احكامه + ثم تخلص من تلك النوب + كما تخلص بعد السبك الذهب + ونجها ان لا يامد ولا يدول + واما ما تدور وتحول + فطور المرء وطول عليه + وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف اليه + فالحمد لله على سائرته مجتلك كريمة + وانقاذها من هذه الشدة العظيمة + وكل اجل كتاب مسطور + ولا قدر الخليفة على مغالبة المقدور +

العاشر في رسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره اشعار

اذا رمتك عتب من احب تعظفا	تعا رضى للعتب فيه موا انعم
ولو كان هذا موضع العتب لا شقنى	فؤادى ولكن للعتاب مواضع
عتب سلام مزور بنسب المحبة والعتاب	متزعج سلاف المودة لكن عليه من

ارقيق العتب حباب، يتطفل النسيم على مواضع الطفلة، وتحمسك بطيب اخبارك ليتعرف بهوضه

## الحنر

قلب سلام نراه زاهر، ودعا عواصي وافره، وتناوب باوكا بامر من صبي ساو ساكر، ويحب شاليت  
شاكرك تحفة المتحنن على المضاعف المتحنن في طلب العلا، والشواغل تمنى في حبه من عتبة الهف شافل

## شيرة ومعاتبه بعد المكاتبة

ما عز لو نجيحة حبيبتك من | حتى السمة وفناء لمعيتك

أومض برق الورد ما يشفي العار ويظفر به الشدة كحجارة النظم لا تنفأ مرة ولا تضاعف النشوى  
القلوب، ولو تلبه افكاره الا الى ما يزيد به الوجع المحرق، وهلا ايام الحبيب المعروض عن  
صفية الكتيب ما هكذا شرط الوفاء، وغير جازم لثباته يقضى بالصدور عن سائر  
الاهل والياد، فكيف وانت السيد الذي لولا ما تصبده الشوق، ولا انك خروا طامة لسطا  
الحق والتوق، يا جميل بك هذا الانتفاض، وتحتن احله منك الاعراض، ام تلك قبيل بالدار  
المنشور، لمن له في ولا الشخيرة مشهور، وهكذا اسيرة الاحباب، بقعر من مكابدا لاجلهم  
الاوصاب، وهكذا انتاج قضاي انخله، لمن لا يمدى لفتا كس في كمال وقفا كمنه

## ايضا

قد اولما المحر على الشوق، الذي كاد ان يخرج عن الطوق، مرأيت ان اضعت ما  
التهب من الاشتياق، بما رسال الكتيب والاوراق، وترجاء ان اتسرف  
باجواب، واثرت عن الاحباب، وفي الشهر الماضي شمس

كتبت كتاب الشوق من اليكم | وفي امس ما قد عرضت عليكم

فلم احظ بالاجواب، وذلك من ذلك الجناح من العجب العجيب، ولكنه في الحقيقة غير بجانب  
عن ضعف طالع هذا الجانب، والافجنا بكم والمعروف اعود، وبالعود اجرد

قتل محمد بن نك مستلف | روى فدا العجز شاعر لم تعرف

شعر		
عجبت من المولى بتأخير كتابه لا نى الى اخباره منشور		وما هكذا المملوك منه تعودا اسأئل من قد غاب عنها وانجدا
يعز على من سيدى انقطاع مكتبه عن واقصالى سببها مسنى ومن عادته ان يواصلنى بمكاتباته وتيقضى براسلاته فانها اذا وردت او ردت القلب بأر حذر لالهة والعين لطيف خيالها توسكت من الجوارح متحرك بلبلها واذلت النفوس ارتياحاً والصدور سعتوا نشر احاثنا واصلت وصلت حبلى السيرة والافراح وتو تحت اعطاف الخواطر والارواح كلها اشتقت الى النظر اليه تغلت بنظرها وكلما ارتحت الى سماع خبره تروحت بنجدها ولم ازل اسرح القلب بنسبها استقبالها والحقى حر الفؤاد بآراء لالهة واسلى القلب بأش اخبارها وقائمه العين فى رياض ابكارها واجعلها من عظيم ذخرى ورسائل استريح الى متاد متما فى اصحابى واصا على قما بال المولى قطع عن مادة احسانها مع استطاعتها وامكانها فان كان ذلك الشىء واجبه الجفا واقتضاه قما هكذا عود العبد مولاة ولولا ان العتاب يؤكد اصل الوداد بين الاحباب لم يخلج به جنانى ولا عرض بذكره لسانى وتخصوصاً مع كينسان من المحبة الثابتة العقد والمودعة المحكمة العهد وهذا الفضل قد جرد اليه لطف سياق الكلام وجلب حسن عتب خيم بالقلب واقام وتكان سبيل الادب فى يسأله ان يطوى ويؤان ينزه جناب المولى عن اسباب المعاتبة والشكوى وغيرها جسر المحب عليه اللآ على ما عهد من مكارم الخباب وما اشتهر من قولهم يبقى الود ما بقى لعتاب انما ذهب العتاب فليس ود		
او يقول هذا وانى لا عجب والزمان محل العجب متكيف اغفل مولاة		

ما لزم من حق المحبة ووجب. وكيف تناول غفلته عن محبة حتى بداه ببطاقتة  
الشوق. وقر سائل الوجد والتوق. وتمران الأحبار. وحق الملائكة. وحقهم في  
الأصاغر. وما يجبر الخواطر. وحقهم في صدور سطور. وحقهم في الغلاء. وحقهم في  
الغلاء. وحقهم في العلام. وحقهم في أهله. وحقهم في أهله. وحقهم في أهله. وحقهم في أهله.  
ذلك انتهى إلى النفس من الماء الزلال. وأحب اليأس من المقييل في وريث الظلال.  
وكم لا وهي تورده القلب. مورد السرور. والفرح. وتزيل عنه العنا. والترحم. و  
قسما بصد المحبة. وخالص المودة. أنه لو علم المالك ابتهاج المملوك. بشرف قربه. و  
سرورة بورد. مشرفات كتبه. لرغب في مواسلتها. ليتشرف المملوك بتابعها.  
فإن السرور بها يعدل أيام السرور. بشرف رؤيته. وحق ابتهاج به. بحيل شأه.  
وأن من وقت يمضي. وتمر من يقضي. ألا والمملوك مولع بتلك كاره مشوف. لا يرضى أن لا

### معاتبه بسبب الغيب

أفضل العتاب. وما كان بين الأحباب. بسبب طول الغياب. وسيل سبب طول  
غيابك عني. وقيامك مني. وما العذر في عدم الحضور. وقيام الداعي لهذا الغياب.  
والقلب بك محرق مشغول. والضيق عن محبتك لا يزال ولا يزول. قسما بصدق  
المحب فيك. وأخلاص الود لك. أن حضورك عندي لا شيء من الماء  
البارد للعطشان. وأنت عندي بمنزلة الروح والمحبات.

### معاتبه بتصليق الوشاة

عتابي مولاي وربي شاكه	دليل على صفو المحبة والود
وعتب النفس في كل امر صدقته	على كل حال كان خيرا من المحقق

المعروض لدى مولانا ذي الشيم المرضية. وحق الأخلاق الرضية. وقوان من  
المعلوم أن العتاب. وبين الأحباب. لا يزل يفضل ذكر المحقق. وحقه أصل الولاء.



والحق وقد بلغ العبد تغيير سيده عليه بتسبب ما التقى من الكلام اليه وتولّى وجه اقباله  
عنه منصرفاً بتوقّده كلفاً بحجب كل الجب التحليل ما يشهد خاتمة الشرع بخلافه  
وتحقّقه للنقل الذي اجبت العقلاء على استضعافه وتوحيته استئالة مثل هذا الى الاخر  
بعد اقباله وايتلافه وقد عتب المحب على ذلك عتباً صريحاً به جناناً وهو ينطبق به  
لسانه فكيف انخرق المولى في اسرع وقت وتغير وتكدر صفوه لانه واخلاه بتكدر مع  
عليه بما يقصده اهل هذا الرومان من ايقار الصدور وتجرص على تفريق شمل الاخوان  
بالكذب والزور وقد بلغ المحب ان الوشاة زخر فواله اقوالاً وحرفاً وغير ارباب جميل  
اعتقاده وتكدر واموارد وداده فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه الخاطر  
الشريف وتبينك عليه الجباب المنيب وهو معاذي الذي التقي اليه وملا في ذلك  
اعتمده عليه وحاشا وده الاكيد ان يعتريه فعل او شوب صفوه  
**او يقول** والمولى ايده الله يعلم ان الواش لا يخلو من احد امرين اما ان يكون صحيحاً  
ودوداً وآوذاً واحسوداً فان كان الاول فستحيل ان يقصد المحب لمحبه ضل او تحل  
من الاخر وضل وان كان الثاني فمعلوم انه يجتهد في اخيه بكل طريق ويحصر ان  
يعزى عليه كل حد ووصديق فقل ان اكثر اهل العصر على ذلك محبولون ويؤيدون

## عتاب آخر

وقد بلغ المملوك تغيير خاتمة مالك عليه وقد تم التفات اليه ولا فائدة في ائتمارها الوشاة  
تزعزعتها السعاة وتكدر واموارد وداده وغيره جميل اعتقاده وتعلق لذلك  
جنه عن مضجعه وتجاد نظره باد معه وتضاق عليه فسيح الارض وتغفل بعض  
اعضائه عن بعض وهو يعلم براءة المملوك مما نسب اليه وتشنأه في كل  
ناح عليه والريعية لا ينبغي ان توضع الا فيمن يستأرب بكانه ويعلم مثلاً من شأنه  
والمالك قد عرف المملوك حق المعرفة واستغنى بتلك المعرفه عن الصفوة

وما من حرب باحسان المولى مقراً وقطعاً طاعت مستقرّاً ولا يصرّف وجهاً  
يرضيه الا قوجه اليه ولا امر من جنابه الكريم يذنيه الاعتد عليه

## معاتبه من تغير بلا سبب

ما كنت احمد من مولى لا قط جفا  
حق تغير عما كنت اعهدا  
الا الولاء الذي يزهو ويزدان  
ولكن الداهر في الاخوان خوان

معرض المحل بمنح الله سوا من نعم وهياك السبل الخيرة والكثير من انوار الاموال  
الاصطفاة واصحابه وتكاد را الاغلام والاحباب وهذا مستأين على العاقل  
امرته وتيضيق به صدره وتشتغل به فكره لان اظواهره لا عراض الصدا  
يتوذن بتلاشي المحبة والود تسيما ان كان بغير سبب يعزى اليه وفاته لا يغير

## العتاب عليه : ما قيل

كيف السبيل الى مرضاقتهم غضباً  
من غير جرم ولما عرف له سبب  
غير ان الملوكة لم يسعه في ذلك  
الامعاتبه المالك اذ هي سنة اهل  
المحبة وطريقة اهل المودة ولولا مزيد محبة الملوكة للمالك ما عتبه  
على شيء من ذلك ومع ان الشيطان احق بالعتاب من الاخلاء والاحباب

## عتاب الخراطيف

وتبين ان الذنب لا يؤلم من البغيض كما ين لم من المحبيب ولا يقع من  
البعيد موقعه من القريب وظلم العارفت اشد من تكايهه وما اصعب  
الجنابة من التجمل له حادة بالجنابة ولولا ان العتاب يزيل المودة ويخمد نار  
القلب المؤتدة لما جرى الملوكة باب العتاب ولا شرع في هذا المعنى ولا اجاب به

## اعتاب الآخر وتوبيخ

الصديق الصديق نطق لفظي على الالسة موجود، ومعناه في الحقيقة مفقود، فهو كالكرت الآخر يذكركم، أو كالتقاء والنول، فقط يوجد بلا مدلول، وهو أصح من قول

صدا الصديق وكان الكيمياء معاً لا يوجد أن قدع عن نفساني الطعما

## وقول الآخر

لما رأيت نبي الزمان وما بهم  
أيقنت أن المستحيل شلة  
خل وفي للصدا امتة اصطفى  
النول والمستقاء والنحل الوفي

وسئل بعض الحكماء عن معنى هذه الشدة غالباً ابتداء  
هذا الزمان، من الاخلاء والخوان، فقله كمثل العرض لا يبقى زمانين، وتبديل  
في اسرع من طوقهم، أو كعلم الشراب، النحل كالشراب، أو كالحبال الذي يبذل  
في المتألم، وهو في الحقيقة أضغان احلام، ومن كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق  
بوجه، ولا التأسف على فقيره، ولا التالعل بوقته، ولا الحزن على غيبته.

## عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره

توجب العتاب احدا من ائمة الاخلاق بحق الصديق، أو التلبس بما لا ينجح، ولا  
يليق، ومعهم ان حق الصاحب، متمين على ذوي المروءة واجب من الاجتهاد في  
نفعه، وتعظيم قدره، ورعاية وحفظه في حضوره، وتكريمه، وتكريمه، وتكريمه،  
فكيف تم خالوه بالاراس جاني، وقعد عن القيام بواجبه، وتأخر بشروط الاخاء،  
وترغب عن معاهد الوفاء، ونجل على بايسر الاشياء، من جميل الذكركم، والشأن، أو كان  
الواجب عليه الابتلاء به في كل مكان، وأن يبذل في شكر ملوكه، فاية الامكان، وأن  
سكوتهم عن ذلك في المناسبات والمجالس، ثم بما أشعر بتغير المحاضر والمجالس، وبأجلالة  
فلولا محبة الملوك لها، لثامت عليه على شيء من ذلك.

## معاتبه بسبب عدم قضاء الحاجة

فسيحان من اجل كلامك من الحالات، ووعداك لي من قبيل الخيالات، وماذا لك  
الا انك قد رتني بترها بك، وقد عنتي بنواصرك وخرافاتك، وقول لك يا هذا  
تليس كل لون عجيب، وتفتني قضاء حاجة الحبيب، وقد عنتك هذا التليس ولا  
تاتني بكلام طليس، واقوم باب التوبة بالندم ومصارح الاعمال، قبل ان يطول عليك  
الليل والقال، وهكذا تفعل بي يا هذا ونفسك، ولم تصدق لاني مقلتك ولا خطاقت  
وتحيتت فيك الرجاء والظنون، قصبرك جميل والله المستعان  
على ما تصفون، وما اتاقت راضت ولا عرك، وواليت اعداءك.

## ب سبب كتابة بعض الكلام الذي لا يسبب العتاب

وحال التحرير والكتابة بكر الكريمة والمؤرخ نفار التاسع من شهر جمادى الاولى  
وحصل به الانس العظيم، فيران الخاطر تذكر بعض ما فيه من الكلام، والذي هو  
اكثر من السوام، لا بأس هذا اجزاء من هذا الجهد، وما عنتك بهذا وشروطه عليك.

## عتاب بسبب عدم تصديق قول الله ب من

واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس، فهو قليل من جردتك  
يا ابا نواس، فقل ما شئت واملا القرطاس، وقد عرفتك سابقا بان تجل بارسال  
رطلين من الصل المصفي، فما كان جوابك في ذلك الا الاعرابي، وما يحصل  
انك مستلون المزاج انت الذي امر بيا امر، والآن تجل بيا هو اتل

## جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب، والذي شأنه  
ان يداور بين الاحباب، وقد سبق اليكم ما يريد  
به فتبول عذري، وتعلم من حقيقة امره.

	جواب	
الذي على قتل من البياض العتاة ويذهب احقاد القلوب سوى العتاة		عتاة بكى مولاي والله لم يزل ولولا وما يسبق المودة والاخاء
<p>وقيل كتاب مولانا فصل به اسباب الخير والسيار اذ هو تفصيل بآلال عتاة ادران الاحقاد واكد بلطف خطاب اصول المحبة والوداد وقد تضمن المعاتب تحليل من المولى اذ كسيت وكسيت محدوث جفاه او تكلم صفاة ومعاذ الله ان تعبت محبة احداث الغير او تعترى صفو وده ولا تله كدره وعجيب منه كيف خطر ذلك ببآله حتى صرح به في مقاله وسمي تحفه منى الود الاكيد والتحليل بآلال</p>		
	جواب من عتاة بعدم المنة	
<p>وتسلي بعد ذلك شوقه الذي لا ينضم حكمه ولا يعي على ممر الايام سهره آتة لما سهر العتاة من الاحباب بعد ما رسال سلامه وكتاب من تحسرا ووقاب تذكرا وارسل عبرات تفاسل وترغبات تتواصل وايديت الاخذ اسروني ملتغ الاهداب عبرات تنسكب وفي مستند الاضلاع عبرات تلحظ ولولا صفاء الوداد وقضية الاعتقاد بل كانت كتب غلامته ورظائف مدححه الى المولى متواصله وولى شريف حضرة مزايله فكانت التزم من هبل لتعظيم الاجال وتجنب واقف التصديع والاملال بوصان خاطر المولى الشريف عن تشغل اعماله وبه مشتغل بمن كشت المشكالات ودفع المضلات وتجدد معاملة الزهد والتقوى واحكام مدارس الدرس والفتوى او يقول وتسمى ايام تناخر الكتب عن حضرة سيدنا ادام الله توفيق مقاصده وصفا ما وردة وتسببا لذكره ولا اخلا لا بغيره ولا غنى عن بركاته في الدارين ولا صبرا على بعد مجلسه وقصر عن البين بل علما من المملوك ان اوقات سيدنا عزيزه ويخشى ان يشغلها عن كسب المحسنات التي</p>		

من الخلق احتساب وله غريزة والله يومئذ سئيدنا  
بشفت رخصاته وقبورته عن شكر انعامه بقلبه ولسانه

### نوع اخر من هذا الجواب

الحمد لله على حوار المحلة وشكوى سيدي الحبيب على تمكنه بقلبه من اقوى الاله  
قيام ولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة لتلك المحضر عما تلقى من الله وضاءته و  
جلاله فما شئت من تلقاء مطلع بدر الكارم برق الجواب ولا شئت روا شح  
رياحين اللطيف من ذلك الجواب كما ادرى افاق تلك الرسائل عائق من الوصول  
الى ذلك القدر الذي هو بكل مكرمة لائق. امر وصلت وحال وصولها عند مولاي بعض  
الحساد فما يتجه به احقر العباد والافنا للسيد الكبير يلزم العبد الصغير قياح التقصير

### نوع اخر من هذا الجواب

توجاهة العظم والاحسان العليم وما عاقني في تلك عن جواب تلك الاشكره الا  
اشتغال بالايدي من سبيل التجره فان تواخذني فحقك قوي وتزعم فواق ولتقوى

### جواب معاتبه بسبب عدم الحضور

ولما كان يومه فامر اقدم	اسير محض تكو بالقدم
وصلت اليكم بقلب شح	وخالجتكم بلسان القلم

واما انقطاع حضورى عن مجلسكم الشريف ومخافتكم للذين قل احد شح  
الايام واليال ومن العوارض والاشغال والافق كل وقت يود الحب ان لو كان  
بكعبة مجدكم طافقا ليحتج من ثمرات صفاتكم لطافا فكم تسعد الايام على بلوغ  
المرام فاحب ان يستشيب للثرا فاملكم الشريفة وقد والبطاقة اللطيفة وقد  
كان للحب يود ان لو كان مكان هذا الكتاب وساعدته المقادير على زيارة ذلك الطافنا  
فان رؤيتكم مما يتجه بها انخوا هرع وتشتعش بها القلوب لتعاشر الخوض بالقلم الغيول

أول قول والتعب يؤد ذلك لو كان ناظره المطلعة على الكثرة مستجيباً، وتشافهة أقوال الحكم  
مستجيباً، فغير أن الأمور بأوقاتها همومية، والأشياء عن بروزها في غير أوقاتها مضرة  
لكن القلب حاضر لذيكم أيداه، ومتوجه اليكم على طول الهداء، والأحسان الطلق  
اللسان في كل زمان ومكان، خصوصاً في البقاء الشريفة العملية الشأن، أول قول  
وقضى ما هو عليه من الشوق تشريعت رؤيته، والتلوه بمحبل مشاهد تقول لا شيء  
لتقبيل راحته، والتأمل لا تقطاع عن جيل حضرة، ولم يكن فلكاً نسياناً لذكره  
ولا اخلاصاً بعظيم قدره، بل لعوائق منعت، وعوارض قطعت، وأسباب حجرت،  
وأقلام لم يرت، وتم ما يورث الملوك من التخفيف، وتجنبه من التكليل، وتجنب  
على خاطره الكبرياء من التثخيل، وتجنب من الأكثار والتطويل، وقسم بكم وصلاكم  
أن الملوك ما نقض النعمان عهد، ولا غير البعاد ود، ولا حاد عن طرق الموالاة و  
الصفاء، ولا تغير عن الاخلاص والوفاء، والله سبحانه عالم بما تنطوي عليه الضمائر  
وتحتوي عليه السرائر، وقلب المولى شاهد بذلك محقق بصحته، وسجل بإثبات  
جته، وإذا كان قلبك الشاهد العدل قمالي، والمحدث الضويل، وإذا عرفت  
الحال بما أوتيت من الفهم والفضل قمالي، وللتطويل، وحيث قلب  
المولى ناظر وشاهد، فهو وانك وأعدل شاهد شعري

حسبي بقلبك شاهد قمالي في الهوى | والقلب أعدل شاهد يستشهد

أول قول وقد كان الملوك يؤدان لو كان عوض خدامته، لتيمل يشرعن  
مشاهدته، ولطيفت مفاكهته، ويفوز بتقبيل راحته، لكن العوائق والقواطم  
جبه، والأيام لا تقرب في أسير الأود، ولا أقلام لا تدافع، والأقضية لا  
لا تأنس، ولو كان أن تسافر نفس عن أنسائها، أو من حل مقلة من أنسائها، لكانت  
ممن سبق الكتاب بنفسه، لتفوز العين بشاهدة على الكرم الفائق على بدل لائق

وشبهه ولا كان الحب يختار الخ لجة بالعلم عن الشكر بالعلم ولا كان يحسن  
 بمدياة الافلاخ عن الشاهدة بالاحاطة بتمولا اول من قبل القدر وشوا حيل  
 الشتاء والاجر فما زالت الحنات اليه منصوبه والتهوات في صحافه مكتوبه  
 ايضاً ولو نزل نحي أسباب الاتفاق فلو ساءد الملك الخلاق فالرجو من الله  
 حل شانه ان ين باللقيا عن قريب وانه سيمحيب ايضاً ولو لاحد واث الاخطار  
 التي حلت على وقوع المصائب في هذه الديار فتمزمت على التوجه اليك وكنت  
 احد المتشرفين بأ محضورين بين يديك وشعر  
 كل يوم اريد ان اقل بك والدمع يمتد  
 والليالي تقول لي بلسان الاستلخاف والاجتماع مقدرا  
 ولو لا وجوب العز على احمد من حمد جنابك وش  
 لكان من محاضرين بين يديك والباذلين مجهوشة عليك

### ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فسمنا ما ذكرته واليه اشره فالعبد لم يعاتب مولا الا لامر واجب  
 ذلك ووجوه على سيد المالك وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو  
 بان يعاقب فان عفوت فمن مخلصك وان عاقبت فمن عدلك ايضاً  
 ثم ان المعروض على جنابك وان تسامحناك وترفق به فيما استبعت اليه  
 من عظيم خطاياك فانه قد اساء الادب واتي بما يستحق به منك الغضب  
 ايضاً فالما مول من مكارم اخلاقك وان تسامح فضلا منك احد عشاقك  
 ومثلك من يغض عن المفوات ويقابل السيئات بالحسنات ايضاً وقد  
 كجحت لما يقتضيه الادب اعنة لساني عن المجري في مضمار هذه  
 المعاني فاعذرني وشك من عذر واثال عشرة تيمه وسكو



## جواب العتاب بالعتاب

وتعد فيا من عرض اللبلاء نفسه + وقرب اليه بما قد مت يداة قلبه +  
 أمثالك يتأصل من لا يبا بئلك في العتابة + أمثالك يسأل من هو الكراسف  
 ميدان المسألة + قل لي فمن أنت في الرقة ايها الجامل + والمتشدات  
 الذي لم تقز من نفيه بطائل + وقد جئت شيئا اذاء + وتصديت  
 لمصومة من لم تكن له في البسالة نداء + آياك اياك + فاني ذلك القفمشم  
 الفتاك + لا يترك علم النية + فان فيه ما يعي العدا ورفيعه + قل لي من الذي  
 حسن لك سلوك هذا النجم + واضلك عن نجم محبتي السوق الا بهم + فهل  
 خدك خادع ما كبر + أم منين لك ابا لميل ما استخدم على اتياك بخيل  
 غادر + طالعنا نشرت الكوبة الثناء عليك + وقوت العبد بين يديك  
 أقنص طاعتك والقيادى + أتكر ما بين وبينك من المقة القيشهدا بها كل  
 حاضر وبادى + تبيع يسوم لك الاكسار بعد الاقرار + وهو لم ي كالشمس ابعة  
 النهار + قد لا ولو لا اعتذارك الذي خفت به مخز عبلاتك + واعتراك بها  
 لا يقال من عزرائلك + لا مروت بان تجس انفسك + ويديك بالمقامع ماسك  
 وقض صدرك بجوافر جرد الهيجاء + وترشق يساهم الدام والهواء + قم ايها  
 السيد الاكبر + هذه بتلك والبادى اظلم ايضا لقد طاشت سهامك ببولت  
 احلامك + وتصرمت على غير ثمرية ايامك + قال واقسم بالركن والحليم وزعم  
 ان لم تكف لسان القاصد ولا جلين عليك خيول الادلة ورجالها + مفوت  
 سهامها + سلكنا صالها + حتى ادع ما اوردته حصيدا جبرنا + نسم  
 لا تعمد لك ملجأ يكتك ولا حذرنا + وتضيق عليك النجاة + ويكفل  
 منك لسان اليراع في كل حال + قاي الميون اذا ما لزم في تسرين

لم يستلم صولة البعزل القضا عيس مهلا قتل في من علم الظهور في بالنوا قيس  
قما انا بالذي ترد عليه اكاو يالكه آوتقهنه اربا الحيا للفتنه

### او قلت في الاعتذار الى شيخك

من قطع عن العذر لسانه وقول فاصره واعوانه ولم يساعد على الكتاب  
بناؤه فلان من فلان الفلان انتهى الى الجناب العالي المنيع الله بلغني من قضي  
خاطر سيدي الشيخ ما سلب من القرار وتوعدت منه الاصطبار وكبت بلسان  
الاعتذار رسالة قهوعني الانذار وتوصلني بانه رطاب وحاشا لله والعباد  
بالله ان يتغير خاطر المولى والملوك من حين انعامكم وتعمنون احسانكم ايكوز بعد  
الشكر كفران او يكون بعد الرمح خسران متحاشا وكلا الملوك وان كان مقصرا الى  
حكمه فن القيام ببعض شكركم آلا ان معترف لكم بالاحسان فاشرف فضلكم  
في كل وقت وزمان اعطى بفضلكم المحاسن وانشأ بفضلكم واحسانكم عند كل الم  
وجالس وكيف وانتم في الدنيا تجري وفي الآخرة كذلك ودخري فتمنى الخظام  
والنسيان ومنكم التجاوز والغفران والفضل والاحسان وقد قال الرحمن  
في محكم القرآن وتنبه عليه الصلوة والسلام خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجمل

### ويقول في الاعتذار الى الوالد

المشتاق في باهر طرقات ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغني من غضب الوالد على انوني  
اصبر في كل حكم ولا يصبر عليه احد وتخفت من العوائق المشغلات والامور  
الحادثات ان تحطني الموت قبل الملائكة فاحرم رضى الوالد قبل المصاة  
فماكون بمن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين فكتبت هذا الوسادة  
متعذرا بها وهما انا الى عفو مفتعرا وقد شئنا كالشفيع الى المشفوع وجئت  
خلفها كالتابع للمتبوع والله يا والدي ما منعت الحق ولا امرت بالمشقوق

وَأَمَّا قَوْلُ الْوَاشِيِ الْإِسْخَامِ فَلَا يَصِفُ إِلَيْهِ الْكَرَامَةَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِنْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ مِّثْلِهِ فَقَبِّلْهُ فَتَبَيَّنَتْ الْآيَةُ فَسَاءَ مَا قَابَلَبْتُمْ لِكِتَابٍ وَقَالَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ  
 لِبَعْضِ عَمَلِهِ وَصَلَّى مِنْكَ كَلَامٌ وَنُسِبَ إِلَى مِنْكَ مَلَامٌ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَغَنِي مِنْ ثِقَةِ أَنْ الثَّمَّةَ لَا يَفُودُ صِدْقُهُ وَعَقْلُهُ وَحَنَانُهُ  
 سَبِيلُهُ شَرُّهُ كَرَّ يَابِ الصَّفْحِ وَصَلَةِ الرَّحْمَةِ وَتَلَطُّفِ بَالِدِ الْعَامِ وَالتَّضَرُّعِ

### عذر التقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة

ولو كنت مختاراً لكانت خدمته	ولكن عذر من في التأخر واخبر
انت الكريه والى عنك معتذر	والعذر عند كرام الناس قبول

### جواب ذلك لا عذر

العذر مقبول ولكنه	شأن بين العذر والشكر
هو من محبة الاخول ليس بفائز	قصد او لكن بالضرورة يفعل
اذا كان صرف الدهر ينعى صاحباً	عن الضمير الاحبات يقبل عذراً

### اعتذار الرجا عن الواقعة وطلب العفو عنها

اني جيتك ولكن عدت بالندم	فانظر بعذر رقي يا منبعم الكرم
اني اعتذرت بكرا اذ لم اعتز	بذنبه ولكل الذنب معتز
اسألك وما لي غير يا بك مغرم	يقبل معاذ يرى فجودك واسم
اسألك وقصر ما وجودك اعظم	وامت الذي توفى بالجميل وتكرم
آن الحبيب المعالي في محبته	يرى اسأله من لهواه احساناً
وسيلتأني العذر من هفواتنا	عطاه جميل الصلح للعيب سائر
كل عمل حال ان المذنب	فمن ذا الومر ومن اعتب

### جواب ذلك

ما كنت مأكنت الاطعم فلان	ليست مأكنت الاطعم فلان
ولم اكن اكل الصديق لعدة	فيا العفو والاعراض عنه تقيها
اذا جفاني جيبى شرعا وكنى	يعد حيبا ولكن دون ما سلفا

### الشائيات

لما واخذك يا بجفاء لاني	واثق منك بالوداد الصميم
فجميل العدا وغير جميل	وقبيح الصديق عن قبيح
اذا كان ذنب واحد لصدوقنا	واحسانه العك لدينا واكثر
بواحدة منها فتابل واحدا	فيبقى لنا الاحسان او في اوفر

اعتذر اراهم اثم التي نسبها الواشون الى الكائنات في الاصل

لقد قطع الواشون حل اجتماعنا	فيقطع رب العرش مقول من وشا
سمعت مقاتل ارباب السعابة	وعند الفحص تكشف الغطاء
لقد اصغيت للواشين حتى	راكنت اليهم بعض الركون
فضم الاله منافعا منه تگا	يخف الجليل ويظهر البهتان

### الشائيات

رويدك اقوال الوشاة كثير	ومن ظهور ما لمن بطون
فلا تقبلوا ما قيل مني لذيكم	فان تخالط الوشاة فنون
تصني الى قول الوشاة وناني	في الصديق راس القلب لاقتال
فاذا استك مذمتي من ناقص	فهو الشهادة لي بان كامل
وما عجب ان تنسبون ببلادة	ولكن اصغاء الاكاذيب اعجب
فان كنت قد بلغت عنى جنابة	فبلغك الواشي اغش والكذب

الحادي عشر في الشفاعات والتحريض

على اسعاف المرادات وتحميد احد الخيرات وتيسير  
المبرات و آحانة المحرومين و اغاثة المظ - مين

في حديث ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا توجروا و تروى الطبراني  
 والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ابغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته  
 فانه من ابغى سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها تجتاه الله قديم على الصراط يوم القيامة

و ذوالخوا شج يا توني لعلمهم	ان لا ياك من الاتباع وان تحذر
يستصحبون كتابي شا فاعلمهم	ليبلغوا حاجة من معدن الكرم

والمستفاد من حضرته الشريفة وسيرته الطيبة ان السعيد من احتجج اليه  
 وعول في المهمات عليه و واجى الله الخيرات على يديه ووجب الصالحات اليه  
 و ان افضل الاعمال المبرورة و تجبر القلوب المكسورة و ان الله تعالى اذا  
 شرف عبدا جعل اليه حوائج العباد و اذا سعد واحد من خلقه زاده صبورا  
 على خلعه في الاصلار و الايراد و من اشتهر مثل كرم الفضل و الافضال  
 امتدت اليه ايدي الرعايا و عيون الامال و المسؤول من فاية السواك تقول  
 حامل برق المحبة و طرس المودة بنظر كرم السعيد و قول كرم السيد بافاشة  
 لهفته و قضا حاجته و امل السلول من المالك ان يحقق باجابه سواله  
 عنه و يقلد الشافع و المشفع اعظم مته على ان في احسان الولي ما يغني قاصدا  
 فانه الكريم من تحمل شفاعته و لا يحوجه الى تكلف وسيلة ولا ضراصة لا زال في  
 الابواب السلطانية معاذة و في الاعتاب العثمانية ملاذاة و تؤديا  
 زكوة جاهه للفقراء و مفرحان الفضاله على سائر الورى

ويقول فيمن معه تمسك شرعي

والمسؤول برؤس الامر الشريفة ما يؤيد صادق الشكوى و يطل كاذب الدعوى

فإن هذه العجايب الشرعية، وتوابعها من رعية، وشهادة المناشدة، بكل معانيات المعنوية،  
والحجج، وهمة التي تأتي المكرمات من أرفع الدارج، وتوحيث ما كان  
وصداقات المولى واسعة، وتوسيع كرمه للعبادة، وأطعمه.

## شفاعية وتوصية

وإن حامل ريق المحبة وطرس المودة فلان ممن تحمل بجالية أهل الكمال، وتخلو  
بخلق الكتل من الرجال، ملازم على الخير، والاشتغال، أو يقول قاتنه  
رجل من الصالحاء السالكين، أو أهل الولاية والدين، فهو لكم من جملة المريد<sup>ين</sup>  
وهو حقيق بالنظر إليه بعين العناية، وتخليق بمعاملته بزيد الرعايه، ولا سيما  
هو من أكبر المحبين للفقير، والمخلصين في ودا، العاجز الحقير، ومن شملوه  
بالنظر، قال بلوغ الأمان، والوطء، وهو جليل، لا مكانة على قضاء ما ربه، وبلوغ مظنة  
تحقيق بالأسعاد، والإسعاد، وتخليق بأن يسلك عليه سبجاف الاتحاد، أهل  
للا نعام عليه، وإيصال المعروف إليه، ولكم بذلك مزيد الأجور، وأنواع  
الثناء، والحبور، وأولى لم ينزل يسدى المعروف لأهله، وتبضعه في محله.

وإذا أفضته صادقت أهلا لها، حلت على فوفق مصطنع السيد

لا سيما من وجد في سفره نصيباً، وأخذ سبيله في البحر عجباً  
وقد قصد الحلول بساحة المولى التماس الرفد، وترجاء أن يعود بكل مسرع  
من عنده، لأن الفضل المولى شاملاً، وإحسانه وأصله، فقير محتاج، تناول  
إحسانه، للذرائع والوسائل، وشفاعة شافع، وسؤال مسائل.

## توصية على فاضل

وإن حامل ريق المحبة وطرس المودة التي لم تتغير بعد الدار، وبأى المراسم.

تمن له مع الحب محبة أكيدة وودودة وديك. وهو مع ذلك متضلم من معرفة العلوم للدرية والفنون الأدبية. مشغل على فهم قادم. وعقل راجح ومودة ملاقة وقوة شاملة. وبيت طاهر ونسب فاخر. وعندا لتظلاله. ويكون شاهدا ذلك عليه وليس الخيرة الميان فتستقر به عند الرؤية العيان. ولما مول من المولى كما هو معروف من لطيف الفاعل. وشريف اهتمامه. وأن يحسن ملاقاة. ويكرم مشاواة. وقبلا لغنى تعظيمه بأجلا له. ويحترمه احترام امثاله. ويراعاه حق رعايته. ويحفظه بعين حنائه. ويتودد اليه باصطناع الاحسان. ويبذل في حقه غاية الامكان. فانه اذا ضل ذلك وضع الاشياء في عطفها. وهو من كان احق بها. وانها وما اسداه سيلقا اليه فهو واصل اليه. ومحسوب في الجزاء على.

### توصية على سير

وما زالت ملوك الاسلام. وعظما ما لانام. ويحتفلون بالفقر لما تم احتفال. ويسعون في مصاحمهم سعي الاب الشفوق في مصاحم الاطفال. ويكرمون من قدم اليهم وافدا. وتهمون بقضاء حوائجهم من جاهم قاصدا. ويعدون ذلك فخرا. ويخلدون لهم به ذكرا. ويمنحون العطايا. وانما فضلهم مبصرة. وتوجوه احسانهم ضاحكة مستبشرة. وان محفل هذه الخدمة الى جنابه. ما عرا صاحب الملوك. احبا به. ومن ارباب البيوت الشريفة. والعناصير المنيفة. وقد كانت لهم نعمة حسنة. وقد راة عظيمة. وعظايا كبرياء. ومنافهم جليله. فقعده به الوقت بعد القيام. واحال حال وجده الى الاعدام. والمولى اولى من جبر فاته. وعمر صفر راحته. وبؤا فته. صاكم دعائه. ورغب في حسن شكره. وثناؤه. هذا والسعيد من احب الصالحات. وعمل الحسنات.

### توصية باغتفان سريرة

عطفت على الملوك يا مالكي <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> وهب له الفارط من ذنبه

والمعروف على شير المولى انه اول من ارتدى بالخطيئة والشر وعفا عنه لان قلبه  
طبيعه على الكرم واجتمعت فيه محاسن الشير وصفاء جوارحه الشفا من الغش  
والاحكام وتجلت صفاته الجميلة ان تصف بها الاغيار وتوقر بها الاخلاق  
الشريفة واشتغل على الشاغل الطيفة ومن شيع الله يولى المسح احسانه ولا  
غفرانا ولا تخافتا ما انا ومسلوككم فلا ن قد تشفع في اليكم معترفا بدينه  
تأثبا الى ربهم والتمهل عليكم اجابة الشفاعة وغفران ماضى وتفتح باب القبول  
والرضا واغتفار الزلل والخطا والخطا والخطا

### استغفار الخمر

قيل لي قد اساء اليك فلان  
قلت قد جاءنا واحد عذرا  
ومقام الفتى على الذل صار  
دية الذنب عندنا الاعتذار  
لا يخفى على المولى لانزال حله يؤمن الجاني وكسره يشمل القاصي والداني  
ان افضل الناس من يعفو عند الاقتدار ويقابل الذنب بالاغتفار وتبسط  
الجاني اوسع الامذار وهذه شير الكرام المعهودة وتوجبا يا هم المحمود  
لا سيما وقد تشفع في عما عنه نفل وما وسع المحب الاجابة الشفاعة  
سئل والمسؤل معاملته بحسن الاقبال عليه ومعاودته الاحسان اليه  
وحاشا لكم المولى ان يتغير للنقل الفاسد ويصدق خبر الواحد فيرسل الاشاعة  
وان كانت هفوة لسان قال والملوك المعترف بسيد هفوة هفوة  
البسط اذ كانت حية اللسان متمتعة الضبط ولم يخطر بباله انها توفى  
خاطرة الشرب ولا تغير جوهر قلبه اللطيف الى ان شعر به وعلم فتالحو  
اخذ بعض البنان ويستعين من عثرات اللسان ومثل المولى من يعفو عن



المفوات + ويقبل العثرات + والكريم يزل يتجاوز ويصفح ويعفو ويسم + وتقبل  
الاساءة بالاحسان + والذنب بالغفران + والمسئول من فاية السؤال ان يلقي المبدأ  
بوجه الرضاء والاقبال + ويرد ما مضى من فعله الى الاستقبال +

## استعطا : آخر

من شيعر السادات ان يصغروا	عن المماليك اذا اذنبوا
وقد جنى عبدا لك فاصفر له	فانه للعفو مستوجب

من شيعر الكرام حبر القلوب + واقالة المطلوب + وسد الخلات + واقترار  
الزلات + واقالة العثرات + والصغر عن المذنب الجاني + والعطف على القضا  
والدان + هذا وقد توسل العبد عند سيده بمعرفة المعروف + وتشفع  
بجوده المالكوف + في حسن الاقبال عليه + والنظر بعين الرضاء اليه + وحاشا  
كرمه ان يولخ العبد بما اقترف + او يماقبه وقد اعترف + وبالحيلة فقد تشفع  
في قبول معذرتة + وتلبية دعوته والظن في المولى انه لا ينجب من قصده +  
ويبذل الفضل لمن استرده + او يقول والمستفاد من حضرة المولى ان خير  
الكلام هو افضل الانام + من اذا وعد في + واذا الوعد عفا + واذا قد رفر فر  
واذا استعطف عطف + وسجدة والمملوك قد اعترف بما اقترف + وقد قيل فيما  
سلف + الامتواف + تحموا الاقتراف + والاعتذار عن السيئات + والاستغفار  
يكفر الخطيئات + خصوصاً من تأكدت محبة + ووصحت بتحقيق الاخلاص مودته  
وسؤال العبد من المرحم الكريم + والعواطف الرحيم + ان يحويه على عهده  
من احسانه القديم + وان يتعاهده بما عوده من برة الجسود + وان يقبل عليه  
بوجه الكريمة + فانه عليه محسوب + والى جوده وكرمه منسوب + وان افضل  
الاعمال المبرورة + تجبر القلوب المكسورة + وانه لثناء المولى ناسر + واحسانه

شاكراً ومعلوم ان من شكر استحق المزيد فهو من جمل المتكلمين والصالحين

## جواب الشفاعة بالتبويل

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عند ما لا نزل بالاعتناء بها  
ويأمر المملوك لوقت وساعته آلى قبول شفاعته وكيف لا والمولى لم تزل أو امره  
مطاعه في كل وقت وساعة فما ظنك بعتبول الشفاعة

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والمرجحة  
وطلب ترك المواقلة والمعاتبة سواء كان هذا  
الاستغفار لنفسه أو لغيره على طريق الشفاعة

العفو من شيم الكرام ومن عفا وان شفيعي تتوبتي وندامتى ولوان لى فى حاجتى العف شافى لولا الجناية لم يعرف اخوكريم تخذ العفو صفحا عن الجاهلين من كان يرجو عفو من هو فوقه لا شئ اعظم من جرمى سوى اى ان نفسى اصحبت فى محبلة ما احسن العفو عند الكرام جنابك مثل روضات الجنان على باب الميون فى كل ساعة	من مذنب واثاب فواكرم ومعرفتى ان الكرام كلهم لما كان فيهم مثل جودك شافى والعفو من شيم الاحرار مولى فمستحسن من ذوى النجاه لين فليعفون عن ذنب من هو دونه بحسن عفوكم عن جرمى وعن زلى من قبضى فاصفر الصفر الجميل مع الاقتدار على الانتقام ومنه تنال غايات الامانى لا ينال ما لى لمحط وموسم
--	---

## التنبيهات

ومتى تحملت الاساءة كلها  
وجئت بأنواع الذنوب العظام

فما يعز الصغر الجليل من العنتى لا تنضب على من نجاء معتذرا ولا تثرى عليه بعد توبته	عن الناس الا عند عظم الجراش وقلب مناهت من كثرة الوجل اليك تكفيه ذلا حيرة النجل
---	--

### قبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس تلك شافع عفوت على الخفيق عن ذنب صاحبي واذا الصديق اتى بذنب واحد فاحكم بما شئت يا مولاي ان لنا يا من امرت بحض اللطع مكرمة لنعتت قد رى لما امرتني امرا فامر فامر لك في البرية فافذ	فقولك مريض وحكمك نافذ ولولم يكن ذنب لما عرفت العفو جاءت بحاسنة بالعت شفيح قلبا يطيعك محكوما وصي تسر فامر فاني بطوع القلب مأمور واننى بخلوص القلب عمتل فاحكم فحكمك في الانام مطاع
--	--

### الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات عموم الاقارب مخصوص

ومن حادة السادات ان يتفقدوا العش امثالى وذاتك فاقس قد ضللتنا في دجى ليل العناء اظلم ليلى ايها العتمى مرأيت رجائى فيك وحدك همة ارضى جدك وانت لى مطر فتنى انال الذى املت من اجير اخبارنا عطفنا علينا واشتبا اقضوا علينا من الماء فيضا	اصغر هو والكرامات مصاشدا ويجد اب الحوالى وروضك اخضر انظرونا نقبتس من نوركم قنور ليلى ايها العتمى ولكنه في سائر الناس مطمع قد خرج المجدب ايها المظن ان لم ازل منك ما انك من املى بياطنا برحم وان لم تشاهد فنعن عطاش وانتم وروود
---	--

وأمرهم منك فيض الامتياز	ومنتك لا يخيب من مرحبا
أخا تاب خطب او التزملة	فليس لنا الا عليك المعول
فروا ياض بعد طول ذبولها	وصفت حياضى بعد فطر التكدرا
فى كفت اذى الزمان عولت عليك	لا احتل الهوان والامر اليك
والى ذرا لك تميل اعناق الورى	والى فيوضك تنظر الا بصر
جنابك روض الجود من يلجى به	ينال لاسباب المتكاسم سلكا

### الباب الثاني عشر فى البحث على المواعيد وشلوى الحال

وتنقى بعد الداء لمن جعله اشبا بخير معروفه وقلى منافع العباد موقوفه والى  
تحصيل الثواب بكلية مصروفة ان الداعي قد وقف ببابه ولا ذبحنا به الذى ما  
خاب من قصده ولا ضاع من اعتمده وكيف لا وهو كعبة الجوده التى تجر اليها  
الوجود وقبله الامانى التى يؤتمرها القاص والدانى وقد توجه العبد فى الموقد  
اليه فائتبه واستدرك فائتبه ومن دابه اخافه الملهون واسداه المعروف  
واغتنام المشوية والاجرة والسارعة الى افضال البره وانجاس الوسائل والامال  
والسارعة بالنفس والمال او يقول تكان المولى قد انعم على عبده بتسابق  
وصدده تجاريا على مادة بره وفده وقد طال به الانتظار واعياه الاصطبار  
متعلق الامال ومتروك الفكر منقسم البال ومثل المولى من ينعم قوله بفعله  
وياقوت من تكدير عطائه بمطله فقاما بالاعقب وعد الكرمير بالمطال ومزق  
فعل حاله للاستقبال واستمر على التسوية والتطوير وراضى للملوكه  
بالتردد والتجمل وغير ذلك عن لطيف علمه وشريع فهمه ان مرامه المطل  
تذهب حلاوة الاعظم وتكسر الطلب يشرب ماء الحياه والى الممول من السيد  
تحقيق رجاء العبد بانجازه وتبليغه ما امله وام له وان حله لا تزل ناموس

تقديم تفضيله + وتسهيل تناوله + وتجييله + والعفو من كيد المظل وتطويله +  
شكوى حال لم يخفف من المولى ما أنا عليه من ضيق الحال ضنك المعيشة + وكثرة  
الكلفة قلة العيشة + وقد منعني ذلك من التفرغ في كثر لوقاتي وكذا صغر حياي + وقد بدأت  
الى نيل أحسان المولى وحولت طلبة + وصرفت وجه قصدي بالكليتي اليأذا كان اجازة تسهيل  
الصعاب + وأحق بتحصيل الثواب + والسؤال من هو تفضله + ومعه وقته من وتطويع كيت وكيت

### صورة شكوى حال + يقول بعد عرض حاله

مولانا ان لم يكن لي + فمن للعاجز مثلي في طائر تسمي الجاهل في قبحا من وتلذذ العالم في تراء  
تخط الجاهل في محمول على الاحراق + والعالم مطر حزين الرقاق + لا يظلم فلا يوصل بيدك من  
استغنى حول بضعة + ان لم تشه نفي الكلام + وتحمي كمين السلام + والكرم العلماء من لوائ  
الدين + وتسليم الملوك المرغبيين + والوزراء العادلين + والآراء المعظمين +  
او يقول ويضفي قلم العبودية السائل بقطرات دمعه عدام المواخذة والاضغاث  
مما طغى به القلم من هذه العثرات التي حقها الطرح والنبذ + فخير ان للضربة  
احكامه + وللمحاجة الزاء + معمال الماء بلسان لم يمل فهل يكون من المرحر العميد +  
والعوالم الكريمة + كذا وكذا + او يقول والمسؤل بلسان الحياء والاعتذار +  
والنجل الذي اديني على الخالص الداعي الحجب والاستار + ان الله تعالى لما جعل  
باب مولانا محطرا كآيب الامال + ونجائب اهل السؤال + قصده الفقير في كذا وكذا  
او يقول ان اصن وهي عن سوال فصن وجهك عن ردي وضعتي من معرفتك  
حيث وضعتك + ومن رجائي وان الامل منك حصول المغني باعطاء الجبهات + وتوال العناشيل  
نظر كم في سائر الجبهات + ولكم من الفقير الداء في سائر الاوقات + يسألكم على ان لا تزلوا القوافي

### شلو محال غريب

وتعي ان ضين الضربة او عتق في هاء الهوان + وترمتني بكون الكربة في الشجان +

ما أصبح ظاء ظفري مفقوداً وتون نوال مطروداً وقسي لحظه  
منكم تغلص من مآدم صروف الدهر وتغذي من ثلث حروق القهر

### طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم

بالله عليك قل له استعظافاً  
آسى وعداً يوافق بعد وعداً  
انجز عداق وعجل الاسعاف  
ولما رفيهما وعداً اصححاً

### الثنائيات

اذلم يكن الاطبلك المولود فمن ذا الذي يوجون ذليلاً فما فوق فخر يا سيدي ورعد الاجل قرن الاجل	فمن ذا الذي عن يمين العبد اذ وعد المحرم ما فعل بجاء فانت الكرم الاجل فانت الذي قد جويت الملا	وانت لا تبيح لكل ملمة ورعد الكرم قرين العمل ورعد الكرم كان ساقياً وصار مجدو المحرم المثل
---	---	---

### استدعاء الاهتمام بالانعام

وان نعمدين على المحر واجب فما الانعام الابا لتسام والمجد كل المجد في اتمامه وان صنع المعروف زباد وقما حسناً وليس لمحسنة اتسام	اذا قلت في شيء نعم فاشبه فما تصوماً مننت به وانعم ان ابتداء العرف مجد باسقى ومثل ان ابدى الفعال احادة هذا الهلال يروق اصلاً والورق
---	--

### الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعدم بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله

اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغر اشبهات آكلها هو الهو وتزاد واسوئها  
وتغير حالاتها فالفارق فيها من سام منها ونخلص من اقاتها ايضاً ولعمري ان

مصائب الدهر قد امت يا هله + ولا تنفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى  
والالتجاء بحجوه ايضا نعم ايها السائل عن حال لا تسأل عما حل بي وجري قلبي  
حكيت لجناياك + طرفا من ذلك + لا ليقت ان الله افاد عبيده الضعيف برحمته في  
ذلك المالك + فأنجد الله على سلامة الروح + وأكمل يأتي ويرور ايضا والحاصل  
ان الزمان محل العجب ودوام الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلثا وصرف  
عمره بطاعة ربه وقنع بماء البير وخير الشعير + واعتزل عن الصغير والكبير +

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابي يحيى عبد الرحيم  
ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفاروقى اللخمي العسقلاني المولد المصري  
الدار مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب لسيف الدولة  
اعلموا عباد الله ان ممر الليال والايام + ومكر الشهور والاعوام + يتبدان  
بأنقضاب الامار + ويؤذنان بخراب الديار + ويعتربان البعيد + ويبليان  
المجديد + ويهدمان المشيد + ويوهنان الحديد + تحكمت جارية بمقدار +  
وتستهم ما ضية على اقتدار + وقدرة تعجز عن تحصيلها فطن اولى الافكار +  
فاعتبروا يا اولى العقول والابصار + وان امرأ تنقضى بالبطالة سمانه + ويغضى  
في الجمالة اوقاته + تجديران يطول على نفسه بكافه + ويدوم في طلب التخلص  
عناؤه + ويكثر من امهله حياؤه + مادام يسعد بقاءه + ابن ادرا عجبك  
العجب وانت اعجب مما عجبك والطربك + متال ما اذا ادركت غايته  
اعطيك + واتعبك + الابام ما اذا ادركت نهايته اغضبك + واتعبك + عمران  
ما كمل عمرته اخريك + وانت تدخر ما ينفقه + وتجد ما يخلقك + وتكذب  
من بصدقك + وتتهمهم من يرفقك + ألم يأتك بنا رباب القرون + المتتمعين  
بالمعقل والمحصون + اتخذوا عباد الله خولا + ومال الله دولة + وانقادت لهم

صاحب الامور غلامه وذو الوفاء والبر والبحر سبلا وتجيبت اليهم ثمرات كل شيء  
قبلا وكانوا اطول الناس بالامهال اجلاء وابعد هم في منال املاء واعلاهم في  
معال مثلاء وامضا هم في مقال جدا فانظروا كيف ذربت لهم المون انبياء  
غضلاء وتبعثت فيهم من نقص اجسامهم رسلا وتشرعت لهم مكان شرائع  
الصحة مللاء وايدلتهم بالنشاط كسلاء حتى سقطهم من حياض الموت غملاء  
ثم اعادت عليهم بعد النهل مللاء فاصبحت معاقبهم عليهم عقلاء وصارت  
نفوسهم لغاير الحكم نقلاء واعضاءهم بئس الاسقام شعلاء وتحيى هم لهوا ومر  
الارض احلاء وورع والمقامي وحدا اناء غلاء واستوفوا مدد ارجاءهم كملاء  
ولقوا تفصيل اعمالهم غلاء قد اطال البلى في القى ولهم شغلاء واسال كل  
المخدود منهم مقلاء لا يهتدون الى رجعة حيلاء ولا يشفى الناسف والتدمر  
منهم غلاء يتوقعون من القيامة امر جلاء فكيف بايها الانسان اذا اقتت  
من سكوات الموت غملاء فاجبت دلى الحق عجلاء وسمعت لضوء القيامة زجلاء  
وبرزت لادى خلقك من رآب مؤمن نطقه كرسوا كرسجا هنا لك يوفى الاباء  
وجلاء وكست الرؤس غلاء وصارت الحجة للمتقين نزلاء والنار للجحيم غملاء ذلك بانهم  
اتخذوا والشياطين وذرية اولياء من دون الله وهم لهم عدو وبئس الظالمين  
بك لا يايها الناس الزموا التقوى يلزمكم وقارها واحقوا الدنيا يحكمكم صفارها  
واموا سبل الهدى فقد وغر لكم منارها وجرموا ظهر الدنيا فاقد جد بكم عشارها  
وانظروا بعين الهمم في مصارع الهمم آين الذين فوقهم الزمان دمره وجنهم  
المخدثان كرهه وقمره والدنيا عمارة امن من غدرها وفقد امرهم في برها  
ومرهم حتى اذا اقتعدوا منها مقام الشرف وتهدوا فيها مآهد السلف  
صدقوا كواذب امانيتها ولم يرمقوا العواقب في طينها قلبت لهم موافراتها اجاجا



وأمرتهم على أنفاتها أفواجا وتحسنت ديارهم بعد أفصاحها وطهست آثارهم بعد  
 أيضا حها وأخلفهم مروق المواعد والحقهم فتوق الواحد وعشره فقال لهم  
 الدهر لا تنعأ وسقوا بكأس الحمار فبادروا معافيا أيها الحلال منازل السراجلين  
 والوراد منازل الأولين ولقد هتفت بكم ها ذم اللذات فاسمعوها ويكمر عارض  
 الشتات فاقطعوا ونحن فيكم سيعت الممات فاصبرم وتسمى اليك فليقل الألفات فاسرع  
 وأنتم معتمون بعمائم الأمال والحائلة بينكم وبين خواص الأجل وحتى كانت  
 الموت على غيركم كتب أو كان الحق على سواكم وجب فاعجب بها غفلة شاملة  
 ونقلة عاجلة وأمنية حائسة لقد اندر تكلم الأيام هجومها وأرستكم في خيركم  
 محتومها فبادروا عباد الله وابواب العمل مفتوحة وفي ساعات المهل مندوحة  
 قبل قطع الوتين وترجم الانين ورشح الحنين ومعاينة السلطان المين  
 قبل سفه الخليفة ووله اليتيم وعويل المحرم وتزول الأمر العظيم قبل أو ان  
 الغيبة وهوان الشبه وانحر اق استار الهيبة واستحقاق دار الخيبة  
 فيومئذ ينظر القلوب من الاقلاق اشفاقا وتصير للنوب في الاعتاق الطواقا  
 وتتكلم الانساب فلا يعرف والد ولدا وتجير الحساب فلا يظلم رباك احدا فتح  
 الله لنا ولكم افعال القلوب وانجح لنا ولكم السؤال في المطلوب وجعلنا واياكم  
 بزواجرة ايقاظا ولنواهي ووامرة حفاظا ايها الناس استقيموا على  
 سنن اليقين واستدعوا رضاكم بكم يتقوا كل حين واحذر والدنيا فانها  
 دار طعن لا يسكن فيها وقرار حزن مصطفيا ومدارح من جامعة على مقفيا  
 وهيال تن واقعة لمعتفيا ومتجارب باح لمع فيها ومصدر فلاح لمع فيها بمن  
 ذائق بها فلم تحسنه ومن داركن اليها فلم تهسنه بقاؤها معدوم ووقتها  
 محتوم وسائلها محروم ووقائلها مسموم وقد حلت من الامم قبلكم عقد النظام

وسلت عليهم سيوف الاتقام فقطنهم من حيا الاقدام فواسكتهم تحت الخزام فقصبت  
معاقلم سهل المرام وترب متانهم ووحش الاحلام وتاثرهم عبوة الانام  
وديارهم مخبرة بغير كلام متعربة بالسن الانام متعربة بتحقيق الاحكام فتمهمة بتكرار  
الاعوام متعجة بانثار الحسام وانزع اهلها السكون عن القرار واخرجهم المنون من  
الديار فظهر في الفكر وجودون ومن الصور مفقودون وقد كشفوا بما اقتروا  
وقضوا فامتروا على ما طغفوا وفوا ما اسلفوا فقيما معشر من الموت سبيلا وقبر  
كفيله وتوالى القيامة تحويله وفي النار حرم الجنة مقيله وما الانتظار بطول  
العنقلة عما انتم اليه موجفون وما الاعتذار اذا وقع لتقرير ما انتم به معتزون  
كلما لتعفن الانامل على التضاريط اسفاة وليقصن الكتاب عما لا تجدون عنه متفرا  
وتكفي بذالك واعظا لمن عقل به وكفى يوم عطش الكباد وذبول الشفاه يوم نطق  
الجوارح وخلا الفواه يوم يعرف الجرمون بوسيل الجباه يوم لا يملك نفس لنفس شيئا  
والامر يومئذ لله واحي الله قلوبنا وقلوبكم يود انتم الاخلاص وورقنا وياكم المشاعر  
الخلاص وتشمع عنا وعنكم الظلمات يوم القصاص يا ايها الناس ما اعظم  
المصيبة على من فقد قلبا واعيا وما اسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا وما  
اشد اللامة الى من ورجع يوم القيامة عاصيا لقد غلب على قلوبكم هوى الطبع  
فقلوها واستخوذ على نفوسكم الطبع فاهلكها وانتم عما يراكم غافلون وتختلفون  
ما قد علمتم حاملون كما كنتم بما قد تحققتم جاهلون فلا الوعظ يشفي منكم قليلا  
ولا الانذار يجدي الى قلوبكم سبيلا فترقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا وما امكم من الموت  
خطبا جليلا فيا عجبا فغفلة مطلوب لا بد من ادراكه وتوارحنا لغتقيا بالسلامة  
لا يسيب في هلاكه الا اذن تسمع والقلب يخشع والاعين تدامع والاهاب الله  
يفزع والانام مقلع والمستمر زمزم والاراحم نفسه والاذا كرمه الله والامر تاد



فهنا لك ازفت الازفة + ورجفت الراجفة + وتطارت الكلبة + وكشفت المحجة +  
وانشقت السماء + واشفقت الانبياء + وانتثرت الكواكب + وعلمت المصائب + ووقعت  
المذابح + واعلمت الشارق والمغرب + وريدت العورات + وانسكبت العبرات +  
وخشعت الاصوات + وعدت الخيليات + واشتد الزلزال + واحتل الخصام + وتهاشت  
الالباب + وتخشعت الرقاب + ووضع الكتاب + وحل الحساب + واستوى فيه العبيد  
والارباب + وحشر العالم في صعيد + وقالت جهنم هل من مزيد + وتعلق المظلومون  
بالظلمين + وقام الناس لرب العالمين + فيومئذ لا ينفع الظالمين مغلبيتهم ولا هم  
يُستغاثون + فما حيلتك ايها الظالم لنفسه + بتفريطه في يومه وامسه + واني لك  
بالخلاص + ولا تحين مناص + هيئات هيئات حجب الحق غلظه + وقال النصير قدام +  
وحكم الله في خلقه بما علمه فلا تاجر من عدا به الا من رحمه + ثبتنا الله واياكم في  
ذلك المقام + وخص عنا وعنكم موافات الانام + واحلنا واياكم برحمة دار السلام +  
مع اوليائه البرية الكرام + يا ايها الناس ان الدنيا متام + ومقامكم فيها الضلال +  
ووصلوا الكرام نقطكم + وارتفعوا بكراتضام + وتحلى مذاقه ما تمزجناه + وتوضئ  
بالرضام من نسي فظامه + ويظهر مصافاة من يضر حرامه + تحيل بالاصنام من اكرامه +  
ما نال احد رضاء اعياء + اامن بين انياب افاعيها جوارقوب بالسرو + اعياء الا اعياء  
بالشور + اعياء قد اوردت ابتاعها شل لولده + وارصدت لهم اقاتها بكل المقاصد +  
تجزهم اياهم اجر المباد + وتشوب لهم صفوا الحيات بسم الاسا + ودفروهم الله امر الخطا +  
لحظ المعرض الصادق + ولفظ لفظ البغض العالف + فانهاد اسر اولعت لشتات القراء  
واودعت منيات الالباء والابناء + نهأمن الموت يد غالبة لا تطاول + وقد شر عارضة  
لا تصاول + وعين راقبة لا تختال + ورسا لمطالبة لا تامل + ورسا لصاشبة  
لا تناضل + وواحكام واجبة لا تقابل + آلا فاسر حوالا ابصارا في انما معاركم + واقدر حوالا

الافكار ببيت كاس ملوكها وممالكها تتركها كظلمة الظلمة وتسعد كوالد موعود بل ان  
سوا قلوبها وتتركها الديار بمصارع اقوامها وتشهد عند كوالد كوارثها وقوارع ايامها وتجمع  
اليك القول لوافيحت بكلامها ازاحوا شاعنت كل اهلها بالحكامها وازعجت اللو  
عن نعمها بارقامها وتحتهم برلازل اقدامها وتحتهم بكلاكل انتقامها وبغيبهم في  
دها دالارض واكاسها فتنك منازله رادية اعلامها خاطبة طلالها ايامها  
قد البسم لطل الصفاء اجرامها ورقمها في الفناء رقامها اولئك الذين افلوا فنجتم  
ورحلوا فاقتموه وابادهم الموت كما طمته وانلوا الظالمون في البقاء بعد هم فما  
زعمتم وكلا واللهما شخصواتهم وامر لا تنصوا تسروا ولا بد ان تمروا حيث يروا  
فلا تنفخوا بخمد الدنيا ولا تنفخوا وهب الله لنا ولكم حسن الاستعداد للموت  
ووفقنا وياكم العمل الصالح قبل الموت ايضا انتم الناس ان قوارع الايام  
خاطبة فيقول اذن لعظمتها داعية وان في قائم الاحكام صائبة فيقول نفس لجمتها  
مراعية وان مطامع الامال كاذبة فيقول همة الى التنزه عنها داعية وان طوال الع  
الاجال واجبة فيقول قدم الى التردد عنها ساعية والافاسر حواثق الاسهم  
والابصار في جميع الجماعات والاقطار هل ترون في علمكم الا الشكات وآسهمون  
في ربوكم الا فلان مات وآين الايام الا كبر آين الابناء الا صاغر آين الخليل والمعاشر  
آين المعين المضارة فترثوا لله بهم الجود والعواثر وابادتهم الستون الفوارب  
وتبترت اعمارهم الحاديات البوارب واحتلقتهم من المنون عقبان كواسر قد قرو  
من شيانهم الاعصان النواضر وخلت من شيوخهم المشاهد والمخاضرة وملا  
ن اجسامهم تلك الجواهر وطفت من وجوههم الانوار الزواهر وابتلعتهم  
الحفرو المقابر الى يوم تبلى السرائر فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد  
ليتين او ثلث لرايتهم الاحقاد على الخلود مساكلة والابوان من ضيق المحج

سألهم وهوام الأرض في فواعلها لا يدان بها كماله. والذين من المؤمنين لم يكن من الله شيء  
 من كان بها مكرها. وفي غيرهما من لم يزل لها الفاء. وقد وافي مضاجعهم بها. وأخرون  
 وهمدوا في مصارعهم. يفيض اليها الألوون والأخرون. واثمة عباد الله الخلف للسلطة  
 والهدى للثالث. والفروع التي قد قطع الموت أصولها. والجموع التي قد استغرقت  
 تحويلها. قد تسبحون الواعية بالعويل. وفي كل منزل وسيل. بتحقيق ليس بالذنب.  
 وجه ليس باللوذ. حتى كان منادى المحشر. قد امر فيكم بالنداء. ومنهم من يقول منكم  
 عوضا. وسمع بالقدام. قسمها يا بني الأموات. لا عسى يا نكر سعا. وقمعا بذكرها. فاذم الدنيا  
 لجامها. هو امر نكر قمعها. وقطعا لجام بقا نكر في جاسر الفناء. قطعا أسوة من كان أشد منكم  
 قوة. وأكثر جمعا. جعلنا الله. ويا كرم من أمات. يذكر الممات. أمه. وتواهي يا حييا بالبقاء  
 الصالحات علمه. وتواحل في النجات. ومن سوء البيات. وحيلة. وأنفق نواق الساعات  
 والأوقات. فيا خلق له. **أيها الناس** رحل الناس فعلا. تمسح المثلث بطين.  
 وأولجوا في غياها. الحادقات. فالأم سنة المفرطين. وتسلط على الكافة يد المنون  
 فحما غرة المتسلطين. وتنفذ القضاء بالكائن. فما وجه تسخط المتسخطين. <sup>أشرب</sup>  
 القلوب طمعا كاذبا. أما أصبحت النفوس أملا غامضا. أم لا يصدق امره بما كان  
 عينه. فأمثبا. أم فقد الموت وليس بكل من دينه. مطا لها. هيها. بل اغفلت <sup>سنة</sup>  
 القلوب. فأمكن العدو مبيها. وأمهلت سياسة النفوس. فاستحكم في البلاد فوقها.  
 وأطلقوا احتما في الشروات. فسر عليهم رجوعها. واتفقت أوقاتها في التبعات. فافترق  
 تصحيحها. وكانكم <sup>لله</sup> بكل طب منكم. يا ساء. وبكل طلق. فابسا. وبكل أمل. أشسا. قد حذا  
 نفقا. ولزم <sup>منها</sup> صفصفا. وجاورها. مواتا. وعاور. فانا. فبقا. ان لم يكن شيئا مذكورا. وعند  
 معالته. منكر. أو نكير. يا لها منة. أعدمت الألياب. ومسألة الزمت الجواب.  
 وحيرة جمحت الخطاب. وروعة اجتمعت الصواب. وإذا سئل عن ربه. <sup>الذي</sup>

ودينه الذي اعتقده، ودينه الذي ارشده، وحسره فيما افندته، فيخبر كل ما كان له  
 طالباً، وعلية ايام حياته مواظباً، هنالك ترعى النفوس باقرارها، وتوقظ الظهور  
 باوزارها، وتطول الحشرات على اصرارها، ولا يؤذن لها في اعتذارها، فوجه الله  
 سامعاً وعي ما استمع، وتراجع اناب الى الله فارادع، وتجمع ما من شغل قلبه ما انصدع  
 وزيراً، فاشغى عن خطاب ما رجع، ومن قبل ان تأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يشكركون  
 يوم يصالحكم بكم الاجداث ففسحون، يوم يساقون الى القيامة فيجهمون، يوم تجازرون  
 بما كنتم تعملون، يوم تنادون من قبل الله فتسمعون، ما تحسبوا انما خلقناكم عبثاً و  
 انكفركم اليك لا ترجعون، جعلنا الله واياكم من نبيه فانقبه، وانضم له من  
 سبيل الحق ما اشتبه، وكان الله قصده، وطلبه حيث اتجه، الاشعار

ذاك الغيور ولا النقا ذاك النقا  
 قسوف العسرى عن قريب يلموها  
 وان اقبلت كانت كثيرا همومها

تغيرت صفة الغيور لو يكن  
 ومن يحمد الدنيا لا مريسة  
 اذا ادبرت كانت على المرء حسرة

## الرابع عشر في المواظبة الخ والتوبيخ غير المسستقيم

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاث قالوا من يا رسول الله  
 قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة كل مسلم وفي الفنون لابن عقيل  
 من اعظم منافع الاسلام وقواعده الا ديان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 التناصح فهذا النصيحة ما يحمله المكلف لانه مقام الرسل حيث يثقل صاحبه  
 على الطباع وتنفر منه نفوس اهل اللذات وتوقفت اهل الخلاعة وقيل من نصي  
 اخاه سراقدا نانه ومن نصحه علانية فقد شانه  
 في الزجر عن الغيبة السلام على من اتبع الهدى وترك طرق الردى، ولم

يدب عمره ضياءا وسدى + اظهر الكبار بصرهم الله بعبوب نفسك + وهما لك  
 للرشد في يومك وامسك به لتعرض لشاغل الاعراض بالكدب والزور + وتالتبتل  
 لا يلام القلوب وايضا لاصدور + اتصدى للاذية بمحاضد اللسنة + ولا تصاب  
 لظهار المسارى المستكنة + ولا اشتغال على الاوصاف الذميمة + ولا اشتغال بالغبية  
 والغيبية + فالويل لمن لا يستقر من الغيبة لسانه + ولا يفتقر من الحسد قلبه + وجنانه +  
 متصرا على افكته وجهله + متصرا لنفسه بقوله وفعله + وتحقيق لمن هذا اصفته ان يستوجب  
 سحق الخلق + وتحقيق بمقت الخلاق + والباغى لمصرعه وكما يدين المريدان الاوان  
 اللسان + حمية الانسان + ووقد قيل العاقل للسانه عاقل والسلام على من سلم  
 السلون من لسانه ويده + وقدم في يومه ما يجوبه في غده + ايضا من كلام الخليل  
 الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن بئانه رحمه الله تعالى ايها الناس قديروا  
 الستم عن الخوض في الباطل + واقطعوها عن النطق بغبية كل مسلم فافل + وكلام  
 ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه في شغل شاعل + والوان  
 شرة الرجل سريعا مالوا + وشرة اللسان فطيم والها + ومن ابصر عيوب نفسه  
 عى عن سواه + ومن ملك هواه فبادر داءه + ومن خنت مشهله فخبث منتهاه +  
 ومن انتهك عن اخيه بغيته كان خصه الله + وذاك لصحة الآثار المجمع عليها + ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم في عن الغيبة والاستقام اليها + فاقولوا الله ايها الناس في كلمة صغير  
 امرها كبير وزرها + فكم كتبت حساند اللسان وجوها في الحيرة + واشلتهم الى تجرع  
 الحيرة + واسكتهم دار الاخران والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها +  
 ولا يرجع صغيرها + ولا يجبر كبيرها + ولا يجحد صغيرها + لباس اهلها الخدي + وشرا  
 الصديق + وهذا بهم ابد ابد + وانفرح منهم بعيد + قد شلمهم الياس + وحل  
 لهم البلاس + ولا يرجون ان يكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم



غضبها واشتدت عليهم النار كلها ولحقهم تبعظها زفيرها وقلوبها لولهم شعاعا  
والخزي عليهم ذنابا والخذلان لهم مراطاة والرحمن عليهم ساخطا ولا ملجأ لهم منها  
الا اليها فبعد الامم والاصبر هم عليها ففكوا رحمتها فنفوسهم من اسر هذه الدار  
بصون السنفكرو حفظها ولا فخر هوها من الجنة جزيل خطها فآن  
الندام لا ينفع عند الفوت والاعتذار لا يسع بعد الموت

### زجر من خالط غير ابناء جنسه

عن امرئ لا تسال وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتل
وصاحب خيا والناسع استبق ودم	ولا تصحب الارادى فتردى مع الردى

وتنهي بعد الداء فلان سئل دالله آراءه واداموده وولاءه وكيف رضى  
هتة العلية الشان وبعاشرة الاسافل والادوان أم كيف رغبته نفسه النفيسة  
عن مصاحبة الرؤساء والاعيان أما علوان مخالطة غير ائجنس تزدى بالاسان  
وتكسبه الصغار والموان وبين الاخلاء والخوان آذ المرء بقرينه وجليسه  
مقتلدى وتبشما ظله مشتل وبرد امه مرتدى وكنيت شعري اى فائدة فى معاشر  
من انت الآن ترضاه و اى فضيلة يعزى بها من تودده وتتواخاه أم كيف  
رضيت نفسك بمنى الة غير ابناء جنسك واجتها ذلك فى طرح  
نفسك وجراك اليها القيل والقال وسوء الاحوال

### زجر اخر

لرازل اعبدا من فلان اصح الله تعالى حاله وتوسر على الخير اقباله والافعال  
السارة والاعمال البارة ومصاحبة اهل الخير والصلاح وملازمة  
الطريقة الحميدة فى كل غدا ورواح وما يوجب الشناء عليه والتقرب  
اليه وتحقق اتصال الان ما المني ذكره وعز على امره ومن تغير احواله وسوء

افعاله + وقريض عرضه للتدليس + يأمر كتابه الفعل الخميس + ويحيي كيميت  
رضي بالوضامة لقدرة + والشامة لذكرك + واستودن لسهام الاسته + وانصت  
بالصفات المستجبة + فخالع هراك + وجانب مشاك + فان السعيد من قلب  
هواه + وراقب مولاه + في سره ونحوه + وتامل اوامره + واحطر بالطنه وظاهره +

### زجر غير المستقيم

تلقني ارشدك الله الى الهداية + وانقذك من مهاوى الضلالة والغواية +  
ما أشغل عليه حالك + واصبح به اشتغالك + من انهماكك على المحرمات + وهناك  
المحرمات + وتلازمك الافعال الذميمة + وورودك الموارد الوخيمة + وتسلوكك  
غير الطريق المستقيمة + وتلك قضية تشمت العدو والحسد + وتكمد الصديق و  
الودود + وتخلق وجه المحرمات والدين + وتدنس ثوب عرضك الذي هو بالطهارة  
قمين + ما سوء حال من هذه حالته + وما أقبح من القبايح سيرته + وما أخسر  
صفقة من بضاعته المعصية والافتراء + وما أفسد من وطن نفسه على الخلاف  
لقد خسر آخرته ودينه + وأخطأ طريق السلامة والنجاة + قلبك يا ابن الانبياء الى  
الله والارقياع + والندم والافلاخ + وألش على سنن العدالة التي هي اجمل التسب  
الانسان + واجمل ما جرى بوصف محاسنها اللسان + آدمي اعطى المناصب  
قدرا + واسنى المراتب شرفا وفخرا + وهي العمدة التي يعقد على  
صحتها المحكام + والعدالة التي يستند الى صحتها الاحكام +

### نصيحة

فمنها اجل ومستغفر  
وراي الثلثة لا ينقض

تأع وشارك المشكلات  
فرايان اثبت من واحد

ياخي عليك بتقوى الله في جميع امورك وتوكل بها وتوكل بها في جميع امورك واجعلها غاية ما مولك

لما مالك + وعليك يا خشوع والاكسار + واخضوع والافتقار + والمداصرة +  
 من غير مسارة + واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال + ويا محال عن المحال +  
 وياك والملاهي + وعشره الملاهي + وانق نفسك عن محادثة الاحداث + التي تجعل  
 المحي كالساكن في الاجداث + وياك والخلاعة + والغزيريق والشناعة + ولا تصحب  
 الا من يخفض حاله + او يدلك على الله مقالة + والزلم الادب مع امرائه + وياك  
 الله من فضله + وتأمل هذه العبارات + والحرر تكفيه الاشكارة +  
 ايضاً من كلام الخطيب المرحوم اليها الناس قد وضح لكم الحق فاتبعوا +  
 وعظكم الدهر فاستمعوا لوعظه ودعوته + واراكم من العبد ما فيه من دجركم وقاكم  
 من الايات ما يحار فيه القلب والبصر + افلات تنبهون من رقدة الغفلة + افلا  
 تنهون لوشيك الرحلة + الاصر فون النفوس من شهواتها + آلهة من لها  
 قبل حين ماتها + فان الموت يهتك عصم الحياة + والمحاب تقضي اسرار العصابة +  
 والليظة للعل سبب النجاة + والبناء العظيم عند هجوم الوفاة + فرحم الله امراً  
 اخذ في اصلاح زاده + والليظة ليوم معاده + فان الفاتت بعيد ادراكه + والتشهير  
 فوامر الامر وملاكه + والموت قاطم الاسباب + والخبر النجل عند الغيبة في التراب +  
 والانتباه من رقدة الموت بنفخة الصور + والمولد يوم العرض والنشور + والانتباه  
 ناطق بهتك المسعور + بجلدنا الله وياك من نظرت نفسه + وطالب زاده لحلول  
 رمسه + ان اولي ما وعظ به العالمون + واحسن ما تلاه التالون + تكلام من نحن  
 له عابدون + ايضاً اليها الناس ان الدنيا قد ادبرت + واذنت بالانقلاب +  
 وان الاخرة قد اقبلت + واذعنت باقتراب + فلا نحن لما ادبر من هذه ذواتنا  
 ولما انذر من تلك اولوان رقاب + فكان قلوبنا من الصم الصلاب + او كان نفوسنا  
 واثقة بحسن العاقب + كلابل ران خبث الاكتساب + واعى بصائرنا حول

اللعاب + فليس ينفعها قرع العتاب + ولا يردعها صدم الكتاب + ولا تمضي أذالته  
 الاحساب + قد دخلت عليها الفتنة من كل باب + وأطعمتها الدنيا اللحم والسراب  
 تنهارش على حطامها تنهارش بالكلاب + وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الدنيا  
 تنظر الى المعروف نظرا تخز بالغضب + وتسكن الى المنكر سكون الباني بالخود  
 الكاب + وقد اظلمت من المد وسحاب + تمتددة الالطاب + ودبت في مياير تامة  
 عقارب الخراب + وعم البلاء بغيرها الاكتساب + فما العجايب القادر عندنا بجا  
 ولا نفوسنا تكثرت بعظيم المصائب + وما ذا العال الصول العبد فيكم على الارباب  
 وعدلكم المحجين بالفرج الباب + واقفا دارؤس فيكم على الاذئاب + وارتكاب كل  
 هواه الى ضد الصواب + تشاكم بينكم التنازلات القاب + واغتياب اتقذ في  
 الاعراض من الخراب + وشهدا معلق اقل من سلاحيات + وحيث فعال متفر  
 مبهم الاسباب + واسرار عن الاتقاء للحق مصاب + قلنا لعالم يعمل بما علمه من  
 حكم الكتاب + ولا يروعه ما اتقته من السنن والاداب + فاقبوا عباد الله الى ربكم  
 من سوء مصارع الاغتياب + واستعدوا للحجيم قاطع الاصلاب + ومفرق الاحباب  
 ومسكنكم تحت الطبايق التراب + ومنازل لكم منازل الاغتراب + بحيث فصل السماع  
 عن الخطاب + ويقع الاستماع عن الجواب + ويستعقبون فلا تقدرسون على  
 الاعتاب + ويمسكون في الارض احقابا بعد احقاب + ثم يصاحركم بكم  
 الحساب + فتقومون سكارى من غير شراب + وتيقظ بينكم شوايك الانساب  
 وتسير اكم قلائد في الرقاب + آن في ذلك لذكرى لا اولا الا باب + جعلنا الله واياكم من بشر  
 الدار الارباب + واستعبروا الدار الهاب + واستدفعوا بقوى الله اليم العتاب +

## نهر الجهاد

ايها الناس ان الله تعالى اجه بكم فهل انترسامعون + وقد بكر الى طاعته فهل انتم  
 اي ناداكم قول يا ايها

اليها مسارعون وترجوكم من محبة قتل انتم عنها راجعون وتسأؤكم وتقتولكم فهل  
 انتم انتم انتم يا ايها الذين آمنوا هل انتم اليها تارعون وتوانت لكم من الجنة سبعاً  
 فهل انتم انتم انتم انتم واوعد من خالفه مذاب جهنم فما انتم صاعون وهو القاتل  
 سبحانه يا ايها الذين آمنوا هل اذ كنتم على غفارة ينجيكم من مذاب النار الايتين الاول  
 انهما اذ كنتم في الله من اقسامكم وحرزكم من الله به اجسامكم وحرزكم من الله به  
 اسلامكم وحيان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقداركم وتقاتلوا راجعون الله جميعاً  
 وثبات وتبينوا على عدوكم الغارات وتسلوا بعصم الاقدار ومعاقل الثبات  
 والخصوافي جهادكم وحكمهم فائق النيات وقائه والله عز وجل يقوم في عقد ارام الاذلال  
 ولا تعدوا عن صون زمامهم الا اضمحوا واعلموا انه لا يصلح الجهاد بغير جهاد وتجاه  
 لا يصلح السفر بغير زاد فقد مواجهاة القلوب وقيل مشاهدة الحروب ومغالبة  
 الاهواء قبل محاربة الاعداء وبإصلاح البهائم فانها من انفس العناد و  
 الذخائر وتكيد فم القاعدون عن المجاهدين بالذخائر ومن لم يستطع منكسب سبيل الى  
 اللقاء فاعناضوا من حيوة لا بد من فتاتها بالحياة القل لا ريب في بقائها وتكونوا من  
 اطاع الله وشر في مرضاته وتسابقوا بالجهاد الى تلك جأته فان الجنة يا باحدا وده  
 تلهمير الاعمال وتشديد انفاق الاموال وسكته زحف الرجال الى الرجال وتوتر  
 غممة الابطال ومفتاح الثبات في معترك القتال وقد خله من مشرعة الصلوات  
 والنيال وقاوجوار حكم الله صفقة البيع والرجح بآمن الجنيل والرجح من السالك  
 المساوم السامح وقد ضمن لكم ذلك في نص كتابه توكيده في تحكم خطابه بحيث  
 يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بما كان لهم  
 الجنة الآية جعلنا الله واياكم من غلب هواه وتسارع في  
 مرضات مولاه وتوكانت الجنة منقلب ومشواه

صورة ما كتبه الوزير ابو بن القيصرة الاديب المشهور عن  
امير المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تعقل رشداها ولا تجري الى ما تقتضيه نعم الله عند ما ولا تعلم  
عن اذى نفسيه قويا بعد اجهداها فانكم لا تعرفون تجارتها ولا غيرها حربه ولا تعرفون  
في مؤمن الا ولا ذمة وقد اعلمكم عن مصالحكم الاشرى واضللكم ضلالا بعيدا  
البطرية وتبذلتم المعروف وراى ظهوركم وتبذلتم المنكر مقتدا ياق ذلك صغيركم  
بكبيركم وخاملكم بشهوركم وليس فيكم زاجرة واما منكم الاغوى فاجرة وازرى  
الا ان الله عز وجل قد اراد مستحكروا فسلط عليكم الشيطان الرجيم يفرحكم  
وتغويكم وتزين لكم قبيح ما ميكم وتكلمكم وقد تكلم على عقبيه وقال انى برى  
منكم وترككم في صفقة خاسرة لا تستقبلون ان لم تنوبوا في دنيا ولا آخرة ورحبنا  
هذا اعداءكم وانذارا قبلكم وفتوى وانيبوا واطعوا وانزعوا واقتصوا من انفسكم  
كل من يرتفعوا وانصفوا من ظلموا وشتموا ولا تستطيلوا على احدا بعد ولا  
يكن الى اخاه صدرا ولا ورده ولا اعاجلكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلا سائرا وخذ  
خابرا فاقول الله في انفسكم واهليكم والا فتراربه فانهم يورطكم فيما يريدون ويسوقكم الى  
ما يشمت اعداءكم وكفى بهذه تبصرة وقد ذكره ليست بعد ما لكم حجة ولا معدة

التمخاض خمس عشر في الامثال

أفة المرء خلعت الموعد + أفة الملوك سوء السيرة + أفة الوزير رعب خبث السيرة +  
أفة العلم رعب الرياسة + أفة الرياسة ضعف السياسة + أفة القضاة شدة الظلم +  
أفة العادل قلة العور + أفة الكراخي ورة اللثام + أفة الاحسان المن + أفة من حام  
الحرم او من غلب عقد + أفة من قلند متلو ما يقع الندم تجل من ما يدخ ابرد  
من نلج + آو من عفرين + آو من عفر + آو من قرة + آو من ماء همدان + آو من قرة

أبر من علسه أبصر من عظمه أبطل من فخله وأبلغ من قس وأوم من مسجبان وأبزل من فقير  
 نصف الفقيه وأبناك ابن بونك يشرب من صبرك وأقرب من رافض شهر تقوا  
 مواضع القوم أتميم امرأة وقسم أخرى وأقل من نقيب بين المحبين وأوس الحانوث  
 أومن نهلان وأومن هيضة وأجن من صافر وأومن صفر وأجل من تفاروت  
 العصا وأجل النوال وأوصل قبل السؤال وأجناء هاكيتاء هاأ أجود من حاتم وأومن هرا  
 أجهل الناس من قل صوابه وكذا إجابته وأوص من غل وأومن الحجر وأومن دمع  
 المقلات وأكرم من الحر كاه وأومن قريل والأحسان ضيعة الإنسان والأحسان  
 يقطع اللسان وأحق من هبة الله وأحق من حميد وأومن كجي وأومن دفة وأومن  
 ربحه وأومن جويده وأحير من بعه وفي حقه وأخبر بقله وأخضع من ضب وأخوي  
 من ذات النخين والأخفر وأخضع الشدا ائمة من المروءة وأخشن من ليفه وأخلى  
 من جوف حمار وأخلف من شرب الكثرن والأخلاق كنوز الأرض وأخوان هذا  
 الزمان جواسيس العيوب وأخوك من وأساك في الشدة وأخلف من عروق وأداء  
 الدين من الدين وأدق من فيط البابل وأذا انتقم الأمر الكمال ما دال الأكر وال  
 إذا سطلم السور والفار حوب وكان البقال وأذا اصطعم إليك فأنشده وأذا اراد  
 الله شيئا ففيا أسبابه وأذا تخم السارقان ظهر المسروق وأذا تغير السلطان تغير الزمان  
 إذا جاء القضاء عى البصر وأذا جاء لضلع البير منية يعتم بحل الحية إذا حلت  
 المقادير ضلت التدابير وأذا ذكرت الذنب فأجلله القضب وأدام لك الأراذل  
 الأفاضل وأذا ذل العالم ذل بزلته العالم وأذا ساد الليام ياد الكرام وأذا حان الغراب  
 دليل قوهم سيدهم طريق الهاكيتا وأذل من المطايا وأومن خبيب أومن ذمي وأو  
 من تد بقاعه وأومن اموى بكوفة يوم عاشوراء وأذن تعشق قبل العين أحياتك  
 أذل من امر الحواري بحوارها أردت عمره وأراد الله خارجة وأردى من النعام





الهدايا على مقدار محمد بها + أقدم من الكسبي + أنشط من ظبي مقهور + الأصايف + أحسن  
 الأوصاف + أنف في واد + أناف في واد + أناف المرعى صغرى به قلبه ولسانه + أن من الصبر أو  
 الزراب + أو الدمع أو الزجاجة أو النسيير أو الوشاح + أو اللسان + أن من الكلام ما هو  
 أروع من الفيت وما هو أظلم من السيف + أن من لا يصلح للخير يصلح للشر + أن لا  
 لا تبع من ظلك + وأطوع من نكلك + أول الخمر المشورة + آهون من تبالة على الحجارة  
 آهون من قيس على عمت + آس من غريق + أيس من قذاة + آو من صخر + آيمان <sup>نعم</sup> أروع  
 يعرف بإيمانه + آين يروى الجان + متن ديوان سليمان + ألبا دى الظلمة الباقي عند التلاقي  
 بأل يستعد المحر + البحر لجان من سرق + بندان وافر + قلب كاف + البرايا + أهدا + ف  
 البالي + بشاشة الوجه عطية ثمانية + بقدر يورث الصفا خير من قرب يورث البغاة + بقية  
 العرا قيمة لها + بلغ السيل الزوى + بلغ السكين العظم + ألامال في ركوب الأهوال + ألبية  
 أذا عشت طابت + بنية قصر لو هدام مصر + بئس المطامع حين الذل تكسبها + بقرية الحرب  
 قضيه العمر + التجربة مرآة العقل + ألترجى على الأشقياء نظم على السعداء + ترك العادة  
 على أوه + تسعها بمعدى خير من أن تراه + قضر على الطبيب قبل أن ترض + تطلب  
 المثالب شر المعائب + تكبر واعم المتكبرين + تواضعوا مع المتواضعين + تلذغ العقرب طبعاً  
 تلذغ العقرب نصيب + أهتم في أيام طويلة يوجد بالصبر على أيام قليلة + ألقمها نمر والنمل  
 ضير ما نمر + قمت العرش أو لا ترقش + ألكل تحب التكل + قلعة لا مان بها البحر والشار  
 والسلطان + قلعة المحرص لا يسدها إلا الزراب + قرة العلوم العمل بالمعلوم + نداء الليام  
 أقيم الكلام + قش أحاسنك بالاعتذار + قولان ذوو الهصاب ما يحلل + جاعنا شر لا ذنية  
 جرح الكلام أصعب من جرح الحسام + جزى جزاء عرسها + جفت القلوب ما هو كائن + جنة  
 قراها خنزير + أجنس مع أجنس + أجنس له فنون + أجنس قد يصغر + أجنس بالوجوه  
 قاية الجود + تجولة الباطل سامة وجولتنا الحق إلى الساعه + أجنس من حفظ ما في يده

ولم يؤخر شغل يومه لغداً + حجة برقي الناس خير من الدماء المستعارة + أحببتوا رسلاً  
 أكرموا وازمته الضرب + والعبد عبد وان ملك الدماء حرقه الأولاد حرقه الأولاد كباد + حرق  
 الوفاء على من لا أصل له + أحمد يقتل الحاسد قبل أن وصل إلى المحسود + حق يفر خير  
 من باطل يسر + أحموت لا يهدد بالفرق + أخطعت آل العقل + خلوص النية  
 خلاصة العظمة + أحمز مطية لكل خطية + خير الأشياء جديدها وخير الإخوان قديماً  
 خيرا الكلام ما قل ودل + دار الأمير ما من الفقير + ذرة عرايب من سيف المجاهر +  
 دلوا السماء لا يروى الظمان + دليل عقل المرء قوله + دليل صله فعله + دم على كظ الغنيظ  
 تجده + عوانيك + الدنيا أشبه شئ باحتلام النيام وظل الغمام + الدنيا تطلب الهارب  
 وتهرب من الطالب + دوام السرور رؤية الإخوان + الداء واة انفع الأدوات + دول  
 الأشرار محنة الأخيار + دولة الأرغال أفة الرجال + ذكر العيش نصف العيش + ذكر  
 الوحشة وحشة + ذكر تنقطن الطعن وكنت ناسياً + ذنب واحد كثير + ذل طاعة قليل +  
 ذوالأمان كمثل على كف سليمان + الذئب عقل الاحق وحق الماقل + الزمان السئ  
 خير من الأيد الشديدة + ترب ابنك تعلم تله + املك + ترب رأس حصيد لسان + ترب  
 صنعة اصعب من ابتداء عملها + تربا صاب الاعى رشداً + وانخطى البصير قصد + ذنبها  
 كان السكوت جواباً بترجمة الله على النباش الأول + الرفيق ثم الطريق + رقص البعير  
 يليق بصوت الحمير + ترهوت خير من رجوت + ثم مرة بقدرها كرامه لك + ثملة العالم  
 يضرب بها الطبل + ثمرة الجاهل تخفيها الجاهل + ثمروا يا الدنيا مشحونة بالوزايا + التي  
 في المحجن لا يضيغ + شباك من بلغاك السب + السراخا جاوز الاثنين شاعر + سرور  
 الكرام من الاعطاء + سرور اليا من الاخذ + سكر الحكومة اسكر من سكر الخمر  
 سنة الفراق سنة + سنة الوصال سنة + شرف العارف في الدور + الشرف بالهم العالي  
 لا بالرمح الباليه + الشهرة أفتة + احتمول راحة + الشئ بالشئ يذكر + الشئ اذا ثبت

ثبت بلوانا من الشئ اذا اخلا عن مقصودنا فصار كالمنه علي ما نصبح يطعم في اثناء  
 الظلام وصدور الاحرار تنكون بالاسرار وطلعت على الاسد ونبئت عن النعنة  
 العمت خزية العالم وستر الجاهل وقروب الصبيان كما لما في البستان وطلعت  
 الشمس في غرشاء الطعم مرض ووالسوال نزع ووالحرمان موت وظاهر العتاب خير  
 من باطن المحقد وقل الاعوج اعوج وقلما قد حذر من ربي فافهم وقاتل السادات  
 سادات العادات والعبد يدبر في الله قتل ووالجبر فالعقب به ما شئت والعداوة في الارض  
 كالسوف في العقارب والعلم في يوم الشدة وقاد في مقل خير من صديق جاهل والعدا  
 عند كرام الناس مقبول والعفو عند كرام الناس مأمول بالانقلاء يعرفون الرجال الحق  
 والجاهل يعرفون الحق بالرجال والعقل حقال الانسان وعقل الافهام اشد من عقل  
 الاجسام والعلم صيد والكتابة قيد وقل الخبير سقطت عند الامتحان يكرم المرء او  
 يهان والعين لا يجتاح الى البيان وحب الكلام تطويره بقلب حظ من غاب نفسه  
 تخبر العمل خير من عبادة العقل والغراب اعرو بالشر والغريبان سواد وجه البستان  
 الغرية كلها كربة والغربة كلها حرة والغربة تحلب الدرة والغريق يتشبث بكل  
 حشيش وحق القلوب يظهر في فلكات اللسان وصفحات الوجوه وحق المرء بفصل الى  
 من فخر بصله وقد براه تدبير من طيب لمن حب والغرض قمر السحاب وقرع الشئ  
 يخبر عن اصله والفرق بين النطق والسكوت كالضفد عو الحوت وقرعة الاخوان محتر  
 اجمان وقرع من المطر ووقف تحت الميزاب وقيل الملوك ملوك الافعال وفي ملك  
 الورد شغل من مذاقته القاد من نار ولا يلا في قبل البكا وكان وجهك كساة  
 قد بين الصبح الى عينين القدر في قلب القبط وقد رلك ائمة العيش بعد المصائب  
 قرابة الوداد خير من قرابة الولاد وقطرة على قطرة اذا اتفقت نهر ونهر الى نهر  
 اذا اجتمعت حجر وقلب الاحق في لسانه والقلم احق في اللسانين والقلوب صبر

القلوب تنشأ من قليل عاجل خير من كثير لعل <sup>١٢</sup> أقول بحسب همة القائل يستغفر  
والسيف بحسب عضد الضارب يقطع <sup>١٣</sup> كالبرق تكسو العراء وجوههم كأنه مكان  
كراغا فصار رذايها كثرة التواضع علامة التفاني كثرة العلم لا يهول القصاب <sup>١٤</sup> كبحر  
الذي يكذب <sup>١٥</sup> الكذب مستهوان صدقته لهجت ووضحت حجة تكسدت اليواقيت <sup>١٦</sup> في  
بعض المواقيت <sup>١٧</sup> فكذلك من عيوب الدنيا أن لا تنفى فكذلك كما ملك بالموت تكفى  
بالموت واعطاء كلام الملوك ملوحة الكلام كلام العسل وقيل <sup>١٨</sup> كالأسل <sup>١٩</sup> الكلام كالحل  
إلى الكلام <sup>٢٠</sup> وكل أنكر يترشح بما فيه <sup>٢١</sup> فكان الناس راضين عن عقله <sup>٢٢</sup> أكلب نبوءة محمد <sup>٢٣</sup> والهدى  
كل شيء من الظريف طريف <sup>٢٤</sup> وكل تحب بيا به نباح <sup>٢٥</sup> وكل بحر النار إلى قوصا <sup>٢٦</sup> كما كان  
الجود الاستدانة معه <sup>٢٧</sup> كما نزع تحصد <sup>٢٨</sup> كما تكذب <sup>٢٩</sup> كما كان <sup>٣٠</sup> المؤمنين <sup>٣١</sup> في قباء <sup>٣٢</sup> وكما  
من كافر في عبا <sup>٣٣</sup> ولا غرس الأيادي في أمراض الأعداء <sup>٣٤</sup> ولا تضع سراك عند من  
لا سركه عندك <sup>٣٥</sup> ولا تأمن الهرة عن المحفر والكلب عن العظم <sup>٣٦</sup> ولا تكن أشعب <sup>٣٧</sup>  
فتعجب <sup>٣٨</sup> ولا تكن حلوفا <sup>٣٩</sup> فليس <sup>٤٠</sup> ولا فمرا <sup>٤١</sup> فتعجب <sup>٤٢</sup> ولا كل سوداء <sup>٤٣</sup> فمرة <sup>٤٤</sup> ولا كل بيضا <sup>٤٥</sup> شعبة <sup>٤٦</sup>  
لا تحقن حواقيك <sup>٤٧</sup> ولا تفتك <sup>٤٨</sup> ولا مال <sup>٤٩</sup> إلا ما أحوز <sup>٥٠</sup> العباب <sup>٥١</sup> ولا ياكل العسل إلا من <sup>٥٢</sup>  
صبر على ابرة النحل <sup>٥٣</sup> ولا يستحي الأسد من تحية الجمل <sup>٥٤</sup> ولا يشبع العين من نظره <sup>٥٥</sup> ولا  
من خبره <sup>٥٦</sup> ولا الأرض من مطره <sup>٥٧</sup> ولا يشقى لقعقاع <sup>٥٨</sup> من شوره <sup>٥٩</sup> ولا يحزن مسك السوء <sup>٦٠</sup> عن فخر  
السوء <sup>٦١</sup> ولا يفتي <sup>٦٢</sup> وما لك في المدينة <sup>٦٣</sup> لا يفر السلحفاة <sup>٦٤</sup> بنباح الكلاب <sup>٦٥</sup> ولا يولد من اللبنة <sup>٦٦</sup> الجمل  
الأمين <sup>٦٧</sup> الضياء <sup>٦٨</sup> ولذة الدنيا <sup>٦٩</sup> لا تافك <sup>٧٠</sup> وفي الاختلاف <sup>٧١</sup> المنام <sup>٧٢</sup> وتسان <sup>٧٣</sup> لسبح <sup>٧٤</sup> وقليب <sup>٧٥</sup> بلخ  
تعمل له <sup>٧٦</sup> حذر <sup>٧٧</sup> وأنت تلوم <sup>٧٨</sup> لقاء <sup>٧٩</sup> الوديد <sup>٨٠</sup> بعد البعاد <sup>٨١</sup> فكلما <sup>٨٢</sup> يحيج <sup>٨٣</sup> لظمان <sup>٨٤</sup> الوداد <sup>٨٥</sup> ولقيت  
منها عرق القربة <sup>٨٦</sup> وكل كمال <sup>٨٧</sup> نوال <sup>٨٨</sup> وكل غرود <sup>٨٩</sup> بعوضة <sup>٩٠</sup> لو يلتفت الشمس إلى تملق  
المحرم <sup>٩١</sup> أو لا <sup>٩٢</sup> المحرق <sup>٩٣</sup> تحرب الدنيا <sup>٩٤</sup> أو لا <sup>٩٥</sup> مقارنة <sup>٩٦</sup> القمر <sup>٩٧</sup> الشمس <sup>٩٨</sup> ما <sup>٩٩</sup> أنكسفت <sup>١٠٠</sup> وليس  
الناشئة <sup>١٠١</sup> الشكلي <sup>١٠٢</sup> كالمستأجرة <sup>١٠٣</sup> ليس بين الموت <sup>١٠٤</sup> والفراق <sup>١٠٥</sup> فرق <sup>١٠٦</sup> وليس <sup>١٠٧</sup> غنى <sup>١٠٨</sup> خيرا <sup>١٠٩</sup> من



قومة الجاهل كروضة في المزابل بالنعمة مجهولة مادامت محصورة فاذا اقتلعت عرفت  
 تقع باب الاخلاء تقع العين كحل الضيامة قوم الظالم احسن من يقطعه الوحد غير  
 من جليس السوء وترصدة المثلثان اكبر من اجرة وعد الكريه الزم من دين الغريب  
 وحين الرضا من كل عيب كليا وقعه في حيص ينقص الولد الرشيد يقتل بآبيه  
 الحميد <sup>نور</sup> على انظار ما يتر بظهر الجلود وهذا بآيات والبادى اظلم وهو حق من حجة  
 قواحق من صاحب ضا من ثمانين وهو اذل من بضعة البلد وهو طوع من ثواب وهو  
 الزم لك من شعر قصتك وهو انوم من قهلي وهو عفيف هذا الامر <sup>م</sup> قهفي فو لا  
 يطير غرابه فهنا يسكب العبرات هيا من بيان هيات اين الشمس والدرات  
 آلياس احلى الراحتين آلياس حر والرجاء عبد يبصر العاقل بقلب ما لا يبصر الجاهل  
 بعينه <sup>نور</sup> يخرج عليه لثرم <sup>نور</sup> يلد له منك واكنت شلار يسو الناني لث حارة يجب كل ريم  
**من كلام ابي ب** <sup>نور</sup> الله تعالى عنه من جمع الامثال  
 ان الله لا يقبل اقلية حتى تؤدى فريضة وقوله رض ان عليك من الله عيو آثاره  
 وقوله رحمة الله امر امان اخاه بنفسه وقوله الموت اهون ما بعدة واشد ما قبله  
 وقوله ان الله قرن وعدة بوعيد ليكون العبد راضيا غابا راضيا  
**ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه**  
 اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم آعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفس  
 اكثر وامن العيال فانكم لا تمارون من قرون ورحمة الله امر اهدى ان عيو  
**ومن كلام ذى النورين عثمان رضى الله عنه**  
 خبر العباد من عظم واعصم بكتا الله  
**ومن كلام المرتضى على بن ابي طالب رضى الله عنه**  
 آلامانى تسمى عين البصائر وقوله رض رسولك رحمان عقلك وكتاباتك ابغى ما ينطق

صنك قولك لا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالثواب ولا قائد كاللوفيق ولا  
حساب كاللواضع ولا شرف كالعلو ولا ورع كالوقوف عند الشيعة ولا قرين  
كحسن الخلق ولا عبادة كاداء الفرائض ولا عقل كاللدايرة ولا وحدة او حش  
من العجب قوله رضي ما لابن آدم والفخر اوله نطفة واخره جيفة ولا ينفك عنه  
قوله رضي من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

## الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بالخواص

الفاطخات الكتاب والتماس تبليغ السلام الى الاحباب  
هذا والسلام عليكم وعلى من لدايكم وصل الله وسلامه على سيدنا محمد  
واله وصحبه وشرف وكرمه ايضاً وبلغوا شريف السلام الى كافة الاغلام العظام  
والسلام عليكم ايضاً هذا او الله المسؤول ان يجمعني بكم على احسن حال بحجة محمد  
ولال ايضاً وعلى الله وسلامه على سيدنا محمد مصباح الغلام وعلى اله وصحبه ما  
جرت في ميادين الطروس الاقلام ايضاً والله المسؤول ان يجمعني بكم عن قريب والله  
سميع مجيب ولا تنسوا السلوكة عن صاحب دعواتكم المستطابة المقررة من الله  
بالاجابة والسلام ايضاً هذا والسلام التام على كافة من حواء المقام والدين  
سيدى الوالد الكريم والاخر العزيز ابراهيم يسلمان عليكم والسلام تمام المرام  
ايضاً وبلغوا السلام بالجزيل الى جناب والداكم العزيزين وبنينكم الخليلين ولدينا  
المول العائمة الهامة وجميع الاسلام وجمال الايام يسلمان عليكم والسلام  
ايضاً هذا والدم منكم رسولكم هو لكمنا مبداً والسلام ايضاً وقانا  
الله تعالى وياكم من جميع الشرور بحجة من انزلت عليه سورة الطور  
ايضاً وتخص والدكم المكرم واخاكم المحترم بأشرف سلام والطعن تحية و  
اكرام ولا تلتقى سعادة ابدية وجلالة سرمدية والسلام ايضاً والسلام

عليكم وعلى من حواه المقام ومن الاحكام الكرام. وصل الله وسلم على محمد وآله وصحبه  
 ايضاً وهو ملازم على الداء كونه في كل مقام. وتلقى منك ذلك والسلام ايضاً  
 وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الداء في الصباح والمساء ايضاً وادعوا كونه مستنداً  
 والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضاً والامور من بيده  
 مقاليد الامور. واليه تدبير الامير والمأمور. ان يتحكم السلامة من عين  
 الايام. وتروى عاكس الكرامة انه من الاكرام ايضاً وسلام السلام عليكم وعلى من اياكم  
 ما تعاقب الملوان. واشرق النيران. ايضاً هذا وحيد من اهديت اليهم النجاة  
 فلان وفلان انتم بعيدون عليكم اضعاف ما اهديت وتوسد من انيك فوق ما  
 اسديت ايضاً. وبلغوا السلام الى جناب اخيك الفاضل وسائر المحبتين ولدينا فلان  
 وفلان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام ايضاً والسلام عليك  
 وعلى من حضر مجلسك الانوار وحواء مقامك الانوار ايضاً ما اعداكم  
 المسلمون والسلام ايضاً كتبت على عجل في السؤال من الله عز وجل. ان  
 يحجر الشمل بك على احسن الاحوال وتيسر عناكم ما يقربه اليك. والسلام

### نوع آخر من المناظرات

الابرام. تصديع الكرام. الاسهاب. ليس من الاداب. والابرار. لا يليق  
 من اخذ ام. والاهلآب. ليس من ادب اهل الاداب. والاكثار. تصديع  
 الكبار. والاقتصاد. مرفوع عند الامجاد. ولا اختصار. فرض الاخيار. والتصديق  
 موجب التشجيع. والتطويل. ليس بالجميل. والاطالة. تفضل للاله. والطويل  
 من التطويل. تصديع. فالختم على الداء اولي. فليختم الكلام من صالح  
 الداء. والختم على الداء طريق المؤدبين. فنان لان  
 السلام عليكم



المنظوم		
<p>لقد طال ما درجت في مصيفي أظنبت فالاختصار أولي وبالدعاء أرى ختم الخلافة</p>	<p>فأدعو دعاء لا يتأبل بالرد والختم على الدعاء أحرى فكادت توقيك حق الدافعهم</p>	<p>الادعية الاختامية المنظومة للملوك ونحوهم</p>
<p>بقيت على صدر الخلافة دائماً بقيت مدى الدنيا وملوكها رأساً فلا زالت سعودك في صعود بقيت على صدر الخلافة مالياً لا زال فيضك للبرية شاملاً بقيت بقاء الدهر غيثاً سائلاً</p>	<p>معيها المسمون مغيثاً لسارع وبابك مورود وعزك واثم ولا زالت ظلالك بالديوان مدى الدهر سلطاناً وللخلق حامياً ومخلص الباري بفيض نواله وغوث المظلوم وعون العاشل</p>	<p>للعلماء والسادة والمشايخ الكرام</p>
<p>ادام الله العالمين جلالة بقيت مدى الدهر مفتوحاً بقيت مدى الأيام للشرع حامياً بقيت بقاء الدهر غوثاً طالبا فضلك ممدوداً ونصحتك نافذة لا زلت تبقى في ظلال كرامة طال الله عمره في ارتقاء بلغت من السعادة منتهاها بقيت مدى الأيام في روضة العلى</p>	<p>ومد على اهل العلوم ظلاله بفتاح فضلك باب العلوم وفي الدين مقداماً وللخلق مظهرها ولا زالت بالارشاد للخلق هادياً وحداك مسعوداً ونجمك ثاقب فبقاء مثلك للعلوم بقاء فان بقاء لك الفوائد العظيمة وان الله يلحقها الدواماً واشجركم ما دان بهج قطوف</p>	

<p>ولا نزلت صدره الججمع الاعلى  لا نزلت يا صدر الهداية والتقى  بقيت مدى الزمان من المعالى  اطال الله عمره فى المعالى  فلا نزلت فى ظل الكمال معظما  فربك ابقاك بالامتنان  بقيت على رعم الامادى مكرهنا</p>	<p>ولا نزلت بدرا البحر المعالى  بدرا على افق الكرامة والهداية  تربى العين مسرورا الفؤاد  وزاد لك رتبة فوق الاعالى  وما دمت فى صدر الجلال منعم  على مسند العز طول الزمان  بفضل عمير فى الانام مبين</p>
<p>بقيت مدى الدهر فى نعمة  بقيت منعم فى ظل عيش  وقاك الله احداث الليالى  لا نزلت فى ظل الكرامة ائنا  وقاك الله من كل البلايا  بقيت مدى الدنيا وعيشنا ناعم  فلا نزلت بالقدر صدر الاعالى  وقاك الله احداث العوادي  بقيت الدهر من فضل الاله  لا نزال من والاه فى دولة  وقاك الله من سوء القضاء  فلا نزلت غيثا للمكارم ولا خلا  لا نزلت فى تمهيد اسكان العلى</p>	<p>اطامها ابدافى الاندباد  كما تهوى الى يوم المتباد  وما ناك من بليات الزمان  من نائبات الدهر والمخاطر  برحمته واعطاك العطايا  وظلك مدود وذاتك نسالم  وبالفضل برهان اهل المعالى  وما ناك عن نكايات الاعادى  مصون الجاهل من نوب الدوا  ما دام من عاداك فى دكة  وان دعاءنا خير الدعا  وما دمت غوثا للبرية مفضلا  متأيذا بالحق والعتيور</p>

واحد الله عز وجل في المعالي	وقاربك الاكابر والاعالي
وحيث السرى يا من يا فضل غدا	لواء المعالي والمكابر عاليا
بقيت منما في كل عيش	مدايد اطل فخر الجنان
وقاة الذي مدكه لا يور	مدى عمره من حروف الدهر
لا تزال صدرك الاكابر مودعا	معاين كالمرعى ويرام

وقد يذكر بعد الدماء كلام منثور او منشور  
مشتمل على الاستجابة ذكر الاستجابة المصاريح

ورب يستجيب بفيض فضله	واقرب الاجابة بعد الدماء
ومناد عاء بالاجابة واصل	وانظر الاصابة في الاجابة
وهذا ادعاء لا يرد على القطع	هذا ادعاء من الله ان يحيب
وانه بفضل مجيب الداعين	والله يستجيب دعاء المضارعين

وانه بفضل مجيب الدعوات الاشعار

وهذا ادعاء لا يرد فانه	صلاح لاصناف البرية شامل
وهذا ادعاء قد تلتقاه ربه	بحسن قبل قبل ان يرفع الصوت
وهذا ادعاء صادر عن ارادة	وامثال هذا لا يرد على القطع
وهذا ادعاء نوسكت كفيته	لاني دعوت الله فيك وقد فعل

المنثور

وهو مجيب الله وعلى اجابته الاعتماد والله سميع مجيب يستجيب  
بفضله على الدعاء المجيب والله ولي الاجابة ومنه المنية في الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

تجويد اذنية طاعة سيدى البارئ اهل الفضل والجمال

شرف الاسلام والدين والقاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك انولى في بيت  
 الفقيه **ايضاً** يحظى بتقدير المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الكامل للبيت  
 الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير بسماء الملك القدوس بندهما بن احمد  
**ايضاً** بيت الفقيه يشرف الكتاب بآثار كفت مولاي عالي الجناب يشرف الاسلاف  
 والدين والقاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالماً أمين **ايضاً** في بيت الفقيه يحظى  
 بالوصول الى سيدي العالم العلامة بالقدوس الفقيه وجيه الاسلام والدين  
 السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر جاه رب العالمين **ايضاً** يصل كتاب المولى  
 الى حضرة خاصة الكرام الاجادة آخى الاكرم السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر  
 لانزال عالي الفخر بيت الفقيه **ايضاً** يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه  
 عبد الله بن بشير سلمه الله تعالى أمين **ايضاً** يشرف المسطور بلقاء كامل سيدي  
 ومعتدى الوالد المكرم الاجم فلان بن فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم الى فلان سرعه  
 الله تعالى أمين **ايضاً** بندر الحديده يحظى المسطور بلقاء كامل سيدي الوالد  
 المكرم الاجل الاخوه فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم عن المحي القيوم آتيا الاخ الفاضل  
 رب انداوم و آما من الثور والمنظوم فلان **ايضاً** بندر الحديده يحظى الكتاب  
 بنظر سيدي الاخ المكرم والاخر المحترم فلان دام سالماً أمين **ايضاً** يحظى  
 بالسند ويرى يشرف بالمشول بين يدي الملك المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه  
 رفعة وجلالاذن من الله تعالى غلام أمين **ايضاً** يسلم الى الجناب العالي الاعز  
 الاكرم محمد تآ الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى أمين في بندر مسقط  
**ايضاً** يتجدد المرقوم بمطالعة محبة الاجل الاعز الاجم الاسعد فلان دام  
 سالماً أمين غيب وصواه بالخير الى بندر مسقط **ايضاً** بندر بن بتي يبلغ الخط  
 الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم فلان حياه الله تعالى

## اشعار العنوان و قليلا ما يكتب بعض الشعراء على العنوان في مكاتيب المتساوين

يا ليت اني كنت في انشاءه انه عنوان اخلاص الفقير كتاب والامنيق ان اكونه الا و اقول ليتني معه ومن لم يجد ماء تنيم بالتراب على انه قبل بلقياس سعيد في طيك قصة الهوى مستورة	هذا كتاب قلت في انشاءه يعلم الفتاح والفضل الكبير فواكه ما ياتي جناب جلالة ما اقبل ما اكتب بالصدق اليه جسدت كتابي من ثياب من زيلرقى كربت وان الكتاب لاحد يا ايها الصحيفة المذمورة
---	--

### الثنائيات

فبحق الوداد قبل يديه قل له دم على العكوف لدايه يا ايها الكتاب هتاك الوصول يا ليتني اتخذت سبيلا مع الرسول	يا مكتبي اذا وصلت اليه واذا ما رأيت فيه فوامد قد قلت حين اكتب والدم في حول انت الرسول عني لكنني اتقول
---	--

### الايام الفاضلة

يوما الجمعة خذ الله بركاتها وعظم ميا من ساعاتها ويوم عرفة  
المبارك وعظمه الله تعالى وتبارك ويوم العيد الاكبر والازال  
فانقض البركات بين البشر وصحة يوم عيد الفطر والازال سائر  
العطرية يوم الاستفاح اقيضت ميمته على اهل الصلاح

### الشهور العربية

الحرم المكرم وعمت ميامنه بين الامم والاث الحرم المحرم فاضت

بركاته على الانام + اوائل صفر + تحته الله بالخير والظفر + تسليخ شهر ربيع الاول + كرم  
الله عز وجل + ثاني عشر ربيع الاول + عظمه الله عز وجل + اوسط ربيع الآخر + بركة  
في الباطن والظاهر + اربعه كرم الله باليمان والمفاخر + اواخر جمادى الاولى + تحفه  
الله بالغزو والعلو + عشرين جمادى الآخر + لانزال بين الشهور كالدرية الفخر + ثمان  
رجب المرجب + كرم الله عز وجل + رابع عشر رمضان شهر الله بالاصوة + ثلثة الله  
تعليما بين الامم + خامس عشر شهر شعبان + تحفه الله بمنزلة الامان + تسابع عشر  
النبي شعبان + زاد الله بمسقر الجنان + وكرمه بالامن والامان + غرة شهر  
رمضان + تراءت عطاية على اهل الايمان + رابع رمضان + لانزال محفوقا باليمن و  
الامان + ثامن عشر شوال + تحفه الله بمنزلة النوال + سادس شهر شوال + مستقم  
بالخير والاقبال + ثامن عشر ذي قعدة + المحرام + عظمه الله قدرا بين الانام +  
تاسع عشرين ذي الحجة + المحرام + لانزال سببا لحصول المرام +

## البلدان المشهورة

مكة المكرمة + لا برحت معظمة ومحرمه + مدينة المنورة + على ساكنها  
الصلوات المطهرة + دار الخلافة بغداد + على ساكنها السلام من رسل العباد  
شام + مابرج موطن الكرام + بركة طائف + مابرج محفوقا باللطائف + خيرة  
دامت في حماية الله الاكبر + دار الملكين + اذهب الله عن اهلها الحزن +  
دار السلطنة هراة + تحفت باليمان والبركات + قوين + لانزال موطن اهل التكين  
كاشان + خرمست عن طوارق الزمان + دار الولاية جلم + لانزال محظا لكرام  
الانام + قبة الاسلام بلخ + حفظه الله غرة بركاته عن السلم + معمورة تبريز +  
حماها الله تعالى بالنصر العزيز + بلدة قوم + حفظه الله اهلها عن التآمر + خوار +  
تحفت بهيا من اللطاف + قرو شاهجان + حقه الله بالامان + دار الملك حلب +

لا يزال مولانا لا يطلب بظهور الامان واصفيا كان لا يزال مامنا لاهل الايمان بخصبة تاش  
لا تزال زينة المداين ببلد تايور ووقاها ما كيا عن الحمر والبرد بخصبة تون بخصبها  
الله عن شر كل دون بخرس لا يزال بشريها ليا بغير بخرس بشير بخرس بخرسها الله تعالى  
ساكنها عن الافة والاعوان كومان بخرس عن الحمد ثان بخرس بخرسها الله تعالى  
عن الدنس بخرس بخرس عن الزلزلة والفتور بخرس بخرسها الله تعالى  
عن شرور الاشرا بخرس بخرس بخرس بخرسها الله تعالى  
تحويرهم لا خلاها الله تعالى من اهل الحزم واسترا بخرسها الله تعالى  
لا يزال في حماية البرى بخرس بخرس بخرس بخرسها الله تعالى  
الامان بخرس بخرس بخرس بخرسها الله تعالى  
تأجها ان اباد بخرسها الله تعالى  
في حكمة الكبرياء بخرسها الله تعالى

## الباب السابع عشر في ذكر مكاقيب بعض الادباء صورتها كنبه العارف السامع مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سره

تحية من الله مباركة على المجلس المحفوف بالمجد والعلى وبالغزوالاقبال والعلم والفتح  
احاي بعد فلما وصلت رفقة الشريفة وحقائقه المنيفة بمتبنة عن سلامة ذاته  
ومفصحة عن استقامة حاله بخرسها الله تعالى  
والحضور بخرسها الله تعالى  
بلسان المحبة والاخلاص بخرسها الله تعالى  
من السبعة والربا بخرسها الله تعالى  
من وظائف الدمام بخرسها الله تعالى  
قال الشيخ احمد الشيرازي صاحب المعجيات كعبت بكعبة الى حضرة الامام

الحافظ القدوة الحجة الرحلة المحل من اصناف باخبار علومه من بوعده على مولانا  
 الشيخ عبد العزيز الشيرازي <sup>رحمته الله</sup> كتابا <sup>رق</sup> اصوات ابي ما جرى به المرام في ميادين الطروس  
 واشهر ما استندت به الاسماع وطربت به النفوس وتحياك ارق من الصبا وقابح  
 من ايام العبدية وتسليكات تقوق الرليض نثره وتعود على الشمس المنيرة فخره <sup>رحمته الله</sup> يتحضر باحضار  
 مصدر الفضائل والمعارف وتربى الادب الذي لولاه لما طاف بكعبته مارت في ذي الجود  
 الاثيل الاقص والسودد الجليل الاقص وهو عبد العزيز خيل مام وقد تسامت  
 فروعه والاصول لا زال محفوظا من شواشب الزمان وتلحق ابعين عناية الملك الاديان  
 وتعبا فالداعي لتحرير ما وجب رخصا ل ذلك المقام ما تحررت بالقبيل والاکرام وهو  
 الشوق الذي اضطررت نيولاه باحشاء المستهام وتكملت صوارمه الفتواد المتزجر  
 بصروف الايام ولا غرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن سترة قد شوق اليك  
 من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا اول ما يخف لك اقراؤه حين يتيالك  
 ان لم اتم في ارسال هذا الرسالة الا التعقل من عواطفك وميلانك بما يتال به  
 الملوكة رقة وجلالة وما ذك الانزهر من حداثتك نفاسك البهية وتودع من  
 درر لطائفك اباي بهما الوعد الثمين والنتيجة المنيرة وقبالود عليك الاما  
 تطولت على من نحوه بل الصدى ومن سلسيل معانيك بقطر الندى مقالتك  
 الكافي لمهمات الاحكام وتجييب النداء وهذا ابيات سحت بها القريحة الجاهدا  
 والنفكر في الخدمة وارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلائهم خطابك  
 قالنا مول من افضا لكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن وتنازح الامل  
 والسكن واقلوا عقراته واسلواد يل حسنا تكمل سياته واسلام عليك  
 وعلى من لا ذكركم وحضر بنا ديككم واننسب اليكم <sup>نظم</sup>  
 هل لصيت شفته بدم الغرام | خلقت مما به حال الهيام



مطلبه قد ذاب وجداء الهوى  
 له تذاق عينا في البعد الكرم  
 ادرى كى يا هند باللقيا فتنة  
 واذا كرى عهد ايه كنا على  
 ليس هذا الحجر من بعد اللقاء  
 من مجيرى من جفا من حكومت  
 آه كاشكو هواها وهى فى  
 ايها العشاق حالى عذبة  
 هذه هند جفتنى بعد ما  
 فتليل عن ناقصات العهد من  
 ما انتقام الصب منهم اذا  
 يا ابن ودى اثنى قد ملت عن  
 من له الرحمن خلاق الورى  
 لو دعى شرف اصله به  
 فل لمن لا ذبدين المصطفى  
 كن بهذا المرتضى مستمسا  
 هالك يا عبد العزيز المجتبى  
 منتهى ما مولاه ان تقبلا  
 ينبغي منكوبه وذاولا  
 لا برحمتى سادى فى نعمة  
 بالنبي الطهر طه من به

بالبكل الاحشاء منه والعظام  
 هكذا حال المشوق المستهم  
 كما دان يتلف من حوالا وام  
 طيب عيش ونعيم وانتظام  
 يا منى قلبى حلالا بل حرام  
 قربها منى وحسنت بالسلام  
 معزل عما به ذقت المحام  
 للذى يهوى سلى او خذ امر  
 كنت منها اجتنى زهر المرام  
 يرتجى من ربه حسن الختام  
 لو يكن منهم حفظ للذام  
 تحوت القول الى مدح الامام  
 فرض المدح على خاص وعام  
 المعنى جبل قد رانى الانام  
 ولام الال والقبح الكرام  
 تحظ بال مقصود فى دار السلام  
 من محب شيق حوالا كلام  
 مدحه المجارى بنوع الانجام  
 عنبر هذا من أهمل الفضل رام  
 وارقتاع ما جرى صواب الغمام  
 طيبة طابت وفانرت والسلام

قال فكتب الى الجواب والله دثره فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره كيف هو  
العالم الذي ان تكلم اطرب السامعين بل يذكركم وان حكم اكسب المتعلمين  
فرائد من فوائد التي لا يظفر بكنوزها الا من كان معشكا بولائه لا من ابتاعه وهذه

صورة الجواب وفي صدره ستة ابيات  
وهي من نظمه المعرب عن العجب العجائب نظم

يا من لعل له سيرا يئب لفته	دار الامارة بكم حين تاتيها
من السلام الذي ما زال منبعثا	من المشوق الى قيس يوا اليها
حبر له همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وتاصيها
ولا يغادر فنا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثوب العلي مكرها	منجزة عنده الدنيا بما فيها
مكشلا دينه في ذاك سابعة	عقبة مستوفيا منها معايلها
سلام كالطاف الاله المجد	سلام كالخلاق النبي محمد
سلام كالخان العادل سحر	يجاوبها سجع الحمام المعنود
سلام كسك الصدف يلهو الصبا	على صفحتي كافر خلي مؤثر
على من تصدى منصباً او منصب	على من ترقى مصعدا او مصعد

اعني به مجلس الفاضل الامعي والاديب اللوذعي الذي هو واحد في فن  
الادب لا ثان له ولا ثالث وان كانا فهما الجاحظ والاصمى زاد الله في عمره  
وادبه وبارك في رزقه وذات يده اهدى الى هداية مرضية قدسها حال  
ونفها غال وهو عبق من الال المتظومة وقدس من الجواهر المنثورة  
اما نظمه فاعذب من الممد الزلال وقا به من بدراك الكمال واما نثره فمر الجنى  
السلسال وبل من السحر الحلال وقل او اما ابياته المدحية فيا لها من انسجام

وتحسن افتتاحه واختتامه بقما الحسن تمهيداً لها وتشبيهاً بها، وقما الطغ والعل تخلصها  
ونسيبها لا عيب فيها ولا نقص إلا أنها لم تصب سهامها موقفاً ولا سويقاً مصرعاً  
ولا ريساً منزعاً كيف ومن صمد بها إليه، وورقت في حل البلاغة لديه، وتمن لا  
قد رله ولا قد رة ولا نخل في واديه ولا سدار، تبعه قوائم ومنزله خواء، وتوجوا  
وعنده سواء، لا سيما منذ أبلى بالاسقام والاملال، وتغير جسمه فهو الخف من  
الخلال، وتادق من الهلال، قارأى العافية منذ سنين في حلم، ولا بات منذ  
اعوام الا في وقص وشفوة، واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح، و  
اذا كان بيته هكذا فكيف حال السور، ومن المجهم عليه ان بين الجسد والروح  
لحمة وشيخ، ومعلقة أكيدة، شفت كل منهما على ضعف الآخر دليل، ومعرفة  
كل منهما الى معرفة الآخر سبيل، ولذا اقبل في المثل السائر رأى العليل عليه  
نعم كان بهذا العين الجامة حرة ماء، وكان لهذا الكلاء اليأس حين نشوا  
وغناء، كما يقال كان هذا الشيخ شأ برفل في حل الشباب، وهذا الاقطع كان  
كاتباً يهرق في فن الخط والكتاب، ولكن ايش يجدي كان وكان، اذا العيص قد  
حاضر الحين والاوان، ومما نزل في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب  
هذا الابيات، ولا مكافأة يكافى بها مسدى هذه الكرامات، ان كافاً  
بهذا ايا وتحت، وتفاش وطرف، قلأى عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها  
صلة لعدو همة وان تناول قول القائل لا خيل عندي أهديها ولا مال، فليسعد  
الناطق ان لم يسعد الحال، وتجعل اليه الذم، ومما اطل اليه كيف يجر من المال وعجز عن  
الكمال سيان، ولا يحسن عرض البضامة المزجاة في سوق صياقة هذا الشأن  
وان ملك الى اهدأ ما عندي من مسائل العلوم فلا يدري الى ما يرغب طبعه،  
وتستلذه سبعة، فاعل ما يهدى لا يلتفت اليه، ولا يقيم وزناً عليه، فان علم يد

تجسريد بعض ما هنا لله ولما تحيى في الصلاة بأقسامها والكفاة بانواعها وتجمع رجوع  
الحاشية مفقدا عما في الخبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
كما لغيث الحاشية وهو قوله عليه الصلوة والسلام من منعه اليكم معروفان فافقوا ففوق فان  
لم تجدوا أما تكافون به فادعوا الله حتى تظنوا ان قد كافتكم فبادر الى الله ملك جزاكم  
الله خيرا ولا الحق بكم في الدين خيرا ويارك لكم في عيشكم وولادكم وذات يداكم  
وتزاد في رفقكم وملككم وادبكم وهما انما كاشفت لداكم عن اسقام واعلال بابيات  
مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب والعرباء وان تخلص فيها الى مدح سيد الانبياء  
افضل اهل الارض والسماء ولما كانت النون تلو الميم في حروف المحاكم كانت  
رقة الجواب متأخرة عن رقة الابتداء فكسب ليرادها نونية تالية لا يأتاكم الميمية وهو هذه

<p>واسأثر الحواطم بالله فعت في بانه ان يسأوا عن حانت في السقم منذ فقد ان فكتوا عن جمع ميني بعد هم قل جايا متشوقا اوقات متكل راسا عاته والصبر يهتك ستره والفخر يلصحه واختل امر معاشه وسر الفخر في جسمه لكنه مع مكبر مشغون حب المصطفى يروى ما أثر محبه ويغنى مناقب آله ويدوم بطعم من بداء شعور مستمرا وكذا الذي شكر نعمة وصلت الى آباءه ولطالما يدعوا ملجأ في الدعاء مبالغا يا من يفوق امره فوق الخلاق في العلى</p>	<p>واقرا الوامير الجوى متى على سكتاته فالقلب في خفقانه والراس في دورانه كالغيث في قنانه والبحر في هيجانه فبييت ملسع الهوى في ظل هيئانه والهيل يكحل بالغمى والشهد في لجفانه والضعف في اعضائه والنقص في كجانه فحيا له في قلبه وحمديته بلسانه ويحى عند عليته ويهيم في عثمانه في لمة بخوانه او جرة من حانه وجدا وده وفؤاده ولسانه وحنانه ليطون في بستانه ويشم من ريحانه حتى لقد اتنى عليك الله في قرانه</p>
---	---

أما أن علي برحمة موفورة تهلل بها	بطناقه وظهوره وتزيده في عرفاته
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده	في يسره وتكون مطفئة لظي نيرانه
واشغفه في كل ما يتنابه واسأله	التنبيه في عزاته والثقل في ميزانه
صلى عليك الله أنور مرة متقدرا	مترجما وحبالك الموهود من احسانه

فتم ان الوقت في الختام المسكين قطرسا الكريه البهر على ما يكشف عن لسبكم ونسبتكم  
 أما النسب فدوحة الانصار وقد ورد في فضائلهم من احاديث السيد المختار  
 تأييد على الاحاد والاعشار وأما النسبة قال اليمن الشريف وقد ورد في فضائل  
 اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة يمانية  
 ومثل قوله اناكم اهل اليمن معارفنا هذه والين قلوبنا فنعنيكم لكم هذا النسب هذا  
 النسبة وتعرفكم قد رزقه النعمه ولتختتم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم وعلى  
 خير في نادى يكون من لدنكم أو توسل لكم وانتسب اليكم وانخرجوا انما محمد الله رب العالمين

### صورة ما كتبته مولانا رشيد الدين خان المرحوم الى الشيخ احمد المشرف اليميني

لأنهم ما يستطرون من سحر الخابر على رياض بياض القراطيس وعلى ما يجتنى من افان  
 اليراع في صفحات الكلدانيس، تحية الهوى من محيا الهوى في موق المشوق واشهى من  
 الحيق لدى الداف المدقوق وتسليم يحل بحسنه عن ذوائب الكواعب اذ العب بها  
 النسيم وتذكر بلا طرفة ما وعد لاهل الاسلام واعدا في دار السلام من التسليم  
 ويعمل فيقول العبد المحرم بان لا يمرى ذكره على لسان اولي الشأن بل لا يخطر ببال  
 ذوى الخطر والبال في حين وان الفقيه الحقير رشيد الدين ارشده الله الى  
 اقتراف ما يكشف عن شدة انك يوم الدين أي منذ تشرفت بشرف الاسر لقاء على شرف  
 خلدة وتلدى ارض السكينة والوقار قطبي سما لا اعتلاء والعز والافتخار الذين  
 نحورهما نهر العاصم وتيد ان لا ينجر عنهما عيون الخيرات التجارية وصدورهما مصلد

العرفان الا ان الاثر المقدسية فيه ما سار به. مولا ناعبد العزيز ومولا نأفيعم الدين  
 احاد الله دمية نوالهما ما طلة على الامصار. وجود وجب دهما ما ملأ على الاقطار. و  
 انخرطت في سلك من يفتون الى جنائهما. وتترددون بالقدوق والاصال الى بابهما.  
 صارت فنون الادب مرادى. واحب الى من طارفي وتلاذى. ومنتهى على وعاميات ومجاد  
 يل اعز من سواد عيني. وسويداء فؤادى. ولقي كلما عثر على احبيب فصيح. وتقت اليه  
 ولا كئوتان لتفت الى المحبيب الصريح. ولما تفت بوق بلا فتكملا معاً على ابقى الكمال. و  
 شمت نشر فما حاكم من صاحبكم من احرار الرجال. آتت ابا دكرهم بالكتاب. لا حصل  
 من جنابكم شرف الخطاب. واتجنى من قطائف لطفكم العبقاق. وتوأكفكم همتكم  
 الانيقه. وحين شافعت مرا سلاكم الواصلة الى جناب استاذى وملاذى الفيت بجذائها  
 بدع البديع قعيماً بان يوذره. وتحبوا المحررى حراً بان يجره. فاشتدت الداعية السابقة  
 في البال. وابت على الاملال. لكن كنت بال بعد الاعتب بآبى الى انه ابن البهاء من العين  
 وآتى مناسبة بين المحزن والدين. حتى سمعت من عذرة اشخاص اعلمهم صادقاً والهيبة  
 واعتقد هو طبيب الهمة. انكم مع احرار الفضائل النسبية. واكفوا ضل الكسبية. اورثكم  
 الخلق الكريم. من كان خلقه القرآن العظيم. فلذا اباحت بجرى الكتاب. على من ان  
 احرز من حضر تكم عن الخطاب. فان صدقتم ظنى باصدار الجواب. قالوا وابتاب  
 واذا كان غير ذلك فلا شكوى. فاز لست بمكان ينظر اليه اهل البصيرة والنهى. واذا انجز  
 الكلام الى بيان حال. قال سكوت عنه اولي. ووالسلام اولاً واخراً وباطناً وظاهراً.

### صورة ما كتبه الشيخ احمد الى مولا نأفيعم الدين الد هلوك

قمرية غنت بأمل النصوص	بلا فاجرت من عيون عيون	وليلت الخافها محبتي.
فت مشجونا بطلط المحن	اي اذا ما غرت والبعاء	يقتر عن شوق بقلبي مصو.
وكيف ما تيكى اسير الجوى	ام كيف لا يطلق دمع الشجون	فارق المبر حليف الوفاء

يحكم من ضمن له مسلمون	وسار سيرة الشهداء والاول	في جنة الخلد خذ امرحون
كان له غوثا مغيبا على	دفعة ملهات جروون المنون	لم يدبر ماحل به بعد نفاي
احزن معلق لم حجبون	يغاطب البوق اذا ما كسري	بما به اهل المدي يدشون
ومن حنين الرعد يشتد	حرك منه الوجد بعد السكون	عدا له في خفيه لوراوا
لما رما قمر منه الجفون	سلسلوا دمعهم رحمة	له صاكا نوابه يفرزون
يا صاحبي انك بي عالم	فاد فمرع الحظ الله عن الشون	واقرا احديث كرام بهج
تقضي الاماني وتقر العيون	التذهب الغمة عن خاطر	وبما به تغلق نفس الرنون
وابدأ بذكرى زينة الدهر	من نظيره في عصره لا يكون	يدعي رفيع الدين ابائي
اجدا دهم اهل التقى العاوي	يقول من يطرب به مدحهم	لثلهم قليل من المادحون
زمت به دهل طولي لها	زمت بمن يزهبه للثومان	سلم الله تعالى ولا اسراه
سوا الزمان الخورون	يا مصطفى نجم الهدى الجلي	والال من فخر جمع مقتدون

سنة الفكر فضيا يا المخطوب وتندأجيم الدلائل على هذا المطلوب اذ وصال ما يفوق الحجاب وتكون ربي  
 الروحان من نفاش زهرة الجبال في القصر فخرهم وشمس فلان العالمين ويدايدهم القلوب تتفتح في الارض  
 انجلي احسن الله اليه ورضى عنه وانعم عليه فانتشرح صدر الكتيب هنا لك و  
 سر خاطر الملوك بشفقة المالك وما تضمنه المسطور من الدرر فيجى بان يفوق الزهور  
 وبها في قارات النجوم ولا غرو فمشيه عيبة اسرار العلوم الادبية وموخر نجم البلافة  
 العلوية ومغنى اللبيب عن فخر الطب وبتفحات فوائدها الجليلة السنية زاد الله مجددا  
 وعلما وقصائد مدركها لغوامض الفنون وفهما هذا ما احسن ما به الى المحسن  
 احسن فالتقى طرازا منقوشا على طراز ايا نعيم المذهب مدحها ومرشدا على حقيقة  
 ازهارها طرائف العجبتى عما سنها اللاحه واطربنى عندل افنانها السلجوة الله أكبر  
 ذهلت العقول وحارت الفكر لا يدري اهو طراز من عب ام اطابق لذهب و امر

مقامات المديرة أم أنوار الربيع أم فتون التلخيص أم معابد التخصيص أم خريدة  
 القصر أم سلافة العصر وحين طال التامل في سطوره واما معاني النظر في بدائع  
 منظومه ومنتوره فظهرت لنا دلائل العجاز في فقراتها بحقيقته الكاشفة عن مجازاته  
 الا انه العجب العجيب ان المكتسب من ذلك العباب مشرف الدين والاسلام وقدوة  
 العلماء الاعلام ووصاف نام تزددة معرفه وواعا لذة ذكرناها ولازال متوجها بتأجر  
 الامامه ولباس حلة النفاة والزهامة وقران المأمول من جنابك وان كنت آخر  
 الخوارج واحبا بك ان تذكر في عقيب الصلوات بصالح الدعوات وان تعادوا  
 المراسلة الناشئة عن المواجهات والمواصله وارجو من فضلك العفو وان ترسل ال  
 ما ليس لك من نظرها العلامة الكريمة الكولوى انهم امم المدعو بفضل امامه بالاطلاع  
 على لطيف كلامه وتليق نظامه هذا ولا يخفى على جنابك الفاضلة انه قبل وصول  
 مكتوبك الباهر توفي الولد الارشد فيروز احمد وهو الصبي الحبشي الذي كتبت  
 وما علمني الله ملكه فاعظم غم لدمابه وتكدر صفو عيشي بمصابه ولا اقول  
 الا ما قاله السلف الصالحون آلا الله وانا اليه راجعون وشريف السلام عليكم  
 وعلى سيدى الشيخ الفضل المحجل بن عبد العزيز العارف الكامل وعلى لك الفضل بفضل الجلال  
 وعلى علمولى وختم الكلام باب الصلوة على خير الانام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

### صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين الموصوف النيجاريا

خلق الله ليلا ونهارا وظلاما وانوارا وتركودا وانتشارا وحيوة ومماتا  
 وقبوراً وديارا وعموما وابتشارا واحلاء وامرارا وعين لكل حدث محلا و  
 مقدارا ودرجته لحكم لا مبدل ولا تمارى وتفرخ فيها تصرفا واقتدارا ولم  
 يترك بعدة خواصهم وعوامهم صرفا ولا اختيارا وتوصل منها خطانا فعالهم  
 تحت قضائهم تسلما واصطبارا ولرضائهم قبولا وايشارا فمن ارشى زمام حوله الى



الى جزمه وبلغ ذاق سموها وشرارها وليس ذل ولا حقاؤه وتكبها ولا ولا خطاها وتعد انما  
وكفارها ومن غمص عينيه عن ملاذ المفقود عتله غاية المقصود وتفتحهما الى  
جمال المعبود وتوايه الموعود وطعم من السعادة الابدية فمارها وشرب من ماء الحياة  
السعدية حياضها وانهارها وليس عز او وقار ولا تحق بلقربين صبارا شكارا ولقرب  
منفضل اغفارها فحمد وشكر لمن وضع في حجر الكراهية وتخزين الرقابة وفي  
قليل الالام بكثير الانعام وفي كيس الندامة وقناطر الكرامة وما لا يعقب فنقارها  
ولا ينقطع انحصارها وطوبى وحسن لمن فهو هذا السر فلتكن سفينة سلوكة في بحر  
الحزن ومروحة فرحة من حضيض قلقه وترجعه وما سمع معه عند اصغائه وسعد  
وتخرج الى سعة ايمانه وبره عن مضيق بلائه وضربه ومنسحق شدائده باكتنان  
فرائده وصغاء صدره اذا رأى اقداء واقذارا وقضايا بدلا اذا احبب هو وما  
اكد ارادته وتخلصك قد قاسى في هذا الضيق من الشدة والحدة والغيث ما اوشاك  
لولا عصمة ربى ان ينصلد على الصدر آويذ وبكايذ وبالحرق القدر وكاد ان  
ينفطر له القلب آويده وعليه التوحش على الكلب آويته فتبته الكبد تحمدا في  
عجل من دون الله عبدا آويده يفسد الجنون العقل ويحرق القلب الكبد تحمدا في  
الله الى الآن احدى عشرة نفسا هم قرات عين وثمار فؤادى وكان منهم من كرا  
لى فيه متيق يملأ ويغير هم قراتى واحبائى الذين اشتد لفقدهم بلائى وقيل بهم  
عنائى وراقبهم عدا بنت فارقت في شوال الماضى واستكملت تسعلا واستوفت المراضى  
اخذت نفسها فى ثلاثة ايام تقاضى فلي يجد انقلب ملجأ وماوى والآراء رضاء المولى  
واستسلانا عن هويتنا ما رجع فؤادى الذى منه المنجى وفيه المفرج واليه المرجع  
وعنده المنوى فعليكم بهذا الصراط المستقيم تنجون من السجود الى العبد ويستريح به  
الفؤاد الكظيم ويغفر منه نسيم النسيم نيرة لكراله الكريمة وتكتبكم وان مسج

الاشجان بوجده فقد ابحر الافراط وانما لا يتاح بعد ورة الفاطمة وتفاست مرام الخفاضة  
ولطافة امانهم وشراقة بناءهم وروعة منقوبهم وطلاقة اسلوبهم وسلاسة مسبوكرهم  
ومعناه ولا يخفى على القراء الاديب المكرم ان السبيل لسلوكهم الفصحاء والنقاة لمسكولهم  
المروج عند البلخامة وان كان لا يتم الاشوب المباعدة والجولان في ميا دمن البيان لايتان  
الا بالتأسي بامرأة القيس والاعشى والناقبه ولكن المتبصر بصوب نفسه لا يتخوف من غدا  
والتاسع لامسه والفي في ايايه غديه في جرح ومايسه يستحي عن الغلو في المدح ويتفعل  
منه كما يتفعل بالهجو المليح وتشم منه زائجر الانجح ام وتشم منه لوائجر الانثلام وتطرق  
عجل الخجل من الشافهة بالاغراق وان يحكم لعلامه مع طلام المهرج الا وطين بالالتحاق  
فكيف يساوى بهر على الاطلاق قالتمسك في خطابه بما اشتهر من ان خير الامور واسطها  
وا من الطرق احوطها واهول الموارد اورطها عند احسن واولى ورفى مذاقه اشهر  
الحل وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بالشمرة لكن سايكموسعيان في مجاله قدام الفكره قائلا

لكما من معتن مشقات  
ولوا الامن مبالغات  
ومعنا موصلة والتلاق  
هو كالتمس لامع الاشراف  
وتجبل محاسن الاخلاق  
يكماقتا عداوات  
في ذرى ترب ربتنا الخلات  
يوسلان الاحباب بعد الفرات  
يخطف الصابرون من مزلاق  
من خضرات وابيض بركات

ايها الصبر والرضا هنيئا  
ترتج منكم اوفاء وبثا  
انتم اراحة لقلب كئيب  
منكم ان النور في الدياجير ويجلو  
منكم الروح تغتذي فتقوى  
كم وساء عفا الاله للادنيا  
يصعد ان العباد طيران بانري  
تحنيان ابعثوب ان هي ماتت  
وتقوم ان جنبى انجسر كيلا  
تلبسان الحرير او سندسا

و حدياً من زخرف و تجين انتما و صلة و حبل متين من نسا القلب صاعباً الحشر تطيان الكتاب ذات يمين تهيان الذنوب كموس اصحاب الحمد الي مكن واشراح صدره للتوطين روح في لك المأمر الخبير الموازي ذو خصال حميدة وصفات نظمه الدار واليو اقيست تدود و دناءه من كتاب رأينا رفع الله قدس سره العالي	كالبري والوشاسم والاهوات تخذ مات الحبيب للعشاق طلالفة اذ يسيل كالغشاق تعتلان الميزان بالاوراق شعرا وهو في بيد الخلاق اديباً في ميادينه من السباق وسرور الى اعال الترات في بيان السمع في الانساب لا يرى بدراً ما ملأ الحاق كالنثر و اشما نهن غير مطاق والى شخص نحن بلا شوق و حماة في حبه عن فترات
--	---

وسبب الاسهال في هذه المرة و مثل ما كان في السابقة من المعبرة و ابتدأ في  
الثامن عشر من ذي الحجة و جهر في الراس والفراس و فكانت تضعف الدماغ  
كالغرس و فتكاد التفاهة شهوياً و وقعت في الاشغال قصوراً و منعني الزمان  
و حالت بين وبين النظر في القرطيس و ومنع الله الصحو و و ما د كما يقتضيه السر  
من القوة و طلبت من الفاضل البارع الهام أن يلوي فضل مام ما كنت به مأواه  
فتمكنت عن الاسماع و كنز لشغاله دهر محبوباً حتى كررت السؤال مراراً و علت ذره  
احد اياه فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغولاً فامجد في الرسالة ان شاء الله ملفوفاً  
واضفت اليه كفاية التأخير و ما يؤسس للراسلات جديدة التعرير و يوجب في  
الحاويات من ميل الخبير و قد لك ان من اعن احبناه و ارشد تلامذتنا بالوصف

بحسن الاوصاف والشيم والوارث من اجداده الجاه والكرمه الممدود عندنا  
 من اشرف الابرئاء الذي محضه فوق ما يذكرك في الابرئاء وحاوي الفضائل  
 الخلقية والخلقية والراق في العلوم المعاصرة السنية والمتسلط بالتقوى والعزلة  
 الدينية الذي تدرب في الادب على حضرة الاستاذة واخذ قسطا من العقلية  
 والنقلات من هذه المسكين الخفيف المحاذة تشيد الدين خان وضاعف الله  
 من الجاه والايان لما يكر عليه ورود مكتوبكم الفاخره توات له في معانيه  
 التعارف وقهد المحاذة هو اجس الخطرة فارسل اليك ضميمه ليجاب كتابه  
 وتخرجه من التواحيب وارجوان يحضره بالعثور عليه المحبوزة وبالنظر اليه السري  
 والله سبحانه يوال لنا ولكم الخير وتيسر عنا وعنكم كل خير وما صار في الجوار  
 وفي الدوال والغير وتلغظه نحل الله واهب كل شيء ورائقه والصلوة على محمد  
 افضل الخلائق ما أدى احسن الطرائق والواحيابه الذين كل في مجال فائق  
 صورة ما كتبه مفتي السلطنة الشريفة بالقاهرة المحرسة النبيلة شيخ  
 ابوالواهب محمد البكري الشافعي الفقيه العلامة الوجبة  
 ان ابلاغه ما قام به خطيب البلاغة على منابر ما تم بآه وعن كل ما خفى عن الافهام و  
 الغماز مخرجه وآه ما وصى به منشئ ضميم اللسان وازهر وانزه ما رقى في طرق  
 السطور فازرى بقلاده العتيان واشيخ من تغريد البلائل على الاذن وواشحه  
 من سلك المشان والمثالك باطيب الايمان وتحمل الله سبحانه الذي جعل للعلماء  
 العالمين مرشدا ورفعه لهم على المقامات عنده وتحدث ما سأل به سبب  
 الكريمة ورسوله العظيمه فخر صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الى سائر الامم  
 هاديا الى اقوم امم وارسله الى العرب والبحر بشيرا ونذيرا وداويا الى الله  
 باذنه وسراجا منيرا آن يد بعثه مولا ناكوسيدنا علامة المشارق والمغرب

البحر المحييط بأنواع العلوم التي ماله فيها مقام ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب + معدن الفوا<sup>ض</sup>  
 الغياثية + والفرايد المشرقة السنية + المكنون الجامعة لأشتات العلوم والمعارف + وصاحب  
 الفضائل والفواضل التي حارفيها كل واحد من قطب الدوائر + حاشية كمالات الأوا<sup>ض</sup>ل و  
 الأواخر + مقترن بالله المحمل + وزمزم والمقام + وتلك المساعر العظام + ساحب فيل البلاغة  
 على سحبان + وتحسن البلاغة فهو اخو حشأن + تديع الزمان + وفريديلاوان + تحطيط  
 الحرم الملكي + بل لقطر الحجازي + ومدرسه ومفتيه ومقر شدة بعلمه ومعارفه ومغنيته  
 صاحب البيان والتبيان تقريراً وتجويزاً والمنطق والكلام الذي حتره بمنطقه لنفس  
 تحجيره + مولانا سيدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد الخفي حفظه الله تعالى و  
 ابقاه + وأدام النفع بعلمه ورعا + ولا يرحم هداية للطالبين + ومصحف الرجال القائمة  
 أمين المعارض لديكم + قامت نعم الله عليكم + بعد هذا السلام + كانه نسيو السجود  
 أو عهد الدرس + وشوق الزهر من شمس + وحيا لا خفاء به ولا لبس + أن المخلص  
 ملازم على الدعاء لكم ويلتس ذلك منكم في تلك المواطن الشريفة + والمشاهد  
 المنيفة + والسلام على صنوكم الكريم + تحليل العظيمة + علامة العلماء وعمدة العقلاء  
 وعلى نجلاكم النخيل الكامل + الفاضل حوى الفضائل + وعلى جميع أهل مقامكم الكريم  
 ومن يلون بجانباكم العظيم + وانت في حفظ الله العزيز الرحيم + تحية سيدنا محمد  
 خيرا لا تنام + عليه وعلى آله وصحبه الكرام + أفضل الصلوة والسلام +  
 صورة ما كتبه القاضي محمد الطنناشي المصري إلى العلاقة المرشد الوجي<sup>ة</sup> المذكورة

ما نسجت أيادي البلاغة + على منوال الكمال والبراعة + أكبر من برود وشيت بدرا السلام  
 وما مشقت أقلام الأرقام في صفحات عوده الطروس بأبدع نظام + أي من ثناء يوضع للعلم  
 والعالم تحمله نجائب العز والسرو + وتمنقله سكايب الكمال والحجور + من سباسب  
 الاقطار المصرية + آل تلك الطاهر السنية المكنية + آل أن تقف على أبواب السعادة +

وتحل في ساحة ريب المحج والسيادة وتلطف على الطلال تلك الحمد لله والحمد لله والحمد لله  
المرحمة الوريقة وتهدى الى حضرة واحد المهر وفريده ومنطق اخصال رياض  
الفضائل وغريده وعالم الاسلام وملازمة الانام ومن جهر من الفضائل كشفت  
وحى من الكمال ما قصه قلوب الجاهل وفقت مقاموس البلاغة المملو بالفضائل  
وتشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والامثال وحائر قصب السبق في ميدان  
المساعي والغايات المعلن من قدام المعال وذو الجلال الذي لا يطمع عند وجوده  
بهده وتلك الاله الذي بذر في قلوب انبياءه البقاء اشرى بذرو الى خير ذلك والسلام

صورة ما كتبه القاضي العلامة الاديب احمد النوي رئيس كتاب  
القاهرة الى العلامة المرشد الوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما فقت به كمال الازهار والطف ما هبت به نساثر الاسرار بحمد الله  
جبل اللتان في مدته وتيقها التذاني وللبحر امانا وليحقها القرب والنهاي وما لا سبيل  
العلوم وبأيدي الفهم ومن قسطاس الاجلال والاکرام وتواقر في بلد الله الامين  
وجودكم نفعاً لكافة الانام ونصراً فنان دوحه المحرم المكن بصوب وجودكم المسطر  
وعطري يا ض ساحة بيته العتيق بعبيق ثناكم الفاعر واقتبس حلال تلك الافكار  
جذوة نورانية من قدس عنايته والبس قطان ذلك المكن حلة كحانية من جميل  
رعايته وذلك باظهار العلوم الشرعية واقامة دعائم السنة النبوية وبهنا اذاهر  
اعطاء الحمد اعتر الجهد والفخر واذا تجل في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس  
القمر لازال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى بحقيقاً بحيا طمته باسار الصافات و  
الاسماء ما افترق السرور وازهر روض الحبور والعروض بعد طم حديث معكم  
المفروض ورود مما يتكلم الكريمة الفاتحة على الدار التي تيمم بحكمت اعذب  
منهل استعذ به وارده والهي مرابع نتجها واند وطيب مقبل استروح لمسانرة

وأهني منزلي اختك ساشة فلو لثقت ثوب حاملها يا هلاب الصيون لكان قليلا (ولو لا) رجاء  
 المغفور قصوري لو قف على اعتابه مستقبلا من عثاري ومن ذلوبي طويلا فبدأ  
 المعالي الرفيعة (ولو لا) وصفات البديعه والعزة البايخه والدولة الشاهيه (ولو لا) خلق  
 التي تحسد ها الرياحض ليواسعه والشمائل التي تنعطر بفشرها الرياح النواسيم حنين  
 اعيان الدهر وعزجيه العصر خلل الله تعالى ذكرك ومقامك سميًا عليًا وادام  
 حمدك ومدحك جيلًا لسنياه ولا برحت في نعمة ممدود ظلها وممنق تتراسل وثلاثها  
 وطلها (ولو لا) ثنائ عليك بمقدار على لافدت الطروس ولو كانت الافلاك محققه  
 لا تخن أبناء الكبة البلاغة كتاب النجى فصحف لكن اكل ذلك الى اخواه الدهر والسن  
 العصر هذا والقول في اوصافكم وان كان النجوم الزاهرة واستغرق البحار الزاخره  
 ليس الا كغنية طائره ونفبه ساشه واى شخص شخص هذه الحقائق من ديارها  
 وثلاثها ولو من وراء استارها ودون هذا المراد خط القناد قاعيدك بالله الواحد  
 من شر كل حاسده وشيطان مارد ويزيد مقامكم مملوءا وقدكم مملوءا أمين والسلام

**مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدروا من الاشراف في  
 دست الرياسة ملكة المشرق من انشاء مؤلف العجب العجائب**

سلام يبا هي انوار الصباح ويقضاه المسك اذا فاح وثناء يهزأ بارسبح  
 الان هاره ويحجل بلطفه نسيلا اسحاره مرفوعان الى فيما تحرم الامن المامون  
 والمقام الباذر السقي الميمون والنجاب العالي المصون والمودع السر الخفى المكنون  
 ما من كل وجل خائف ومهبط الرحمة والبركات واللطائف وسماء الله من كل جبار  
 خائف وحرمة من كل سوء طائف وتحضرة مولانا الاجل الغرير وذى الجلال  
 والقدر المنيف تحميد الاسم واللقاب والشريع المكرم المشار اليه يا اهل الكتاب  
 ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في ست الجهات امره وكلمته ولا زال الزمان

راقتا بعد له ومن تهمته بحرقه من قبل المختار ومقرته ما بعد فاته بكذا وكذا الى آخره والسلام  
 وهذه سطور بل رهو من خمائل انشاء القاضي العلامة  
 احمد النوبي وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعي مفتي  
 بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد عام عشرين والفت  
 استخدم نسائم الكماث في ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل والفاضل واستودعكم كان  
 البوارق اقام الخواص سلام على جمال الاعيان الاماثل وتأييدكم بآفاق ودادي نوايس  
 احداق النرجس لتصرعت في ذلك الحيا الوسيط واتأجي في ليالي الاباطير زهر النجم تشهدا  
 يد عاني لذالك الما جد الكبرياء كيف وقد وكل كوكب فضله واشرق وماس  
 عصف شمسك واروق وتساوى في الشناء عليه لسان الغد واليوم والامس  
 واضاءت به افلاك المكارم ولا بد فانه الشمس بآبقاه الله تعالى في نعمة يا نعمة  
 الازهار وسيادة مشرقة الانوار المعروض على المسامع الشريفة بعد طر  
 احاديث المدائح فانها لا تقى بها صحيفه وما ذا عسى ان يخدع به القلم على ام راسه  
 ويسمى في ميدان قسطاسه من مدائح ذلك الرئيس وما يستوجب وصفه النفيس  
 قوا للعلو جرح طير البنان في اوكار به وجئت بعدن البيان من ابكاره ولا نظير  
 فرائد القلائد مدحاه واستغل في الشناء عليه فضلا وطلاه وهبة وفتحا ولكنك انبيا  
 بقطرة من بحر آوامة من بداهة ما بشت الظلم والغرام والتاسع والهيام  
 قوا لله لا يعلم الحب احدا يقارب حبه وكيف وقد جعل الله لكم في كل منبت شعرة  
 منه قلبا لمحبته في قلبه وعارب اني ما سلكت واديا به او طلت ناديا به آلا وجلت  
 ذكر كما يحيل جمال ذلك المحفل واتنى على مقامكم العالي بما يتناسب مجدكم  
 الاكمل وقلبانه لا يقدر رشوق الى ذلك الجمال وتعلق الروحاني الى ذلك الكمال  
 الا المالك العزيز المتعال وقوا الله ان ذكركم شريف قلنا حق وان اخبرنا



من امتزاجكم ولا واسم قلنا صدق قل ان دهر انت انسان مقلته وملتزم قبلته +  
 لدا هريجو على الد هو شرفاء و تيرتي من المعالي فتننا و قسمنا و قسمنا قالوا لله تعالى  
 يخلد ظلال دولتك و يطيل للاسلام والمسلمين في مثل تكمة أمين والسلام

من لطائف نثر الملا علي بن القاسم بن نعمة الله الشيرازي  
 تحتل الحجازي مولد امن كتاب ارسى به الى بعض احبائه

احمد من اما دالى البقاء المحمية شها بها الذى يزغ من اسعدنا المطالع قبل نثرها الذى  
 تبجل له الافكار وهى طوارق قبل نحريرها الذى كل بهرمة الثاقب باشكل التحريم  
 و دقيد هذه الصائب نسير الكواكب و توافق تدبيره التقدير و انتهى بطبعه الفصح  
 الى منتهى العلم ونهاية الادراك و احتل بذاته الغنى عن التقويم على منازل النجوم  
 و مراتب الافلاك لا زال ساكنا مسالك القواعد الارشاد الى سبيل الشرائع فاجها  
 مناجل الاهتداء الى ما هو منتهى المطلب من جائمة الدائرة مفتوحا من صمغ حرام  
 الفروع ذروتها الرفيعة و مقتطعا من سائر الفنون ازهارها و سائلها البديعة و انتهى

من بديع نثر الشيخ عبد الرحمن العمادى من مكتوب ارسى  
 به الى الشيخ احمد المقرئ وهو اذ ذاك بد مشق المحميه

فيا من جذب قلوب اهل عصره الى مصره و اعجز عن وصف فضله كل بليغ و لوليف  
 الى النثرة بنثره و آوى الشعرى بشعره و تزعج حب في القلوب فاستوى على سوقه  
 و كاد كل قلب يذوب بعد بعده من شوقه و ظهرت شمس فضله من الجانب الغربي  
 فبهرت بالشروق و واصبح كل صبي و هو الى محبتها مشوق و كالمشام شروا سألوا حتى  
 و دع بعد ان فرغ من روضتها افتنان الفنون فابدا عن واسم لكل من اهلها نصيبا من  
 و حادة فكان افرحهم بها هذا اللب الذى رضى بصحبته سلك عمادة و ملق بحبته  
 شغاف فواده و فاده دنا من قلبه فتدلى و قان من حبه بالسهم المعلى و ادام الله

للعلماء وأحسن لنا بك الملتقى ومن علينا بجمعة قرب اللقاء هذا وقد وصل من ذلك الخجل الوفي بمكاتب كبريد وهو اللطيف الخفيف ببل هو من عزيز مصر القدير أبو سنن جاء به البشير شتملا على عقود الجواهر ببل على النجوم الزواهر ببل الأيات البواهر تتكاد تقطر البلافة من حواشيه وقشهر بالوصول إلى طرفها الأمل لمواشيه فليت شعري بأي لسان أتفق على فصول الحسان والعالية الشان والعالية الأمان والآمن أقص من قلاع العقيان وتوابع من مقامات بديع الزمان وفطفت أرقم من معانيها في متع رياض وأقظم بأن في منشئها احتياضا لهذا العصر عياض إلى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه السيد المحيب الأديب اللبيب علي بن أحمد البحر الساكن في بيت الفقيه جوابا لكتاب وصل إليه من الشيخ أحمد الشرواني

أهدى سلاما كانوا المريرع نشرا وأقبال المحيب الطفا ونشرا والعقد النفيس قدرا ونفس الرياض عطرا وأرق من عتاب الحب للمحيب وشكوى المستهام الغريب إلى سيدي ونسي الأكرم والسعيد الطالع وذى المحيّا المنير الساطع ومن طبعه الله على الكمال وبوالسه لكل الفضل والإفضال وقد هو المشار إليه في مشكلات الأدب والمنتهى منه إلى غاية رفيع الرتب ويتحبان البلافة وابن المراهة وأحد الأوان والفائق على الأقران واللودعي الأديب المشيخ الماهر الأديب ومن شهد له بالدراة القاصي والداني والصفى الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني ولا يجر موقفا سعيدا ومؤيدا رشيدا والفضل السلام وذو الجلال والأكرام وبأسنى سلام وأوفاة وأملانة وأشاهة وتبعد فأعلم حفظ الله تعالى محبتك بتوادم سرور له ومحبتك بأن تراكم ركام الأشواق وتزاحم حرام الاشتياق لعمري لم يمتد بطول شرحه ولا يمكن وصفه والله يقدر

الاتقاء بحكم على اجمل حال + بحكمة محم + والله خير ال + هذا وقد وصل ذلك  
 الروي + والخطاب العذب الوسيط + بعد مدة مديدة + بمن طريق هذا الرجل  
 فحمدنا الله على عافيتكم + وصلاحيكم + والتخفيف في خير وعافية يتفكر في عجائب  
 الزمان + وتنتائج مملكات الاوان + قرأيت لكن ما يذوب مجت + وسعدت لكن ما  
 يفيض مدا من + والله تعالى في دهره فحبات + وعسى ان يجعلنا من عبادة الذين  
 تائب عليهم فعملوا الصالحات + وهو السؤل ان يطفئ محر الثوى بالمشافهة +  
 ويغني عن المراسلة بالموافقة + الى عنيد ذلك والسلام

### صورة ما كتبه القاضي العلامة عبد الرحمن البهكلي

نسأل عن اخباركم كل قادم	ولو عبرت ريم الجنوب سألناها
ونشأت انفا من الصبا ان تنكمت	بانفا سكر اذ غن منها عرفناها
وما مثل انفا من النسيم مبلغ	تحية مشغوف الفؤاد بمعناها
لان ديارا باب لا يبرق دارها	ومغنى سلمي والاحبة مغناها

فتنبأ به النسيم عن مطارحة النديوم + وذلك ان النسيم على الروض الوسيط + مغنية  
 للاربع + وكافلة لقيام المشبه به عن الشبه + فسيرها في ذمام الليل محتسبا لنفحة  
 الطيب تهدينا الى الحبل والحمد لله الذي جعل رياض الادب يا نعة الفواكه +  
 حانية القطوف لكل جان وفاكه + وجعل اياها الروض المطول + والزهر المشمول +  
 ناثرا من تلك الرياض + ويهرى انها رها المردة الحياض + التي سقى بها غصن  
 الادب وروى + واستقام على ساقه بها كل وزن وروى + فقلقد ورد علينا من  
 بدائعك ما شهد الذوق بانه الرض الناضر + وورن عليه قلمك البليغ ويطون  
 الدفاتر عفاقت الافكار + بتلك الرياض متغيرة + واشتغلت الانظار بتكميل  
 اجفانها متبصرة بوقوع اقوال اصتراف + لموشى تلك الافلاك + ومنشئ تلك

الألفاظ الطواف + بآته الفرد الكامل والبر الشافق + الذي في ذلك السلام  
مكتوب وجه به قاضي القضاة محمد نجم الدين خان رحمة  
الله تعالى من بند ركلته الى الشيخ احمد الشرفاني عام اثنين و  
عشرين ومائتين والعرف وهو ذاك البند بالحديث المعمور

انا المجهي نجم الدين اسمي | فوادى عندكم بالهفت خنسي  
اما بعد الحمد والثناء والتحية + والصلوة على محمد وآله خير البرية + فقد مر رسالة  
الوداد + ممن اقلقه المحرو والبعاد + الى الفاضل الجليل + الكامل النزيل + صاحب الكرام  
وقد يفتنا الصميم + الذي احرق قصبات السبق في مضمار الفصاحة + وتبرع على اقرانه  
في فنون البلاغة + موفهم النجم البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني + الشيخ  
فلان بن فلان الانصاري اليمني الشرفاني + سلمه الله وايقاه + وواصله الى ما يتمناه +  
فها انا اخبركم عن صحة جدي + ومافيه ولدي + واهل بلدي + ممن الاقرباء  
والاحباب + واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة و  
الاصحاب + وارجو من الطافكم ان تجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب  
الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن + وانا ان شاء الله سأرسل اليكم بحال ما  
تكتبون من مبلغ الفرج + وذلك مثل شروحه الالفية وسلافة العصر ما يشاكلها  
من الكتب المحاربية للبلد اثم العربية + فهذا والسلام + حسن الختام

### فكتب الجواب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب + الى طرائق فنون الاداب +  
والصلوة والسلام على من كشفت له الحجاب + وآله ارباب الالباب + فانه ورد  
من تلقاء حضرة الامام المفيد + بحر العلوم الرائق ولعبة الاستفادة + بتوفير  
ابصار ذوي البصائر + من نثر الانوار هامة ونظمه الدار المختارة + فآكرم بهذا

الناظم النائرة مولانا المكرم عظيم النجاة والشان قاضي القضاة محمد نجم الدين خان  
 متمتع الله المسلمين ببقله ذاته وقصصا بعلومه وركابه وكتابه اشتغل على ما هو الطيف من  
 ماء الحبيب والد من ضرب رضاء البه كائنات لا حيب في حرم النظيم الا انه يتلو  
 ولاشين في راقب بانه الا انه فريد اوانه موحين اجلت جواد الفكر في ميدان روائع  
 الفاظه الجوهريه وما كنت على شجكان بلافة معانيه بالصوارم الهندية فتقدمت  
 خافنا جناح الدل معترقا بالبحر عن المقابلة باليمانى وان سل وانا مستجير بمناياك  
 ايها الامام ومن سطوات ابطال بلاغتك التي اد هشت بوضاء فتولها حقوق والافهام  
 فاعش بطفلك وادركى بالهفك هذا وما ذكرته والى العبد باخذ اشرف فقد تيسر  
 بعضه وسيصل في الموسم ان شاء الله اليكم فتمتع في دعت الرحمن والسلام عليكم

### المولوى محمد باقر النوايتى المدرسى رحمة الله عليه

الذى قال فيه الشيخ الشروان بالغة الدكن وجرىها وريحانة الطرائف وزهيرها  
 بقر الغنن بالغة الطويلة في النثر والنظم وديع الطرس بنفاس المدائح وزاد  
 الذم قاهدى الى السواد الاعظم المدح الحلي وازجى الى الفرقة الامامية الدام القدير  
 فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفى الاسلام مفتي الشافعية  
 بالمدينة المنورة احمد بن حلوى باحسن جمل الـ  
 سلام به نور المحبة لامعه ونشر بما شير الهوى منه ساطعه على من جميل خلقه  
 الزكى هو المسك ما كثر راته يتضوغم وحسن جهة العلى كبرى بلا من جانب العور طبع  
 المتروقى بمنهل الجلال السرى والمتخلى بلبس الشرف المجلى والرافل في مطارف  
 النسب الفاخر والمتخلف بطرائف الحسب لزهرة التسلو ذروة العز الشامخ واللم  
 لصفوة الفحل الباذرمة التميز بزايا الشيم الرضية والتخيز بزايا الهمم السنية ونجبة  
 الفضلاء الامجاد وقفاة الادباء الاجواد المنسوب الى العيون كالسهيل

مولانا السيد أحمد باحسن بحمل الليل : أنا والله محبته وأحلم بحبته : وتبعد فلا يخفى على  
 ضمير كمال الذي هو مولود كل فلاح : ومصباح كل صلاح : إن التعارف المتحقق في معهد  
 الأثر : وأمر يتوزن : الخ : كلف في مشهود لا شاعر : وتثبت تأثره : مضمون العرام : الذين  
 بالخط الشعاع المتصل بالوجه الحسن : وتوجد أخرى تلك النسبة التامة  
 الكتمان : بأبلاغ المحاسن إلى مسامع الخ : وإن اشترى التشاء : المحب من العين  
 وعيانا : فالأذن تعشق قبل العين إحسانا : إلى غير ذلك : والسلام

من مكتوب كتبه الشاعر الأديب المزارقي الشيخ أحمد الشراييفي

ألا يا كريم سيدي : من هو ناظم بساكن العاني العجيب : وفارس دوحات النكات الغريب :  
 تساهه حسام على ميادين البلاغة : عن أبطال معارك العلوم العربية : وتقريرة سهو  
 ير من صدور أهل البساطة : ناظمين صفوة البراعة : في مضمار تحقيق الفنون الأدبية :  
 أن هو الأمل : أن سريرا الفضل والكمال : أو شمس يستفيد منه الكاملون : نور كماله  
 قد ارتفعت استار الخفا : عن وجوه خرائد أسرار النظم والنثر : أي أفكار الكامل :  
 وحلت عقود برقع الكتمان : على وجعات كواعب الأشكال الشعرية : يا نامل أفادته  
 الشاملة : أليث ذو صولة في عرين الدعوى : بالعلم والبيان : والبديع : وآزى صائد  
 حاتم خفيات العزم : والقافية : بالقدر والمنيع : حافر معادن المحسنات : بمحنت التأمل  
 لتفصيل الواقيات المشرقة : من الكلام الموزون : وغواص بحار التوجس : إلى الباطن حين  
 تجسس الدلائل : الكون : من المغمون : مطفئ نيران الغل : الساعين : في نيا في العباد :  
 بعداب جدا : أول كلماته الوافية : وموقف المستغربين : في نوم الغفلة : عن حل النظم  
 برش مياه العناية : الكافية : بجلاير بما يصفه الواصفون : وقامين بما يعرفه العارفون :  
 أعنى المتبرع : أخذ يلائق الذكي : والعلاق : الامام الأديب : اللوذعي : المعنى : تلك الشعراء :  
 سيد الأدياء : أقصم النعماء : أبلفم البلغاء : للول : الفاضل : العالم : العالم : الشيخ أحمد بن محمد

ابن علي الاصباري السجستاني، وتخصه الله بصنيد الرافة رباحاً لأهل الأمان  
 قبله تحيى اليه، وقرأ في سلام عليه، ثم قول يا أيها الرؤف بالساكنين الشاوين في  
 الروايا، والنظر بعين اللطف إلى المعجزين المبتهلين في الرزايا يقول محمد بن الحسن المدعو  
 بالقتيل، وتزعيويه الرابحين الجليل، أن غيقتك العليا وصلت إلى، وق  
 أن كشفت مضمونها على، إلى آخر ما قال بطوله الطائفة  
 صورة ما كتبه عمي أرباب الانشاء السيد انشاء الله خان إلى الشيخ  
 الشرواني بعد ما وصل اليه منه أبيات بأثنية من بحر الرمل  
 الحمد لما لك العالم وما سواه، واحدٌ أحدٌ صمدٌ لا اله الا الله  
 والسلام على رسوله محمد، وولد عمه اسد الملك العلام، ومع العساكر الاعلام والصفا  
 وآله الأكرام، وودادهم المرام، ولاهل وودادهم الأكرام، مؤسس الكلام، أمر  
 اسمه صار حاصل ما كسر أول الأول، ومع وصل ما هو عدد عدة عدالهاء لما  
 رسوخا إلى ما أوله فكس الحرف، ووصل معه ليس السور، وعكس المهمل محركاته  
 أول الأله عكس الحرف، وما هو لا مور، ولا ماله، وعكس والدته أمر، اسمه مدلول ما  
 أراد الله واسمه سوى ما علمه صمد ما كسر أمر، سمي بالحكمة كلمة مصرعاً وهو ولد  
 أمر ما سمي له الله والدته، والدته مراد ما هو محصل ما كسر على الواو الواو مع الواو  
 والدته المهملة أصله، ومولده مصرعاً محلاً لور، ولد عم رسول الله اسد الله  
 أمام الأكرام، داماء الأكرام، رأس أهل الحمرة، وملازم ملك الكلام، وتلى ولادة السلام،  
 لما صار إلى العدم وأصله إلى الملك العلام، إلى أمر ما عالم كامل ما هو أصل الاصل  
 وهو علم الامام والرسول، اسمه أحمد، وهو ولد أمر، اسمه محمد، سلمه الله الصمد،  
 أعلم العلماء، أحمل لك الملاءمة، سلسل الوداد، مع الصالحين والسداد، والسلام  
 قال الشيخ الشرواني بعد ذكر هذا المكتوب ولو لا ما اقتضى لا يجازي، وذكر

جميع ما حواه من قومه المحاوي للامثال الاعجاب  
 صورة مكتوب السيد حسن بن ابي في الذي  
 ارسله بأشارة الامام مصطفى بأشأ الى مطهر صاحب  
 عثمان أعنا واصحبه مع مصطفى و سنان جاولش  
 بسم الله الرحمن الرحيم والعزة لله تحية حسن بن ابي في اما بعد اهداهم سلام  
 يهدي الى السلامة والرشادة وتودع اعياده الى الطاعة والاعتصام والافتقار  
 من بلاد الله الامين وتبينه المكرم الذي هو قبلة للعالمين ومغفر جباه الطائفين  
 والعاكفين آلى الحجاب العالي وصاحب المفاخر والمعالى السيد الجليل والنبية  
 النبيل والنسب الاميل أمير كبير ومعلم مكرم ومحلى اشد  
 سلاله الاشراف وعظمته عباد منان وتسلالة السادة الاكرمين والشرهين مطهر  
 ابن الامام شرف الدين وآلهمة الله سبحانه طريق السداد وارشده الى الانقياد  
 وابعد عن الغي والبغي والفساد قال الذى نبذ به لعله الكرم وتلقبه الى محله  
 الجسيم انه لا يخفى على العاقل اللبيب والظن المتيقظ الا ريب ان خروج  
 الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان وخليفة الوقت والاولان وتخليع  
 الشيطان وان مخالفة ولى الامر ومنا بذة سلطان العصر ومن ساءة اهل الغرور  
 وصفات كل غي مغرور غير مشكور سيما مخالفة سلطان البسيطة والملك الذى  
 اوامره المطاعة بالطوائى الافاق محيط وصاحب العسكر الجراكح الجراد المنتشر  
 والجنود الغالبة والجيش المنصور التى لا تعد ولا تحصى فمثل هذه الوفاة  
 الواقعة بديار اليمن لا تعد وعن ما قتل ولا تجرى بالاقلام عليه احد طوائف  
 الحصون والمعاقل ونحن نذكركم ان يقع منكم شيء من هذه الشوائب وننزهكم  
 عن ان يسند اليكم صدر هذه الشوائب فكيف وقد شملتكم العناية الشريفة



السلطانية مراراً ودخلت في ربيعة الطاعة الخاقانية كمراراً وانضمت عليها السلطنة  
 الشريفة بالوالي الشيخ السلطان أكرام الله وأكباراً وتغلبت في النعم السلطانية العاليه  
 وتسلطتكم من السابق سوابق الأتقان المتواليه فلا يلحق بعد ذلك منكم الشقاق  
 ولا يناسب مع ذلك خلع ربيعة الطاعة والوفاء وقد قرن الله تعالى في كتابه المجيد  
 الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا أمل طاعته  
 وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاة الامور وقوامه في قالب الامر  
 العام الشامل لكافة الجسم مبرور فقال تعالى كما لا يخرب علمكم وأطيعوا الله وأطيعوا  
 الرسول وأولي الأمر منكم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم  
 فقال عليه السلام وأمره لاحق بالقرآن الشريف من اراد ان يفترجهم هذه الامه  
 فاضربوه بالسيف كاشفاً من كان وحيث ما كان الامم كذلك فاللائق التبري عن  
 هذه الفتن والتصل عن صدور هذه الشائعات ما ظهر منها وما بطن والظاهر  
 ان هذه الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواية الاشقياء وغواية  
 العرمان فمن استغواهم الشيطان واستخفوا البغي والطغيان وانكم لما رأيتم  
 اختلال البلاد وسعي المفسدين في الارض بالفساد وقصدتم حفظ المسلكة  
 الشريفة بالاستيلاء عليها وصونها عن يدي الافساد فيها بالتوجه اليها وضعت  
 يداكم على العدا وعلى الالات والحصون والقلاع وصونا لها وحفظا عن الضياع  
 بتمزقها في ايدي الجحيلة الرعام وصنتم جميع ذلك الى ان يرد من يعتمد عليه من الجحش  
 الشريفة السلطانية ونواب اعتبارها المنيفة الخاقانية فتسلموا جميع ما ضم  
 اليه ودفعتم له كل ما وضعتم من ذلك يداكم عليه وقادروا بالاجل الى التصل والاعتدال  
 فالعذر مقبول عند الكرام الاخيار واعتنوا الفرصة في ذلك قبل المضيق والاعتبار  
 والاضرار وقد برز الامر الشريف السلطاني وانحكم المنيع الخاقاني الى المقام

الشريف العالم صاحب رايات الأراء العاشية على مفارق الاجلال سعاد واجلاله  
تخضع مصطفى باشا الالال لالال محبة الشريف اما فاكل خائف وتطبا يشبث ملزم  
مقامه كل طائفه بان يكون راس العساكر المنصورة واميير الجيوش المؤلفة وقوان  
ياخذ معه من خاصة عسكر البالال السلطان خمسة الاف فيكبري وخمسة الاف سببا  
اوغلافي وان يصحب عسكر قومان وديار بكر فحلب وكان لك عسكر حروسه مضطربون  
اليه من محل حداثه ويسوق عسكر مصر وجنودها اثني عشر ميجنا ترفون عليهم الويتها  
وينودها ويقدّم قبله عثمان باشا بن زرد مر باشا وجنودها يتخذون اورا وغطا الاثر  
وطا فدر اشا ومحبتهم اللون من الخيول الصافات والدروع السابقات والمدافع  
والمكاحل والضربرانات والبارود والحديد والزردخانات وتعلمها يحتاجون اليه  
من الميرة والخزانه وتساير ما يزمهم من المؤن وثلاثة اعوام وان يتوصل العسكر  
السلطان يتواصل الايام من اغريلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلين بالار  
وتنحني ايضا حانرون ومعمون على ساعدى النجد والاجتهاد والمبادرة بالنفس  
والاولاد والعسكر والاجناد امداد العساكر الشريفة السلطانية قيا ما يابل  
من طاعة سدتها السنية ولا يخفى عليكم ما يترتب من هذه الامور من دهاك  
البلاد وهلاك الضعفاء من العباد واتلاف النفوس والاموال واختلاف  
الاموال والاحوال والله يقول في كتابه المصون **وَلَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ مُخَذَّلِينَ** افسدوها  
**وَجَعَلُوا آيَاتِهِ آذَانًا لَّهُمْ يَسْمَعُونَ** فان تداركتم هذا الامر العظيم  
والامر القادر بالجسيم وتلافيتهم البلا قبل ان ينزل فلا ينفج حينئذ الندم لمن  
يندم وصدتم انفسكم واموالكم واتباعكم واشيا عكم فهذا ادا باللعلاء الكاملين  
وتشان البلغاء العارفين قيا دروا الى تسليم المحصون والقلاع والجيها البقاء  
والاسلحة والالوات والمكاحل والمدافع والضربرانات وتغننياد رال ارسال

قاصداً إلى الباب الشريفة السلطانية هو الاعتاب النفقة الخاقانية معتمدين عما  
استداليكم من هذه الشناثم مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختياركم  
من هذه الوقائع البشائم فتقزون بالأجر الأكبر والحفظ والمحافظة الشريفة السلطانية  
الأوفر الذي هو الأكسير الأحمر ويحصل لكم ما ترومون من الاعتاب الشريفة  
السلطانية من المطالب وتؤملون من الاعتاب النفقة من المأرب وتسام الانام في  
الامان وتشملهم عناية مولانا السلطان مدي الامان وتستريح الرعايا في ظل  
الامان والامن السلطاني وتسلم تلك القطر اليمانية مشمولة بالعدل والعطف الخاقانية  
وتأمن ضعفاء الرعية الذين هم ودايم الله عند حكم البرية ومن الداهك والفتاك  
والقتل والاسر والسفك والهلاك وان ابيتم وتايتمو غالفام وعصيتان ان تيجيكم  
الجبال والحصون فهذا اذن واه ورائي متناه في الغباوة غاية التناهي والامر حيدش  
عظيم والخطب بصيرة ومن حذر فقد اندر ومن اندر فقد احذر وليس  
الخبر كالعيان وما كل حتيان يستوى في التقرير وسيظهر لهذا النبا العظيم شان وى  
شان وتشيب منه الولدان وتهر منه الشبان ومن سلم منه اخبر عنه ولا ينبتك  
مثل خبير والله هو العل لكبير قاله تعالى يلهكم رشداكم ويصونكم عما يوقع في الار  
الخطيرة وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير وعلى آله وصحبه المقربين بطرق الصلوات  
او ختم تقرير والحمد لله رب العالمين حرر في يوم خميس ١٠٥٠ سنة

وجهنا السيد الشريف الى مطهره آية هذا امر حمله كه

عثمان اغا وارسله مع حسن جاويز وستان جاويز فحق جو الى اليمن ووصلوا الى  
تعر وفيها يوم مثل على بن شويح من قبل مطهر فاخذ منهم المكاتبات وجهنا الى  
مطهر بعناء وان يكتب على ذلك كتابا لا يحصل لميسر في طاعته ولا دام على العصيان انتم

وهذه صورة الكتاب الذي ارسله جوابا للسيد حسن

أتم الله على الهداية والرشاد وتعمق بأهله من البغي والعناد والصلق والسلام على نبيه  
المصطفى وآله وصحبه الذين اجتباهم واصطفاه والسلام العاطر والدعاء المتواتر بهذا  
إلى السيد الكبير الأعظم المخير ذيل السادة الأكرمين وحامي حرم بلد الله الأمين  
وملاينة خاتم النبيين بدر الدين نيا والدين مولانا السيد حسن بن أسير الله عليه  
سلام وجه الأمل والاحسن الذي يقر بلدي ويغني عني ويوصلني إلى الأكرمين المشهورين بحق  
الد والتظيم وعلومهم مكنونه ويحيط به علومكم الكريمة أنا منذ كنا لنوسع  
في الأرض بالفساد ولنعصدهم من البغي والعناد وهكذا اجرت القلائد وتجرى السيوف  
المقدارة ولا تبدى ولا تعيد في ذلك عذراء وكل عمل الله محمد شامع ذلك امرأته والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته وتكتب سميلا في هامش الكتاب المظهر لطيف الله به

### صورة

المرسوم الشريف السلطاني والآراء من الباب العالي الخاقاني وآل مطهرين شرف الدين  
عليه السلام مصطفى باشا النشار لما عين من مصر إلى اليمن لقتال مطهر هذا أمثالنا الشرف  
السامي السلطاني وخطابنا المنيع العالي الخاقاني لا يزال نافذ بالعون الصلاني  
والأمن الرائي وآل أمير كبير هم أم مطهر عوني نصراني الحسيني الحسيني  
فرم الشجرة الزكية مطران العصاة العلوية وتسل السلالة الهاشمية والسيد الشريف  
مطهرين شرف الدين نخصه بسلامته وتنا عاهة وتبدي له الكرم أنه لا يزال  
يتصل بمنا الشريفة اخلاصة لاعتباتنا وقيامه بقلبه وقاله في مرضاة  
سلطاننا ويقتضى ذلك كان شكرنا التام على مناصحته وورعنا الشريف العام  
على حسن خدمته ولما برزت أوامرنا الشريفة بتعيين وزيرنا الأعظم إلى البلاد  
الهندية ولافتتاحها كلها من أيدي ظلمة الرعية وأحيا سنة الجهاد وقطع دابر  
الكفرة وأهل الفساد واستبشر بذلك كل مسلم وصار فرحا مسرورا وكان امرأته

قد لا مقدرا ولا قرحم وزيرا المشاكر اليه فوجد طائفة من اللوثة العتيد يتصرفون في  
 قطن بيدي ناد ظلمهم على الرعية واهل البلاد ووعوضهم عن كل ياد وناد ووسعوا  
 في الارض بالفساد فاستنقذ الرعايا من ايديهم واورعهم بخيلة ورجله عليهم  
 وازاح تلك الممالك الى ممالكنا المعمورة وادخلها في سلك امصارنا الواسعة  
 الموقورة ووقاد الى اعتبارنا ومعه منكم ومن الدكر مكاتيب تضمن الطاعة لسلطاننا  
 والاخلاص في اتباع مرضاتنا وتعاقت بعد ذلك مكاتيب والدكر باظهار الطاعة  
 وبذل الاخلاص والصدق في الاستقامة الى ان بلغنا بعد ذلك عنهما اظهرا الخلفان  
 وتركوب جادة مادة البغي والاعتساف وصار يقرب بينهما وبين امرائنا الخلف الكبير  
 والواضع التي يعرضها المأمور والامير وهذا عين الخطأ الذي يترتب عليه  
 ارواح الارواح ويؤول الى الخسران بعد النجم والفلاح ولا يخفى على من عقل و  
 فهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان مقامنا الشريف السلطان  
 قد ملك بعون الله ولطفه الصداق وبساط بسيط الارض شرقا وغربا وضبط  
 الاقاليم بواسطة بعد اوقرياه وصار سلطاننا انفاهركا لا يبرز المصطفى وخلاصة  
 العسجد المستصفي وورقم مجمل سعادتنا بايات العز والنصر وعقدت لنا لواء  
 السلطنة على كافة اهل العصر وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة  
 الجهاد للشركين الى يوم عرض الدنيا على يوم الدين واذك فضل الله وتب من  
 يشاء واقاما يفتخر الناس في كل في الارض وعساكرنا المنصورة حيث وجهت ملكات  
 وان حلت فتكت ولا يعجز هو صغير ولا جليل ولا خبير وتولوا بعض فرقه من عساكرنا  
 لتعين في لحظة واحدة في مائة الف وبنينا وبنينا مشاة وركبا من البر والبحر وفلهم  
 بالقوة والالات والازداد الكافي الى كل الجهات وتبعم الجيش بالعسكر الاول ثم تبعه  
 الاخر حتى يتصل عساكرنا المنصورة اولها في البلاد اليمانية واخرها في المملكة المحمية

ولا نحتج بالانحراف عن قدر سلطتنا وهو اظهر لجميع العالم  
من الشمس في وقت الضحى والاسلام على من اتبعه

## صورة جواب الشريف مطهر بن الامام بابا يعين

بسم الله الرحمن الرحيم قوراهه شمس الاسلام واطلعه وقرعين معين الشريف وانتم  
وقتم غاركم السعادة الابدية وايضا ولا لاؤايب الدين الخفيف واسطعها واصل  
منارات الملائكة خفيفة البضير ورفعا وترازل جموع الظلم والعدوان وارصد قلوب الجبابرة  
والمرتدة وافرغها والفتين قلوب المؤمنين وجمعها بدماء واردة مولانا السلطان  
العظيم ذي الملك الباهر العقيم القاطع بسيف عزه عنق كل جبار ثير واهادي  
باوامره ونواهي الى الصراط المستقيم الذي اوق الحكمة والتقية والله يثري ملكه من شل  
من فضله العبد قدس سماء الخلافة وقمرها الضئ في الليل البهيم وظل الله في ارضه  
القائم بسنته وفضله ودينه القويم حجة الله الواضحة ودلالة لنا حتى يخلق على  
التعظيم آمين الله على خلقه وتخليفتنا بمحقته بتقدير العزيز العليم التوفيقية  
الرسول وابناء فاطمة البتول ووسيلة النبي الكريم آلباسط عليهم ظلال عدالة  
فلاننا لهم حرم من الحيد وقهرنا تعون في رياض احسانه ولها نيت وسيرة وكاف  
من حياض امتنانه الذي لا تشوب صفوها صروف الداهل المليم وسامي الفخار وذلك  
الاصل والفجار القاتل محو نقصات السبق في الحساب الصميم الكاف من حقها  
عن الهداية ورسلك مسلك الغواية وكان له في الجبال والجريرة تصدير الذي  
لا تحصى صفاته بتعداد ولوان الشجر اقلام البحر مداد واسئل بذالك كل خير علم  
الملك المعظم والحق ان الاعظم ممالك ملوك العرب والعجم والشعوب والاسلاط  
الاعظم سليمان بن سليمة واهدي الى مقامه الكريمة تجائب ركائب التقية والتسليم  
وراحة الله الطيبة وتوكله العيبه والوصوله بتعبد دار التعبد وتحرس جناب العالي

المتهم من صروف الليالي بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم وبعد فانه من تلقائه  
 مع الله الاسلام والمسلمين ببقائه مقروص مسطمت انواره وتطلعت بالمسئلة فهو سر  
 اقماره وتضا حكت في عرصات الجود الحماه وازهاره وتبعرت في جد اول رياض الحجل انواره  
 وزخرف بماتقربه العيون وتوصل به الاحوال والشيون وتحمس على شرفه ليله ونهاره  
 فوجدناه اشرف من الترياق ووايين من الاغدا في دمع الاحداق وتبليج تبليج البرق وتجلج  
 بالخيرات تجلب الورق ويقوق المولود الثمين المنشور ويفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور  
 فتعطر الافئدة بنشوره واعلنت الالسن بمجد هو شكره وهب في البوادى نسيب ذكره  
 ودخلت الناس افواجا تحت نفيه وامره ونقطة اللؤلؤ في السمرة ومعناه اسلسل البلسير  
 وعرفنا ما ذكره سلطان الامم ومالكها رقاب العرب والجموع المتخص بحماية المحر المحترم  
 من طاعتنا لحاله ودخلنا تحت اقواله وافعاله بمقاله الله الذي وفقنا لطاعته وودنا  
 عن السلوك في مسالكه من لفته وان لنا بذالك الخط الاسنى والنصيب الاوفر  
 الاهنى وزجران شاء الله نيل الشرف الكامل ونفج المنى الحاصل ومن تسيك  
 بعرو تكم الوثق فقد فاز بطالبه وحاز الغاية القصوى من ما ربه وكان في امين  
 من حوادث الدهر ونوابه وتخصمه رقاب البريه وترفع له الدرجات السامية  
 العلية وتقر له كل سؤال ومامل ومنيه ولا يخاف دسسه ولا يخشى من قضيه  
 وهذه طريقه معروفة وشنشة قديمة مالوفه لا قيل عن الوفا ولا تكدر  
 من ذاك المشرب ماصفا فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق ومعصيتكم تعظم  
 منها المغارب والمشارق ونحن من مودتكم على يقين وتزجوا نكم لا تصغوا فينا الى  
 كلام الفاسقين ولا تهملوا راية الصالحين ولا تقطعوا رحما للذرية التي  
 الامين وابنا على الانزع البطين بكرم الله وجهه في اعل عليين قل لا اسألكم عليكم  
 اجرا الا المودة في القرني ذلك نص الكعاب المبين وانتم اول برعاية ما امر الله تعالى

ان يرعى + ولاحق من يقرأ عشرة النبي عينا وسما + وان تقطعوا طرف الواصلين بالأكاذيب  
والوشاة + وتسدوا أكيد كل كائن لا يراقب الله ولا يخشاه + والذي ينقل اليكم ارباب  
الزور + والأكاذيب من الناس والفجور + من التحول عن طاعة السلطان الاعظم +  
مخالفتنا لما سبق لودتنا له + وتقدم + يعلمه القاص والداني + ومن المين الذي لنا قله اشد  
الاستصا + وحاشا الله ان نرضى بالخالفه + او نميل عن تلك الاحوال المسالمة + او نكر شيئا  
من تلك المعارف العارفة + فتمنوا بالله من الحق بعد الكورة + وان نكون ممن تعدى  
الطور + وتيقنا من طاعتكم وهو يجب السعي اليها كل الموفيقين كمن اشترى  
الفضالة بالهدى + وتحول عن موقف السلامة الى جانب الردى + وقال الرسول  
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالصواب + واسبغهم الى طريق السنة والكتاب +  
واتباع قول جدنا محمد المصطفى + وامية المرتضى + فيما نطق به جل وعلا + الخبير  
الله واطيعوا الرسول وهو ما ينطق عن الهوى + فكل من نسب اليه ذلك فهو مخبر  
كاذب + وعن الحق جانب + وقال الباطل سأل لاجب + وتفقوا بالحجة الراضية اهلها +  
والموداة الشاحنة قباها + والرأية المفتحة ابوابها + والذي اشرتم اليه من سامي  
المخطاب + ونطاق الكتاب + من بلوغ مخالفتنا للعساكر المنصورة + والكتائب الواسعة  
المفورة + ليس لها حجة ولا ثبات + ولا كان له بحجهم بعد ولا التفات + بل قصدوا  
الى هذه الاقطار + بالبحر والعسف والانتصار + وجلبوا علينا تركا واراما + وهتكوا  
صلحنا بيننا وبينهم حوزما + وما راغوا + وامرهم الشريعة فينا وحكاما + وضيعوا  
علينا مسالك المعيشة خلفا واما + ورونا بما لا يرمى به الا الذين ليعبدون او ثانا  
اصناما + ولم يعلموا اننا من الذين اوجب الله لهم رعاية واحتراما + نقيم الشرائع + ونفيت  
البدائع + ولم نلق اناما + ومن الذين يبينون لكم ما هم سبيحون + وقواما + قد اقمنا على انفسنا  
واولادنا بما امكن من الدافعة + ورونا عن محارمنا وترك الدعوى لا استطاع + ونحن



في مكان يقال اليه الضعيف والفقير لا يباس من اعتمده وانتصر فيه الاطاعة سرب  
الكبير وتوان عساكر المنصورة وجهوا همهم على اليه وعزائمهم الصعبة القوية  
الى الجهات العاصية الكفرية وتورثوا من فضل الله جنة ونعيمًا وحازوا لانفسهم حرا  
عظيمًا قبل انهم تشاغلوا بحربنا عن جميع الحروب وتوفوا بهذا الشكل غرض مطلوب وتبين  
وصل المرسوم الشريف والمثال الكرم المفقود والمخطاب الوسيط المنخرف وطبابة  
نفسه وسكنائه محلا من الامن ما نوسا وقد فمنا به عن وجه الحق ظلو ما منهم عبوسا  
وتحدثت نارا الحرب وتشتت يدا الطعن والضرب وقربا قرا قنوه لنا كل قلب فان  
امتثل من حولنا من الامراء والاكابر كما كسر منكم من النواهي والاوامر وتبثوا  
لما ذكرتم من الموارد والمصادر فذل الله البقية المقصودة والاضالة المنشودة والذرة  
الثينة المنقودة والنعمة الواردة المحرومة وان خالف من حولنا من الامراء والاكابر  
الطاعة وقابلوا اوامرهم ونواهيهم كما اضاهاه فحسبهم عدايكم الوكيل  
وما تعدون لمن خالفكم من التكيل وحسينا الله ونعم الوكيل

### صورة حكم الشريف السلطاني الى بلاد اليمن المحروسة

آمنح الله الذي شرفنا بخطابك ايا جعلناك خليفة في الارض وتوكلنا على سبيلنا  
من اللانهم والارض وتوكلنا على كثير من عبادنا وتوكلنا الى رايثنا الصائب  
اصلاح احوال عبادنا وعمران بلادنا ولم يجعلنا قضا غليظ القلب ينقض الناس  
من حولنا ولم يجعل قلبنا غافا لقولنا فاذا عهدنا فوفاء العهد عندنا من اعظم  
الشعائر ونقض العهد للدين من اكبر الكبائر وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رافع  
الفساد والفتن والارض لعباد الله بحسن السياسة والخلق الحسن وقول الله المحترمين  
بهدايته والمقتدين له في اراء الرعية والمحترمين بحجابه ولعل قلما ان اتصل  
بسماعتنا ما حدث بعرض اليمن مما قارب من معظي المشركين والفتن وتجب علينا

ان تدبر في دفعه احسن تدبيره وقطعه دابر المفسدين بالنفي والتدبيره قبره  
 امرنا المطاع والواجب القبول والاتباع بتعيين وزيرنا الكريم والمشير المقصود  
 المستور المعظم قد برامره الجوهري برأيه الصائب متمم مهمات الامم وفكره  
 الثاقب المتخصص من فضل الله بما يشاء ستان باشا قامت معذلاته وترمت  
 عظمتهم لا قمار هذه المصلحة العظيمة والمهمة الجسيمة تعلمنا باهلتيه ليجاز  
 هذا الشغل الكبير واتصافه بالانصاف واصابة الرأي وحسن التدبير وقوت لانه  
 الوكالة من جانبنا في اصلاح تلك الديار واقمناه مقامنا فيعمل برأينا المصيب  
 نعيم يشاء ويختار من اصلاح البلاد وتأمين العباد والمحور والمشايخ  
 والقتال والمصالحه وجعلنا يدا قوية البطش بقوى عضد سلطنتنا ليرهب  
 المخالفون خشية سطوة شوكتنا فمن اطاعه فاطاعه في الحقيقة فخرتنا  
 ومن خالفه فهو المعادي لدولتنا فقل اعزم وزيرنا المشا طليه لتلك الديار  
 بتدليل جهده بسيف قهرنا في قطع دابر المفسدين بالاشارة وليرزل محارب الخالفين  
 والفجاء مقاتل من قابله بالاعداد والاستكبار من محروسة نغرا ان وصل تلاله  
 حق اذل رقاب جبابرة تلك الديار بامر ربنا جل جلاله قتل قطع دابر المفسدين <sup>هنا</sup>  
 جل الخالفين ارسل بامرنا الشريف بخطاب العازل النيف بيد عواطا اعتنا قد  
 السادة الاشراف متبع الفضل والاسعاف متفخر ال طه ونيس سلالة البيت  
 النبوة الاكرميين تسليل رسول رب العالمين السيد الشريف مطهر بن  
 شرف الدين قلمنا اطعم على امرنا الشريف اجاب وبذل الطاعة لتمامنا العالي  
 المنيع واناب ودخل في الطاعة السلطانية واندرج في سلك سلسله الممالك  
 الخاقانية ثم احب الدخول في مقاطعات تلك البلاد ليكون ذلك دليلا على  
 خلوص الطاعة والانقياد فسال وزيرنا المومنيه كتابه مقاطعة بعض البلاد

فأدام الملاءمة معهم بالعتاية السجانية مدائما سرمد الأبد الأبدين وقد هزل الدهرين  
 إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ولا يصدر منا خلاف ما كنت هذه  
 الشروط تعتبر ولا يبدل ونقص شيء في جانب السلطنة ولا يغيره فإن حدث منا ما يخالف  
 هذا الميثاق فقلعة الله على من يخلفه إلى يوم التلاق وإن نقض أحد من أولاد عيشية  
 من هذه العهد ما أوعدى حدثا من هذه المحمود فإن كنت في قيد الحياة فالتجانية  
 والأفيق آتله من مكان موجود من اخوته بما يستحقه ويكافيه وإما قلعة حب التي  
 بولاية بعدلين وتراسل اخينا بتسليم ما والد دخول في طاعة مولانا السلطان فإن هو  
 اطاع وأجاب وسامر قلعة فقد أصاب وجوب على السلطنة الشريفة بما يحببه و  
 يرضيه ومكافاته على الصدقات الخاقانية بما يؤثله ويرتجيه وإلا فامر إليه بتوحيته  
 وبأل مخالفته تحريم عليه ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاهية  
 ونقطع الأمال من موالاتنا باطن الأمر وظاهرة قلما المطلع على ما تضمنه هذا  
 الكتاب ورأيناه موافقا للحق والصواب وعلينا فيه الصلاح لكافة العباد والعمران  
 لسائر البلاد قبلنا وارتضينا له وأرضينا به بالقبول واشهدنا الله عليه الرسول وتتمت  
 الأمور على هذه الشروط وأنعقدت العقود على هذا العهد المشروط فاقربناه  
 على ما قد كان وقربناه على ما فعل له وزيرنا الموصى إليه مما انعقدت عليه الأيمان  
 وتبدلت له الاعزاز والأكرام والأجلال والاحترام والرعاية الوافرة الأقسام وتبرير  
 أمرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانية فوساثر الأمر المتولين باقطار المملكة  
 اليمنية بآب الغوافي أكرام واحترامه كما كان في زمان والدنا المرحوم المغفور  
 السلطان سليمان خان ومتعه الله تعالى بالغفر وس أهل الجحان فالحمد لكل الحمد  
 من التعدى عليه وأوصال أدنى ضرر إليه مما ذلك مود إلى الشكوى إلى أبوابنا  
 الشريفة فإن ذلك مود إلى المجازات العظيمة العنيفة فإن شكره وشكواه حيث هو

معقولاً فعدا المتعدي عليه حين ذلك غير مقبول + قسيل كل واقف حل المثال الشريف +  
 وأمرنا العال الخاقاني المنيع أن يتلقاه بالقبول والامتنان + وأن يعمله في الحال و  
 المال + من غير مخالفة ولا إهمال + وأن يبادر الامتنان بالتفضع وحواله + من غير مدخل  
 عن لفظه ولا خروج عن معناه + وعلامتنا الشريفة المتوجبة بطرقة اعلاء + بحجة  
 قاطعة لما عداه + فليتقدم كل واقف عليه بأعتاد ذلك + وليعتبر مفهوم ما  
 هنالك + والله يهدي الى سواء السبيل + وهو حسبنا ونعم الوكيل + تحري رافق  
 غرة منفر المطهر مام ثمانية وسبعين وتسعمائة والحمد لله أولاً وأخيراً

## صورة مكتوب الشريف محسن سلطان مكة الشرفية جواباً للامير فخر الدين بن معن

الحمد لله رب العالمين أن أشرف ما يهدي من المحرم + والطف ما يسدي من  
 مهبط الوحي والكرم + هو تحت التحيات المباركة الملكية + وطرف التسليمات المتداك  
 المسكية + الى حضرة الجنتاب العلي + عين الاماثل والاعالي + فخر الامراء المكرمين  
 فخر الكبراء المعظمين + ذي الشاغل الحميد + والنخاع الجيد + الامير الكبير هو  
 العظيم الشهير + حضرة الامير فخر الدين بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه امانه +  
 ونهى اليه + ادام الله نعمه عليه + أنه قد وصل الكتاب لميمون + وفهم منه المضمون  
 وما ذكرتموه من الاخلاص + وتوحيد الاختصاص + فعندنا لكم مثل ذلك + تسلك  
 الله بكم احسن المسالك + وما اشرتم اليه + ونهيم عليه + من عقدكم النية على حج  
 البيت المحرم + وتزياره المشاعر العظام + فله تعالى بهيكم اسباب ذلك + و  
 يهديكم الى اداء المناسك + وأما طلبكم من الامان + والمداخل في العهد + و  
 الضمان + فما كان من جانبنا فانعموا منكم + والسلامة فانعموا + وأما من جانب  
 السلطنة العلية + ادامها الله حل كافة البرية + فمنا لاطاقة ان نجير عليها + ونحصى

من احبكم مستنابا اليها وتوصلوا لكم ليج ما يخفى ولو منكم بشر ذمة قليله + وطاعة خيرة خزياله +  
 فربما يقيم ما لا نرضاه لكم ولا ترضونه لا تنفسكم + فان وثقتهم منكم عيبا + وانتم من نزاع و  
 شقاق + فمرحبا بكم وتوصلوا لكم الى بلدكم وبدون ذلك لا يمكن ان ندخل لكم في العهد  
 اذا وصلنا الى هذه البلدة + فانتا اخلاء السلطنة الشريفه + فبحكمكم بهذه البلدة  
 المنيفة + فالعذر ظاهره والبرهان باهر + وقد اوضحنا لكم المراد + وبينا لكم سبيل الرشاد +  
 فماترونه لا نقابا وكما فعلوه + وماترونه غير مناسب بنا وكما اغفلوه + والسلام على العالمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوصي محمد وآله في واسط ذى الحجة الحرام ليلة الخميس  
 ابن الحسين وتتش غائمه مكتوب ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن

## ومن انشاء القاض

العلامة تاج الدين بن احمد المالكى المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مملكة  
 المشرفة الشريف زيد بن محمد بن السلطان قطب شاه في شأن السيد الفاضل احمد بن  
 معصوم رحمه الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكرر  
 من السلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرة من الشريف المرجو +  
 فاصدع خطيب اليراعة + وقال صدم عندليب البراعة + يا حسن من سلام يقد من  
 اهله الى محله + وتبلغ بلوغ الهدى الواجب محله + مشغوع غائب تار من نغم عند نشر الوجود +  
 وتنفخ بشرة الروض المجد + يتلوها بآيت اشتياق ووداد + واخلاص واتحاد + الى الخضر  
 التي شيد على اساس العزيزيان مجد هاء واشرق في اوسم الجلاله طالع سعد هاء والذات  
 التي هي جوهره تاج الملك + وواسطة عقد ذلك السلك + خلاصة الملوك الذين  
 خفقت على مفارقهم البنود + وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والمجنود + وتخصعت  
 لهيبتهم الضواير من الاسود + وتواضع لجلالهم السيد والمسود + حائر فضيلتي الغرور  
 الجلاله + وحاوي منقبتكم الكرم واليساله + ووارث العظمة التي لم يملك يعلم الا الهام تلك

تصلح لاله + وراق معاصم الجلال الذي جر على الجحرة اذباله + وتجري انوار الكرم التي واروها الاضواء  
وتأخر مثل المعاني التي اعجز البلغم وصفها اثر ونظما + مولانا السلطان ابو المظفر جلاله  
قطب شاكة لانك رأيت اقباله منصوبه + ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر  
مسطوره + **ويجعل** فان السيد الجليل + العريق الاصيل + القاتر عند الاسهام على  
الفضائل بالقدرة المعلي + القاتر على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المثلى هذا القدر  
الراسخ في جميع العلوم السيد الجليل احمد بن معصوم + روى حديث العظمة عن  
اسلافه بالسند الموصول + تروى العقول في العقول والمنقول + ومهر في تحقيق  
العلوم + ومالك ازمة المنثور والمنظوم + وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب +  
واحتوى على طرف الكمال الغريزي والمكتسب + فهو الذي ان افقر بنفسه كان له منها  
عليها شواهد لكل راى وسامع + وان فخر يا بابه قال اولئك اناس فخر بعثهم اذا جئنا  
يا جبريل الجاهل + وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى مكان + وارفع محله + وحلته  
شما كنهه بحلى الكمال الذي احتسب به مناصفة الاصطفاء واكتسب به حلة الخلقة بجمي  
كنا لا نخطر مفارقتة في الاوهام + ولا يجوز ان تصور بعدة عنا ولو في الاحلام + وكان  
لما تكلم الطلب منكم المرة بعد المرة + وفهمنا الرغبة منك في وفوده على تلك  
الحضرة + فلما ان تصور كما لصورة كماله لا يندك عن التصديق + وتحققنا ان مقد  
فضائله المقدمة لا يكيد بجمية الانتاج لكونها مسئلة بالتحقيق + وجز منا بان الخبر  
عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر + وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد ابلغكم  
شحنه بالتوجه الى ذلك السور المعشب الراد + والنادى الذي يبلغ الاربع مائة  
فكيف بمن كان هو المراد فالما مول مقابلته بما يحب له من الاجلال + ومعاملته  
بما يقتضيه ما اشتمل عليه من كرم الصفات والخلال + بحيث يكون لدىكم  
في منزلة دونها السهم + وترتب قلبس وراعا مذهب + والسلام

## وكتب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الى أمير مكة

أعلمها أكابر الشريف أنه ما زال النعم عن أملاكها وأخرجها من مكانها وأبناهم  
من مكانها وأثارتهم من النواصب من كائناتها كما نالهم الذي لا يغفر الله عن فاعله وأجود  
الذي لا يفرق الله بين قاتله وقابلهما ثم رعبت ذلك الحرم الشريف وأحلت ذلك  
المقام المنيع والأقويك العزائم وأطلقت الشكاك ثم وكان الجواب طرأه لا ما تقرأه

## وكتب الملك الظاهر بيبرس الى صاحب مكة المشرفة

من بيبرس سلطان مصر الى الشريف الحبيب بن أبي محمد بن أبي سعيد أما بعد فإن  
الحسنة في نفسها حسنة وهي في بيت النبوة أحسن والسيرة في نفسها سيئة وهي في  
بيت النبوة أسوء وأشين وقد بلغنا عنك أيها السيد أنك بدلت حرم الله تعالى  
بعد الأمن بالتحفة وقعلت ما تحمربه الوجه وتسود به الصحيفه فكيف تفعلون القبيح  
وجعلكم الحسن وتقاتلون حيث لا تكون فتنة وتقاتلون حيث تكون الفتنة وهذا  
انت من أهل الكرم وسكان الحرم فكيف أدبت الجرم واستحللت دمه المحرم  
ومن يهن الله فماله من مكره فاما ان تقف عند حدك ولا تكفد فيك سيف الله

## فكتب اليه الشريف أبو نفي

من محمد بن أبي سعيد الى بيبرس سلطان مصر أما بعد فإن السلوك معترف  
بذنبه وأثاب الى به بخار خذ فانك الأقوى وأزفعو فمواقب للتقوى والسلام

## المعتصم بالله ابن هارون الرشيد

كتب اليه ملك النصارى كتابا فيه تهديد له فقال لك كتبته الى الجواب فكتبوا فلم  
يجبه جواب واحد منهم وكان أميا فقال خليفة أمي وكتبه اميون كيف يستقيم الامر  
فقال كتبوا الى الجواب ما تراه لا ما تقرأه وسيعلم الكافرين عقبي للدار ثم نادى بالسير  
الى الجهاد ففتك بالنصارى وقتل واسحق خرب من ديارهم ولا يحصى شرع عاد الى بغداد

صورة ما تشبهه عن لسان ذى الجاه الجليل والمشرق النبيل  
قاضى القضاة للاقطار الدكنية وصد الصد ونظيم الحكماء  
على الدلالة محمد بن أحمد بن الفضل الملقب بالديب اللومنى مفتى  
دار الخافقة دهلى صدر الصد محمد بن محمد بن خان بهادر خان فخره ورو

ما غرضه متبسة الارهاق متماثلة الاشجار وتجولت فيها افراس الاسرار وتعدت على الغصانها  
فبينات الاطيار وامطرت عليها الريح اقطارها وتجرت انهارها وتجلت بلال الطلال  
اوراقها تقرت العيون منها وزاحت ابصارها بانثط لقلوب المشتاقين والحرب  
لخو اطراف المتحانين ومن تحيا بفتح نوافير المسك ريحا وكسوما وتسليمات يفوق لوازم  
الشمس بروقا وضوءا اهدى بها بعد حمد من خلق الاشياء من العدم بقدر  
الانسان ما لم يعلمه والصلوة الرافلة في خلع المحضور وخصوص الهمة المشوقة على  
صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب والعجم وعلى اله معادن  
الحكمه واصحابه معاد الفضل والكسر متما ملاكل كواهل الوداد وعواقب الاتحاد  
الى محفل من بلغ من معادير الفضل ما يبلغه الامال وحاز من صفات الكمال بحيث  
تشد اليه الرحال والاديبل الذى لو تكلم بنقاش المبديع وعجايباته وخير السحبان  
واقام المحريري مقاماته والسن الذى قرر في معضلات المعقول وحسب  
عويصاته والخبز الذى نفع اصول الفقه وتجرب في فروعاته والامنى الهوام واللو  
العلماء ويتبرأ من العلماء الاعلام ومامل الفتاوى والاحكام والذى اذ فضلته و  
كما له العبد والمحر محمد بن محمد بن الدين خان بهادر وواله الله تعالى من الحوادث والآ  
بعينه التى لا تنام ولا يرح مؤيدته في جميع القضايا والاحكام ويعد فاني وان الحوام  
مصباح جمالك الانور ولم اشأ هذا اضواء وجهك الوحيه الانزهة لكن الشوق الى



رؤيا كذا فلا يحصر المكتوب + ويعجز عن عدة المحسوب + وكل ذلك لما شغفت هاتيك  
 الصفات اسماء عمارة الاقطار + بل اشتهرت اشتها الشمس رابعة النهار لا سيما اذ ورد  
 بسوحن كتاب آثار المصنأ ديدا + واطلعت فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بتحديث كاشف  
 الرجال ايها الفريد الوحيد + فادش العقل بعانيه الدقيقه + واطرب الادباء بالغا  
 الرشيقه + لم ينسجم على منواله احد من ناسجي الادب + ولم يستخرج هذا المنهج واحد من  
 العجم والعرب + حكمت ذوى الاذواق السليمه + وعرض على صائراولى الاراء القويمه +  
 فاقفوا بلبه السحر لحلال + بل يسبقه المشال + واجمعوا على انه متجاوز عن المقدور +  
 وموشيه صد الصدور + قال الممول من اخلاقكم الجليله + والاعا فكم الجزيله + ان  
 تفضلوا يا رسال ذلك للسفر الغريب + والكتاب العجيب + وتلطفوا بتقرير الجواب +  
 لهذا الخطاب + ليندفع شجن القلوب + وينتشط خاطر المكرب + حصل الله املكم  
 واحسن احوا لكم + تزداد الله دولة واقتدارا + في جميع الامور ما دمت حيا + والاسلا  
 عليك وعلى من حضر مجلسك العالى وحواء مقامك المتعالى + وعونته بقوله  
 يتجدد المرقوم بل شراكت العالم العلاليه + والخبر الفخامه + الاديب الخبير + والمصقع  
 النخب + الذى اقر فضله وكماله العبد والمحرر محمد صدر الدين خان بهادر +

فكتب الجواب بما حيز الالباب

الحمد لله الذى وفق الكرام لان يحاطبونا ولم يكن بنا عهد + وخففهم على ان يكتبوا اليينا  
 وقد كان بيننا بعد + وهو الذى اعطى كل ذى فضل فضله حسب ما كان اليق به واول  
 واقبل كل ذى شؤله قدر ما كان اجدر به واخرى + والصلوة على رسوله محمد اذ  
 الرسل + عتق السبل + ذى الملة البارزه + والحجة البالغه + شمس الضمى + بدو الادب  
 وعلى له الذين هم در المناصب + وصحبه الذين هم غدا المناقب + وبعد فان طاعت  
 الكتاب الذى ارسله المولى النبيل الى + والقاء الخان الجليل على + والله دره من ملق

ومرسل + رحم الله من مبلغ ومنزل + فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق لي صديق +  
 والفقر لاجل اسفار يتلوها شفيق على شفيق + وما ذاك الا روضة قد امطرت ازهارها +  
 آود وروحة قد اينعت اثمارها + آود مية لم تر عين مثلهما + آودودة لم توت خود فضلهما +  
 لقد اعطى لهجة وجورا + وقد مل نصرة وسرورا + رسالة لا تساو بها رسالتهم في كل  
 ما يحثيه من معانيها + لفظ مستين ومعنى لا يماثله للمعاني + وقد شدت مبانها + وثقة  
 در اديب با بر نكړن اني عجيبة بيني لبانها + تجادت لصر من رحيق سلسل سلسل  
 فدا لساقي قد سقانيها + شمرها لادبها وعجبا بمقتضبا + هو اديب اديب + هو مصنف  
 خطيب + بيانته طليق + ولسانه ذليق + ومنطقه عمم + وفي لفظه شمم + وانى وان لاراء  
 جهره ولكنى بايت + بهجة وطنى صادق + انه لاديب حاذق + واما انك لافضل بالمثل  
 السائر وقد اراه + تسهر بالمعيارى خير من ان تراه + كبيت وقد يوزن حسن الفعل  
 نحسن فاعله + وتبينى شأن القول لسان قائله + وما المرء الا قول قد حسن وفعل قد  
 صادق + والا فهو طين قد عجن وما قد رفق + واما الرسالة المطلوبة فما هى الا بضاعة  
 من جالة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة + وقرحة نقادة + هو من  
 سليم + وطبع مستقيم + وفكر سائر + وغور غائر + ولكنه لما كان الطلب الصادق باعنا  
 على الارسال + وموجب الوصولها الى ذروة الكمال + فاحرسلتها الى الملوى + بيد من القى على  
 رسالته المثل + اللهم بلغنا بالخير والسلام + وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام +  
 وعن قوله بقوله بعونه تعالى يحلى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل لاديب +  
 الكامل اللبيب + البارع لاجل الافضل + انجه هذا الاكرام لاكمال +  
 فاتحة كتاب الفصاحة والبيان + خاتمة صحيفة البلاغة والبيان + الملوى  
 محمد يارخان اعلى بالله مقامه + ويبلغه مرامه + وراقمه العبد المستكين  
 محمد صدر الدين عفى عنه الحادى عشر من المحرم سنة ١٢٣٠ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخنجر  
العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سيد الله الكريم

آن اجل ما ترينت به الطروس وتزناح يد كرها النفوس وتحمل من تقديس عن سمات  
النقص والنزول وما زال مرتدا بآراء الكبرياء والجلال واجل صلوات مسكية  
النجات وتحمل تسليمات عنبرية السمات وحمل ساكن القبة الخضراء في البلدة التي  
كالقلب للبيضة الغبراء وقيل <sup>تقريباً</sup> يحيط به اللذين قامت الملة الخفية بها بعد  
انهدامها وسائر صحبه وعترته ما دامت الدنيا مل نظامها وبعد فحجات عالية  
تباهى بمناسبتها الرياض النواضر وتقطر بتكرارها النوادي والمحاضر آهديها  
الى من خصه الله سبحانه بالسيوف والقلم والعلم والعلم ذى وفاء وونه وثناء  
السمول وسجاء كالبحر اختزن منه ولا تسئل واجتمعت فيه من المناقب ما تشئت  
وحوى من المفاهيم تفرقت ذى الشجاعة الفضنغرية والهمة العربية  
جان بازنجان محمد عمر خان جعد ابراهيم مصوناعن الاكدار وما زال ما حيا  
بسيوفه الصقولة وجنوده المنصورة اثار الفجول وفساد الاشرار واغمر اليه تسخ  
الله تعالى نعمه عليه وان الباعث على تحرير ريق المودة وطهر من المحبة وامر الاشك  
في اسعافه والسائل من حضر تكبر غنى عن الحافه وما هو الا ان السيد النجيب  
والنجيب الحبيب والمتحلى بالصلاح المبين والمسمى بالسيد نظام الدين  
له حاجة شديدة الى انكاح بنته ولا شئ عند ولا فى يده ولا فى بيته بقلم امول قبول  
نظركم العال وحصول مراده من فضلكم المتعال وارجو منك فيض الاهتمام  
ومناك لا يخيب من رجاء ما برح بابكم العال محط الرحال  
الامال وشمس الدولة بانرعة من مشارق الاحبال  
صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملك العالم بقدره العلماء الكرام الملوك احمد على خان بهادر

آن احسن ما قد بحت به مفتاح الخطب . ومفارق الصحائف وآبرع ما تحلت به وجبات  
الكتب . ورسائل رباب اللطائف . وازهر من نثرها السن البلقام على مناص اذان  
الاذكياء . وايدع حكم سطر عودها من افاق قلوب الاصفياء . وتمدوا حسب النعم  
قبل استحقاقها . وخالف الاشياء عليها وجرى كنهها . واشتم من الروض المطول حراك  
افئاته القبا . واشرف من العنبر والعير واحل من ايام الشبابة واضوا من الشمع للنج  
والجمرة واجل من عقود الجمان على نوى الحول الحسن . وازهره تسام صلاوات نصبت  
من بهب الخضوع والاخلاص فمساحة العالم بمساحة طيبها وتطهر وترى انوار التسليمات  
امتزجت بقبول القبول فاستعار الندى منها وابل المطر عقل من بعث الى كفاة الناس  
من الاسود والاحمر فجاء بالخليقية البيضاء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر . وبعد  
فان هي تحيات ازهرت رياضها . فنهز النسيم الطيارها . واترعت حياضها . فارتوت  
الجداول اشجارها . واجل تسليمات سطعت في رديم الطرس بدورها . وتلعت في  
افاق الاوراق اشعة سطورها . آمديها الى من تاركت بحار طومه لفرارها المعاني  
وتمايدات افانين رياض متاقبه بسواجم الطيور ذات الاغالي . تنجيا به شعور طالع  
على تلك ذاتهم آلا انها مصونة عن الكسوف وسماته . نظمه تروى بقلل كل العقيان .  
ونثر حير السحبان . واقام الحريري في مقاماته . فابرر بيطاد بشماثل جهر النسيما  
قلوب الرجال . وما نزال بابا لطايا الامال . عطر الرجال . وانغلي له . فنعزله عليه  
أن الشوق الى لقاءه دونه فوق الغريب العطشان الى النيرة عند التهامه الوادي يتار  
الحجيرة وما عاقني من الحضورين يد يكرم . الامر لعله غير خاف عليكم . وما هو الا  
ان لست بمذعن ان جناب مدد اللها . آبقاه الله بالخير كل كافة الا انهم يقبل ما  
اوكله وارتيبه . لعله يرد . معتذرا بانفسه في سلك متعلق الحضور . ولا زمره .

فلمّا مات قتل امرئ من الانس وانجان + استمعينوا على الحوائج الكتمان + فاجروا نكاحوا  
اولا معه في شاني + فأن رضي اهرول الى ناديه مستجيبا عن الكسل والتوان + متسرا الى  
نجوس عز كل لامة الا نوار + وقد امتس ياخذ امار الحكم يا نفة الشمار +

### وايضاً كتبت الى ذلك الفاضل الموصوف

سبحان من تعالى شأنه عن تغيير اللسان + وتقدس سلطانه عن شوائب المحذوف  
والامكان + ثم الصلوة على من ارسله بنور ساطع المعان + واثارة فصل الخطاب او فخر  
البيان + وبعد فحيتات اخوع من النوافل المسكية + حنين تنظم رواثعها + واعقب من الازهار  
السمرية + وقت ترنم صواحه + تكاد ترتاب هل هي سبعة المرجان + او حقو العقيران +  
بل ان هار البستان + او كجور يحان + اهد بها الى من هو في طلاقة بشره وان شئت  
قل في لطافة فكره + فاق طان مصره + بل برح اقران عصره + او في خطا اوفى من البرامة  
والبلادة + فاكسل اسواق ابن خلاق + وابن المرافة + فظلمه احد ونثره على + يشعره بذا لظلمه  
المعل + اسأل الله تعالى ان يعامله باطفه الخضر والجليل + وصانه عن شر كل غيبي وغوي +  
واستوهب ان يرى من الاستقام اهله وعياله + ويكرم به كل همه ونعيمه + ويا له + ثم اقر اليه +  
سزا له عليه + ان ما يتوهم في حق من وقوع التكاسل والتغافل + عن شغل التدريس  
بعد اشتغالي بتلك المشاغل + امر لا يكاد يبرز ان شاء الله الودود + تحوت منه حل مفتاح  
الوجود + واما درس ثمره دوحه الرئاسة + وعرة جبهة السياسة + فبين اوانه واحيان  
تلك المشاغل بين بعيد + وكل واحد منهما زمان جديد + علا انه شيء كما ضاقت لاهل  
فلا تامل فيه امر اهل الاملام + والوضوح التام + وهذا المرام + وتكول الى لسان  
المسكين الاربيب + والاديب اللبيب + تحبى محمد عزير الله عليه + فويلعه الى ما  
يتناه + وبارحتم راقلين في ماليس العافية والكرام + وانا لك عفو واسو الكرم متسقة النظام +  
وعنونه بقولي + يحظى الرقيب الوصول الى الفاضل الفخر + والعالم الخبير + البحر الذي

تقدف امواجه بالبدن فلا زلزل يوم ما برى في نعمة وجوده ما زال في وقاية الرب القفور

مكاتيب العزرا. صورة ما كتبه الشيخ الاجل الشيخ احمد بن الله  
ابن الشيخ عبد الرحيم المحدث الدمشقي طيب رضوان ربنا عز وجل  
الشيخ ابراهيم بن ابي طاهر الكوسى المديني رحمه الله في والد المذکور

اعلم الله معالم العلم وشييد بنيانه ورفعه اعلام الدين وشده اركانكم وقوى دياركم الحديث  
وعظم واده وتصل اهل موثق عزبوا على سلمه وداروسن عبد المصطفى قد وقا الانام  
وارث المجد كابر لعن كابره حاتميرات اسلافه الا كابره قولنا الشيعه فلان اما بعد فاعظم  
الله تعالى اكمل الاجرة والهمكم الصبر على شيعتنا رضى الله عنه وارضاه على انى تحقيق ان اعظم  
به فوالله ما زلت منذ فرغ سعي حديث وفاته وبلغنى خبر انتقاله الى راحته ورجائه وقى  
قلبي قالوا الكهنة ومكمل حكمك ذى الرمد وفوق سحاب يطير الوهم  
والاسى وتحق بجارب المفلح تتدفق الى غير ذلك والسلام

من انشاء القاضي العلامة تاج الدين بن احمد المالكي  
رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان الشريف سلطان مكة العظمة  
زيد بن محسن السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعنا و  
مُعَرِّفنا في والدته الشريفة وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجادة

بعد هذا سلام يتجمل المسلمون من عظم في غلاله، ويتغير كقولنا بطاسم اذا جرح عليه اذ ياله  
الى من تفرغ من دوحه العظمة والجلاله، وتزعم في روضة سقاها المجد والفايض  
سلسيل الفضل وسلساله، وتطلع في مرآة الزمان فرئ مثاله، ولم ير فيها مثاله،  
فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال اناله فناله، ولا غروا ذا القرب الضل السمو، بقصوره  
عن ان يناله، فكيف لا وهو الذي كسيته اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيما مختلفه،  
واضحى نسيب الطرفين ابا وعما واما وخاله، واحاطت بنير شهابه من ضياء عالمه،

وورد البدر بأنها كآلة السيد السند لا محمد الذي كمل الله كماله أما لا يدر نظام الدين احمد اذ لم الله  
 اقباله وبلغه من خيرى الدنيا والاخرة امانه بقل لا يخفى ان الله خلق النوع الانسانى و  
 اجله ولم يجعل الخلق لبشر فليس البقرة والدوام لاله ووجع اعظم دليل يتاخر به  
 المصائب وفاته خاتم النبوة والرسالة وكان من حان موافاة اجله وقد لاله انتعت له  
 الشريفة المدفونة قبل للتراب فى كرم الخلال حياة وجلاله والوالدة التى تفرحت  
 من اركى حصن وقصر منها الطيب سلاله فاجابت داعى الله واشتت نوله ونسواله  
 فاعطوه الله لكرم فيها الاجور ففاض عليها سحاب غفرانه الهطالة وافرغ على فؤادكم  
 ملائس الصبر وقضى لعمركم لاله وادام لكم الصحة المشعر بها كآلة كرم الله الشمل  
 من يدعى البيان على سلافة وترك لسواه جرياله واحتوى على زلال المعان وابقى لها  
 حدا الحثالة فقمنا مضمونة منطوق ودلالة وتوسل نأجا احتوى عليه من كونكم تفتيح  
 من روض الصحة والسفر ظلالة وما ذكر قوة من وصول هدى يتنا الى نلشر لواء العلالة  
 وحائض فضيلتى لكرم والبسالة ومقا بلتها بالقبول من المهدى له فقد لك المامول من  
 مكارم اخلاقه ادام الله فضاله وعرفتم وصول الحصان المرسل منكم اليكم فبجعله الله  
 مركوب المعزة التى لا تزال سابغة عليكم وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر الكنية  
 والباطم المسكية وتشوقكم للاجتماع بينا فى تلك الاماكن الزكية فانه تبارك هو تعالى فوضع  
 قدسه بجنا للعباد لا يختار لنفسه وزجوان يتنا لاكموا هو الاول وفى الاخرة والاولى والسلام  
 صورة ما كتبه بعض ادياء القاهرة للقاضى العلامة  
 محمد بن حسن دراز الملكى مر اجعا عن كتاب كتبه اليه  
 معترى اليه فى ولد المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها  
 سلام لا ينال برياه قبيص النجوم معبرا وتشاء لا ينفك براه بساط البسيطة معشوبا  
 نضرا طوي من النسا ثم صافحت انا مل الزهور فحلت منها العقود وارق منها اذا

اعتلت شوق اللحم الثغور، وهزل القدر، وكل من هو الأخذ من الفضل بزم أمه  
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه، فامس حلبة المعاد وكسبها، وشأن لا يحيا  
ولو ذعبيها، فاني يشق له غبار، وكيف معه مبار في مضماره آحق الفاضل للمجد، آرت  
حسن درازهم، ونسأل الله تعالى أن يجمعهم له من الشير الصالحة والأفعال، وآرت  
يكذله الأمثال، ويحق له الأمال، مالمعأل، وآختلفت أمال، وبعد فقد ورثت  
الديار، وفرد من هاتيك الأمار، ديار معال طالما هاجر روقها، وجنونا حال الوعد  
دمعها، وما بكر فكرت فل من الحية في برد قشيب، دوة فضل تيس في روض خصب  
تتأجج الفصاحة في أرجائها، لوهم، وسديقة بلايل لبلافة في متابقتها صوادح  
فيا لله ما أحسنه من كلام، وآروا عجبا ما أبداه من نظام، ولعمري لقد غاص فجا وبالك  
منضوط، وما أخاله إلا رقى فاني بالبحر مصفودا، فلو تليت لعمري لعمري، وآرت  
بها في روض لتبشمت ازهاره، ولو اقتاد بها الجوزاء، لا تقادت، وآستمال بها جلامد  
القلوب، لا كنت، وآرت اسم الفاعل، تطوف من المعالي برحيق، فمن قرع سمع شئ منها  
فسكراني يفيق، وشأها سحريين ليس له مائل، قبل هو سبحانه وأعل، ولو قال لكتاخير  
عاقل، قلا الحاطت فضلا النقب، ولاحت دون ما حجاب، تحركت سواكن شعوت  
اشتعل ضارحه، وآسمرت لهب قلب اشتد أوامره، فاه، لو لا ما انتجيت به البصار  
من حسن روايت، وآمن به الى روض السرور، من سلسال ما شأها، وكيف وقد بشرت  
بصمتكم التي هي نهاية الأمال، وآشعرت بقيام عنكم الذي هو أرحا الأخوان، وآل عشر  
والأصال، فله الحمد أولا وأخرا، وآطاعنا وظاهره، وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه، وما باب  
القلب والسكان، رحمة أن ينطق به أو يبرج عليه، فانا لله وآنا اليه راجعون، بولست أول  
من دعا والداه بفضله صائبه، وخبره بنبأه، وآفترسه بخلايه، بولنا لأن الى مزيد الثواب  
مزيد استشار، وآيالك هري، ان لا يمان، فامزيد الطلعت واستطاف، وآسلام



## صورة ما كتبته الحاجج ابراهيم سنة الى اخيه مؤلف العجب العجائب

شوق اليك وان تنامت داسرنا	شوق الفز الى مراتج سر سربه
او شوق ظلمي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القناع عن شرابه

سلام ارق من نسيم الاسحار و اعذب من مياه الانهار تخص به ذاتا خصها الخلق  
 بتجاسن الاخلاق و واضاء فكرها في جميع الافاق ذات اخي صفى الدين و بداره  
 و صبحم الادب و فجره و توشرت النور و فخره و آفاق على العقد الثمين نظمته و نشره و تسبى  
 فلان بن الوالد المكرم محمد الانصار الشرواني حفظه الله تعالى بالسبع المثاني و هو السلام  
 الجزيل و يفتش مقامه الجليل و وبعد حمد الله على جميل الاحسان و وسيله المصطفى  
 من مدنان و واه قرناء القرن و وجميع صحبه و واضاره و حزيه و قصدا و الاحرف  
 القاصره و من بندر المحمدية عن اشواق متكاثره و للسلاسل المعاهده و التي منصف  
 المشاهده و ولسؤال عن الاحوال احوال الله عنك على مكره و متبلغك من خبري  
 الدارين ما ترجوه و اخوكم محمد الله اليكم قد وصل في المركب السمي بالعثماني من بندر  
 جد و الى بندر المحمدية و تها الرابع من جمادى الاخرة مع من يتعلق به بحال السلامة  
 و حصل بنا اثرا نك في بندر جد و ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر الان قد من الله بطرا  
 العافية والصحة للبدن و نسأله تمامها و توفير الاجر و دواها و ان سالت يا اخي عن  
 الفؤاد و قرة العين فلا تفتقد اختار الله لها دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر  
 و عصم القلوب على الفراق بالصبر و وكان وقاتها في بندر جد و مرضت نحو شهر بالحرارة  
 لقد شق علينا مصائبها و فراقها و عظم لدينا الطلاقها و ولا يفيد الا الرضا بما قضى  
 جل و عن قهرا و الله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايد الكرب و لا نقول الا ما  
 يرضي الرب و ان الله و ان الله راجعون و حصل لنا قبل وقاتها و ولد و قضى الله عليه فلا ما  
 اعطوه و ما اخذوه الحمد و نسأله الخلف والعوض و الجبر من قبل و من بعد و هذا

والحمد لله على الوصول الى الوطن. والاجتماع بسيدى والوالدين والاخوان والمحبين واهل الشكر  
 المن. ونعمنا اني قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بعتي امرجوا الله وصولها اليك  
 وحصولها بين يديك. دامت نعم المولى عليك وكتبك التي ارسلتها في الموصم  
 وصل جميعها اليها وجمع ما صدر رقة بموجب ما ذكرتم وقد اجبنا عليها كما يذ لك  
 في الكتب السابقة ومولا نال والوالد المولى المكرم والاهل والاخوان سيما الحاجب الاكرم  
 خالكوا العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليك وعظماؤه لكم  
 الاجرة في الصنوار المرحوم محمد بن حيدر توفى بيند الحظ في شهر رجب كدى الاول وهذا حال  
 الدنيا وصغرها يا اني كل هو الاخرة هو الممقر تسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة  
 تجود والله وصحبه وان تريا اخوان تفرح هذا العام للتلاقى بكم فلا تتأخر لان الاشواق  
 اليكم تزداد فله والله بين يا لاجتماع على اسرع الاحوال والسلام

### فكتب الجواب عن كما صورته

الحمد لله الواجب الوجود. آمين الدائم المعبود والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 ذي المقام المحمود وعلى الوعاصحيه اول الفضل المشهود وبعد فان غريب الرومان  
 ومن تبادفت عليه الاحزان وبورج خير ترضى ما قرع الاجفان. واخبركم نيران  
 القطيعة في الفؤاد الولهان. يهدي اليك ايها الاخرا الشفيق الاكبر المناجد النسيب  
 الاخرة سلاما لتصور عقدا كان درواوا قوتا قلب في اليدين هذا وما يكتبكم  
 الرسالة براؤمجر. قد تشرعت بوصولها الحزين. كثيرا لتأوه والابن. ونزل  
 اشملت عليه حيرات ما فيه نثر او كان اخرها وصول الى الكتاب المبعوث من طريق  
 بيني فسرحت النظر في سطوره. وتيديع منظوره ومنشوره. قرأيت فيه ما لو اصاب  
 حجر لتفتت. او لمجر على فؤادكم لتشتت. وذلك ما وافى خبره اني بالتواتر وصار  
 بقلبي لتتوجع من استماعه للشجن تكاثر. وما ذا حال الاخبار عن افول شمل اخوين.

بل لموس نور العينين ، وقد سبق في شأنها ما جرى به قلم النحوي ، كما لا يخفى على ذاك الجنداب  
 الخبير ، وما حصل بتلك الجهات اليمنية من الفتنة الوهابية ، فقد عظم لدينا وقوعه ،  
 وكذا صفتنا مطروحة ، ولم ينفع العبد إلا التسليم قضاء الرب ، والصبر على حوادث  
 الدهر ، وخطوب الكرب ، فالحمد لله على سلامتك ، ودوام عافيتك ، ولا تحزن على ما فات ،  
 واعتز بما أتى ، السلامة من الأفات ، وأعلم أن الدنيا عسل مشوب بسم ، وقوم موصول  
 بنمرة ، وإنما سألنا للنعيم ، آكالة للأمر ، فأذا الحطت على ذلك ، فلا تجعل الهوى  
 مسلطاً عليك ، فإنه يؤدي إلى المهالك ، وذكرتم أن جميع الكتب والوثائق قد استولت عليه  
 أيدي البغاة ، فكل هذا يفيد ، كما وسيعطيك الله من فضله أحسن مما فات ، وتو الله إن  
 خاطري لم يتكلم بعد الملاحى على خبر غياكم من قاصح الشر الأبور ، وخبر احتجاب ذلك  
 النور ، بحجاب رحمة الملك الغفور ، فلو يكتسبها من الأخرى ، لما سكن ما قبلي من زفير  
 الأشجان ، تحمها الله تعالى واسكنها الجنة ، هذا ما أداه جل شأنه ، فله الشكر والمنة ،  
 وآياك يا أنسى والبحر عرفانه ، أشد تعباً من الصبر ، وفوض امرك إلى الله ، ليمن عليك بالأجر ،  
 نعمه ، دامت عليك النعم ، قد شق على المملوك مولاي ما عرى سيدي الوالد ، من المحن ، و  
 الشدة ، فالحمد لله على سلامته ، وسألتكم ، وعافيتكم ، وما قيتكم ، إلى غير ذلك ، والسلام

### وصية مولانا الشيخ على المتقى

فمن اعظم الأولياء ، وأكابر الأعيان ، آباء من جوفن ، ومستقر رأسه برهان نور من  
 بلاد الدكن ، تب جمع أجماع السيوطى على الأبواب الفقهية ، وكان الشيخ ابن حجر  
 استاذ المتقى ، وفي الآخر قلنا على المتقى ، وليس الخرقه منه قضي نعمة في الثاني من  
 جمادى الآخرة سنة خمس سبعين ، وتسعمائة ، وأخبر وفاته قضي نعمة ، وكتب يوم وفاته وصية نسخها  
 هذه ، بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله  
 وصحبه أجمعين ، هذا ما أوصى به الفقير إلى الله ، من حسام الدين الشهير ، بالمتقى

في يوم من روجه من الدنيا ودخله في الآخرة آتينا الفقيه لما كان صغيرا جئتني والدي في  
الله عنه مريدا للشيخ الاجل باجن قدس سره وكان طريقته رحمه الله طريق السراج الصغير  
والوحد والهيمن فلما وصلت الى سن اثنين بين الحق والباطل اختبرته ورخصت به شيئا  
علا بما قالوا ان الصبي اذا جعل مريدا فهو باختيار بعد البلوغ ان شاء الله شيئا وان شاء  
التخذ لنفسه شيئا آخر موافقة لوالدي في ما اختار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله عنهما  
لبست خرقه مشايخ چشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اردت محبة  
شيخ يرسدني ويدلني على ما امني من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان ووجدت الشيخ العالم  
بآله حسام الدين المتقي رحمة الله تعالى عليه والغفران ومقامه سافرت الى الحرمين الشريفين  
وجدت الشيخ العارف بآله ابا الحسن البكري قدس سره واخذت عنه الخرقه القادرية و  
الشاذلية والمندانية وليست هذه الخرقه الثلث من الشيخ محمد بن محمد السجادي قدس سره حتى

**الرقاع . رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس**

يلتبس منكم الاعمى من مولعظيم حقكم الاعمى . انتم غافلون لا تعلم الشريعة الى  
مخجل الانس والسرور . ثم امار الحادي عشر من شهر ربيع الاول جرت في حفظ الملك الفقير

**وايضاً نحوها بزيادة في المعنى**

تحرس الله ذاتكم واسعد اوقاتكم . آلامول من افضل مولاى دامت معاليه . ان  
يشرف التحقير فار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه . ليتزاد حواره  
بمحبة مجلولة فيه . وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبيه وشاكر اكرامه والشاه

**رقعة من محب لا استدعاء محب الى يستأنه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبوركاته وغفراته . سيدى ادام الله انشر لجلاله  
وضاعت عنكم وفلاحكم . يتود المملول المحان يشرفه مولا بوصوله . ويزيد في مسرة  
الاخوان المجتهدين في يستأنه مجلولة . وقد تقر بها الاجتماع لسادتي الكرام . فها ان شاء الله

من شهر محرم الحرام فمن افشا ككلاشارته بالقول: انعم الله على كل مامول

### رقعة جميلة المعاني

مولانا متعنا الله بوجودك وتكبت قلب صودك وترفع قدملك على الروس وتصد  
ضدك في حضيض الملمات المنكوس وتوصل الالبيج الذي المصغرا صغرا العاشق  
المجرب قعا لجناسفرتة بحمة مباسم الامتصاص ويباض ماء الثغور اذ اقلم الله  
حلاوة نعيمنا لحننة رب النبي وآله والاسلام

### رقعة مسكية الارج

سيدي لانك اوقاك طيبة النعمات وتربعك عامرا بالخيرات بالورد الذي  
تفضلت بأرساله قد وصل وتوبه لنا المسرة والانشراح حصل ولا نه ينهي عن كسر  
اصلك وتبشر الذي لا يضا فيه الاما تضرع من عرفك وجعل الله ايامك اعيادا  
ولا بلغ فيك الحاسدين مراد به تحرمه سيدي الانام والسلام خير ختام

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشراني الى السيد  
النجيب المولوي غلام حسن الحميد را بادي وهو اذ ذاك بكلكتة

سيدي لانك صلاتك موصولة بالخلان وتقطون عوائدك دانية لكل انسان  
وتصل الالبيج الذي كاد ان يسيل رقة ولطفنا خدوده الوردية التي ضاهت  
الياسمين عرفاء واحسبنا منه ما هو اهل من العسل والذ من السكر ثم دعونا  
الله لمهديه بجان يديقه حلاوة ما هو اغني به ويبلغ سائر امانتي في ريد سعادتي يا وليا لثيو الشلا

### رقعة

ما ورح الخدود وتفاقم النمود وحلاوة شنب الاملود ورقة ابنم العنقود بابا  
والذ مما انعم به مولاي على صفية الغدنة كيف وقد نال الشجر عن فواكل مشجوشه بعرفه  
واسكون ذاقه بلذته ولطفه لولا لك الله ما عرفنا واطعمنا فمسيبه ورضا عود السلام عليكم

	رقعة من تاجر هارف لمثله	
له نشر كما نفاس المحبيب قبولاً منك يا مسك وطيب		بعثت ال جنتك ما ورد هداية ثابت في الوديرجو
<p>وأخى ال مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين لعدم فرصة التحقير وكثرة الشواغل الصادرة عن التوجه لانقصاله والعجلة امر الندام وبالتالي يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم</p>		
	رقعة من اديب لمثله	
<p>السلام عليكم الآن وقت الغروب والتحقيق لم يفز بالمطلوب وبعد يخفى الليل سألته لا اظن ان مولاي يبعث لعبده مأموله فتجملوا بأرسال ما ينفع غلة اللهقان وقبل ان يندرهم في خبر كان وفي الشدا اثل تعرف الاخوان عاقلكم المسلك المستان</p>		
	رقعة من عارف لبعض الاغنياء	
<p>جعلت قد اكمل هذا رجل اخفى عليه الدهر ومستته الشدا اثل ارسلته اليك الان وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغم العز والتمديدنا لهم وقان لايترا عانت بشئ يستقيم به اودشانه فافعلوا وجميعكم خير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام</p>		
	رقعة من تاجر لصديقه	
<p>آزال الله عنكم الالم واليسكم ثوب العافية واسبرح عليكم النعم واخبروني بكيفية ما لكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد السهل فما طرى مشغل بكم وما افقت باحدا يخبرني عن احوالكم وكنت منتظر الوصول ببعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وما انا الا في قلق لما در ما هناك ما فاك الله تعالى آمين</p>		
	رقعة من تاجر لبعض اصحابه	
<p>تحية الملكم فلان سلمه الله تعالى المتغلة التراخذ ما الخادم اليوم بسبع وثلاثين يقول</p>		

انه نسيها في محكم جنب القعدة التي كان التحدير منكاً عليها فان كانت هناك تفضلت بلباسها  
واغزلت قوتها في الدوشان فانظر واسألوا من كان حاضرهم معاً في الكشك جزيتهم خيراً والسلام

### رقعة من عسكرو لمثله

تسليد الصوفلان سلم الله تعالى لمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا  
بان البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للزرة والاصلاح وكذلك الطيحات وكل مناق في هذا  
الامام افلس من ابن المذموم فما تقول قال والله اني محاش ولا ادري ما اقول  
تسبى هذا الامير كيف يعين لكم ولا ينفع فاسكتوا الان وسياتيكم  
ان شاء الله ما يسركم هذا اما اشار به سيدي النقيب والسلام

قال الشيخ احمد الشرواني: رقعة فاخرة ارسلتها بجناب  
المولوي الفاضل المكرم ابن علي ذي الرأي النقا ذي يوم وصوله  
الى كلكتة من حيدرآباد وفي صدرها هذه الابيات

من بعد بعد ان بعث المستهام  
قلوب اهل الفضل والاحترام  
شفت سمعي بلباد الكلام  
اصبحت نشوانا كجاسي المدام  
شوت اجري في محبتي والعظام  
ابن علي المحبر عالي المقام  
تسبح على السبع الطبايق الفخام  
قلبي محل امر اضعت الذمام  
فيه فاني ذا كرم والسلام

واني اما امر الكل صدر الكرام  
لله يوم فيه سرت به  
باخبري عنه وعن وصله  
بالله نزل من حديث به  
من لي بمن قاسيت من هجرة  
الجهيد الخطريت رب العل  
لانزال في خير وفي رفعة  
هل تذكرن العهد يا من له  
فاذكر نعمانا كنت لي وامعاً

أحمد لله جامع المتفرقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه للميامين

وبعد فهذه ابيات اهديتها لى جتاك بكم عند استماعي لحب قدومك واياك . تذكرك  
من لا خطر بيالك ذكره . وتنبيرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمته ونثره وبقا محله على  
وصولك اليها بحال السلامة والشكر له على ما كنت فيه من العز والكرامه وقسا  
ان شاء الله تعالى لديك . ولا قل بك وانتشرون بلثو يدريك . وهذا والسلام  
عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق . ترعاه الملك الخلاق

رقعة فرید، تختوی علی معازمفید.

تسألني وفني الله وإياك لرضاه وسلاحي بناسيل طامعاً به أن ابن لك معنى العقل  
والخبطوم قاعلهما من اسماء الخمر سميت عقاراً لأنها تعاقب الدنانير تعذيبه و  
الخبطوم العتق الاسكار والخمر اسماء وضوت كثيرة في لغة العرب وهي القهوة والسلافة و  
الدلالة والمداوم والراح والشبول والقرقف والاشقنط والسلسل والسلسيل  
والسلسال والعقار والخبطوم والخند ليس والريحق والزرجون والتانية والظفيرة  
والمشعشعة والصهباء والسبخامية والصرخد والجريال والنخطة والكميت والعتيق  
والمأذية والمزعة والمزاعوا والكلفاء والمالبلية والمالبيل والطلابة والمحميا ولا يخفى لك  
ان شرب المسكر من خمير وغيره حرام شرعاً وان قل والاصل في تحريم الشرب  
قوله تعالى إنما الخمر والميسر الآية وقوله تعالى إنما حرم ربي الفواحش كلهم ومنها  
ما بكم ولا تأثموا البغى والآثم الخمر وغير مسكر كل مسكر خمر وكل مسكر حرام  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتة  
وهونيد العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سعت أن  
الله وإياك من حوض الكوش بمجاء النبت وأله والسلسلام  
صورة رقعة كتبها الشيخ أحمد الشاذلي لبعض أخواه محتوية على أبيه في هذا الصواب  
حفظه الله شامة الأدب وأفضل من حد المعارف وطلب تسألني بأخبر من عن الحق



يسأل . وعليه في المهمات يقول . أن ابنك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان .  
وما ينبغي المتعلم في كل مكان . فاعلم أن اعظم اسباب الحفظ المداومة وتقليل الغناء  
وصلوة الليل وقراءة القرآن نظراً وذكر بعض العلماء أن السواك وشرب العسل وأكل الكندر  
مع الشكر وأكل إحدى وعشرين زبينة سمراء كل يوم على الريق يورث الحجة ولو أدام ما يورث  
النسيان فالعاصي وكثرة الذنوب والهوى والاحزان والأفكار في أمور الدنيا ولا ينبغي  
للكامل أن يرى أن يهتم لأمور الدنيا لأنه يضر ولا ينفع وينبغي لطالب العلم أن يعظم استاذة  
وأن لا يجلس مكانه ولا يمسي أمامه ولا يكثر الكلام عند . قال أمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب عليه السلام أتاعد من علمي حرقاً وحكماً أن هارون الرشيد بعث ابنته  
إلى الأصمعي ليعلمه فأراه يوماً يتوضأ ويفسل وجله وابن الخليفة يصيب الماء فعاتبه في  
ذلك وقال إنما بعثته إليك لتؤدبه فلم لا تأمره أن يصيب بأحدى يديه ويفسل الأخرى  
رجلك ولا يخفى عليك أن شريعة من طلب العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة  
لعلهم ولا كرامة لئلا يورثهم السخفة فحضرهم قدامهم . وقالوا هم بغيتهم تذببح .  
فأذا قضى أحدهم من استاذة وطهارة تكبر عليه وخففة وسبح في بحر ذمة سبحاً طويلاً  
ولعنه لعنا وبيانا . تسأل الله الحماية والتوفيق لما يرزقه . بحجة النبي إلى وذو بهيمة والشاة

### رقعة جميلة المعاني

سألتني وقال الله تعالى عن فعل الأمر الواحد من الوق فاعلم أنه وقت في حال  
الوصل وقته في الوقف لأن كل فعل صار إلى حرف واحد تزيد فيه هاء إذا وقفت  
عليه وههنا نكتة طريقا لكل السيوط يدر في البغية عن ابن حاتم السجستاني سهل  
ابن محمد بن عثمان من سأكن البصرة قال كان جالساً ذات يوم مع جماعة في مسجد  
ببغداد فسئل عن قوله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ مَا يقال للواحد قال قه وللاثنين قال  
قيا ولجميع قال قوا قيل فاجمع الثلاث فنقل في قيا قوا وفي ناحية المسجد رجل معه

قماش فأودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤن القرآن على ضياع الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخلونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعهد ال احماني فضر بهم عشرة عشرة وقال لا تنصو والمثل هذا انشور جمع ابوحاتر الى البصرة واعتنى باللغة وترادف النحى حتى كانه نسيه انقى والسلام عليكم

### رقعة تشتمل على فائدة جليلة

سألتني ايها الاخ الشفوق وأتخل الصدوت عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامة والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية فاعلم يا اخي اني لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وهو السياسة خمسة السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عمر من قاتل والله حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي حفظ الشريعة على الامم و احياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكان الواثق كثير ما يمتثل لهذا البيت لولا السياسة ما قامت لتاسيل او كان اضعفنا نعيم الاقليات

والسياسة العامة هي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من دهم الامم واتقان التلايد والسياسة الخاصة وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدابيره امر غلابة وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعاً وفنق وعرفاً ومسروقة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله و اخلاقه وشخصيته ومنها بزم عقله فان المرء حكيم نفسه انقى واذا احاط عليك بغير ما ذكر فاقدا به اخالك جزيت خيرا والام

## الخاتمة في الفوائد

**فائدة** قال السيوطي رحمه الله عليه في كتابه المسمى بآل اقتراح في علم أصول الفقه المختصاً من الحصول للإمام فخر الدين الرازي مع زيادات من شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والفهم والتصديق فرض كفاية لأن معرفة الأحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفته الأحكام يدون معرفة أدلتها مستحيل فالإدراك من معرفة أدلتها والأدلة راجعة إلى الكتاب والسنة وهما وإردان بلغة العرب ونحو هو وتصريفهم فإذا اتقوت العلوم بالأحكام على اللغة ومعرفة الأدلة يتوقف على معرفة اللغة والفهم والتصديق وما يتوقف عليه الواجب المطلق وهو مقدور المكلف فهو واجب فإذا ن معرفة اللغة والفهم والتصديق واجبة قال ثم الطريق إلى معرفتها إما بالنقل المحض كما كثرت اللغة أو بالعقل مع النقل كقولنا المجمع المحل باللام للعموم لأنه يصح استثناء أي فرد منه فإن صحة الاستثناء بالنقل وتكون معيار العموم بالعقل فمعرفة كونه المجمع المذكورة بالتركيب من النقل والعقل لهما العقل المحض فلا مجال في ذلك **فائدة** وفيه أيضاً قال صاحب المستوفى كل علم فبعضه مأخوذ بالسماع والنصوص وبعضه بالاستنباط والقياس وبعضه بالانتزاع من علم الخيال والفقه بعضه من النصوص الواردة في الكتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقياس والطب بعضه مستفاد من التجربة وبعضه من علوم الأغذية والطب بعضها من علم التقدير وبعضها تجربة يشهد بها الرصد والموسيقى منتزعة من علم الحساب والنحو فبعضه مسموع مأخوذ من العرب وبعضه مستنبط بالفكر الروية وهو التعليقات وبعضه يؤخذ من صناعة أخرى كقولهم أبحر الذي يغتسل حركته هو في حكم المنجس لولا الساكن فإنه مأخوذ من علم العروض وكقولهم أبحر كذا نوع من أنواع مصالح العمال وممثل ساقل ومتوسط بينهما فأنه مأخوذ من صناعة الموسيقى **فائدة** وفيه أيضاً اشتهر أن من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الرازي في كتابه المحرر في النحو رسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه باب الأسود باب ان وباب الإضافة

ويأبى الامالة تشيخه ابى الاسود باب العطف ويأبى التعت شريعت باب التشيخ  
ويأبى الاستفهام وتطابقت الروايتان على ان اول من وضع النحو ابى الاسود واثبت  
اختلافه لا عن علي وآلهم واثبت معاذ المرء اول من وضع التصريف وكان محمداً  
بابى الاسود تشيخه ابى الاسود خمسة عنيسة الفيل وميمون الاقرن ومجى بن  
يعمر وابى الى الاسود عطاء وابى حبيب تشيخه هو لا عبد الله بن ابى اسحق عيسى  
ابن عمر وابى عمرو بن العلاء تشيخه الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده  
اخذ عن عيسى وتخرج ابن العلاء تشيخه عنه سيبويه وجميع العلوم التي استفاضوا  
منه في كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان وامثال الكسائي  
فقد خدام ابى عمرو بن العلاء نحو من سبع عشرة سنة لكنه لا يتخلطه بأعراب  
الايالة فدا له ولذا لا يحتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاختفش وهو مع  
ذلك امام الكوفيين وما اظنك برجل غلامه الفراء تشيخه الناس  
بعد ذلك فرقتين بصرياً وكوفياً انتهى وقال تغلب في امامية قال ابى النهال  
ايمه البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب  
النحو ويونس بن جبيب وابوزيد الانصاري وهو اوثق هؤلاء كلهم اكثرهم سماعاً من فضلاء العرب  
فأثبت فيه ايضا اتفقوا على ان البصريين اصح قياً سألناهم لا يلتفتون الى كل  
سموع ولا يفتنون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية قال ابن جنى الكوفيون  
عالمون بأشعار العرب مطلعون عليها وقال ابو حيان في مسألة العطف على  
الضمير الجرم من غير إعادة الجاء الذي تختاره جوازاً لوقوعه في كلام العرب كثيراً  
نظماً ونثراً قال ولستنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل  
وقال الاندلسي في شرحه المفصل الكوفيون لو سمعوا بيتاً واحداً فيه جواز شيء  
مخالفة للاصول جعلوا اصلاً وقد لا عليه بخلاف البصريين

وفيه أيضاً قال في الخصائص إذا دلت قياس إلى شيء ما شوبعت العرب  
قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره وتدعم ما كنت عليه إلى ما هو عليه انتهى  
وهذا يشبه من أصول الفقه نقض الاجتهاد إذا بان النص بخلافه  
**فائدة** وفيه أيضاً نقل عن الخصائص لابن جني تحد اللغة اصوات يعبر بها  
كل قوم عن اغراضهم واختلفوا في واضعها قال الاشعري انها بوضع الله واختلف  
على هذا هل وصل اليها علمها بالوحى الى نبي من انبياءه او يخلق اصوات في  
بعض الاجسام تدل عليها واسماؤها من عرفها ونقلها او يخلق العلم  
الضروري في بعض العباد بها على ثلاثة اراء ارجحها الاول بدليل قوله تعالى  
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَمَا أَلِيهِ ابْنُ جَنِّي وَابْوَلْ الْفَارِسِيَّ وَهَامَانَ الْمَعْرِزِيَّ  
الثاني انها اصطلاحية وضعها البشر واختلفت فيه قليل وضعها آدم وقيل  
لعله كان يجتمع حكيمان او ثلاثة فصاعدا فيبحثون الى الابانة عن الاشياء  
المعلومة فوضعوا الكل واحدا منها لفظا اذا ذكر عرفه به وقيل اصل اللغات  
كلها من الاصوات المسموعة كروى الریح والرعد وجرى الماء ونقيق الغراب  
وصهيل الفرس ونهيق الحمار ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد  
واستحسنه ابن جني **الثالث** الوقت اي لا يدري اي من وضع الله او البشر  
لعدم دليل قاطع وهو الذي اختاره ابن جني اخرا انتهى مختصرا  
**فائدة** وفيه أيضاً قال النجاشي ويعرف عجمية الاسم بوجوه احدها ان ينقل  
ذلك احد الائمة العربية **الثاني** خروجه عن اوزان الاسماء العربية  
نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي  
**الثالث** ان يكون اوله نون ثم اء نحو نرجس فان ذلك لا يكون في كلمة  
عربية **الرابع** ان يكون اخره نون ثم اء نحو مهندر فان ذلك

لا يكون في كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصرحان  
**السادس** أن يجتمع فيه الجيم والفاء نحو المنجنيق **السابع** أن يكون  
 خماسياً أو رباعياً عارياً من حروف اللزاقة وهي الباء والراء والنون فأتت  
 متى كان عربياً فلا بد أن يكون فيه شيء منها نحو سفرجل وقد عمل وقطع وعمرش  
**فأما ثانياً** وفيه أيضاً ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته  
 فمثل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلامه عليه السلام وكلام العرب  
 قبل بعثته وفي زمنه وبعد ذلك إلى أن فسدت الالسن بملازمة المولدين نظماً و  
 تشاعن مسلو وكافر فهداه ثلاثة أنواع لا بد في كل منها من الثبوت أما القرآن  
 فكلامه وادانته قرئ به جازاً لا احتجاج به في العربية سواء كان متواتراً  
 أم أحاداً أم شاذاً وقد اتفق الناس على الاحتجاج به بالقراءة الشاذة في العربية  
 إذا اختلفت قياساً معروفاً بل ولو اختلفت في بعضها في مثل ذلك الحرف بعينه  
 وإن لم يعجز القياس عليه وإن اختلفت في الاحتجاج بها في الفقه ومن ثم احتج  
 على جواز إدخال لام الأمر على المضارع المبدأ ببناء الخطأ بقراءة فَبَذَلَ  
 فَلْتَفَرَّخُوا واحتج على صحة قول من قال إن الله أصله لاه بما قرئ شاذاً وهو الذي  
 في السماء لاه وفي الأرض لاه وأما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل فيه  
 بما ثبت أنه قال على اللفظ المروي وذلك نادراً جداً أنما يوجد في الأحاديث  
 القصيرة على قلة أيضاً فإن غالب الأحاديث مروى بالمعنى وقد تزاوتت  
 الأماجم والمولودون قبل تدوينها فردوها بما أدت إليه عبارتهم فزادوا  
 نقصاً وقد مروا بغيرها وأبدلوا ألفاظاً بالفاظ أخرى ولهذا ترى الحديث الواحد  
 في القصة الواحدة مروى على أوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم نكر على  
 مالك إثبات القواعد النحوية بالألفاظ الواردة في الحديث قال أبو حيان

بعد بسطه في الرجل عليه نحو روى من قوله صلى الله عليه وسلم روى وجعلها بماء  
معك من القرآن ملكتها بماء معك خذها بماء معك وغير ذلك من اللفاظ  
الواردة في هذه القصص فتعلم يقيناً أنه عليه الصلاة والسلام لم يلقظ  
بجميع هذه اللفاظ بل لا يخرج من يانه قال بعضها أذا يحتمل أنه قال لفظاً مرادفاً  
لهذه اللفاظ غيرها فأتت الرواة بالمرادف ولم تأت باللفظ والضابط منهم  
من ضبط المعنى وأما ضبط اللفظ فبعد جد الأسماء في الأحاديث الطوال ولما  
كان كثير من الرواة غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب إلا بصناعة الفصحى  
وقد ألحق في كلامهم وقد وقع في روايتهم غير الفصحى من لسان العرب  
وسلم قطعاً غير شك أنه صلى الله عليه وسلم كان أفصح الناس فلم يكن لي يتكلم  
إلا بأفصح اللغات وأحسن التراكيب وأشهرها وأجلها وأذا تكلم بلغته غير لغته  
فأغنيته كالحديث لك مع أهل تلك اللغة على طريق الإعجاز انتهى كلام أبي حيان  
وقال ابن الأنباري في الانصاف في منكران في خبر كاد وأما حديث كاد الفخران  
يكون كقراءاته من تغيرات الرواة لأنه صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق  
بالضاد وأما كلام العرب فيحتمل منه بما ثبت عن الفصحى الموثوق به من بيتهم قال  
أبو النصر الفارابي في كتابه المسمى باللفاظ والحروف فكانت القرشيش أفصح العرب  
وبعضهم اقتدى وعندهما أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب تحرقس وقيام  
واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من  
سائر قبائلهم قوماً بلغة لا يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان  
يسكن أطراف بلادهم التي يجاور سائر الأمم الذين حولهم فإنه لم يؤخذ من  
مخمد ولا من جذام فإنه كانوا يجاورين لاهل مصر والقبط ولا من قضاعة  
ولا من غسان ولا من أياد فإنه كانوا يجاورين لاهل الشام وأكثرهم نصارى

يقرؤن في صلاتهم بغير العربية ولا من تغلب والفرانهم كانوا يا بحرية مجاورين  
 لليونانية ولا من بكر لانهم كانوا مجاورين للذبط والفرس ولا من اذ دعما <sup>لهم</sup> لظهور  
 للنهد والفرس ولا من اهل اليمن اصلا لظهور النهد والحبشة ولولا ذلك الحبشة  
 فيهم ولا من بنى حذيفة وسكان اليمامة ولا ثقيف وسكان الطائف لظهور  
 تجار الامم المقيمين عندهم وكذا غيرهم من القبائل شعرا لاعتقاد كل ما  
 رواه الثقات عنهم يا لاسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت واوين  
 عن العرب العرباء كثيرة مشهورة كديوان امرئ القيس والطرماس وجرير  
 وجرير والفرزدق وغيرهم ومثايعمدا عليه في ذلك مصنفات الامم الشافعة  
 فقد قال ابن شاعر في مناقبه عن احمد بن حنبل قال قاله قال كلام الشافعي في اللغة  
 حجة انتهى **ملخصا وفيه ايضا** قال ابن جني حلة امتناع الاخذ عن اهل المدن  
 كما يوخذ عن اهل الوبير ما عرض للغات الحاضرة واهل المدن من اختلاف  
 وفساد ولو علم ان اهل مدينة باقون على فصاحتهم لم يعرض للفتور شي من  
 الفساد لوجب الاخذ عنهم كما يوخذ عن اهل الوبير وكذلك لو فقه في  
 اهل الوبير ما شاع في لغة اهل المدن من الخلل والفساد لوجب فصر لغتي يا اتقى

### فائدة في سبحة المرجان في اثار هندستان للفاضل السامي السيد غلام علي آزاد البالهي

فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان  
 يضم لسانا اخر مثله فكيف الزايد عليه حسنا والطلافة التي منحها الله  
 تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس ولا في جميع السنة الهند بل في  
 الالسنه الاخر ايضا والخارج التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة  
 كالشاء المشثثة والحاء المهملة والصاد المهملة والاضاد المعجمة والطاء



المهمة والظاء المعجمة والعين المهمة بخلاف مخارج الالسنه الأخر كالباء  
 الفارسية والنزاع الفارسية والتاء الهندية والذال الهندية والراء الهندية  
 والهاء المخفية من الهندية فأرباب الاذواق السليمة الذين هم  
 واقفون على الالسنه المختلفه ومحبون على شية الانصاف يحكمون  
 على ان المخارج المختصة بالعرب الطغ واشرف من المخارج المختصة بغيرهم  
 ومن عجائب القدرة الالهية ان الالسنه الهندية لاحسن في نثرها وكما  
 تصلى العربية والفارسية والتركية في غاية الفصاحة والبلاغة  
 لا تصلى الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشأن الذى يلوح في جبين  
 النثر العربى لا يلوح في النثر الفارسى والتركى بل اظن في نثر الالسنه الأخر  
 ايضاً والمختصات بلسان العرب جلّت عن دائرة الاحاطة كتوزيع اللفظ  
 بلام التعريف ونزعها عنه والتون والاعراب والبناء والاعراب  
 بالحر كات الثلث وبالحرروف الثلث وما يترتب على الاعراب والبناء  
 من الاحكام التى يقف دونها المحصر وعوامل الاعراب وعوامل الجر  
 والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين فى العمل وتنوع احكام المنادى  
 وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة فى ابواب مختلفة لفظاً  
 ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر وتنوع المصادر وكفى بالحيوانات  
 كفى نراس للاسد وابن دابة للغراب والاطعمة كفى حباب للخبز  
 وغيرها والثنية والاثنية فى الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى  
 التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنان رجل مكان رجلين والجمع السالم  
 للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس  
 فى الفارسية الا الجمع السالم والذى الروح بالالف والنون وغير ذلك

بألفاء والألف وقد يستعمل أحدهما في الآخر وبألفهندية المستعملة في  
حوالي دهلي جمع المذكر بالياء التحتية وجمع المؤنث بالياء والنون  
والعرب فقولان صيغة التذكير والتأنيث في الأسماء والأفعال إلا المتكلم  
**والأهانت** فرقا بينهما في الكل أما الفرس والتركية فلم يفرقا  
بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهندا مؤنثات سماعية  
ومأهى في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتأنيث والوجه الثاني  
اخترعها العلماء للأعراب والبناء وغيرهما في اللسان العرب هي مساج  
بحجة ليعيون الظرونء وفواكه طيبة لأذواق الأذكىء ولا أعراب في  
الفارسية بل وأخرى كلما تنهاى ساكن الأتي موضعين المضائق الموصو  
فأنهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا فاعل أما الهندية فلا  
أعراب فيها أصلا وأواخر الكلمات فيها ساكن قاطبة وكذلك التركات  
والحبشية ولشدادة احتياج اللسان إلى السكون وضع واضع اللمعة  
العربية تنوينا وهولون ساكنة في أواخر الكلمات فجمع بين الحركة  
والسكون وللاهناء لغة اسمها سنسكرت بفتح السين وسكون النون  
وسكون السين المهملة الثانية وكسر الحاف وسكون الراء أخرها ناء  
فوقانية سائنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التثنية كما العربية  
وعلامتها الهمزة المضمومة والواو الساكنة لحن أواخر الكلمة وجهها  
بألف في الآخر وقبلها على حدة سوى الافلام المروجة في بلاد  
الهند والداكن والكجرات وأقلامهم كلها من اليسار إلى اليمين  
بلا تركيب الحروف المفردات كقلام اليونانيين ولها مختصات لا توجد  
في غيرها منها انت وضع واضعها للثنى صيغ الواحد والتثنية والجمع

وضمماؤها على حد تسوي صغير التذكير والتأنيث وضمماؤها وهذا  
 اللغة متروكة في محاوراتهم وباقية في كتبهم وفيه ايضا في موضع  
 اعلوم شعراء العرب اكثر واغزا لهم ذكر الاطلاق والامكن والبكاء  
 عليها بعد ما خلت عن الاحب فتذكر الاشجار الصحراوية كالانث والضال و  
 الاراك وغيرها وذكر الجمل والحادي والسري وهذا الطريق مختص بهم  
 ما هو في الفرس ولا في الالهاندا وكذا اكثر واكثر الحماة والنساء  
 الغماة وشعراء الفرس شاعر كوه في الاول والثانية والشعراء الهندا  
 في الثالثة ولهؤلاء مكان الحماة الكوكلاء بعض الكاف وسكون الواو  
 وكسر الكاف الثانية واللام والالت وهي طائر رقيق الصوت مخصوصة  
 بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها اقول

انا في ديار الهند حيث تنوفة	ملاهي من الريا جميع حروها
فعرفت ان قد نام فيها الكوكلاء	ودرت بحرقه تلك اغصن عودها

فأنت وفيه ايضا قال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانك سعاد خير الله عند

ان الرسول لنزول يستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول
---------------------------	-------------------------

قال الجحى هري المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد  
 البرزنجي المدي في بعض رسائله وانشدت القصائد بحضرة صلى الله  
 عليه وسلم واصلم من كلامهم كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير  
 قوله من سيوف الهند وابدا له بسيوف الله اقول لعل وجه اصلاحه  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدارك في الكلام فالمهند  
 السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجحى هري انتهى  
 فأنت من مستخرجات الامير خسرو والداهلوي المتنوفي

سنة خمس وعشرين وسبعمائة رحمة الله عليه **ابو قلمون** وهو  
 في الاصطلاح لفظة مشتركة بين اللسانين او اكثر ويأتي بها المتكلم  
 بحيث يصح معنى الكلام على اللسانين او اكثر لكن تسمية هذا النوع  
 بأبي قلمون من مخترعات مجدد البديع السيد غلام علي رضي واستخرج هذا  
 المجدد لأبي قلمون امثلة من القرآن العظيم سوى الامثلة التي اوردتها  
 الامير في كتابه **المسمى** بالاعجاز المحسوس فقال منها قوله تعالى **طوبى**  
**لهم** طوبى اي كسنى زنة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية وقوله  
 تعالى **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ** اتقوا الفاعل لعاص بن وائل أي ياتينا يوم القيامة  
 منفردا عن المال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فافل المعنى  
 ياتينا غدا اي يوم القيامة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى  
**أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيرًا** الندى  
 بالعربية المجلس وبالحندية النهر ومعنى النهر صالح في الآية وحاشا  
 ان يكون مراد ابقى ان العلم الالهى كان محيطا بهذا المعنى ولا محال  
 لنفى علمه تعالى وقوله تعالى **يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ لِلنَّاسِ** قال السيوطي  
 اخرج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي في قوله تعالى ابلي مائي اشرى  
 بلغتنا الهند قال السيد ا زاد هذه الآية اضم الايات من القرآن العظيم  
 كما بينته علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام الالهى لاسيما  
 في هذه الآية الكريمة من العجائب والفضائل الاخر للهند من هذا  
 القبيل مدحها السيد المرحوم في كتابه سحرة المرحان وقال السيد  
 قال رجل من الهنود مجدى واستاذى مولانا السيد عبدا لمجلى البكر  
 انتم تقولون لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان

وهو بفتح الأخراسم مقتدى به لهم عظيم فقال جدى نعم قال الله سبحانه

**وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** ولما تسلط نادرس شاه والى ايران على الهند

واراد ان يرجع الى دياره اخبر بخبر نظام الملك بمرجوعه فقال

نظام الملك هل لهذا الخبر اصل فقال بعض حضار المجلس التآدر كالمعدوم

معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غدا يعنى لنا درغلا معلوم فى الشكر

ايضا توريت قال السيد على معصوم حين نزل بأرض تسمى بوار من ديار الدكن

ترلنا من بوار بكل واحد	وليس لنا بأرض من قرار
وقد كانت منازلنا قصورا	ونحن اليوم ننزل فى بوار

**السيد المجدد**

نصت هندية يوما علينا	من الاجنان سيف الافئدان
اغث يا كريت اغوث البرايا	لقد قتل المتيمر هند واني

الهند واني بالعكس بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبأهندية  
الامراة من الهنود الذين هم عبادة الاصنام ايضا

قد غاب عن حبي مليح فائن	ما ذقت فى هجرته طعم اللوى
يا من يسألك عن حقيقة محبتي	ابصر بقلتي القرحة ما جرى

ما جرى بالعربية ظاهر وبأهندية فمر عظيم فى بلاد الدكن من الهند

يا رب كيف نرى فى قومنا عاريا	فاقطع دسنيين حد وظالم عاريا
------------------------------	-----------------------------

تأمرى بالعربية فعل ماض بمعنى جادل وبأهندية ايضا فعل ماض

من بوالفارسية بمعنى نال كما تكتب بالالف والمعنى صحيح على الالسنه الثلاثة

**فانك** التعمية هي ان ياتى المتكلم بكلام يخرج منه اسم لقواعد

مقررة بين القوم كالتهجيف والقلب والحساب والتشبيه وغيرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة **وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ**  
**أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا** ناصية دابة د واخذ بها هو فصل هو واستخرج  
 السيد أذا د اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** بين  
 لفظة ما بين أيدي لفظة هم فصل همام واستخرج اسم كاف من قوله  
 تعالى **وَاصْطَفَيْتَكَ لِنَفْسِي** يعني اصطفيت حرف الكاف لنفس  
 الياء فصل كاف وقد استخرج بعضهم اسم جمال من كريمة  
**جَمَعَ مَا لَا** يعني حرف الجلم مع كلمة مال فصل جمال  
**فَأَنَّى** التلميع هو في الاصطلاح أن يأتي الشاعر ينظم مركب من اللسان  
 العربي والفارسي أو اللسنة الأخر منها قول السيد الأديع عباس  
 ابن علي المكي اليميني المذکور في نفحة اليمى فيما ينزل بذكرهم الشيخ

لي شادن اخني <sup>لور</sup> الحشا	بالسحر من چشماته	اصمى الفؤاد وصادني
بالتير من مژگانه	بيشك اني ذات لب	من حسن أهوى الحى
مذ صرت صباها كخا	من سر وقد روانه	شوخريد ييب حشاشه
الذ لها بروثة نازنه	تأكل اوتاسه كخيره	فريا دمن هجرانه
ديوانه گشته عند ما	شاهدت ماه جمال	ارخى سلاسل زلفه
المشكى على اعكاته	في الرون والليل البهيم	اذا ذكرت صدوده
أجرى عليه الاشك حتى	ان ادوب لسانه	اشتاق تلك الغمزها
اذا ابدت من چشمه	يرى الفؤاد باسهم	من ابروان كمانه
مردم ز تير محافه	لمابه نحوى ريشه	كالبلد اريسي للعقول
بقده وميانه	اصحيت وتربا ناله	لمأبدا في حله

كالارغوان يعق	سها السك من حاماته	تروا اذا نكبت	بن عاشق من هم كن
---------------	--------------------	---------------	------------------

خند بيد منى معجبا	واجاب سبئي بزيات	سن صبر دن كفا و لر
بود راه مشكل كته سن	بر عشق در محنت اولر	ما انت من مر دانه
حاضر الجمال ويفرق	العشاق في دريا الهوى	دلدار من ياغي شده
بيداد من طغيانه	قسما بخوبى خوييه	وبحسن روشن روييه
ونحسرة اللبهاء اذ	تفتخر عن دندانه	وبما آقاسى من حريق
العشق معطر الجوى	ونفخ ش وصال نلته	آن روز من احسانه
انى معتبر لمر احل	عن سراه حب جماله	تا روز محشر داءم
قسما به ونجانه	ان لم يزل الدلد	قلب المتيمم في الهوى
ويواصل الصب الذي	در اسره و رهانه	فلا كرين عليه تا
معلوم هر كس ميشود	واقول هذا جان من	قد نراد في هجرانه

**فان** التارىخ هو عبارة عن ان يبين المتكلم عما مجريا لوقوع حادثة بقاعدة الجمل و بناء المؤرخين على الكتابة على المعول عليه خلافا للعلماء الصروض و اهل الدعوة فعلى هذه القاعدة يعبد المشرح حرفا واحدا و كذلك الهمزة المدودة كما من والهمزة تعتبر الفا و اياء او واو اعل حسب كتابتها و الالف قد تعد ياء كخص و يحى و تاء التانيث التى تكتب على صورة الهاء و ان لم تكن فى الحالة الوقفية تعد هاء كحزنة و طلحة و الهمزة التى تجى بعد الالف لا تعد كصحر اء لانها ليست لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة نعلية و كلها يستند على القاعدة المذكورة و قد يوجد التارىخ فى اية او حديثا و المحسن فى التارىخ ان يناسب معناه بالواقعة المؤرخة كما استخرج المير عبد الرشيد القنوي لجلوس السلطان اورنگ زيب ملك كبير

ملك الهند الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والفت تاريخا عجيبا عكرية  
**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**  
 واستخرج السيد عبد الجليل البلكرامى لجلوس السلطان فرخ سير  
 ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائت والفت  
 تاريخا عن كرية **يُؤَرِّثُهَا مَنْ يُشَاءُ** ونظمه في قوله

قد تول فرخ سيراك هند	وله من عون القديرا عتلاء
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صدي يورثها من يشاء

وقد يستخرج التاريخ بالتمية كما ان الامير محمود فتح الهند  
 سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معي اول

صار فلكا مستعينا واحدا	واقتنى تاريخه فتح قريب
------------------------	------------------------

وقلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتمية  
 عن آية **الْمَغْلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ** قادن الارض  
 ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمن غلبت الروم  
 في خمس وثمانمائة ومن عجائب التسمية ما اخترعه السيد عبد الجليل  
 البلكرامى مؤرخ الفتح السلطان اورنگ زيب ما لم يكن قلعة ستاره من  
 مشاهير قلاع الداكن سنة احدى عشرة ومائة والفت

لما توجه سلطان الانام الى	رب السموات في تأييد اسلام
اقرباها مه في اصل خنصره	لورد يا قادره بفتح احكام
فصار حين اقتتاح الاسم مفتحا	حصن لمن عبدوا احجارا صنم
نظرت في الفات وهي اربعة	من فوق ابها مه من غير ابها م
وجدانهم لعام الفتح حينئذ	رقما على سنة من مدا ابها م



لناظرين في المعجز السامي	لله ثلاث يد بيضاء قد نزع
عبد الجليل بتأييدات الهام	هذا البديع من التاريخ انشاء

**واعلم** ان اهل الاوراد ابهم حين يعدون ورسدا على الانامل انهم  
يبتدون من اصل المختصر والمختصر رحمه الله تعالى زاد باقرار الابهام  
في اصل المختصر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث مصرية سنة وكوز الشا  
الرقم فوقها كما هو داب النسخين في الاكثر واليه اشار بقوله فما على سنة من ملها  
**فائق** الزبر والبيئات **الاول** عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة  
اخرى فصاعدا في حساب الجمل كالصلم والزراع والصباح والمساء والسما  
والقياس والقلعة والبرج والعدس والباقلاد ووجد بعضهم عدد اول  
من امن وعدد علي بن ابي طالب مساويين وقال الغزالي في الالف قطب الحروف  
قال صاحب المفتاح يزيد موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال  
ابن هلال العسكري في مبدى الباب الاول من روض الروح ان القلم في  
الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان  
شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والتم ملكا  
بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فكتب اليه سلطان الرومان سلطان الهند  
فكلفت تلقيب بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص  
بكليم جهان والهند مساويان في العدد **والثاني** اعني البيئات  
عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل  
اسم ويسوى عدد ما بقي بعدد تمام لفظ آخر كما وجد بعضهم بيئات  
على مساوية لايمان وبيان ان حليما ثلاثة احرف تين لا ولي حذف الحرف  
الاول من كل واحد وبقي تين او آ وصد هـ مساو لعدد ايمان

## وقول السيد آزاد

لولا الخاذ بسوح مكة اثني | بالبيئات وجدات مكة مأمنا

بشمات مكة يمان آمنسا ويها مأمنا وفي البيت تورسية

فأنفق الاقتباس هو ان يضمن الكلام نظماً كان او نثراً شيئا من

القرآن او الحديث لامل انه منه كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى

كذابا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ونحو ذلك فإنه لا يكون

اقتباسا قولا اقتباس ضربان **احدهما** ما لم يتقل فيه المقتبس عن

معناه الاصل كقول المحريري فلو يمكن الاكلح البصر او

هو اقرب حتى انشد واعزب **والثاني** خلافة كقول ابن الرومي

لنر خطا في مدحك ما اخطأت في معي | لقد انزلت حجابي بواد خير ذي زرع

لان معناه في القرآن واللاماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي عن هذا المعنى

الى جناب الاخير فيه ولا نفع ولا بأس بتغير يسير الوزن او غيره كقوله

قد كان ما خفت ان يكوننا | استأنا الى الله را بعدنا

انتم ما في المختصر مختصرا منه اما حكمه الشرعي فقال السيوطي رحمة

الله عليه قد اشتهر من المالكية تحريمه واما اهل مذاهبنا فلم يتعرض

له المتقدمون الا اكثر المتأخرين مع شيوخ الاقتباس في اعصارهم

وقد تعرض له جماعة من المتأخرين فمثل عنه الشيخ عز الدين بن

عبد السلام فاجازة واستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله

في الصلوة وغيرها وتجهت وجهي الى آخره وقوله اللهم فالق الاصباح وجاعل

الليل سكنا والشمس والقمر حسبا فاقض عني الدين واغنني من الفقر

وفي سياق كلامه لا يكره الصديق وسيعلم الذين ظلموا اني منتقلب يتقلبون

وفي الخرحديث لابن عمر **قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة** انتهى  
وهذا كله انما يدل على جوازها في مقام المواعظ والثناء والدعاء وفي النشر  
لا الشعر ما في الشعر فصرح القاضى ابو بكر المالكى بكرهته وفي شرحه يمدح  
ابن حجة الاقتباس ثلاثة اقسام مقبول ومباح ومردود **فالاول** ما كان  
في الخطب والمواعظ والعهود **والثاني** ما كان في الغزل والرسائل والقصص  
**والثالث** على ضربين **احدهما** ان ينقل احد الى نفسه ما نسب الله تعالى  
الى ذاته نحو **ان الينا نارا بهنم نقرآن** **عليكنا حسابهنم** **والاخر** تضمين آية في  
معنى من قال السيوطى رحمه الله تعالى قلت وهذا التفسير حسن جدا  
وتيه اقول شعوقا رأيت استعمال الاقتباس في الشعر لا يمدح **اجلادهم** الامام  
ابو القاسم الرافعى **ومنهم احمد بن يزيد** اما التوجيه باللفاظ القرآنية في الشعر  
وفيه فهو جائز بلا شك وقراءة القرآن يراد به الكلام فاختلفت في معنى النص  
يكفه ان يتناول القرآن بشئ لغرض من امم الدنيا وقال غيره يكرهه كذا لا مثال من القرآن  
**ولنختصر هذا الكتاب على الخطبة المنامية**  
التي شئت راحة القبول من الحضرة النبوية رجاء ان يتقبله الله تعالى بفضله  
العميم ويجعلها الصالحة الكريمة وينفع به الطالبين فمن ارتاد استأسى بلسان  
سيد المرسلين **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه** **الأكبرين** **ولنذكر في** **واثنا** **كثيرا**  
من حال قائلها قال الامام اليا فى رحمة الله عليه في تاريخه وفي سنة اربع وسبعين  
**واثنا** **ان** توفي خطيبا **خطيبا** **ابن** **الحسين** **بن** **محمد** **بن** **اسماعيل** **بن** **نبتة** **بن** **بضم** **النون** **وبالمرحوة**  
وفتح **المشتاة** من فوق بعد **الالف** **الفاروق** **الحشمى** **العسقلانى** **المولى** **المصرى** **الدار**  
مصنف **الخطبة** **المشهور** **في** **خطابة** **طلب** **لسيف** **الدولة** **وكان** **اما** **ما** **في** **علوم** **الادب**  
**ورفق** **السعادة** **في** **خطبه** **التي** **وقع** **الاجماع** **على** **انه** **ما** **عمل** **مثلا** **وفيها** **دلائل** **على** **غرامة**

علمه وجودة قريحته وذكر والله سمع على المنبر بعض حيوانه في خذمة سيف الدلالة وكان  
سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا أكثر من خطب الجهاد ليخض الناس ويحثهم على  
الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده إلى  
القبور وقال كيف قلت يا خطيب لا يخبرن بعد الية آكلوا لو قد رءوا على المقال بقا الواسق  
شر يوا من الموت كاسا مرق ولم يفقدوا من أعمالهم ذرة وإلى عليهم الدهر الية برة وإن لا  
يجعل لهم الدار الدنيا كربة وكأنهم لم يكونوا للصقرة ولم يعهدوا للارحيا مرقه اسكنهم  
الله الذي ينطقهم بوابادهم الذي خلقهم وسبيلهم كما خلقهم ويجمعهم كافر قهره  
ثم قبل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه اثر نور ويحجهم  
يكن قبل وقص رقاياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وناشر  
بعد ها ثمانية عشر يوما لا يستطعم طعاما ولا شربا من اجل تلك التقله وبركتها وهذا  
الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم انه ولد في  
سنة خمسين ثلثمائة وتوفي في السنة المذكورة اعني سنة اربع وسبعين وثلثمائة وعن  
بعضهم انه قال ائيت الخطيب ابن نبانة في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع  
لي رقة فيها سطران بالاحمر هما قد كان امن بك من قبل فدا واليوم انجي لك امناك  
والصفر لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني وقال فانتبهت من النوم وانا اكرهما انتهى

## الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحجب عن الابصار بمخفيات الحجب المختلفة الذي علا على اصوات وجلع  
حادثات الصفات ولم تصفك الاسن بالغات احمد بما حمد على جميع فوائد واستعدت بهذا  
واستعينه على طاعته واتوكل عليه توكل من مجاليه وما شهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطن الاركان مشيد البينات

واشهد لمن محمل عيده ورسوله المخصوص بالبرهان بالمبعوث بالقرآن خير مولود دعا إلى الخير  
 معبود صلي الله عليه وعلى آله صلوة يتجلى في ظلم الليل وادبار السجود بإيحاء الناس إلى انقضاء  
 رحلت قدوم شعبان وواصرهم شهر وكرور زمان يناديكم بلسان الانذار وعيانت  
 الاعتبار فلا تحذروا الدنيا فانها دار فناء وتصرم وانقضاه وكونوا منها على حذر  
 الفراق ومن الأخرق على خوف اشتقاق فما السر قباد من كان الموت جبرية وما البعد  
 سداد من كان هواه اميرة وما السرع فطام من كانت الدنيا ظفيرة وما المنع خباب  
 من اصحبت المتقوى ظهيره فاتفقوا الله عباد الله حتى تقواه وراقبوه مراقبة من يعلم  
 انه يراه وتاهبوا بوثبات المنون فانها كانت في الحركات والسكون بين المبرء  
 مسرورا وبشبابه مغمورا وباعجاب به مغرورا وبسعة اكتسابه مستورا وعمال خلق  
 له بما يغري به اذا سعت فيه الا سقام شهابها وكذات له الايام شرابها وحرمت  
 عليه المنية عقابها <sup>قوله اي روح</sup> واغلت فيه ظفرها ونابها قسرت فيه اجاحه وتسكرت  
 طباعه واظلم رحيله ووداعه وقل عنه منعه ودفاعه فاصبح ذا بصير حائر  
 وقلب طائر ونفس فائر في قطب هلاك دائر قد انقضى بمفارقة اهله ووطنه واعين  
 بانزعاج حزن يذنه فاقوما إلى حاضري عواده موصيا لهم باصا غرا ولا ده جزعا  
 عليهم من ظفر اعدائه وحسادته والنفس بالسياق تجذب والموت بالفراق يقرب  
 والعيون بطول مصرعه تسكب والخامة عليه تعدو وتندب حتى تجلي له ملك الموت  
 من حجة قضى فيه قضاء أمر به فحاف الجليس واوحش منه الانيس وزود من ماله  
 كفنا وحصل في القبر بجملة مرقنا وحيد على كثرة الجيران بعيد على قرب المكان  
 مقبلا بين قوم كانوا فرقا ووجرت عليهم الحادثات فخالوا لا ينجون بما اليه الواو ولو  
 قدر واعل المقال لقالوا قد شرىوا من الموت كأسا مرة ولم يفقدوا من عالم ذرة  
 وإلى عليهم آية برة ان لا يجعل لهم إلى دار الدنيا كره كانوا لم يكونوا للعيون قرة

ولم يعد واذا الاحياء مرة + اسكتهم الله الذي انطقهم + وباداهم الذي خلقهم + و  
 سيجلهم كما اخلقهم + ويجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا  
 ويجعل الظالمين لنا جهنم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول  
 عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان  
 بينها وبينه امدا بعيدا + من خزنا الله واياكم عن دار البوار + وما نأوا يا كرم جطام  
 هذه الدار + انه عز يزغفان ان احسن ما تالاه العالون + وانصت اليه السامعون +  
 كلام من يقول الشئ من فيكون يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت ثم لا يظلمون في

ترجمة المؤلف لهذا الكتاب شريف استغنى  
 بحسنه عن الاطراء في التوصيف من الضئيل الايب  
 محمد عبد العلي المدرسي عفا عنه رب  
 الاناس واجاره من عدوان القلب القاسي

سفينة البلاغة في مجر المعاني وخزينة الفصاحة في صدور المباني حمد الله الملك المنان  
 وثناؤه الذي تقطعه سمات اصبا عا طرقات الارذان والصلوة والسلام على من شرف به الخلق  
 وعلى اله واصحابه الذين هم سر سراج الايمان وطريق النجاة الى منازل العرفان + وبعد فلا  
 يخفى على سائر خلق لا نظار في مراتع هذه السفينة وطائفي الا بصار الى وجوه خرائدها  
 الحسينة ان المنقح لهذا الطرب السامي هو صاحب الكرم الهاشمي الرفيع الشأن المنيع المكان  
 الوارث لرتب الجدل كابرا عن كابره الذي زهى لوله وطاب وسطه وزكا آخره + عجي  
 مكلام الاخلاص بعد اندامها + ومشيدها في السواد والمعالي على امتق اساسها نحاس  
 حوزة الشريعة الغراء + ومزعم انوف عاديها الا لادع الا لجعل الا لاجل الا لاصعد

بركة الاوان وبمجيئته الان زمان مولانا وحضرته ابوالرجاء الشهيدي عجل زمان خان  
امطر الله عليه شايب الرضوان وادخله بحق حق فوايس الجنان ولد سنة اثنين وخمسين  
بعد الاف مائتين بخرمست شاهجهان فورا حياها الله تعالى من كل شرور وواخذ العلوم  
الاولية ثم العالية عن الواعظ المنطوق الماهر والمحدث الفقيه الباهر الفاضل الفاضل  
في مضمار علمي الباطن الظاهر مرشد السالكين الى اقوم طريق ومربي للمريدين بدقائق  
اسرار التوفيق واحد الفضلاء اكمل النبلاء الملوك الشاه سلامة الله انك انور من مشهورى  
تلامذة المفسر الدهلوى الحائز من الكمال والفضل المعنوي والصوري وقرأ الحديث بكماله  
عليه وعلى صاحب المقامات العلية بوصف السيرة المحمديّة ولا نكرامت على الدهلوى لكن  
حصل له الاجازة من الاول بنشر السنة والكتاب واعاد كلمة رب الارباب ثم لما حصل له ثلثا  
بزيدي افضاله وانتشر فاح مساكينه حتى تساقى في روضة مراتب الاجاد وورعه الله درجات  
من بين العباد فجعله القبول التام والوقع في قلبه الخواص والعوام ودخل له الحجاز وانقاد  
الى ان قال مكانه عند الجيد بالباد صانده الله عن الفتن والفساد وامننا بتغيير نظامها بما  
يليق بشان الكبرياء من لاد الامرو الامراء ووهناك قبل باجلال وعومل بافضل وقيل  
له اهلا وسهلا ومرحبا فهذا مكان صالح ومقبل وكيف لا وقد كان بلغ غاية الكمال في تقوى  
الله تعالى وحسن الاعمال ولم ينل مشغلا مدة عمره بافادته العلوم الظاهرية وافاضته الاسرار  
المباطنية وكثر من رجال المستشدين ملئوا وفاضل ما نعيم بزواهر جواهر المارب  
التي به وكثر من طلبة علم من المستفيذين حضر اليه من بلاد شاسعة واستفادوا  
وقرأوا عليه لا تزال روض العلم من فضله وفي كل وقت طيب النشر وكل ما ابداه  
للورى تطوب في الاشياء للنشر وترد هي الدنيا بما حانه حتى ترى دائمة البشر  
وكان رحمه الله فاموالفات شتى وملوءة بغوائد عظمى لكن الشهوة المتداولة بين الاكابر  
من التأليف خمس هي كالحواس الخمس للبدن المذيق خيل الواعظ بالعربية وبستان الجن

في الفارسية والمهدوية في الهندية قسدها على الطائفة الضالة المنعمكة في  
 الطغيان والقائلة بظهور سيدنا المهدي امام آخر الزمان وباكستان جهان ايضا في  
 الفارسية وسفينة البلاغة هذه في الانشاء والعربية كلها حسنة شاهدة على  
 علو كعب مصنفها في هذا الشأن وكونه سباقا فيايات في مضمار التصديق والبيان عاشر  
 في الدنيا وله وقع حسن في قلوب ابناء الزمان وذكر جميل في محافل الاعيان متوكلا  
 مستغنيا صبوراً قائماً باعلام كلمة الرحمن مجتهداً في ما طاعة اذى الشراك والبدع عن طريق خيد  
 كذبات حتى صار هو في المال سببا لغو به برتبة الشهادة ورقية اعلام السعادة بنيل الحسن  
 من الله والزيادة وبيان خلافه رحمه الله الف كتاباً في الرد على الطائفة الطاغية الزاعمة  
 بظهور سيدنا المهدي السم بالمهدية المهدوية لما تنفصت بتنهات ابا طيل واعقدت  
 ما لم يكن في عقائدنا من الاقاويل واستاصل من عوامها وحسم مواد شبهاتها وسأل  
 الله الشهادة في سبيله صلاة على ما سئى فاستجاب له ربه ما دعا حتى كان مساء يوم الثلاثاء  
 من سادس شهر جمادى المحجة من شهرى سنة اثنتين وتسعين بعد الف مائتين دخل المسجد  
 حسب عادته وصلى صلاة المغرب ثم اخذ في تلاوة كتاب الله وآياته وكان قد اخفى وراء  
 اسطوانة المسجد رجلاً من تلك الطائفة الزائفة وهو يترصد قلبه باثارة السيد محمد محمود  
 الشيعة المجتهد الجونفور المحقق فانهز الفرصة ذلك لشقى العين ثم انقضت قتله غيلة في انشاء  
 تلاوة كلام رب العالمين بحيث قطرات الدم اصابته كريمة فانظر كيف كان عاقبة المفسد  
 فطار روحه الشريف الى جنة المأوى التي هناك بالرفيق الاعلى ان الله وانا اليه راجعون والله  
 المستعان على ما صنع الصانع في فصل على صلاة الجحانة في زحام كثير والناس نحو عشرين  
 الفا لاجل هذا الزحام اقيمت الصلاة عليه اربع عشرة مرة ودفن هناك حمداً اباد الدكن  
 في صحبته ربه الله ذللت له والله ذللت له وما هذه الدنيا اقامة ولكن طريق  
 المسافر للعلاء وكان في فضل اليام التعليمية في عهد حضرة ملاك حيدر اباد الدكن ناصر الدولة



نظام الملك مير فرخنده عليخان بهادر غفران منزل حتى اخذ منه العلوم ابنته افضل الدولة  
نظام الملك مير قنيت عليخان بهادر حضرت منزل وابن ابنته الوالي في هذا الزمان الحاي حتى الجي والاحسان  
مبلغ عرق مرقصه و نادره عجي فان المكرامات بكرم سبجايه و لطف مزايه + الملك الذي نالت عنها  
الله تعالى به محقة و شمس عزه بالاسعاد مشرقه قبله الامال + و محط الرحال و طلب الكمال و مغنم  
نظام الدولة نظام الملك اصف جاهه اعلى حضرت ملك حيدر اباد الدكن مير عجب عليخان  
بهادر دام بالحشمه و الاقبال ملاحظ بعين الاجلال و متكما على سرير السلطنة العدي  
المثال و مؤيد ببقاء دولته الوارفة الظلال **امير له في المجد اقصى مكانة** + **مست**  
لهما بالنصير آيته الخضر + اذ اجال يوم ما في الوغى بحسامه + فما اكثر القتل و ما ارحل السر  
ادام الله معاليه و حقق امانيه + و نضرا يامه و ثبت احكامه + فهو استاذ هذين  
الاميرين الجليلين الكبيرين + وكان الف هذه المجمع المليحة الصياغة + اعني  
**سفينة البلاغة** + لاجل ان طلبة مدارس النظام العالي المقام يستفيدون  
منها و يغترفون من بحار الادب الانشاء التي جرت فيها الفهم لله على ان في هذه الايام  
قد قصد لطبعها اخوان المؤلف المرحوم مولانا المولوي مسيح الزمان الذي هو ايضا  
كاتبه نادر الاوان استاذ و الى الزمان الان + دام بالعدل و الاحسان الامن و الامان + بعد الطبع  
جعلوا خزانة حضرت العلية ليعم فيض المدارس النظامية + فحسب ان تقع موقع القبول  
و يجب عليهم ان يسير الكرم المشهول تبصروا الامعاء الى الظاهر في سمط الكتب المدرسية + في المدارس  
الدكنية النظامية + كي يكثر نفعها و يحل وقعها في تضرعها به شانه و سمو مكانها و هاهنا ارفع  
الف الدعاء و لا بهر الينجسر للو المتغال بقاء دولة امير تاج الحاسن و الحال مدبر الجيوش المنتصبة  
صاحب المكارم الماثور قاطل السم و رفع قد رمت بنية سليمان لا تقابل الردى و لا مدت الدنيا اليك  
يد العبد + و لا شاب في العيش منك تذكر و لا بايات جن العين منك مسهد + و لا زلت سرور الفؤاد  
معتاد بكل اللذات و هو في جانبك لود + و لا زلت حصنا لا فاضل سيده و مغيفا و دنا للعلوم مشيد +





